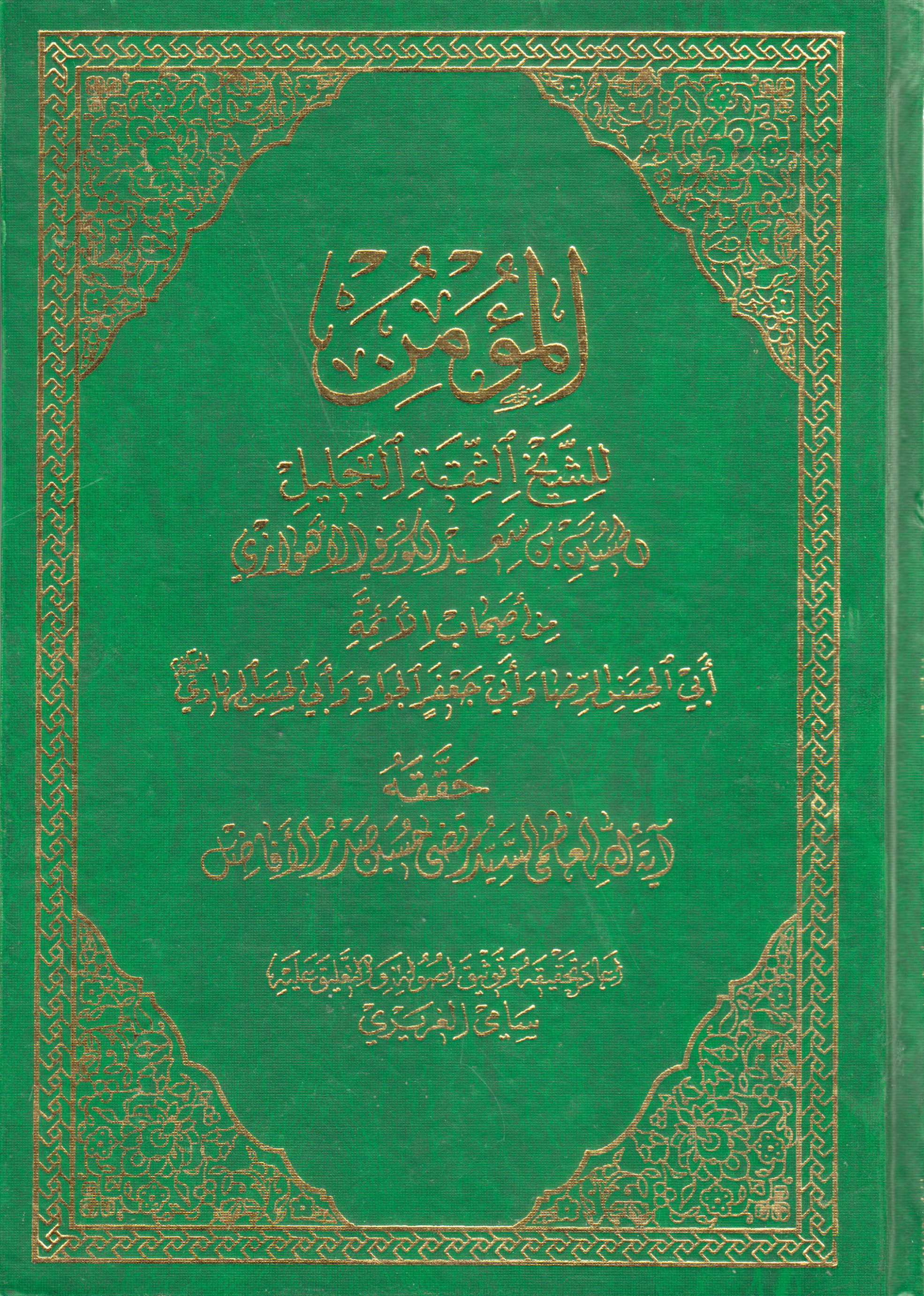

المؤمن
للشيخ الثقة الجليل
الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي
من أصحاب الأئمة
أبي الحسن الرضا وأبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي
حققه
آية الله العظمى السيد مرتضى حسيني صدر الأفاضل
أعاد تحقيقه وتوثيق أصوله والتعليق عليه
سامي الغريري

المؤمن

للشيخ الثقة الجليل

الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي

من أصحاب الأئمة

أبي الحسن الرضا وأبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي عليهم السلام

حققه

آية الله العظمى السيد مرتضى حسين صدر الأفاضل

أعاد تحقيقه وتوثيق أصوله والتعليق عليه

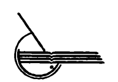
سامي الغريري

الكوفي الأهوازي، الحسين بن سعيد،
المؤمن/الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي؛تحقيق مرتضى حسين صدر الأفاضل؛ أعاد تحقيقه سامي الغريري.- قم: زهرا(س) آكادمي، ١٣٨٢ = ٢٠٠٤.
١٩٨ص.
ISBN: 964-438-567-5
١. مؤمنان، أحاديث. ٢. أحاديث شيعة. الف. صدر الأفاضل، مرتضى حسين، محقق.
ب. الغريري، سامي، محقق. ج. عنوان.
BP١٤١/٥/ك٩م٨ ٢٩٧/٢١٨

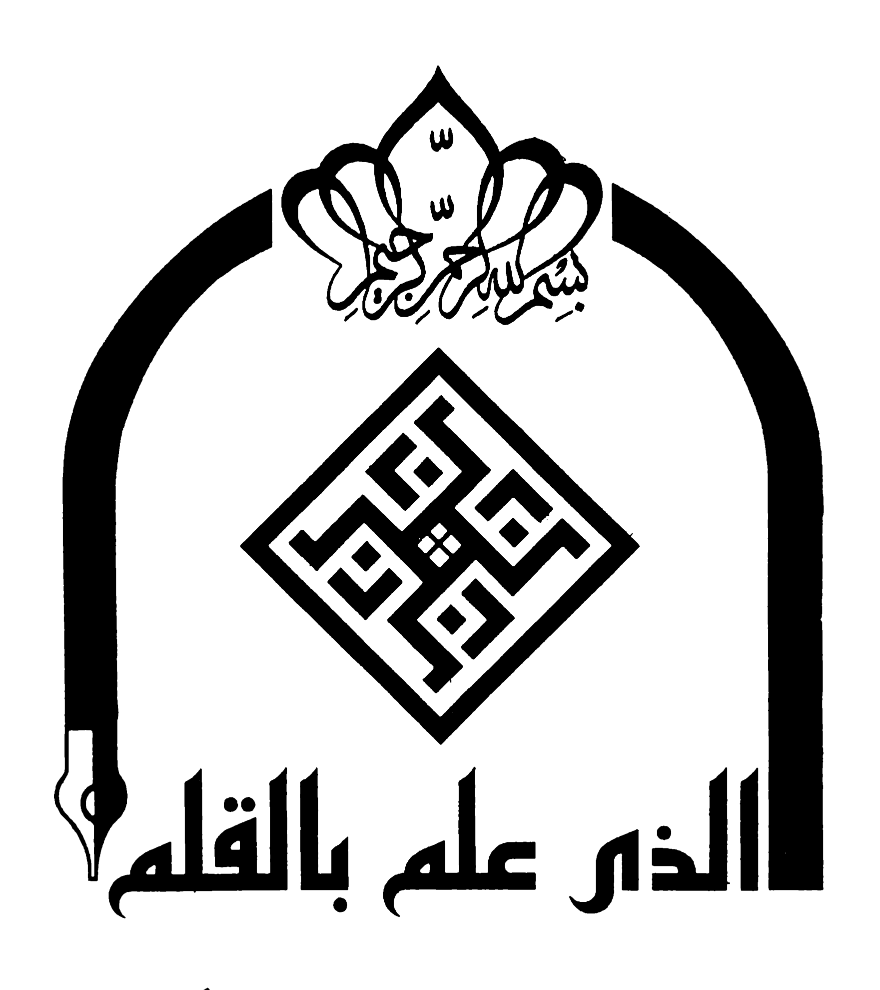
الْمُؤْمِن

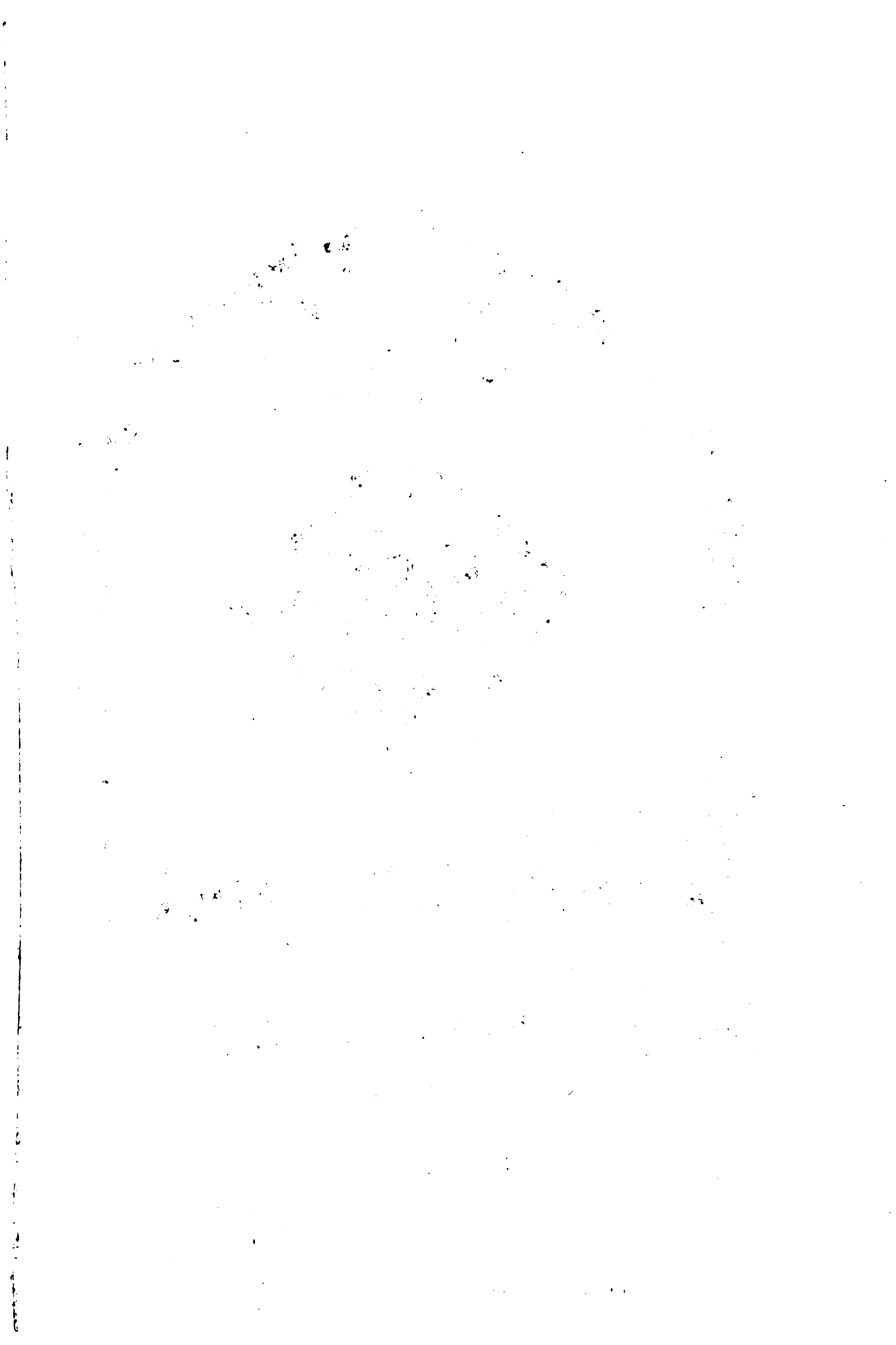
المؤلف: الشيخ الثقة الجليل الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي
من أصحاب الأئمة
(أبي الحسن الرضا، أبي جعفر الجواد، أبي الحسن الهادي عليهم السلام)
حققه: السيد آية الله العظمى مرتضى حسين صدر الأفاضل
أعاد تحقيقه وتوثيق أصوله والتعليق عليه: سامي الغريري
الناشر: مؤسسة الزهراء(س) آكادمي للتربية والتحقيق
جمهورية ايران الاسلامية - قم - شارع فاطمي - فرع ١٣ - رقم ٢٠
هاتف: ٧٧٤٤٩٢٠ فاكس: ٧٧٤٤٩٣٠
البريد الألكتروني: Zahra_uni@aalulbayt.org
الطبعة الاولى: ١٣٨٢ - ١٤٢٤ - ٢٠٠٤
المطبعة: بهمن - قم الكمية: ١٥٠٠ نسخة
عدد الصفحات: ٢٠٠ ص. حجم الغلاف: كبير
ردمك: ٥-٥٦٧-٤٣٨-٩٦٤

مركز التوزيع:



مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر
جمهورية ايران الإسلامية
قم - شارع الشهداء - فرع ٢٢ - ص.ب ١٨٧
هاتف :٧٧٤١٧٤٤ (٢٥١) (٩٨) فاكس: ٧٧٤٢٦٤٧
البريد الالكتروني: ansarian@noornet.net
www.ansariyan.org & www.ansariyan.net


بسم الله الرحمن الرحیم
الذی علم بالقلم
مؤسسه تربیتی و تحقیقاتی زهراء (س) آکادمی



فَهرس المَوضُوعَات

المُقَدَّمَة ٧

نُبذَةٌ عَنْ حيَاة مُحقق الكِتَاب العَالِم الرَّبَانِي السَّيِّد مُـرْتَضَىٰ حُسـين النَّـقوِي صَـدر الأَفَاضل: ١٥

وِلاَدَته: ١٥

وفَاته: ١٥

وَطَنَه: ١٦

نَسَبَه: ١٦

تَربِيَتَه: ١٧

زَوّاجَه وعَقَبه: ١٨

أسمَاء بَعض أَسَاتذته: ١٩

أسمَاء بَعض تَلاَمذَته: ١٩

مَرَاجع عَصرَه: ٢٠

رِحْلاَته: ٢٢

مُؤلفَاته: ٢٤

نشَاطَاته: ٣٠

تَرْجَمَة المُؤلِّف ٣٣
شيُوخه وَمَن يَروي عَنْهُ: ٣٩
وفَاته: ٤٠
نُسْخ الكِتَاب ٤١
١ ـ بَابُ شِدَّة إبْتلاَء الْمُؤْمِن ٥٣
٢ ـ بَابُ مَا خَصّ الله بِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِن الكَرَامَات، وَالثَّوَاب ٨١
٣ ـ بَابُ مَا جَعَل الله بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ الإِخَاء ٩٩
٤ ـ بَابُ حَقّ الْمُؤْمِن عَلَىٰ أَخِيه ١٠٥
٥ ـ بَابُ ثوَاب قَضَاء حَاجَة الْمُؤْمِن وَتَنفِيس كُرَبِهِ، وَإِدْخَال الرِّفْق عَلَيْهِ ١١٧
٦ ـ بَابُ زِيَارةِ الْمُؤْمِن وَعِيَادَتِهِ ١٤١
٧ ـ بَابُ ثوَابِ مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً، أَو سَقَاه، أَو كَسَاه، أَو قَضَىٰ دَيْنِهِ ١٥١
٨ ـ بَابُ مَا حَرَّمَ الله عَزَّوجَلَّ عَلىٰ الْمُؤْمِن مِن حُرْمَة أَخِيه الْمُؤْمِن ١٥٩
فَهرس المرَاجع وَالمصَادر ١٧٣

الإهداء

إلىٰ مَنْ لاَ يُضَامُ بِحَيِهم نَزيلٌ هُم صاروا مَرَامَه...

إلىٰ مَنْ حُبّهمُ تَحكَّمَ فِي حَشَاهُ وَأَضْحىٰ غَرَامَه...

إلىٰ لِيُوثِ الحَرْبِ إنْ مُدَّتْ حِرابٌ...

إلىٰ غُيُوثِ المَحْلِ إنْ بَخِلَتْ غُمَامَه...

إلىٰ مَن هُو شَفِيعُ المَوقفِ المُبدِء زُحَامَه...

إلىٰ مَن عَابُوه بِغربَتِهِ عَن الأهلِينِ فِي حَرَمِ الكَرَامَه...

إلىٰ مَن هُو لِكُلِّ هَولٍ فِي القِيَامَه...

فَحَاشَاه أَنْ يُخيِّبَ لِي رَجاءً...

وَهُو الغَوثُ الكرِيم أَنْ يُضامَ لهُ نزيلٌ...

إلىٰ مَنْ عَليهِ صَلاةُ رَبِّي مَع سَلاَمٍ يُدِيم أنسجَامَه...

إلىٰ مُنَاة الحَسَن المُفدّىٰ...

مِن آلِ الحُمَاةِ أُولي الكَرامَه...

المُقدِّمة

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أمّا بَعد:

فَإنّ التَّأرِيخ عَلىٰ رَغمِ مَا حَفَل بِهِ مِنْ تجَارُبٍ، وخُبرَاتٍ... قَد يُوَاجه أُنـاس يَسبقُونه بألمِعياتِهم فيزوّدُونه تجَارب حَدِيثة، ومَـعَارف جَـدِيدة بِـجهُودَاتِهـم، وعلُومِهم، وَأعمّالِهم الصّالحة فَيصبَحُون مَعلّماً للتّأرِيخ.

وهَكذا؛ فإنَّ العَلاَّمَة الفَقِيد ـ السَّيِّد مُرْتَضَىٰ حُسين ـ كَانَ عَلىٰ رَأس هَـؤُلاَء الْأَعْلاَم المُتّصفِين بالصِّفة المَذكورة، ومِمن صَنعُوا التَّأرِيخ، وصَاغُوه فقَد كَانَ شَخصاً بارِزاً، فِي مُجتمعه يَتدفق حَيوِيةً، ونشَاطاً، مُتفَانِياً فِي إصلاَح هَذَا المُجتمع، وتَرقِيَته، وإذَا كُنا قَد ٱفتقدنا شَخصَه، فإنّه لا يَزال يَعِيش فِينَا بأفْكَاره وآثَاره، الّتي كُتبت لهُ الخُلود، وإذَا كَانَ فِي حَياته سُراجَاً مُنيراً فمَا أنْزَلَتهُ وفَاته عَنْ تِلكَ المكَانة المَرْمُوقه، بل سِيظَل عَلىٰ تُوهجه مع الأجْيَال، وتَمتد أفْكَاره بَعدَه من بُقعَةٍ إلىٰ بُقعَة مَهما طَال عَلَيْهَا الزّمن، وقَد عَاد الأَمْر إلينا الآن لِنَستَضِيء بِتلك السِّيرَة فِي طَرِيق السّعَادة، والكمَال.

ولا رِيبَ أنَّ الكِتَابة عَنْ الأَعْلاَم، وأصحَاب الأَقْلاَم، وأربَاب الأَدَب لَيْسَت سَهلة لا سِيَمّا الكِتَابة عَنْ هَذَا الفَقِيد الّذي كَتب عنْ الكَثِير ممن سَبقُوه إلىٰ المَوْت،

كَتَب ذَلِكَ. أمّا هُو فقَد تَهَيَب الكَثِيرُون أنْ يَكتبُوا عَنْهُ، وعَلىٰ الرّغم من ذَلِك قَد كَتَب عَنْهُ بَعضهُم، فَلَمّا نَظرتُ إلىٰ مَا كَتَبُوا أحْسَستُ إحسَاساً بَالِغاً بـالحَاجَة إلىٰ وَثِيقَة تَكُون مَرجِعاً لِمن يُرِيد أنْ يَكتُب عنْ شخصِيَته. كِتَابة مُنبَعثة مِن القَلب، والعَقل وهَذَا هُو السّبب لعَرضِي هَذه النُّبذَة عَنْهُ، وهِي وإنْ كَانت مُوجزة فإنّها وَثِيقَة مُعبّرة عنْ تَأرِيخه المُضيء... ولِعَلها تُوفر المَرجع للبَاحثِين عنْ حَياتِهِ وآثارِه.

والحَمدُ لله الَّذي كَلّت عنْ إحْصَاء ثَنائه ألسُنةُ كلّ العِبَاد، وأعْيَت عنْ إقَامة عِبَادته أرْكَانُ أَعْيَان العِبَاد، وَوفَق أولِيَائه بنُوره فأنْكَشف لهُم بِهِ أسرَار الوجُود، ورَشح عَليهِم من بَحر المعَارف، والْعُلُوم، وسقَاهُم بكَأس المَحبّة فأنْشَرح بهِ صدُورهم، فخَرجُوا بمَا مَنحهُم من إفَاضَاته من مَضِيق عَالَم الطّبِيعَة، وظُلمَات علائِق القيُود، إلىٰ عَالَم السّعَة، والنُّور، والسّرُور.

والصّلاة والسَّلاَم عَلىٰ نَبِيّه، وصَفِيِّه، ومُستُودع سِرِّه، أوّل المُوجُودَات، ومصبَاح الهُداة، وعَلىٰ آلِهِ وأَهْل بَيْتِهِ معَادن الإحْسَان، والجُود، ولا سِيّما ٱبن عَمِّه، ووصِيِّه أَمِير المُؤْمِنِينَ عليه السلام، الَّذي جعَله الله تَعَالىٰ بِمنزِلة نَفْس النَّبيّ صلى الله عليه وآله، صَلاةً دَائِمَةً بَاقيةً مَا ظَهرت أسرَار الوجُود عنْ خبَايَا العَدَم، مُتلاحقةً مُتتالِيةً لا تَكتمل بالعَمَم.

وَبَعْد، فإنَّ أحقَّ الفضَائل، وأوْلاَها، وأزْهَر العقَائل، وأسنَاها هو الْعِلْم الَّذي يَتضاءل عِنْدَه رَأسُ كلِّ عِزٍّ وفَخرٍ، ويَتطأطأ عِنْدَ عَظمته تَليع عُنق الدَّهر، ويَضمحلّ فِي حذَائه كلُّ نُورٍ، ويَنكسف، ويَنمحِي فِي إزَائه كلُّ ضِياءٍ، ويَنخَسف، فَلا مَجد إلّا وهُو ذَروتهِ، وسنَامه، ولا شَرف إلّا وهُو يَمِينه، وحُسامه، ولا المِسك

الأذفر، والعَنبر الأشْهَب بأطيب منهُ، وأذكى، بَيد أنّ لهُ أفْانِين، وفنُون، وعَسَالِيج، وغصُون، وإنَّ من أجلّ الْعُلُوم شَأناً، وأعلاَها مَكاناً، وأرجَحها مِيزاناً، وأكمَلها تِبيَاناً عِلم الحَدِيث.

فَلَهُ مِن بِينها الرّتبة الأَعْلىٰ، والمَنْزِلَة القصُوىٰ، وكفىٰ لهُ عِلوّاً، وٱمتِيازاً، وسموّاً وٱعتزَازاً، أَنَّه يَرىٰ منَازل كَانت مَهبط جبرئيل، ويُعرّف وجُوهاً نَطق فِي ثَنائِهم الكِتَاب الجَمِيل، ويُوصل إلىٰ مَربعٍ مَحفوف بالتَّقدِيس، والتَّهلِيل، ويُنظم فِي عقدٍ مَنظُومٍ مِن جُواهر معَادن الوَحي، والتّنزِيل، ويُشدّ بحبلٍ ممدودٍ يَصل إلىٰ الله الجَلِيل.

ولمّا كَانَ كمَال الْإِيمَان بمَعْرِفَة أَئِمّة الأزْمَان بمنطُوق شَرِيف الْقُرْآن، وجَب صَرف الهِمّة فِي كلِّ أوَان، لوجُوب الاِستمرَار عَلىٰ الْإِيمَان فِي كلِّ آن.

ولهَذَا ٱهتمّ بشأنه الْعُلَماء، وأتْعَبُوا أبدَانهُم، وأسهَرُوا أجفَانهُم، وتجرّعوا لِنَيله غُصص النّوىٰ، وباتُوا، وفِي أحشَائِهِم تَتّقد نَار الجوىٰ، وخَاضُوا لأجلِه لُجَج الدّماء، وجَزعُوا المُنفق البِيدَاء، حتّىٰ فَازوا بالمُراد، وأصبَحُوا زُعماء البلاَد، ومنَاهج الرّشاد، وهُدَاة العِبَاد.

وقَد صنّف عُلماؤنا رضوان الله عَليهِم فِي ذَلِكَ كُتباً مُقرّرة، وألَّف فُضلاؤنا فِي الرّدِّ عَلىٰ مُخَالفِيهِم أقوَالاً مُحرَّرة، وأجَالوا فِي الحقَائِق، والدَّقَائق خوَاطرهم، وأحَالوا عنْ العَلائِق، والعُوائق نوَاظرهم، ونَصبُوا فِي ذَلِكَ رَايَات المعقُول، والمَسمُوع، وأوضَحُوا آيَات المُستَنبط المَطبُوع، غَير حَائدِين عنْ روَايَة الصِّدق المُبِين، وغَير مَائلِين عنْ رعَايَة الحَقّ اليَقِين، فيَستَضِيء المُتَعرّف بأنوَار مُصنّفاتهم، ويَرتَدِي المُتحرّف بأسرَار بيّنَاتهم.

بِالْجَنَّةِ اَلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾[١].

يُمكن القَول هَذَا بصرَاحة: إنَّ السَّيِّد صَدر الأَفَاضل النَّقوِي يُعتَبر فِي الطَّلِيعَة من المُجاهدِين الَّذين حَفظوا التّراث الإِسْلاَمي، والسُّنّة النّبويَة، وخَالطت آثَاره حيَاة الأُمَّة، وكَانت كالنَّقش عَلىٰ حَجرٍ، وظَلّت فِي أعمَاق رُوحها كما يَتذكّر الإنْسَان حُبّه الطّفلي الأَوّل، كَانَ اسمه، وأَثْرَه دَائماً فِي قُلوبنا رَمزاً لهَذَا النّوع المُتميّز من البَشر، الّذين اَستطَاعوا أنْ يُجسّدوا فِي كَلامٍ مُوجز، وبَحثٍ قَليل، أجمَل، وأنْبَل ما يُمكن أنْ تجُود بِهِ النّفس الإنْسَانِية مِن مشَاعر فِي حُبّ الحَق، وَالدّفَاع عَنْهُ، والدّعوة إليه.

هَذَا بالإضَافة إِلىٰ حَيوِية أُسلوبه، وبِيَانه الّذي لا يَزال رَطباً غَضّاً، بل كأنّه كَتبه فِي هَذه الأيّام، والسّاعات؛ لأنّه لا يَزال قَرعَهُ للأسمَاع شَدِيداً، ووَقعهُ فِي النّفُوس بَلِيغاً، أُسلوبه الرّصِين الخَالد الَّذي اَستعمَله لِخدمة دِينِه، وأُمّته، وبَنِي قومَه لَم يَتبدّل، ولَم يَتغيّر؛ لأنّه اَستمَدّه من رُوحه، وقَلبه، ومن فِكره، وإخلاَصه، وعقلَه المُستخمر بِحُبِّ الإِمَامِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، والأَئِمَة الهُداة من وِلده.

حقّاً أنّ السَّيِّد صَدر الأَفَاضل النَّقوِي فِي أُسلوبه، وبِيَانه المُمتنع الجَزل المُفِيد الوَجِيز لَيعكس فِي أذهَاننا جَمِيع عِبارَاته، بِيرَاعه الخَالد الَّذي لا يُنسىٰ وَقعه، ولا يُمحىٰ أثَرَه. ولنعم مَا قِيل:

إنْ كُنتَ مِن شِيعَة الهَادِي أَبِي حَسنٍ ... حَقّاً فأعدِد لرَيب الدَّهر تجْنَافا

إنَّ البَلاءَ نَصِيبُ كلّ شِيعَته ... فَاصْبر ولاَ تَكُ عِنْدَ الهَمّ مِنصَافا

---

(١) فُصِّلَتْ: ٣٠.

وهٰذَا المَعنىٰ مَأخوذٌ من قَوْل الإِمَامِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه‌السلام : « مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَسْتَعِدَّ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً »[1].

ولَمْ يَكُن المُترجَم لهُ إنْسَاناً مَغمُوراً حتّىٰ يَحتاج إِلىٰ التّعرِيف ، والإشَادة بمَآثره ، بل هو طُودٌ شَامخ ، وعَلمٌ معرُوف ، ٱنْتَشرَت آثَاره العِلمِية فِي المَكتبَات الإِسْلاَمِيَّة ، وعُرفت مَآثره الدِّينِيَة فِي الأَوْسَاط العِلمِية .

إنّه حَيٌّ تَتجدّد ذِكرَاه عَلىٰ مَرِّ العصُور ، والدّهُور .

نَعَم ، سَيَبقَىٰ حَيَّ الذّكر أُولئك الّذين أدرَكوا مَغزىٰ خِلقتهم للحيَاة لا للفنَاء ، وٱتّجهُوا بِكُنه وجُودهم إِلىٰ الحَيِّ القيُّوم ، وٱستضَاؤوا فِي مَسِيرتهم العِلمية بأنوَار الأَنْبِيَاء ، وجَعلوا سِيرة أوليَاء الحَقّ دستُورهم المتّبع ، هَؤُلآء سَيبقَىٰ ذِكرهم حَيّاً خَالداً ، ولا يَجد الفنَاء إليهم سَبِيلاً .

(١) أُنظر ، نَهج ٱلبَلاَغَة : ٱلحِكْمَة (١١٢).



نُبذَةٌ عَنْ حياة مُحقق الكِتَاب العَالِم الرَّبَانِي
السَّيِّد مُرْتَضَىٰ حُسين النَّقوِي صَدرْ الْأَفَاضل:

وِلاَدَته:

وِلدَ رَحِمهُ الله يُوم الأرْبعَاء المُصادف لِيُوم العِيد الأغَرْ ـ عِيد الغَدِير ـ ١٨ ذِي الحِجّة فِي لكـهنو (الهِـند) سَـنَة (١٣٤٦ هـ)، المُـوافـق لـ ١ مـن شهـر أُغسطس (آب) سَنَة (١٩٢٣ م). مَدِيْنَة الْعِلْم والعَمل، وقَد كَانت هَـذِه المَـدِيْنَة مأوىٰ لشخصِيَات ذَائِعة الصِّيت فِي الْأَوْسَاط الْعِلْمية، كالنَّجف الْأَشْرَف، ومكّـة المُكَرَمة، والمَدِيْنَة المنُوّرة.

وفَاته:

تُوفِّي ـ رَحِمَه الله صبَاح يُوم الأحَد لسَبع وعشرِين خَلون من شَهر ذِي الحجّة الحرَام لعَام ١٤٠٧ هـ المُصادف لثَلاث وَعشرِين من شهَر أَغُسطس (آب) سَـنَة ١٩٨٧ م فِي المُستشفىٰ الحكُومي بلاهور (باكستان).

وقَد حضروا تَشيِيع جُثمانه الطَّاهر الآلاف المُؤلّفة من المُسلمِين عَلىٰ أختلاَف مذَاهبهم من عُلمائِهم وخوَاصهم وعوَامهم.

ودُفن فِي المَقبرة الشَّهيرة بـ« مَقبرة شَاه كمَال » قرِيباً من بَيْتِهِ ودَار عِلمه فِي محَلة

مغلفوره بلاهور عَلىٰ جَانب من قَبر أخيه السَّيِّد عَليّ رضا تغمّده الله برحمته ونوّر مَرقده الشَّريف.

وَطَنَه:

وطَنَهُ الأَوَّل مَدِيْنَة لكهنو فِي الهِند، ولَيْسَت لكهنو مَدِيْنَة فحَسب، بل هِي إِلىٰ ذَلِكَ مُجتمع المعَاهد العِلمِية، ومُلتقىٰ رِجَال الْعِلْم والْأَدَب والفِكر، ومَنبع الثَّقافَات الإِسْلاَمِيَّة عَلىٰ تَنوع هَذه الثَّقافات وإِنّا لا نُبالغ إذَا قُلنا أنّ لكهنو هَذِه كَانت فِي زَمن من الأزْمَان تَحتلّ مكَانة رَفِيعة، ودَرجة عَالِية فِي شِبه القَارة الهندِية فَمِنْهَا يَتخرج العُلْمَاء فَينطلقُون فِي جَمِيع أرجَاء الهند، ومِنْهَا تُعقد حَلقات التَّدرِيس فِي الْعُلُوم الإِسْلاَمِيَّة، وتقُوم ندوَات الفِكر، وحَلقَات المُذاكرَة والمُباحثة، عَلىٰ أَعْلىٰ المُستويَات، وبعبَارة أُخرىٰ أنّ لكهنو تُمثل القَرن المُتلألىء من تَأْرِيخ المُسلمِين فِي شِبه القَارة الهندِية عِلماً، وثقَافة، ودِيناً، وحضَارةً، وفَناً، وأدَباً، وشِعراً، وكلّ مَا تَفتخر بِهِ الشّعوب.

وكَانت مَدِيْنَة لكهنو فِي فترَاتها الأخِيرة للقَرن العِلمي والدِّينِي المُزدهر فِيها مَسقط رَأس هَذَا الفَقِيد ـ تَغمده الله برحمته وأدخَله فِي أوسَع جِنَانه.

كَانت وَطنه، وَمدرسته، والمكَان الَّذي تَربىٰ فيهِ، وأصبَح رُكناً من أرْكَان أوسَاطها العِلمِية، والفِكرِية، والدِّينِيَة، والسِّياسيّة، والثَّقافِية، والأَدبِيَة...

نَسَبه:

هُو من أُسرة عَلوِية عَرِيقَة يَنتهِي نَسبهَا إِلىٰ الإِمَامِ عَليّ الهَادِي النَّـقِي (عَلَيْهِ

السَّلاَم). وَقَد كفَاه شَرفاً أَنَّه ـ قُدس سرّه ـ يَنحدر من أصلاَبٍ زَكِية، وأرْحَـام طَيّبة، فهُو من أَعرق بيُوت السَّادة العلوِيين فِي شِبه القَاره المَعرُوفة جِيلاً بَعد جِيل بالنَّجابةِ، والنَّباهة، وفَضِيلَتي الْعِلْم، والتُّقىٰ... فجدّهُ الأَعْلىٰ السَّيِّد مُحَمَّد النَّـقوِي المَعرُوف بآغَا مِيرزا، وجَدّه السَّيِّد إعجَاز حُسين النَّقوِي، ووَالده العَـلاَّمَة السَّـيِّد سَردَار حسُين النَّقوِي المعرُوف بـ« قَاسم آغا » كُلّهم معرُوفُون ذوو مَراتب عَالِية، ومكَانة رَفِيعة فِي أزْمنتهم، ويَنتهِـي نَسبه إِلىٰ الْإِمَامِ عَليّ بن مُحَـمَّد النَّـقي الهَـادِي عَلَيْهِما السَّلاَم.

تَربِيَتَه:

تَرَبىٰ فِي أحضَان وَالده تَربِيَة عِزٍّ، وكرَامةٍ، فقَد كَانَ وَالده يَحثه عَلىٰ درَاسـته مُنذ صِغر سِنه، ويُرغّبه فِي حضُور مجَالس الْعُلْمَاء، والمحَـافل الأَدَبِـيَة، وقَـد كَـانَ يَصحبه إليها مُنذ طفُولته.

وكَانَ هَذَا الطَّالب يَستقِي من يَنبُوع هَذَا وذَاك ويزدَاد يُوماً فيُوماً فِي الفَضل.

فَتعلّم القرَاءة، والكتَابة قَبل إجتيَازه السَّابعة من عُـمره وأخَـد يـزدَلف إِلىٰ مجَالس الْعُلْمَاء، ومحَافل الأُدبَاء. وحضَر أوليَات درَاسته فِي المَدرسة العَابدِية.

دَرَس دِرَاسته الأُوْلىٰ فِي لكهنو فِي المَدرَسة العَابدِية ثُم دَرس النَّحو والصَّرف والمَنطق والأُصُول والفِقه والتَّفْسِير والكلاَم فِي المَـدرستِين الشَّهِـيرتِين: مَـدرسَة سُلطان المَدَارس، ومَدرَسَة مشَارع الشَّرَائِع النّاظمِية، وفِي خلاَل درَاسـته كَـتَب شَرحاً لكِتَاب (المعَالِم) وحُواشي عَلىٰ كُتب كَثِيرة.

ومن خصُوصِياته الأَخْلاَقِية فِي خِتَام هَذَا المُختصر، فمَع حِيَازته المكَانة الرَّفِيعة

من الْعِلْم والْأَدَب كَانَ مُجسماً لمكَارم الْأَخْلاَق فنرَىٰ الجَمِيع يذكرُونه بِخَيرٍ.

زَوّاجَه وعَقَبه:

تزوّج بالسَّيِّدة عَابدة خَاتون الشّهيرة بالسَّيِّدة خاتون عَالم البِنت الكُبرىٰ للعَلاّمة المُحدّث، وَالزَّاهد، وصَاحب الكرَامات، والعَالم الوَرع السَّيِّد زَاهد حُسين الحُسِيني الزَّيدي البَارهوي المعرُوف بـ«آغا بَارهوي» ـ رَحْمَة الله تَعَالىٰ عَلَيْهِ ـ فِي ٣٠ شَعبان المُعظم ١٣٦٦ هالمُصادف لـ: ١٩ جولاي ١٩٤٧ م.

ورَزَقه الله تَعَالىٰ مِنْهَا ثَمانِية أبنَاء وبِنت وَاحدة، وخَلف رَحِمَهُ الله مِنْهَا خَمسة أبنَاء وبِنته الوَحيدة، وهَكذا بَقِي بَيت السَّيِّد مُرْتَضَىٰ بَيتاً عِلمِياً برجَاله ونسَائه [١].

والْأَبْنَاء هُم:

١ ـ السَّيِّد حُسين مُرْتَضَىٰ النَّقوي الَّذي سَار عَلىٰ طَرِيق وَالده فِي الْعِلْم والعَمَل، وقَد حَاز عَلىٰ دَرجة (مَاجستِير) فِي الشَّرِيعة مِن جَامعة البَنجَاب، وتَابع دِرَاسته فِي حُوزة (قُم) دِرَاسة الْعُلُوم الْإِسْلاَمِيَّة، وَبَلغ مَرتبَة سَامِية مِن الجِدّ الاِجْتِهَاد فِي الفِقْه وَالأُصول، وزوجَة السَّيِّد حُسين السَّيِّدة طَلعَت سَيِّدة جَعْفَري حَصلت عَلىٰ (المَاجستِير) فِي علُوم الشَّرِيعة وتَابعت أيضاً دِرَاستها الأُخرىٰ فِي حُوزة قُم، وبَلَغت مَرتبَة عَالِية مِن الجِدّ وَالاِجتهاد فِي الفِقْه وَالأُصول.

٢ ـ السَّيِّد جَعْفَر مُرْتَضَىٰ حَصل عَلىٰ دَرجة (مَاجستِير).

٣ ـ السَّيِّد الدّكتُور بَاقر مُرْتَضَىٰ حَصل عَلىٰ فُوق التَّخصص فِي الْعُلُوم الطّبية.

٤ ـ السَّيِّدة نَرجس مُرْتَضَىٰ حَصلت عَلىٰ لِيسَانس، وتَابعت أيضاً دِرَاستها فِي

---

(١) مُستدركات أَعْيَان الشِّيعَة لحَسن الأَمِين: م ٧ / ٣٢٤، دَار التَّعارف للمطبُوعات.

الفِقه والتَّفْسِير.

٥ ـ السَّيِّد عَابد مُرْتَضىٰ حَصل عَلىٰ الدّبلوم.

٦ ـ السَّيِّد كَاظم مُرْتَضىٰ حصَل عَلىٰ اللِّيسَانس.

أسمَاء بَعض أَسَاتذته:

كَانَ مِن أَسَاتذته كَلّ مِن الْعُلْمَاء الأَعْلاَم:

المُؤسس الثَّاني للحُوزة العِلمِية فِي لكهنو السَّيِّد نَجم الحَسن.

وَالسَّيِّد أحمَد عَليّ المُوسوي الجَزائِري.

وَالسَّيِّد مُحَمَّد حُسين الفَقِيه اللّكهنوي.

وَالسَّيِّد نَاصر حُسين، نَجل السَّيِّد حَامد حُسين ـ صَاحب العبقَات ـ

وَالسَّيِّد سَعِيد بن السَّيِّد نَاصر حُسين.

وَالسَّيِّد مُحَمَّد حَسن لكهنوي الكَربلاَئي، وغَيرهُم.

أسمَاء بَعض تَلامذته:

تَتَلمذ وتَخرَج عَلىٰ يَدِيه كَثِير من طُلاب الْعِلْم والفَضِيلة نَذكر مِنهم:

١ ـ الدّكتُور سيّد حُسين مُحَمَّد جَعْفَري، صَاحِب المُصنَّفات الكَثِيرَة.

٢ ـ السَّيِّد مُحَمَّد مُحسن الإجتِهَادي من عُلمَاء البَاكستان.

٣ ـ السَّيِّد عَليّ نَقِي نَقوِي المُحَامي.

٤ ـ الأُسْتَاذ السَّيِّد سجَاد رَضوي، صَاحِب المُصنَّفات الكَثِيرَة.

٥ ـ الشَّيخ وِلاَية حُسين حَيدري، صَاحِب المُصنَّفات الكَثِيرَة.

٦ ـ السَّيِّد عَليّ نَقِي نَقوِي المُحامي.
٧ ـ السَّيِّد هَادي النّقوي، صَاحِب المُصنَّفات الكَثِيرَة.
٨ ـ السَّيِّد نوَاب عَالم بَارهوي، صَاحِب المُصنَّفات الكَثِيرَة.
٩ ـ السَّيِّد حُسين مَهدي الحُسِينِي، صَاحِب المُصنَّفات الكَثِيرَة.
١٠ ـ السَّيِّد حُسين مُرْتَضَىٰ.
١١ ـ السَّيِّد كَاظم عَليّ خَان.
١٢ ـ السَّيِّد قَنبر عَليّ شَاه.
١٣ ـ السَّيِّد حُسين مُحَمَّد.
١٤ ـ السَّيِّد سَاجد زَيد بوري الزّيدي.
١٥ ـ الأُستَاذ السَّيِّد مُحَمَّد عَطَاء النَّقوِي.
١٦ ـ الدّكتور گوهر نوشاهي.
١٧ ـ السَّيِّد نَسِيم عبَّاس رضوِي.
١٨ ـ الشَّهِيد الشَّيخ طَالب حُسين الكَرْبَالوي، صَاحِب المُصنَّفات الكَثِيرَة.
١٩ ـ الشَّيخ رَائِي ظَفر عَليّ، صَاحِب المُصنَّفات الكَثِيرَة.
٢٠ ـ وتَتلمَذّن عَلىٰ يَديه كَثِير من النِّسَاء ومن أبرزَهُن:
آ ـ السَّيِّدة طَلعت سَيّدة، صَاحِبَة المُصنَّفات الكَثِيرَة.
ب ـ السَّيِّدة نَرجس مُرْتَضَىٰ النَّقوِي.

مَرَاجع عَصره:

وكمَا ذكرنا آنفاً ـ أنّ سيّدنا المُترجم لهُ، قَد أمسك القَلم وبَدأ تَسجِيل

الكُرَّاسَات اللاَمعة فِي الفنُون المُختلفة، وشَرع بالبَحث، والتَّنقِيب عنْ آثَار الأقدمِيّين مِن الْعُلَمَاء، والأُدبَاء، والشُّعرَاء خِلال أيَّام تَحصِيله الدّرَاسي، ولَم يَلبث أنْ بَرز فِي الأَوْسَاط العِلمِية والأَدَبِيَة. ومن الجَدِير بالذِّكر أنَّه مَع حيَازته المكَانة الرَّفِيعة فِي أوسَاطه من بَين أقرَانه لَم يَقتصر عَلىٰ الأخذ من عُلَمَاء الدِّين، وعَلىٰ التَّحصيل فِي المدَارس العِلمِية الدِّينِيَة، بل شَارك فِي ٱمتحَانَات المدَارس الرَّسمِيه، والجَامعَات الحَدِيثه أيضاً.

ومن كمَال تُوفيقه، وبفضل ذَكائه، ووَلعه حَصل عَلىٰ الشَّهادَات العَالِية من تِلك الجَامعات أيضاً. ونَرَىٰ نَتيجَة ذَلِكَ فإنّه عِنْدَما قَدِمَ للجَامعة العِلمية الكُبرىٰ النَّجف الأَشْرَف، أستقبَله عُلماؤها بكلّ إحترَام، وتَقدِير، وٱعترَفُوا بمكَانته، ومنزلته ومنحُوه الإجَازات العِلمِية فِي النَّجف وغيرها:

كمَا أُجيز بَعد ذَلِكَ مِن قِبل:

١ ـ آغَا بُزرك الطَّهرانِي صَاحب الذَّرِيعة (النَّجف).

٢ ـ وَالسَّيِّد شِهَاب الدِّين المَرعشي (قُم)

٣ ـ وَالشَّيخ مُحَمَّد رِضا الطَّبسي (النَّجف)

٤ ـ وَالسَّيِّد مرُوج الجَزائِري (النَّجف)

٥ – وَالسَّيِّد مُحَمَّد حُسين اللّكهنوي (لكهنو)

٦ ـ وَالسَّيِّد مُحَمَّد حَسن اللّكهنوي (نَزِيل كربلاء)

٧ ـ وَالسَّيِّد طَيب آغَا المُوسوِي الجَزائري (نَزِيل قُم).

٨ ـ وَالسَّيِّد كلب حُسين النَّقوِي ـ لكهنو.

كَانَ رحمه الله عَالماً جَلِيلاً، بحَاثة مُؤرخاً مُحققاً، من أبرَز مَن أنجبتهُم شِبه

القَارة الهِندِية، وكَانَ يُجيد اللُّغة العَربية كَاتباً جَيداً فِيها، ويَنظم فِيها الشِّعر أحيَاناً، كَرِيم الأَخْلاَق طَيب الذَّات لطِيف المَعشر، وَفِياً جوَاداً.

لَمْ يَقتصر فِي دِارَسته عَلىٰ مَا عُرف من دِرَاسة الْعُلُوم الإِسْلاَمِيَّة، بل رَاح يُتابع الدّرَاسَات الحَدِيثة عَلىٰ نَفْسه حتّىٰ كَانَ فَرِيداً بَين أقرَانه سوَاء كَانوا مِـن رِجَـال الدِّين، أو من رِجَال الثّقَافَات الحَدِيثة. وعِنْدَما بَدأت بالصّدُور دَائِـرَة المـعَارِف الإِسْلاَمِيَّة بالأُردوية فِي البَاكستَان ـ جَامعَة البَنْجَاب ـ كَانَ هُو من الأرْكَان الّتِي أعْتمدَت عَلَيهِ فِي كَثِير من البحُوث، والدّرَاسَـات. وكَـذَلِكَ لهُ الدُّور الكَـبِير فِي تَدوِين ـ تَأْرِيخ كَبِير باللُّغة الفَارِسيّة الَّذي يَحتُوي عَلىٰ عشرِين مُجلداً.

وِلد ـ كَمَا قُلنا فيمَا تَقَدَم ـ فِي لكهنو وفِيها كَانَ تَكوِينه العِلمِي والفِكرِي والأدبِي الأَوَّل، وكَانَ تَفوقه فِيها بَارزاً لافَتاً للأَنْظَار. ولمَا تَمّ تَقسِيم شِبه القَارة الهندِية رَحل إلىٰ البَاكسان، وأستقر فِي مَدِيْنَة (لاهور) العَاصمة الثّقَافِية للبَاكستَان فكَان فِيها عَلماً، مُتفرداً فِي الكَثِير من قضَايا الفِكر والْعِلْم والأَدَب لا يُجارِيه فِي هَـذَا مُجـار، مَقرُوناً ذَلِكَ كلّه بتوَاضع ونُكران للذّات وتَرفع عـنْ الصَّـغائِر، وبهَـارج الحـيَاة الزَّائِفَة.

رِحْلاَته:

لَم يَقتصر هَذَا البَاحث عَلىٰ آثَار الْعِلْم والْعُلْمَاء من المَاضِين والمُعاصرِين عَلىٰ الأخذ من أساتذة المدَارس، والجَامعات فِي وَطَنه والمُطالعة فِي المكتبَات، بل سَافَر إلىٰ بُلدان كَثِيرة لِيروِي ظَمأه العِلمي مُستطلعَاً بَاحثاً:

١ ـ فِي سَـنَة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م سَـافَر إلىٰ الكـوِيت والْـعِرَاق، وسـوريا،

ولُبنان.

٢ ـ فِي سَنَة ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م سَافر إِلىٰ الكوِيت مرّة ثَانِية، والمَملكة العَربِية السّعُودِية للحَجّ.

٣ ـ فِي سَنَة ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م سَافَر إِلىٰ المَملكة العَربِية السّعُودِية ـ للحَجّ مرّة ثَانِية.

٤ ـ فِي سَنَة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م سَافَر إِلىٰ الجمهُورِية الْإِسْلاَمِيَّة الإيرَانِية.

٥ ـ فِي سَنَة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م سَافَر إِلىٰ بنغلاَدش.

٦ ـ فِي سَنَة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م سَافَر إِلىٰ بنغلاَدش مرّة ثَانِية.

٧ ـ فِي سَنَة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م سَافَر إِلىٰ الجمهُورِية الْإِسْلاَمِيَّة الإيرَانِية مرّة ثَانِية.

٨ ـ فِي سَنَة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م سَافَر إِلىٰ الولاَيات المُتحدة الأمرِيكية.

٩ ـ فِي سَنَة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م سَافَر إِلىٰ الهند.

وقد أكمل فِي هَذِه الأسفار تَحقِيقَاته ومَباحثه فِي الفنُون المُختلفة، وأجرىٰ المُداولات العِلمية وسَاهم فِي المُؤسسات الثّقَافِية، وشَارك فِي المُؤتمَرات العِلمِية.

وتَفصِيل ذَلِكَ كلّه نتركه لمن يَرُوم أنْ يَكتب عَنْهُ كِتَاباً مُستقلاً شأنْ غَيره من أمثَاله كمَا نَترُك حَدِيث عِلمه، وآثَاره للبَاحثِين عنْ شَخصِيته الجَامعة للفنُون، والآدَاب والْعُلُوم المُختلفة ومَا تَمخض عَنْهَا من آثَار ضَخمة ثَمِينة.

ونَكتفِي هُنا فِي هَذه النُّبذة من تَرجمته عَلىٰ تَقدِيم فهَارس مُؤلّفاته لتكُون مِرآةً لطول بَاعه وسِعَة إحَاطته وجهُوده العِلمِية.

مُؤلفَاته:

تَرك المِئَات مِن المُؤلفَات فِي مجَـالاَت مُخْـتَلفة مِـن الْـعُلُوم وَالْأَدَب وَالسُّـنَّة وَالتَّأرِيخ وَالسِّيرَة وَالحَدِيث وَالتَّفْسِير الَّذي أبدع فيه من خلال التَّفْسِير المَوضُوعِي الَّذي تَضَمن المَوَاقف، وَالمفَاهِيم، وَالدِّلالاَت الأَخْلاَقِية، وَالمعَاني القِـيمة بَـعد أَنْ غَار فِي أعمَاقها من خِلال سورة الْحُجرَات، الْإخلاَص، وَالكَوثر، وَالحَمد، وَتُعد أكبَر موسُوعة تَفسِيرية فِي الأُردوية، وَمَا فِيها مِـن دِلالاَت فَـلْسَفِية وَعِـرفَانِية وَمُجَاهدات نَفْسِية، وَمَـا تَحـتويه الآيَـات مِـن نُكـات فَـنِية، وَمُـفردَات غَـرِيبة وَأكتشافات عَلمِية تـوَاكب العَـصر فِي الأُسـلوب، وَالنّهـج، والبَـيَان، وَالفِـقه، وَالأُصول الّتي طُبع بَعضها فِي حيَاته، ولاَ يَزَال البَاقِي مَخطوطاً. ومِن أَهَم مُـؤلفاته المَطبُوعة:

١ ـ الرَّسُول وَأَهْل بَيْت الرَّسُول عليهم السلام، وَيَحتوي هَذَا السَّفر عَلىٰ نُبذة مُـوجزة مُركَزَّة حَول مكَارم، وَأَخلاق، وَالسِّيرة العِلمية، وَالفِكرية، والموَاقف الشّرعِـية لحيَاة كُل إِمَام من أَئِمة أَهْل الْبَيْت عليهم السلام، كالْإِمَام الجَواد، وَالْإِمَام الهَادي، والإِمَـامِ الحَسن العَسكَري، وَصَاحب الْأَمْر، والزَّمان الحُـجَة الْإِمَـامِ مُحَمَّد بـن الحَسـن العَسكري (عَجل الله تَعَالىٰ فَرجه).

٢ ـ كِتَاب (مَطلع أنوَار) وهُو سِفر قَيم يَحـتوِي عَـلىٰ تَـراجُـم عُـلمَاء الهِـند، والبَاكستَان، عرَّف فيه أكثر مِن أَلف عَالم من رِجَالات الثّقافة، والسِّياسَة، وكَذَلِكَ حركَاتهم السِّياسِيّة، والثّقافِية، والعِلمية، وقَـد كَـانَ مَـصدرنا فـيمَا كَـتبنا عَـنْهُمْ فِي (المُستدركَات).

وهُو أَوَّل كِتَاب صُنف فِي اللُّغة الأُردوية.

٣ ـ تأريخ تدوين الحديث، والّذي أثبت فيه تدوين الحديث في زمن النّبيّ ﷺ، ثمّ مُنع من قبل الحاسدين، والمُغرضين خوفاً من انتشار الأحاديث الصّحيحة الّتي تذكر فضائل أهل البيت عليهم السلام.

٤ ـ كتاب آية الله الخميني من قُم إلى قُم، وقد كتبه في ظرف سياسي حرج لا مثيل له، وقد لخص فيه المجاهدات النّفسية، والسّيّاسة، والثّقافية، والثّورية لتأريخ المرجعيات الدّينيّة الشّيعية بعد أنْ أفل حكمهم طيلة القرون السّالفة، وقد تُرجم إلىٰ اللّغة الفارسية لأهميته، وقد استدرك عليه السّيّد سعيد آختر الرّضوي، وكذلك الدّكتور كريم نجفي.

٥ ـ ترجمة مُقدّمة ابن خُلدون: وهُو كتاب رد، وتبيان، ونقد، وتحليل، وتوثيق، وإبطال بعض الآراء الخلدونية الّتي لا تنسجم مع المنهج الإسلامي العلمي والإجتماعي.

٦ ـ كتاب خطيب قرآن الّذي تحدث فيه عنْ سيرة الرّسول ﷺ، من خلال القرآن الكريم موثقاً بخرائط أماكن نزول الوحي، وقد طُبع مرّات عديدة في لاهور.

٧ ـ مُطالعات في نهج البلاغة، وقد بين فيه بلاغة الإمام عليّ عليه السلام بدراسة علمية تحليلية نقدية، بعد أنْ اتضح كلامه عليه السلام فُوق كلام المخلوق ـ باستثناء رسُول الله ﷺ، ودُون كلام الخالق.

٨ ـ حياة حكيم، وهو الكتاب الّذي خط ببنانه حياة المرجع الدّيني الكبير في عصره آية الله السّيّد محسن الحكيم الّذي امتدت مرجعيته إلىٰ كل أطراف المعمُورة، بعد المجاهدات السّيّاسة، وخاصّة فتواه المشهورة حول الحزب

الشّيوعي العرَاقي، وَكَذلك موَاقفه مِن حِزب البَعث الكَافر. وَغَير ذَلِكَ كَثِير، ويَبلغ عَدد مَا طَبع من مُؤلفَاته، وتَحقِيقَاته المِئَات، وهَذَا الكِتَاب الَّـذي حـقّقه، وأَعَـاد تَحقِيقه الأُستاذ سَامي الغُريري.

٩ ـ كُليّات غَالب (الفَارسية)

فِي ٣ مُجلدات يَقع المُجَلَّد الأَوَّل فِي ٥١٢ صَفحَة، والمُجلَّد الثَّاني فِي ٤٠١، والمُجلَّد الثَّالثّ فِي ٤٢٣ صَفحَة.

وهُو سِفر جَليل أَحسن تَأليفاته، وأجوَد تَحقِيقاته الأَدَبيَة، كمَا شَهد لهُ كلّ مَن لهُ ذَوق أدَبِي ومَعْرِفَة فِي فَن التَّحقِيق.

وهَذَا السِّفر الخَالد ذَخِيرة يَتمتّع بهَا كلّ عَالم، ورَكِيزة يَستند إِليهَا كلّ شَائق للاِطلاَع وَالتَّوسع فِي الشِّعر الفَارسي، وأدَب شِبه القَارّة.

ولاَ يَكَـاد يَـصل إلىٰ مـقصُوده كـلّ مـن أرَاد النَّـظر فِي خـصوص آثَـار غَالب (١٧٩٧ ـ ١٨٦٩) وهو أحد أعَاظم الشُّعراء فِي العَالم وَأعظَم شَاعر بـاللُّغة الأُوددية وقَد خُتم بِهِ الشِّعر الفَارسي فِي شِبه القَارّة.

وقَد فَاز رَحِمه الله بتحقِيقَاته فِي خصُوص آثَار هَذَا السِّفر فِي الشِّعر، والأَدَب عَلىٰ أقرَانه فِي فَن التَّدوِين، والتَّحقِيق الأدَبِي، وبِذَلِك حصَل عَلىٰ جَائزة عَالمِية من اللُّجنّة العِلمِية....

١٠ ـ جُواهر دَبِير كِتَاب شِعر مُشتمل عَلىٰ ١٤ مَرثِية طوِيلة للشَّاعر الكَبِير المِيرزا سَلامت عَليّ المُتخلص بـ«دَبِير وعطَارد» أحد الشُّعراء الأعَـاظم فِي اللُّـغة الأُردوية، مَتِين التَّنسِيق، دَقِيق الوَصف، وكلّ شِعره فِي رثَاء الإِمَامِ الحُسِين عَلَيْهِ السَّلاَم وأَهْل بَيْتِهِ المَظلُومِين.

وفِي هَذَا الكِتَاب جَمع أجوَد أشعَاره هَذَا الشَّاعر بعنَاية فِي تَحقِيق النَّص بَعد تَفتِيش سَائر النُّسخ المَطْبُوعة وكَثِير مِنْهَا المخطّوطَات.

ويَمتَاز هَذَا الكِتَاب عَلىٰ كلّ مَا طُبع ونُشر لهَذَا الشَّاعر الحمَاسي الكَبِير بِاْمتِيَازات مِنْهَا:

(آ) المُقَدَّمة المُوسُوعِية مِن قَلم مُؤلف الكِتَاب.

(ب) ١٤ مقَالة مُوجزة لتَعرِيف كلّ مَرثِية عَلىٰ حِدَه تُعرض فِيها لتَنْقِيح المَوضُوع والمُحسّنات الشِّعرِية المُوجُودة فِي كلّ مَرثِية.

(ج) فهَرس الألفَاظ الغَرِيبة المَشرُوحة. وَيَقع فِي ٥٦٢ صفحَة.

طُبع مِن قِبل شَيخ غُلام عَليّ آينذ سنتر پبلشزر لاهور سَنَة ١٩٨٦م.

١١ ـ مَكاتِيب آزَاد كِتَاب أدَبِي من أَهم مَا جَاء فِي التُّراث باللُّغة الأُردية.

يَتمثل فيهِ أدَب المُراسلة فِي تِلك اللُّغة، وهو مُشتمل عَلىٰ ١٣٥ رِسَالة وخَاتمة دِيوَان من قَلم أحد أسَاطِين اللُّغة والآدَاب، وهو مُحَمَّد حُسين آزَاد الدّهلوي صَاحب المكَان الرَّفيع، والمَقام الشَّامخ فِي الأَدَب الأُوردي حقّق مَتنه ورَتبَه ودوّنه بطَرِيقته الخَاصَّة فِي التَّحقِيق وزَاد عَلىٰ ذَلِكَ بمُقدَّمة وحوَاشي وتَعلِيقات مُهمة وفهَارس. ويَقع فِي ٢٧٢ صَفْحَة، طُبع من «مجلس تَرقي أدَب» لاهور ـ فِي سِلسِلة الأَدَب العَالي (اْردوكا كلاسِيكي أدَب) فِي سَنَة ١٩٦٦ مِيلادِية.

١٢ ـ مُنتخب مَراثِي أنِيس: هَذَا الكِتَاب قَرِين لكِتَاب «جوَاهر دَبِير» الآنف الذِّكر جَمع فيهِ مُختاراته من مَجمُوع مَا حَضره من مَلحمَات ومرَاثي أنِيس ـ أشَعر شُعراء الأُردو ـ.

يَشتمل عَلىٰ أرْبع عَشرة مَرثاة من مَرَاثِي أنِيس، كمَا فِي جوَاهر دَبِير ويَحتوِي

عَلىٰ مُقَدَّمة و ١٤ مقَالة موجزة تَبحث عنْ المَراثِي المُـنتخبَة ، وفـهَارس الألفَـاظ الغَرِيبة واختـلافات النُّسـخ ، وغـير ذَلِكَ ويَـقع فِي ٦٤٦ صَـفْحَة . طُـبع أيـضاً من « مَجلس تَرقي أدَب لاهور » سَنَة ١٩٧٤ م .

وَكَانَ رَحمَه الله لهُ وَلَعٌ فِي الأَدَب ، فلَقَدْ صحّ فِي الحَدِيث أنّ الدِّين كُلّه أَدَب . . . وأنّ الدِّين والْعِلْم توأمَان . . . وذكَ بحُكم أنبعَاث الْعُلُوم الإنْسَانِية والفنُون الجَمِيلة المُهذبة عنْ شعُور الدَّائن بالدِّين الأصِيل والمَذهب الحَقّ .

وَمِنْ سُلوكِيَاته الفَـاضليّات ، أو حَـدِيقة الفَـاضل ـ رَحمـه الله ـ التّـحوّل فِي الحَدِيقة :

العَلاَّمَة الفَقِيد السَّيِّد صَدر الأَفَاضل رَحْمَة الله تَعَالىٰ عَلَيْهِ كَانَ شَمساً مُشرقة فِي أُفق الْعِلْم والأَدَب ، وكَانَ معرُوفاً فِي الأَوْسَاط الدِّينِيَة بـ« صَدر الأَفَاضل » كمَا كَان مَشهُوراً فِي الأَوْسَاط الأَدَبِيَة بـ« فَاضل اللّكهناوي » وقَد أمسك القلم منذ حداثـة سِنّة وشَرع بالكتَابة حِينما كَانَ فِي الصّفُوف الأُوْلىٰ وعمّت حيَاته ـ رَحْمَة الله تَعَالىٰ عَلَيْهِ عِنْدَما كُنت فِي الخَامسة من العُمر ، فوجَدته دَائماً يَكتب سـوَاءاً فِي السَّـاعة الثَّانِية ليلاً ، أو مَا قَبلها ، أو مَا بَعدها وكلّما سَهرنا رَأيناه يَكتب ، أو يُطالع الكُتب ، وعِنْدَما كنّا نَسأله :

يَا أَبِي مَتّىٰ تَرقُد ؟

كَانَ يَسكت مُتبسّماً ، إجَابةً عنْ سُؤال الطّفُولة .

ولمَا هزَلت صحّته فِي آخر عُمره ، وقَد مَنعه الأطبَاء عَنْ القرَاءة ، والكـتَابة لَم يُنتهِ ذَلِكَ عَنْ طَلب الكُتب للمُطالعة ، ولَم يَترك الكتَاية حتّىٰ فِي المُستشفىٰ ، بل وفِي وَقتٍ كَانَ يَصعب عَلَيْهِ حتّىٰ الجلُوس ، والقِيام ، والتّجوّل ، إلاّ بمُساندة .

وهَذه حَدِيقة كُتبه النَّفِيسة الغَالِية هِي نَتِيجة ذَلِكَ الجُهد المُستمر .

لَقَدْ خَلف ورَاءه أزيَد من ثَلاَثمئة مُؤلف فِي الفنُون المُختلفة من الْعُلُوم الدِّينِيَة والأَعْمَال الأَدَبِيَة ، ومقَالات ، وبحُوث كَتبها طِيلة أرْبع وستِين عَاماً من حيَاته .

وقَد قُمت بإعدَاد فَهْرَست مُؤلفاته مُعتكفاً فِي مَكتبته الخَاصَّة أرْبعَة أيَام مُتوالية بَعد وفَاته أستجَابه لمُتطلبَات البَاحثين عَنْ حيَاته ، وآثَاره ، وتَقدِيراً لمسَاعِيهم ، ورتّبته عَلىٰ ثَلاثه أجزَاء .

الجُزء الأَوَّل يَتعلّق بمُؤلفاته المَطْبُوعة المُنتشرة .

والجُزء الثَّانِي يَشتمل عَلىٰ مُؤلفاته المخطُوطة المُعدة للطبع ، وقَد أقتصرنا فِي هَذِين الجُزئِين عَلىٰ أسَامي الكُتب الموجُودة عِنْدَنا فقط ، وأمّا فِي الجُزء الثَّالثّ فقَد أعرضنا عَنْ فَهْرَست الكُتب الّتي لَيْست بأيدِينا ، ومِنْهَا مَطْبُوعة ومِنْهَا غَير مَطْبُوعة ، وتُوجد أسماؤها فِي مَكْتَبته ، وهُنالك مقَالات أُخرىٰ مُوجودة بأيدينا .

وَنَحنُ الآن ـ بدورنا ـ نَحظىٰ بِشَرف التَّحدّث عَنْ نُبذة من حيَاة خَالدة عَاشها وأَثرىٰ تَراثها بألوَان الفنُون ، والعُلُوم فَقِيد الْعِلْم والأَدَب سَيِّدنا الرَّاحل صَدر ـ الأَفَاضل اللّكهنوي ـ الَّذي كَانَ يَعتقد أنّ البُعد الَّذي يُوجد بَين أسَاتذة المدَارس الدِّينِيَة ، وأَسَاتذة الجَامعات ، وبَين عُلمَاء الدِّين ، ورِجَال الفنُون المُختلفة ، والآدَاب وبَين السِّياسِيين أيضاً هُو تَأثير سَيىء عَلىٰ الإسْلاَمِ والمُسلِمِين ، ورعَايه مُحكمة لتشوِيه صُورة الإسْلاَم حَيث يَقُوْل :

«الدِّين والسِّياسة ، والدِّين والأَدَب لا يَتم أحدهُما إلاّ بالآخر ، والعَالِم الجيّد دَائماً يَكُون أدِيبَاً بَارعاً ، والمُؤمن الصَّادق يَكُون دَائماً سِيَاسياً خَبِيراً» .

ولِذَا ، تَعلم فِي المدَارس الدِّينِيَة ، والجَامعات الكُبرىٰ مَعاً ، ودَرس أَنظمتها

التَّعلِيمِية، وآدَابها، وقَد قَام بإنجَاز مَشروع الوحِدة والتَّقرِيب بَين النّظامِين عَملاً لا رَأياً فَقط.

ولذَا نرىٰ أَنَّه فَاق الأقرَان، ونَجح بالوصُول إلىٰ أهدَافه العَالِية، وتَمكّن من إنْتَاج مُؤلّفات ضَخمة ثَمِينة فِي علوم الدِّين، وفنُون الْأَدَب، والشّعر، وسدّ الفُراغ الَّذي كَانَ قَد وَقع بَين عُلمَاء الدِّين، وعُلمَاء الْأَدَب، وأصبَح عَلماً لكلا الطَّائفتِين من الْعُلْمَاء، والأُدباء، والحَدِيث... وكما أشرنا آنفاً إننا نَترك التَّفصِيل للبَاحثِين المُتخصصِين ولكنْ لاَ يَسعنا إهمَال ذِكر بَعض.

نشَاطَاته:

كَانت لهُ نشَاطات كَثِيرة ومُتعددة فِي شَتىٰ المجَالات الثَّقافِية، والإجتَماعِية، والعِلمِية، والْأَخْلاَقِية، والسِّياسيّة، والثَّقافة وَقَد كَتب فِي كل مَجَالات الحيَاة حَتَّىٰ أَنَّه لَم يَترك شَاردة، وَلاَ وَاردة، ولاَ أية مَجَلة من المَجلات المُنتشرة فِي عصرهِ سواء كَانت يَومية، أو أُسبوعية، أو شَهرِية، أو نِصف دورية، أو سَنويه، إلاَّ وَكَتب فِيها موضُوعات مُختلفة مِن الْأَدَب، وَعِلم الكَلاَم، وتَهْذِيب الْأَخْلاَق، وَسِيرة الْأَئِمة وخاصَّة نَشر المَذهب الَّذي تَربىٰ، وَتَرعرع مِن ثدِييه، ومِن أهم هَذه النَّشاطات:

١ ـ تَرأس إدَارة مَجلة بيَام عمَل: رِضا كار، وقَد كَتب فيها مقَالات عَدِيدة بدون أنْ يَذكر اسمه.

٢ ـ أَسس مَجلة التّوحِيد باللُّغة الأُوردوية مِن قبل سَازمان تَبليغَات والَّتي اَستَمر فيها ستِ سنُوات.

ومن النّشَاطات السِّياسيّة الّتي قَام بهَا هو الجَمع بَيْنَ حَركة الْعُلْمَاء وحَركة

الكُتّاب والمُثقفِين الجَامعيِين من أمثَال:

آ ـ مُطالبات حقُوق الشِّيعَة فِي البَاكستان.

ب ـ تَأسيس الجَمعِية الشِّيعية الإِسْلاَمِيَّة فِي البَاكستان.

ج ـ نَهضة الشَّباب الجَامعي الإِمَامِي فِي البَاكستان.

د ـ جَمعِية النَّهضة الإِمَامِية فِي البَاكستان.

هـ ـ جَمعِية النَّهضة الجَعْفَرية فِي البَاكستان.

تَرْجَمَة المُؤلِّف

هو الحُسِين بن سَعِيد بن حَمَّاد بن مَهْرَان الأَهْوَازيّ[1].

كُنيَته أبُو مُحَمَّد[2]، الكُوفِيّ الأَصل[3]، اَنتقل مع أَخِيه الحَسن بن سَعِيد إِلىٰ الأَهوَاز[4] فاَشتهروا هَذَا اللَّقب، وكَانَ الحَسن يعرف بـ« دندان »[5]، والأَخوَان من موالي عليّ بن الحُسين سَلاَم الله عَلَيْهما[6].

قَالَ اَبن النّديم: « الحَسن والحُسِين اَبنا سَعِيد بن حَمَّاد بن سَعِيد من موالي عليّ اَبن الحُسِين زين العَابدِين »[7].

---

(١) أُنظر، رِجَال النّجاشّي: ٤٦ إلاّ أنّ الشَّيخ فِي الفَهْرَست: ٥٨ ح ٢٢٠ والكَشيّ: ٥٥١ ح ١٠٤١ ذَكرا بَعد « حَمَّاد » « سَعِيداً »، فيكُون: الحُسِين بن سَعِيد بن حَمَّاد اَبن سَعِيد بن مَهْرَان.

(٢) أُنظر، رِجَال النّجاشيّ: ٤٦.

(٣) أُنظر، المحَاسن للبَرقيّ: ٥٤، الفَهْرَست: ١٠٤، رِجَال أَبِي دَاوُد رقم ٧٤٣.

(٤) أُنظر، الفَهْرَست: ١٠٤.

(٥) رِجَال الكشّي: ٥٥١.

(٦) الشَّيخ فِي رِجَالِه والفَهْرَست، الكِشّي، نفس الصّفحات السّابقة، والظّاهر أنّهما من ذراري موالي الإِمَامِ السّجّاد عليه السلام للفرق الشّاسع بَيْنَ وفاة الإِمَامِ السّجّاد عليه السلام سَنَة ٩٥ هـ وبَيْنَ وفاة الإِمَامِ الرّضا عليه السلام سَنَة ٢٠٣ هـ وحتّىٰ وفاة الإِمَامِ الهاديّ عليه السلام سَنَة ٢٥٤، فلاحظ.

(٧) الفَهْرَست: ٣١٠.

وقَالَ مُحَمَّد بن عمرالكشّي: «الحَسن بن سَعِيد بن حَمَّاد بن مَهْرَان مولىٰ عليّ ٱبن الحُسِين»(١).

وقَالَ مُحَمَّد بن حَسن الطُّوسيّ: «الحَسن بن سَعِيد بن حَمَّاد ٱبن مَـهْرَان مـن موالي عليّ بن الحُسِين»(٢).

وقَالَ الطُّوسيّ أيضاً فِي رِجَالِهِ: «حُسين بن سَعِيد بن حَمَّاد ٱبن مَـهْرَان مـن موالي عليّ بن الحُسِين»(٣).

وقَالَ فضل الله بن شمس الدّين: «الحَسن بن سَعِيد بن حَمَّاد ٱبن مَهْرَان»(٤).

وقَالَ صاحب مستدرك سَفِينَة بحَار الأَنْوَار: «الحَسن بن سَعِيد بن حَمَّاد ٱبن سَعِيد بن مَهْرَان»(٥).

وقَالَ عبدالله المامقانيّ: «الحُسِين بن سَعِيد بن حَمَّاد»(٦).

وقَالَ السَّيِّد محسن الأَمِـين العـامليّ: «الحَسـن بـن سَـعِيد بـن حَمَّـاد ٱبـن مَهْرَان»(٧).

وقَالَ المُحَقِّق مُحَمَّد بن تقي التّستريّ: «الحُسِين بن سَعِيد من أَوْلاَد موالي الإِمَامِ عليّ ٱبن الحُسِين: وهو شَرف عَظِيم وَمَرتَبة عَظِيمة...

---

(١) مَعْرِفَة رِجَال الكشّي: ٣٤١ طَبْعَة بمي.

(٢) الفَهْرَست: ١٠٤ طَبْعَة كلكتا.

(٣) رِجَال الشَّيخ الطُّوسيّ: ٣٧٢ طَبْعَة النّجف الأَشْرَف.

(٤) عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسماء الرِّجَال: ٢٦.

(٥) مستدرك سَفِينَة بحَار الأَنْوَار: ١٣ / ٣٤.

(٦) تَنْقِيح المقال: ١ / ٣٧٨.

(٧) أَعْيَان الشِّيعَة: ٢١ / ٤١٩، وفِي: ٢٦ / ٩٨ بلفظ: «الحُسِين بن سَعِيد بن حَمَّاد ٱبن مَهْرَان.

وَالخُلاَصة: أَنَّ أَكثر المُؤرخِين يَتْفقُون عَلىٰ أَنَّ حَمَّاد هُو جَدّ الحُسِين وَلكنّهم يَخْتَلفُون فِي ٱسم أَبِي حَمَّاد، فٱبـن النّـديم يَـقُوْل: حَمَّاد بـن سَـعِيد، والكـشّي يَقُوْل: مَهْرَان، وشيخ الطّائفة والسَّيِّد الأَمِين يؤيدان قَوْل الكشّي.

ومن هنا نعرف ان عُلمَاء الرِّجَال يعرفون آباءٍ للحسين: مَهْرَان، سَعِيد، حَمَّاد، كما قَالَ فضل الله الالهي فِي عَين الغَـزال فِي فَـهرَس أَسماَء الرِّجَـال والشَّـيخ عـليّ النّمازي[1].

وَلَكن يَبقىٰ السّؤال مَن هُو مِن هَؤُلآءِ الَّذي يَكُـون مَـولاً للإِمَـام عَـليّ بـن الحُسِين عليه السلام؟

وَالجوَاب: لمَّاكَانَ ٱستشهاد الإِمَام عَليّ بن الحُسِين فِي سَنَة ٩٠ هـ فَلِذَا يُمكن أَنْ يُقال: إِنَّ مَهْرَاناً هُو الَّذي كَانَ فِي مِلكِ الإِمَامِ.

عَاصر الحُسِين بن سَعِيد كُلاً مِن الإِمَام الرّضا، والجوَاد، والهَاديّ سَـلام الله عَلَيهم أَجْمَعِين، ورَوىٰ عَنْهُمْ، ولذَا عُدّ من أَصحَابهم، كمَا فِي أَغْلب كُتب التّراجـم وَالرِّجَال[2].

مَدَحه وَأطرَاه جَمِيع الأَصْحَاب وَالمشَايخ الّذين كَـتبوا عَـنْهُ، وأَثـنوا عَـلَيْهِ، ووَصفُوه بأَنّه ثِقَة، مِثل الشَّيخ فِي كتَابيه الرِّجَال والفَهْرَست، والعَلاَّمَة فِي الخُلاَصة نَعَته بِأَنَّه: ثِقة، عَين، جَلِيل القَدر، وقَالَ أَبُو دَاوُد فِي حقّه، ثِقَة، عظِيم الشّأن[3].

وقَالَ ٱبن النّديم[4]: الحَسن والحُسِين ٱبنا سَعِيد الأَهْوَازِيَّان من أَهْل الكُوْفَة

---

(١) مستدرك سَفِينَة بحَار الأَنْوَار: ٤٠٦.

(٢) ذكره الشَّيخ فِي رِجَالِهِ: ٣٩٩،٣٧٢، ٤١٢.

(٣) أنظر، المصادر السّابقة.

(٤) الفَهْرَست: ٢٧٧ و٣١٠.

وِمن موَالي عَليّ بن الحُسِين، ومن أَصْحَاب الرّضا، أوسَع أَهْل زمَانهما عِلماً بِفِقه الآثَار وَالمَنَاقِب وَغير ذَلِكَ من علُوم الشِّيعَة... صَحبَا أيضاً أبَا جَعْفَرٍ بن الرّضا.

وذَكر أَحد كُتبه المَجْلِسيّ[1] بقَوله: وَأصل مِن أُصول عُمدة المُحدّثين الشَّيخ الثّقة الحُسِين بن سَعِيد الأَهْوَازيّ، وكِتَاب الزُّهد وكِتَاب المُؤْمِن له أيضاً.

أنتقل الأَخوَان من الكُوْفَة إِلىٰ الأَهوَاز فَترة من الزّمن لنَشر تعالِيم آل الرَّسُول ﷺ وأبنَاء فَاطِمَة البَتُول: الّذين أَذهب الله عَنْهُمْ الرّجس وطهّرهم تَطهِيراً، كَما مرّ آنفاً.

وللأَخوِين مؤلّفات كَثِيرة فِي الحَلال والحرَام وفِي مُختلف الْعُلُوم والمعَارف، بَلغت خَمسِين تَصنيفاً للحَسن فَقط كَما عَنْ الكَشيّ، أو ثلاَثين لكلِيهما كَما نَقل النّجاشيّ قَائلاً: كَتب بني سَعِيد كُتب حَسنة مَعمول عَلَيْهَا، وهي ثَلاثُون كتَاباً.

وَقَد شَارك الحُسِين أَخَاه الحَسن فِي الكُتب الثّلاَثِين المُصنّفة، وإنّما كَثر اشتهار الحُسِين أَخِيه بهَا، وَالكُتب هِي:

١ ـ كِتَاب الوُضُوء.
٢ ـ كِتَاب الصّلاة.
٣ ـ كِتَاب الزّكَاة.
٤ ـ كِتَاب الصَّوم.
٥ ـ كِتَاب الحَجّ.
٦ ـ كِتَاب النّكَاح.
٧ ـ كِتَاب الطَّلاق.

---

(١) بحَار الأَنْوَار: ١/ ١٦.

٨ ـ كِتَاب العِتق، وَالتّدبِير، وَالمُكاتبة.
٩ ـ كِتَاب الْإِيمَان وَالنّذور.
١٠ ـ كِتَاب التّجَارات وَالإِجَارات.
١١ ـ كِتَاب الخُمس.
١٢ ـ كِتَاب الشّهادَات.
١٣ ـ كِتَاب الصِّيد وَالذّبائح.
١٤ ـ كِتَاب المكَاسب.
١٥ ـ كِتَاب الأشرِبة.
١٦ ـ كِتَاب الزِّيَارات.
١٧ ـ كِتَاب التّقيّة.
١٨ ـ كِتَاب الرّدّ عَلىٰ الغُلاة.
١٩ ـ كِتَاب المنَاقب.
٢٠ ـ كِتَاب المثَالب.
٢١ ـ كِتَاب الزُّهد.
٢٢ ـ كِتَاب المُروة.
٢٣ ـ كِتَاب حقوق المُؤْمِنِين وَفَضلهم.
٢٤ ـ كِتَاب تَفْسِير الْقُرْآن.
٢٥ ـ كِتَاب الوصَايا.
٢٦ ـ كِتَاب الفرَائِض.
٢٧ ـ كِتَاب الحدُود.

٢٨ ـ كِتَاب الدِّيَّات.

٢٩ ـ كِتَاب المَلاَحم.

٣٠ ـ كِتَاب الدُّعاء.

وكَانَ الحُسين بن يَزيد السّوراني يَقُوْل: الحَسن شريك أخيهِ الحُسين فِي جَمِيع رِجَالِهِ، إلاّ فِي زَرعة بن مُحَمَّد الحَضرميّ وفُضَالة ابن أيّوب، فإنَّ الحُسين كَانَ يروي عَنْ أخِيه، عَنْهُمَا.

وَخَالهما جَعْفَرٍ بن يَحيىٰ بن سَعد الأَحْوَال، من رِجَال أَبِي جَعْفَرٍ الثّاني عليه السلام.

وعُرف لهَذَا الْبَيْت إيمَانهم العَمِيق بالله تَبارك وتَعَالىٰ الإِخلاَص لهُ، ووَلاَؤهم الصَّادق للرَسُول وَآل بَيْتِهِ الأَطهار سَلاَم الله عليهم أَجْمَعِين، وجهادهم الطّويل بالعَمل الصّالح، وَالدّفاع عَنْ الحَقّ خِلال حُقبة حُكم العبّاسيّين، الّذين كانوا يُطاردون المُؤْمِنِينَ من شِيعة عَليّ وَالحُسين عليهما السلام.

ومَع كلّ ذَلِكَ كَانَ الأَخوَان يتحرّكَانَ فِي كلّ جَانب، لاَ تأخذهُما فِي الله لومة لاَئِم، ولَم يَتركوا الأُمُور عَلىٰ غَاربها، بل خَاضوا لُجج بحَار الأَنْوَار، وحَاموا عَنْ الذّمار، ودَافعوا عَنْ أحقِّية آل مُحَمَّد المُصطفِين الأَطهار، بِاللّسان وَالبِنان، بأوضح صورة وَأجلىٰ بَيَان.

فهَذَا الحُسين بن سَعِيد كَانَ يُدَافع، ويُنَافح بطُرق، وَأسَاليب مُخْتَلِفة عَنْ الْبَيْت الهَاشميّ، فِي نشر أَخْبَارهُم، عُلُومهم ومآثرهم، فكَان يتّصل بالمُخَالفِين، ويعرض بضَاعَته النّادرة الثّمينة، من كنوز علُومهم، برُوح سَامِية، ونيّة خالصة لوجهه الكَرِيم، تَطبِيقاً لمَا ورَد عَنْهُمْ: رَحِم الله عَبداً أَحيَا أَمرنا[1] لعلّه يُكثر عَدد مُحّبيهم،

---

(١) الكَافِيّ: ٢/ ١٥٧ ح٢.

وَالمتبصّرِين لوِلاَيتهم.

وَبِالفعل فـقد أَبـلغ الرّسـالة وَأوصـل عَـدداً مـن الشّـخصيّات إِلىٰ الإِمَـامِ الرّضا عليه السلام، فَتمّت هدَايِتهم وَتَبصرتهم وَمَعرفتهم بِأعدال الكِتَاب، وَسُفن النّجاة، والحجج عَلىٰ العِبَاد، بَعد أَنْ كَانوا عَنْهُمْ غَافلِين أو مُعرضِين، ولِمَنهجهُم مخَـالفِين وَلأعدَائهم موَالين.

وَمِن هَؤُلَآءِ الشّخصيّات: إسحَاق بن إِبْرَاهِيم الحُضينيّ، وَعَليّ بـن الرّسـان، وَعَليّ ٱبن مَهزِيار[1]، وعبدِالله بن مُحَمَّد الحُضينيّ، وغَيرهم، حتّىٰ جَرت الخِـدمة عَلىٰ أَيدِيهم، وَصنّفوا الكُتب الكَثِيرة[2]، كلّ ذَلِكَ بفَضل الله أنْ جَعله سَبباً فِي هدَاية القَوم، فَللّه دَرّه، وَعَلىٰ الله أَجره.

وَأَخِيراً ٱنتقل الحُسِين بن سَعِيد، هَذَا المُحدّث العَظِيم، إِلىٰ «قُم» فَـنزل عَـلىٰ الحَسن ٱبن أبَان، وَتوفّي فِيها، فرَحْمَة الله عَلَيْهِ يَوم وِلد، وَيَوم مَات، وَيَوم يَـبعث حَيّاً وَحَشره الله مَع مِن وَالاهم، آمِين رَبّ الْعَالَمِين.

شيُوخه وَمَن يَروي عَنْهُ:

١ ـ حَمَّاد بن عِيْسَىٰ، غَرِيق الجُحفَة ٢٠٨ هـ.

٢ ـ أبُو مُحَمَّد يُونس بن عَبد الرّحمن المتوفّىٰ ٢٠٨ هـ.

٣ ـ أبَان بن مُحَمَّد المتوفّىٰ ٢١٠ هـ.

٤ ـ صفوَان بن يَحيىٰ البَجليّ المتوفّىٰ ٢١٠ هـ.

---

(١) ذَكَره البَرقيّ.

(٢) النّجاشيّ: ٤٦.

٥ ـ مُحَمَّد بن أَبِي عُمير المتوفىٰ ٢١٧ هـ.

٦ ـ عبد الله بن جَبلة الكنانيّ المتوفىٰ ٢١٩ هـ.

٧ ـ حَسن بن فضّال المتوفىٰ ٢٢٤ هـ.

وفاته:

لَقَدْ جَمَع حُسين بن سَعِيد الكُوفِيّ الأَهْوَازيّ أَحَادِيث النَّبيّ ﷺ وأَهْـل بَـيت العِصْمَة: وَبَثها فِي أَرْجَاء المَـعْمُورة، وَبَلّغ عقَائد الإِسْلاَم، وَشِـيد أَركَـانَ الإِيمَـان وَانتَقل مِن بَلدٍ إِلىٰ بَلد لطَلب العِلم حتّىٰ سَافَر من الأَهوَاز ثُمَّ تَحول إِلىٰ قُم فَنَزل عَلىٰ الحَسن بن أبَان، وَقَام عِنْدَه إِلىٰ أنْ وَافَاه الأَجَل، وَارْتَحل إِلىٰ رَحْمَة رَبّه رَضـوَان عَلَيْهِ.

وَلاَ نَدري فِي أي يومٍ مَات، وفِي أي شهرٍ، وفِي أي سَـنَة؛ إلاَّ إِذَا فـرضنا ان مولده لا يخرج من حدود سَنَة ١٨٥هـ ـ ١٩٠هـ، وَإِنَّه من أَصْحَاب الإِمَام عليّ بن مُحَمَّد بن الرّضا: وَلمَّا كَانت شهَـادة الإِمَامِ فِي سَنَة ٢٥٤ هـ كمَا مرّ سَـابقاً فـتَنْحصر الوَفَاة قَبل هَذه السَّنَة. وإِذَا قُلنا أنَّ الحُسِـين أَدرَك زَمَـان العَسكـري عليه السلام بـقَلِيل فالوَفَاة أيضاً تَنْحَصر فِي ٢٥٤ ـ ٢٥٦ هـ. وَعَلىٰ هَذَا الفَرض يَبلغ عُمره بَيْنَ السّتين، والسّبعين وهُو عُمر عَادي، ولكنْ عُمر رِضَا كحَالة كَتب فِي مُعْجَمه: «إِنَّ الحُسِين ابن سَعِيد كَانَ حيّاً فِي سَنَة ٣٠٠ هـ» فَيَكُون عُمره قَد نَاهز المِئة، بل يَزِيد وَلَم يَنْقل أحد غَيرهُ مِن عُمرهِ هَذَا الخَبر.

نُسْخ الكِتَاب

ٱعتمدتُ فِي تَحقيقي للكِتَاب هَذَا عَلىٰ عِدَة نُسخ، وَهِي:

نُسْخَة مُصوّرة كُتبت بخّط عَال، بِيَد عَالم إِيرَاني غَير مُؤرخ مِن مَكْتَبة مُرتَضوي مغلپوره لاهور، وَعَدد أورَاقها ٣٢ تَحت رَقم (١١٥٠) مَذكُورة فِي فَهرسها ٣ / ١٧٤٩، وَقَد رَمَزت لهَا بِحَرف (آ)، وَجَعلتها هِي الأصل.

نُسْخَة من مَكْتَبة السَّيِّد مُرْتَضَىٰ حُسين صَدر الأَفَاضل، نُسخت بِخَطه الشّرِيف، كُتبت سَنَة (١٣٨٨ هـ) وَهي مَكتُوبه بِقَطع الثُّمن الصَّغِير، وَعَدد صَفحَاتها ٥٥ بَدِيع الخَطّ، وَجِميع أورَاقها مؤطّرة بثلاَثة خطُوط ٱثنَان مِنْهَا أحمر وَهُما اللّذان يَليَان الكِتَاب، وَالثّالث أَزْرق وَقَد رَمَزتُ لهَا بِحَرف (ب).

نُسْخَة من مَكْتَبة مُرْتَضَىٰ حُسين بن سردار حُسين الشّهير بِقَاسم آقا تَحت رَقم ١٥٧ ذُكرت فِي فهرسها القَدِيم ١ / ٦٣ كُتبت سَنَة ١٤٠١هـ.

نُسْخَة مَطْبُوعة مِن قِبل مَدرسة الإِمَامِ المَهديّ ﷺ قُم المُقدسة تَأْرِيخ الطَّبع ١٤٠٤هـ.

نُسْخَة فوتوغرافية عَنْ نُسْخَة جَامعة طَهرَان مِن خُزَانة السَّيِّد المشكوٰة مؤرخة ١٣١٩هـ.

نُسْخَة فِي مَكْتَبة العَلاَّمَة السَّيِّد عبد العَزِيز الطَّباطبائيّ رَأيتها فِي مَكْتَبته سَنَة ١٣٨٩هـ، وقابلتها مَع النُّسخ الأُخرىٰ.

نُسْخَة خَطِية مُؤرخة فِي ١٤ /شوَال / ١٢٧٩هـ فِي مَشهد أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام جَاء فِي أوّل النُّسْخَة (وَكَتب لنَفسه مِن نُسْخَة الفَاضل المُحدث الطّبرسيّ مَدَّ ظِله السّامي العبد المُذنب الشّجي المَنسوب بأُسرة العَلوي وَالمُتمسك بحَبل الوَلي مُحَمَّد مَهدي بن عَليّ الطّباطبائيّ التّبريزي بن يُوسف بن عبد الوَهاب الحَسنيّ الحُسِينيّ عَلىٰ رَاقدها آلاَف الصّلوات من رَبّهم البَهي تَمت وَتَم) كتَبت لنَفسي المُذنب المُخطىء فِي ٨ /رَبيع الثّاني / ١٣٢٥هـ وأَنَا العَبد حَسن بن مَهدي بن عَليّ الحُسِينيّ الطّباطبائيّ وآخر دَعواي إنْ الحَمد لله رَبّ الْعَالَمِين، والتّحية لخَير الأَنْبِيَاء، وَالمُرسَلِين.

رَأيت نُسْخَة مُصَحَحة مَنْقُولة بِخَطّ المُحدث الكَبِير، والعَلاَّمَة الخَبِير النّوريّ رَحِمَه الله مُؤرخة فِي ٢٧ /صَفر / ١٣٨٩هـ فِي مَكْتَبة آية الله السَّيِّد مُحسن الْحَكِيم فِي النّجف الأَشْرَف جَاء فِي آخر النُّسْخَة (هَذَا آخر كِتَاب الْمُؤْمِن للشَّيخ الثّقة الجَلِيل حُسين بن سَعِيد الأَهْوَازيّ مِن أَصْحَاب الرّضا، والجوَاد، والهَاديّ: كَتبه لِنَفسه العَبد المُذنب المُسيء حُسين بن مُحَمَّد تَقي الطّبرسيّ فِي يَوم الجُمُعَة ١٤ /شوَال / ١٢٧٩ هـ والكِتَاب يَشتَمل عَلىٰ عَشرة أورَاق فِي كُل صَفحَة سِت وَعشرِين سَطراً وهُو مَع سَبعة رَسَائل مُجَلَّد فِي جِلّد وَاحد:

الأَخْبَار المُسْلسلاَت.

كِتَاب الأَعْمَال المَانِعَة من الْجَنَّة تَألِيف جَعْفَر بن أَحمد القُميّ.

كِتَاب العَرُوس، تأَلِيف أَبِي مُحَمَّد جَعْفَر بن أَحمد القُميّ.

صِفَات الشِّيعَة، تألِيف الصَّدُوق.

أصل لبَعض قُدماء أصحَابنا، وفيهِ أَحَادِيث مَروية عَنْ الْإِمَامِ الرّضا عليه السلام.

كِتَاب الْمُؤْمِن، تألِيف حُسين بن سَعِيد الْأَهْوَازيّ.

مُصَادَقة الْإِخوَان، تألِيف الصَّدُوق.

كِتَاب التَّمْحِيص، تألِيف أبِي عَليّ مُحَمَّد بن هَمَّام أُستاذ التّلعكبري مخطُوط ١٢٨٠هـ وَقَد طُبع الكِتَاب من قِبل مَدرسة الْإِمَامِ المَهديّ عَجلَ الله فَرجَه سَنَة ١٤٠٤هـ مَع كِتَاب الْمُؤْمِن.

وَجَمِيع هَذه الرّسائل كُتبت بخطّ عَال بِقَلم صَاحب الْمُسْتَدرَك.

وَقَد قَابلتُ هَذه النُسخ بَعضها مَع البَعض، وَطَرِيقتي هِي التّلفيق بَيْنَ النُسخ لإبرَاز مَتنٍ صَحيحٍ وكَامل مِن غَير أخطَاء، وَقَد أشرتُ إِلىٰ إختلاف النُسخ فِي الهَامش، وفِي حَالة حدُوث طَمس ـ أي نَقص عبَارة فِي الأصل ـ اعتمدتُ تَثبيت مَا هُو أصل لهُ إذَا كَانَ المؤلف قَد أشَار إِلىٰ مَصدره، وَبِما أنَّ الكِتَاب هُو أقدَم مَصدر فخَرجت أَحَادِيثه من المصَادر الَّتي تَعتمد عَلَيْهَا الطّائفة، كالكَافِيّ، والوَسَائِل، والإسْتِبصار، وغَير ذَلِكَ كَثِير، وفِي حَالة عَدم ذِكر المَصدر أَبْقَيتُ الطّمس عَلىٰ حَاله، وأشرتُ إِلىٰ ذَلِكَ فِي الهَامش. وَكُنتُ فِي بَعض الحَالاَت أُشير فِي الهَامش إِلىٰ مَا أعتقد أنَّه أقرَب إِلىٰ الصّحّة، وعِنْدَ وجُود خَطأ إِملائي، أو إِعرَابي أُصحّحه وأُشير إِلىٰ أصله فِي الهَامش أيضاً، وإِذَا كَانَ فِي الأصل تَحرِيف أو عَدم استقامه فِي المَعنىٰ، ووَرد النّصّ فِي مصدرٍ آخر صحّحتُ العَيب مع حِفظي عَلىٰ حَرفِية الأصل، وفِي حَالة عَدم التّوصّل إِلىٰ قِرَاءة كَلِمة، أو عبَارة أَبقيتُ عَلىٰ رَسمها وَأشرت إِلىٰ ذَلِكَ فِي الهَامش بعبَارة «هَكَذا وَرَدت» مَع أنّ هَذِه الحَالاَت كَانت قَلِيله جِدّاً.

ثُمّ إنّ تَعلِيقي عَلىٰ بَعض المَوَارد الّتي ذَكرها كَانَ من بَاب المُقارنة وَالمُـقايَسة.
وكذَلِكَ لَم أكتف بمصدرٍ وَاحد كمَا يَذكُر بَعض مَـن طَـبع الكِـتَاب، بَـل حَـاولتُ أستقصَاء جَهد إمكَاني تَثبيت الأحَادِيث الأُخرىٰ الوَاردة بِهَذَا المَـعنىٰ لأجـل أنْ يَتعرّف القَاريء الكَرِيم عَلىٰ شِدّة إبتلاَء المُؤْمِن وَمَـا يَحـصل عَـلَيْهِ مِـن الأجـرِ، والثّواب إذَا صَبر، وَكذَلِكَ إذَا قَضَىٰ حَاجَة أَخِيه المُؤْمِن لله، وفِي سَبِيل الله.

المُحَقّق سَامي الغُريري

مرتضى حسين عفي عنه ١٣٤٩/٣

كتاب المؤمن تأليف الحسين بن سعيد الاهوازي قدس سره وهو كوفي ثقة تحول الى قم وتوفي رحمه الله

بقم ايضا له كتب جيدة في فنون شتى بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد المرسلين محمد
وآله الطاهرين باب شدة ابتلاء المؤمن عن سماعة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في
قضاء الله عز وجل كل خير للمؤمن وعن الصادق ان المسلم لا يقضي الله له عز وجل قضاء الا كان
خيرا له ثم تلا هذه الآية فوقاه الله سيئات ما مكروا ثم قال اما والله لقد تسلطوا عليه وقتلوه فاما
ما وقاه الله فوقاه الله ان يفتنوا في دينه وعن الصادق عليه السلام قال لو يعلم المؤمن ماله في
المصائب من الاجر لتمنى ان يقرض بالمقاريض عن سعيد بن طريف قال كنت عند ابي جعفر فجاء
جميل الازرق فدخل عليه قال فذكروا بلايا الشيعة وما يصيبهم فقال ابو جعفر ان اناسا
اتوا علي بن الحسين عليه السلام وعبد الله بن عباس فذكروا لهما نحوا مما ذكرتم قال فاتيا
الحسين بن علي عليهما السلام فذكروا له ذلك فقال الحسين عليه السلام والله البلاء والفقر و
القتل اسرع الى من احبنا من ركض البراذين ومن السيل الى صمره قلت وما الصمرة قال منتهاه
ولولا ان يكونوا كذلك لرأينا انكم لستم منا وعن الاصبغ قال كنت عند امير المؤمنين قاعدا
فجاء رجل فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فقال صدقت ان طينتنا مخزونة
اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله يقول
والله يا علي ان الفقر لاسرع الى محبيك من السيل الى بطن الوادي عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الشياطين اكثر على المؤمن من الزنابير على
اللحم وعن احدهما عليهما السلام قال ما من عبد مسلم ابتلاه الله عز وجل
بمكروه وصبر الا كتب الله له اجر الف شهيد وعن ابي الحسن عليه السلام
قال ما احد من شيعتنا يبتليه الله عز وجل ببلية فيصبر عليها الا كان له
اجر الف شهيد وعن ابي الحسن عليه السلام قال ما احد من شيعتنا يبتليه
الله ببلية فيصبر عليها الا كان له اجر الف شهيد وعن ابي عبد الله عليه
السلام قال فيما اوحى الله الى موسى يا موسى ما خلقت خلقا احب الي
من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له واعطيه لما هو خير له
وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على
بلائي وليرض بقضائي وليشكر على نعمائي اكتبه في الصديقين عندي
٢ اذا عمل برضاي واطاع امري وعن ابي عبد الله عليه السلام قال

الصفحة الاولى من النسخة الخطية (آ)

وعن ابي عبد الله ع انه قال من روى على مؤمن رواية يريد بها عيبه و
هدم مروته اوقفه الله عز وجل مقام الذل يوم القيمة حتى يخرج مما قال وعن
ابي عبد الله انه قال من روى على مؤمن رواية قال رسول الله يا معشر
من امن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تطلبوا عثرات المؤمنين ولا تتبعوا
عثراتهم فانه من اتبع عثرة اخيه اتبع الله عثرته ومن اتبع الله عثرته فضحه و
لو في جوف بيته عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قال رسول الله ليس بمؤمن من
لم يأمن جاره بوائقه قال غشمه وظلمه وظلمه وغشمه وعن ابي عبد الله ع
عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس هو ان ينكشف فيرى منه
شيئا انما هو ان يروي عليه ويعيبه وعن ابي جعفر ع انه قال من اغتيب
عنده اخوه المؤمن فلم ينصره ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته و
عونه فضحه الله عز وجل في الدنيا والاخرة وعن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت لي
عدو كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل عملا من عامل يحمل في نفسه
على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه على المؤمن سوءا
ولو كشف الغطاء عن الناس لنظروا الى ما وصل ما بين الله عز وجل و
بين المؤمن وخضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت طاعتهم
ولو نظروا الى مردود الاعمال من السماء لقالوا ما يقبل الله من احد عملا وعن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي المؤمن حرام كله عرضه وماله
ودمه وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة باخيك
المؤمن فيرحمه الله عز وجل ويصيرها بك قال ومن شمت بمصيبة نزلت باخيه
لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن بها وعن لقمان [illegible] قال [illegible]

الصفحة الاخيرة من النسخة الخطية (آ)

كتاب المؤمن

كتاب المؤمن للحسين بن سعيد الأهوازي نزيل قم وهو شيخ عظيم الشأن جليل القدر

وبكثرة كتبه يعرف المثال ادرك خدمة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين باب شدة ابتلاء المؤمن

زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قضاء الله عز وجل كل خير للمؤمن وعن الصادق عليه السلام

حتى يغيره ما به وعن اخي الطربال قال سمعته يقول ان لله عز وجل في الارض حرمات حرمة

كتاب الله وحرمة رسول الله وحرمة اهل البيت وحرمة الكعبة وحرمة المسلم وحرمة المسلم

وحرمة المسلم وهذا آخر كتاب المؤمن يعني آخر ما وجدناه ووصل الينا من كتاب المؤمن:

للشيخ الثقة الجليل والفقيه العدل النبيل حسين بن سعيد الاهوازي من اصحاب الرضا

والجواد والهادي عليهم السلام كتبه لنفسه العبد المذنب المسيء حسين بن

محمد تقي النوري الطبرسي جعلهما الله من المؤمنين بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله

عليهم اجمعين في يوم الجمعة ١٣ شوال المكرم سنة ١٢٧٩ في مشهد امير المؤمنين

عليه سلام الله ما دامت السموات والارضين والحمد لله اولا وآخرا و

ظاهرا وباطنا وكتب لنفسه من نسخة الفاضل المحدث الطبرسي العبد

المذنب الشيخ المنور بابن العلوي محمد [illegible] علي الطباطبائي التبريزي [illegible]

في ١٣ ربيع الاول سنة ١٣١٩ في الارض المقدسة الغري [illegible]

وكتبت لنفسي المذنب الخاطئ في ربيع الثاني

سنة ١٣٢٥ وانا العبد حسن بن محمد بن

علي الحسيني الطباطبائي

واخر دعوانا ان الحمد

لله رب العالمين

والصلوة على خير الانبياء

وآله الطاهرين

والمتمسك بحبل الولي

الصفحة الاولى والاخيرة من النسخة الخطية (ب)

صورة ما حرره شيخ شيوخ الحديث

محسن : آقا بزرگ الطهرانی

المتوفى ١٢ - ذی الحجه ١٣٨٩هـ النجف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبينا محمد المصطفى

وعلى اوصيائه ائمة اهل الصدق والصفاء

وبعد فهذه استجازة في الرواية عني السادة المهذبة

جناب السيد السند العلامة السيد مرتضى حسين دام افضاله

وكان اهلاً لذلك فتوكلت على الله واجزت له ان يروي عني

جميع ما صحت لي روايته عن كافة مشايخي من الخاصة والعامة

باسانيد طرقهم واسانيدهم ولا سيما الطرق الخمس المذكورة

في خاتمة المستدرك ومواقع النجوم فليرو عني جميع ما ذكرت

لمن يريد [illegible] وحررتها بقلمي وانا الفاني

المسمى بآقا بزرك الطهراني في مكتبتي العامة في النجف

في السادس من صفر (١٣٨٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء بأن جعلهم أدلاء في الأرض كالنجوم في السماء وصلى الله على من أسس الملة البيضاء محمد خاتم الأنبياء وعلى وصيه وصحبه الأوصياء وعلى آله الأئمة الطيبين الطاهرين النواهين عن البدع والآراء وعلى السلف الذين على آثار أئمتهم الثقات الأتقياء وبعد فإن العالم العلامة زين الأواخر ونخبة الأوائل ذا الفهم الثاقب والفكر الصائب البارع الألمعي الرابي السيد مرتضى حسين الكشميري الدهلوي سلمه الله تعالى وأبقاه وأعلى قدره وأرشد أمره قد بذل جهده في تحصيل العلوم الشرعية العربية والشرعية وعرق جبينه في التحصيل والتدريس في الشيعة مباحثها وشيء عمري ولدى الأساطين الراسخين والأساتذة الكبار المكلفين في الجامعة السلفية الراقية في الهند (لكنهو) فبلغ بحمد الله من العلم مبلغا عظيما ووقف في هذا الوادي موقفا حسنا فحقيق أن يستضاء بأنوار علومه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد استجاز مني تأسيا بالمتقدمين من محدثي وحيث إنه أهل لذلك أجزته أن يروي عني جميع مسموعاتي ومقروءاتي إلى أن ينتهي إلى الأئمة ومشايخي الكرام مع وصاياه بلزوم الاحتياط ومجانبة التفريط والإفراط والرجوع إلى خلفه الكريم ... في سلطان السماوات ... الدعوات ... إن شاء الله تعالى والله ولي التوفيق

حرره الأحقر الأقل الراجي

السيد محمد حسن الرضوي الكشميري

في بلد المقدسة

١٠ صفر سنة ١٣٨٦ هـ

يوم الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجازني تحديث نعمه وآلائه والصلوة والسلام على سيد انبيائه محمد وآله حجج الله على عباده واللعن الوبيل على اعدائهم الى يوم لقائه

اما بعد فان من اعظم ما انعم به سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين وجود العلماء العاملين والرواة الراشدين في اقطار بلاده لانهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى فطوبى لمن اقتفى آثارهم واهتدى بهداهم . وان ممن صار من جملة اولئك وفاز بكل ذلك . السيد السند والحبر المعتمد العالم المؤيد مروج شرع سيد الورى سيدنا السيد مرتضى حسين النقوي الملقب بصدر الافاضل ابن السيد الجليل السيد قاسم آقا اللكهنوي رفع الله اقباله وحيا في الدارين آماله . وقد استجازني دام تأييده في الرواية عني فاجزت له ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته من الكتب الاربعة المتقدمة التي عليها المدار في هذه الاعصار والجوامع الثلاثة المتأخرة وغيرها من كتب الاخبار حسبما اجازني مشايخي العظام قدس الله تعالى اسرارهم شارطا عليه ما شرط علي من سلوك طريق الاحتياط في عدم اسناد حديث الى المعصوم عليه السلام الا بعد نقد سنده والوثوق بصدوره واولى لنسبته الى الكتاب الذي وجده فيه اذ به يحصل التحرز عن محذور الافتراء والتشريع والقول بغير العلم وارجو منه ان لا ينساني من الدعوات الصالحات سيما الحرم [illegible] كما اني لا انساه ان شاء الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته حرر هذا الكلام في النجف الاشرف بيده الفانية محمد جعفر بن محمد علي الموسوي الجزائري الشوشتري

المروج

٢-ع١-١٣٨٩هـ



الباب الأول

شدة إبتلاء المؤمن






بسم الله الرحمن الرحيم

شِدَّة إبتلاء المُؤمِن[1]

١ ـ عَنْ زُرَارَة قَالَ: سَمِعْتُ أبَا جَعْفرٍ عليه السلام يَقُولُ: «فِي قَضَاءِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ كُلُّ خَيْرٍ لِلمؤْمِنِ»[2].

٢ ـ وَعَنْ الصَّادق عليه السلام: (إنَّ المُسْلِمَ لا يَقْضِي اللهُ عَزَّ وجَلَّ قَضَاءً[3] إلاّ كَانَ خَيْرَاً لَهُ، «وَإنْ مَلَكَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا كَانَ خَيْرَاً لَهُ[4]»).

ثُمَّ تَلا هَذه الآيَة: ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا﴾[5]، ثُمَّ قَالَ: أَمَا[6] وَاللهِ لَقَدْ

---

(١) فِي نُسْخَة ـ ب ـ بَابُ شدّةِ البَلاءِ المُؤْمِن.

(٢) أُنظر، تُحْف العُقُول عَنْ آلِ الرّسُولِ/لأبي مُحَمّدٍ الحَسن بن عليّ بن الحُسِين بن شُعبة الحَراني: ٢٩٣، طَبْعَة طَهران ١٣٧٦هـ، المحَاسن للبَرقي: ٢١٩ ح ٤، بحَار الأَنْوَار الأَنوَار: ١٥٩/٧١ ح ٧٦ و: ١٥٢/٦٨ ح ٥٦، طَبْعَة أُخرىٰ، مُسْتَدرَك الوَسَائِل: ١٣٧/١ح ١ و: ٤٠٨/٢ ح ١/٢٣١٩، طَبْعَة أُخرىٰ، وقَريب مِنْهُ فِي موَارد الظّمْآن: ٤٤٩/١ ح ١٨١٤، كِتَاب التّمْحِيص لمُحَمّد بن همّام الإسْكَافِي: ٥٨ ح ١١٨، كتَاب الأَخلاق: ١٥٩.

(٣) فِي ـ آ ـ لا يَقْضي اللهُ لهُ عَزّوجَلَّ له قَضَاءٍ. وما أَثْبَتنَاه هُو الصّحيح.

(٤) سَقَطت هَذِه العبَارة مِن ـ ب ـ.

(٥) غَافِر: ٤٥. رَاجع تَفْسِير الصّافي: ٢١٩، طَبْعَة طَهران ١٣٧٥هـ.

(٦) فِي ـ آ ـ (أَمْ).

تَسَلَّطُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ، فَأَمَّا مَا وَقَاهُ اللهُ فَوَقَاهُ الله أَنْ يَفْتِنُوا[١] فِي دِينِهِ»[٢].

٣ـ وَعَنْ الصّادقِ عليه السلام قَالَ: «لِوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ مَا لَهُ فِي المَصَائِبِ مِنَ الأَجْرِ، لَتَمَنَّىٰ أَنْ يُقَرَّضَ بِالمَقَارِيضَ»[٣].

٤ـ عَنْ سَعدٍ[٤] بن طَرِيفٍ قَالَ: «كُنتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَجاءَ جَمِيلُ الأَزْرَقُ[٥]، فَدخلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فذَكرُوا بَلاَيا الشِّيعَة ومَا يُصيبُهم، فَقَالَ أَبُو

---

(١) فِي ـ ب ـ والبحَار (يَفتنُوه). وَعَتا مِن بَاب سَماَ، وَعَتَا الشَّيخ يَعْتُو، عُتِيّاً، كَبَّه وَولّىٰ. كمَا جَاء فِي مُخْتَار الصّحَاح: ١٧٣/١، مَجْمَع البَحرِين: ١٢٠/٣.

(٢) أُنظر، بحَار الأَنْوَار الأَنوَار: ٧١ / ١٦٠ ح ٧٦، وَمُسْتَدرَك الوَسَائِل: ١ / ١٣٧ ح ٢، وقَريب مِنْهُ فِي تَفْسِير أبن كَثِير: ١٩٧/١ و: ٢٣٤/٢ و ٤١٠ و ٤٣٩ و ٥٢٤ و: ٤٣٥/٥ و ٥٣٦ و: ٤٧١/٤، صَحِيح أبن حبَّان: ٥٠٧/٢ ح ٧٢٨، الأَحاديث المُخْتَاره: ١٩٦/٥ ح ١٨١٧، موَارد الظَّمآن: ٤٤٩/١ ح ١٨١٤، مُسْنَد أحمَد: ٢٤/٥، مُسْنَد الشّهاب: ٣٤٨/١ ح ٥٩٥ و ٥٩٦، فَيض القَدِير: ١٢٨/٢.

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٢٥٥ ح ١٥ طَبْعَة طَهران، بحار الأَنوَار: ٧١ / ١٦٠ ح ٧٦، وأَخرَجَ فِي البحَار: ٦٧ / ٢١٢ ح ١٧ والوَسَائِل: ٢ / ٩٠٨ ج١٣، بإِسْنَادِه عَنْ عبدِالله بن أَبِي يَعْفُور عَنْهُ عليه السلام قَالَ: شَكوت... مَا لَقِيَ مِن الأَوْجَاع وكَانَ مُسْقَاماً، ورُوي فِي تَنْبِيه الخوَاطر: ٢ / ٢٠٤ نحوه، والتَّمحِيص: ح ١٣ عَنْ أبن أَبِي يَعْفُور مِثله، وفِي مشكَاة الأَنْوَار: ٢٩٢ مُرسَلاً مِثله. وَقَرِيب مِنْهُ أيضاً فِي سُنَن التِّرْمِذي: ٦٠٣/٤ ح ٢٤٠٢، مَجْمع الزَّوائِد: ٣٠٥/٢، سُنَن البَيهَقِي الكُبْرىٰ: ٣٧٥/٣ ح ٦٣٤٥، المُصنَّف لِابْن أبي شَيبة الكُوفِيّ: ٤٤٣/٢ ح ١٠٨٢٩ و: ١٥٠/٧ ح ٣٤٨٨٠ وح ٣٥٦٠، المُعْجَم الكَبِير: ١٥٦/١ ح ٢٤١ و: ١٥٥/٩ ح ٨٧٧٧ و: ١٨٢/٢ ح ١٢٨٢٩، شُعب الإِيمَان: ١٨٠/٧ ح ٩٩٢١، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ١٤٢/٤ ح ٥١٥٩، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ٤٤٣/٣ ح ٥٣٥٦، تُحْفَة الأَحْوَذي: ٧٠/٧، فَيض القَدِير: ٣٩٩/٥، حليَة الأَوْلِيَاء: ٩١/٣، تَأْرِيخ بَغْدَاد: ٤٠٠/٤ رَقم «٢٢٩٧» و: ١٥٥/٦ رَقم «٣١٩٨»، الإِرْشَاد للآمُدي: ٦٦٧/٢، الكفَاية فِي عِلم الدِّرَاية: ١٤٧/١.

(٤) فِي ـ ب ـ سَعِيد. وسَعد هَذَا هُو بن طَرِيف الحنْظَلي، الإِسْكَافِي، الكُوفِيّ، قَاضي يَروي عَنْ أَصْبَغ بن نُبَاته، وَعَنْ الإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي عبدِالله عليهما السلام ولكنَّه يَعرف وَيَنكر. رَاجع رِجَال النّجَاشيّ: ١٢٧، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسماَء الرِّجَال: ٣٣، المَامْقَانيّ: ٢ / ١٥، خَاتِمَة المُسْتَدرَك: ٨٠٦.

(٥) بَحَثتُ عَنْ جَمِيل الأَزْرَق فَلَم أَعثَر عَلَيْهِ، وذَلِكَ لأَنَّ أسم جَمِيل مُشتَرك بَيْن جَمِيل بن دَرَّاج النَّخعي ⟷

جَعْفَرٍ عليه‌السلام: إنَّ أُنَاسَاً أَتوا عَلِيَّ بْنَ الحُسين عليهما‌السلام وَعَبْدَاللهِ بنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرُوا لَهُما نَحْوَاً مِمَّا ذَكَرْتُمْ، قَالَ: فَأَتَيَا الحُسين بْنَ عَلِيٍّ عليهما‌السلام فَذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ.

فَقَالَ الحُسين عليه‌السلام: وَاللهِ، البَلاَءُ، وَالفَقْرُ، وَالقَتْلُ أَسْرَعُ إِلىٰ مَنْ أَحَبَّنَا مِنْ رَكْضِ البَرَاذِينِ (١)، وَمِنْ السَّيْلِ إِلىٰ صُمْرَة، قُلْتُ: وَمَا الصُّمْرَة؟ (٢).

الكُوفِيّ مِن أصحَاب الإمَامِين الصَّادق، والكَاظم عليهما‌السلام وكذَلِكَ جَمِيل بن صَالح الأَسدي الكُوفِيّ، وَجَمِيل بن عَبدالله نَافع الحنَّاط الكُوفِيّ، والرَّابع جَمِيل بن كَعب التّغلُبي من سَادَات رَبِيعة وَشِيعة أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عليه‌السلام وَكُلّهم مَعْرُوفون بإسم جَمِيل، وهُنالك مَن هُو بإسم جَمِيل مِن المجَاهِيل مِثل جَمِيل الرّواسي، وجَمِيل بن زِياد الجَملي، وجَمِيل بن عَبد الرّحمن الجُعْفي... إلخ رَاجع عَين الغَزال فِي فَهرس أسماَء الرِّجَال: ٢٠ و ٢٢، وقَامُوس الرِّجَال: ٢ / ٤٣٨، وتَهْذِيب التَّهْذِيب: ٢ / ١١٣، طَبْعَة حَيدر آباد. ولكن لَعَل المُرَاد بِجَمِيل الأَزْرَق هَذَا هُو ابن دَرَّاج الَّذي هُو من أَفْقه أصحَابنا وأَطولَهم سجُوداً، وتِلميذ زُرَارَة، وشَيخاً لِابن عُمِير. مَات مَكْفُوفاً فِي أَيَّام الإمَامِ الرّضا عليه‌السلام. رَاجع رِجَال الكَشّي: ١٦٣، النّجاشيّ: ٩٢، فَهْرَست الطُّوسيّ: ١٨٠،، المَامقَانيّ: ٢ / ٢٢١، قَاموس الرِّجَال: ٢ / ٤٣٨، مَجْمَع الرِّجَال القهپَائي: ٢ / ٥٠، يَذكر اثنَا عَشر بإسم جَمِيل وَلَيس فِيهم الأَزْرَق.

(١) البَرَاذِين: جَمع بِرذَوْن، وهُو نَوع من الخيُول التُّركية. كمَا جَاء فِي النّهايَة فِي غَرِيب الحَدِيث لِابن الأَثِير: ٤/٢٠٨، مُعْجَم لُغة الفُقَهَاء: ١٠٦، مَجْمَع البَحرين: ٣/٣٩١، وفِي بحَار الأَنْوَار، كِتَاب العِين: ٢٣/٨، غَرِيب الحَدِيث لِابن قُتَيبَة: ١/١٧٤، لِسَان العَرب: ١/٣٨٠، الصِّحاح للجَوهَري: ٣/١٣٠٤، تَاج العَرُوس: ٩/٤٠٣، شَرح الشَّافِيه لِابن الحَاجب: ٢/١٥٩.

(٢) هَكَذا فِي ـ آ ـ وَالأَصوَب الصِّمرَ بإسقَاط التَاء وَفِي المَعَاجم اللّغوية هَكَذا ضُبْطَت، كالقَامُوس المُحِيط: ٢/٧٢، لِسَان العَرَب: ٤/٤٦٨، وتَاج العَرُوس: ٣/٣٤٠. وَصَمر المَاء: جَرىٰ مِن صدُور فِي مُستوىٰ فَسَكن، وهُو جَار، والصِّمر بِالكَسر: مُسْتَقره، وزِيَادة التَّاء لَهَا تُعطي مَعنىً آخر، وَلَعل هَذِه التَّاء زِيدت مِن قِبل النُّسَاخ، أو كَانت ضَمِيراً مُتصلاً (هَاء) وزِيد لهَا «أل» التّعريف. وفِي صَحِيح البُخاري: ٢ / ٦٥ طَبْعَة دَهلي: «عَنْ أَبِي عبدِالله بن مَغْفِل قَالَ: قَالَ رَجُل للنّبيِّ صلى‌الله‌عليه‌وآله: يَارَسُول الله! والله إنّي لأُحبُّك. فَقَالَ: أنظر مَا تَقول، قَالَ: والله إنّي لأُحبُّك، ثَلاَث مَرَّات قَالَ: إنَّ كُنتَ تُحبّني فَاعد لِلفقر تجنَافاً، فإنَّ الفَقر أَسرع إلىٰ من يُحبّني مِن السّيل إلىٰ مُنْتهَاه».

قَالَ: مُنْتَهَاهُ، وَلَوْلاَ أَنْ تَكُونُوا كَذَلِكَ لَرَأَيْنَا أَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَّا»[١].

٥ ـ وَعَنْ الأَصْبَغِ بن نُباتة[٢] قَالَ: «كنتُ عِنْدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَاعِداً، فجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ واللهِ إِنّي لأُحبُّك (فِي الله)[٣].

فَقَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّ طِينَتَنَا مَخْزُونَةٌ أخَذَ اللهُ مِيثَاقَهَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ فَاتَّخِذْ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً، فإِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يَقُوْلُ: وَاللهِ يَا عَلِيُّ إِنَّ الفَقْرَ لأَسْرَعُ[٤] إِلىٰ مُحِبِّيْكَ مِنَ السَّيلِ إِلىٰ بَطْنِ الوَادِي»[٥].

٦ ـ عَنْ الفُضِيلِ بن يَسَارٍ[٦] قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ

---

(١) أنظر، بحَار الأَنْوَار: ٦٧/٢٤٦ ح ٨٥، وَمُسْتَدرَك الوَسَائِل: ١/١٤١ ح ١ و: ٢/٤٣١ ح ١/٢٣٧٨، تَأْرِيخ ابن مُعِين (رِوَاية الدُّوري): ٣/٢٩٣ ح ١٣٨٧ و: ٤/١٩٠ ح ٣٨٩٦، عَن عَليٍّ عليه السلام، أَعْلاَم الدِّين: ٤٣٢.

(٢) هُو الأَصْبَغ بن نُباته المجَاشعي، التّميمي، الحَنْظلي، الكُوفيّ، من خوَاص الإِمَامِ عَليّ بـن أَبِي طَـالب عليه السلام، كَانَ قَد بَايعَه عَلىٰ المَوْت فِي صِفِّين، وهُو من فُرسَان أَهْل العِرَاق، وَقَد عَمَّر طويلاً، صَحِب الإِمَامِ الحَسن، والإِمَامِ الحُسِين، والإِمَامِ السّجاد عليهم السلام شَيخ نَاسك، عَابد، روىٰ كِتَاب أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلىٰ مَالك الأَشْتَر، والوَصِيـة لمُحَـمّد بـن الحَـنَفِية. رَاجـع رِجَـال الكـشّي: ٦٨، النّـجاشيّ: ٦، فَـهْرَست الطُّـوسيّ: ٦٢، المَامقَانيّ: ١/١٥١، عَين الغَزَال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ١٧، قَاموس الرِّجَال: ٢/١٠٣.

(٣) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٤) فِي نُسْخَة الحَكِيم «أَسْرَعُ».

(٥) أنظر، بحار الأَنْوَار: ٦٤/٢٤٦ ح ٨٥، و: ٣/٧٢ ح ١، معَاني الأَخْبَار للصَّدُوق: ١٨٢ ح ١، بصَائِر الدَّرجَات: ٤١١ ح ٢، الإِخْتِصَاص للشّيخ المُفِيد: ٣١٢، أَمَالِي المُرْتَضَىٰ: ١/١٣، رَوضَـة الوَاعـظِين: ٤٥٤، الفَائِق فِي غَرِيب الحَدِيث لجَار الله الزَّمخشَري: ١/١٩٩، كَنز العُمَّال: ١٣/٦٣٩ ح ٣٧٦٥١، ينَابِيع المُودَة: ١/٢٢٩ ح ٦٥، غَرِيب الحَدِيث لِابن سلاَّم: ٣/٤٦٦، النّهاية فِي غَرِيب الحَدِيث لِابـن الأَثِـير: ١/٢٧٣، لسَان العَرب: ١/٢٧٣، مَجْمَع البَحرِين: ١/٣٨٥، تَاج العَرُوس: ١/١٨٦.

(٦) هُو الفُضِيل بن يَسَار النّهدي، كُنيَته أبو القَاسم، وأَبُو مُسور، عَرِبي صَمِّيم، بَصرِي، مَات فِي زَمن الإِمَامِ

أَكْثَرُ عَلىٰ الْمُؤمِنِ مِنَ الزَّنَابِيرِ عَلىٰ اللَّحْمِ »[١].

٧ ـ وَعَنْ أَحَدِهِما عليهما السلام قَالَ: « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ؟ اَبْتَلاَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِمَكْرُوْهٍ وَصَبَرَ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ أَلْفِ شَهِيدٍ »[٢].

٨ ـ وَعَنْ أَبِي الحَسن عليه السلام قَالَ: « مَا أَحَدٌ مِنْ شِيْعَتِنَا يَبْتَلِيهِ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِبَلِيَّةٍ فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا إِلاَّ كَانَ لَهُ أَجرُ أَلفِ شَهِيْدٍ »[٣].

٩ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِاللهِ عليه السلام قَالَ: « فِيْمَا أَوْحَىٰ اللهُ إِلىٰ مُوْسَىٰ عليه السلام: أَنْ يَا مُوْسَىٰ مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَبْدِيَ المُؤْمِنِ، وَإِنِّي إِنَّمَا أَبْتَلِيْهِ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، (وَأُعْطِيْهِ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ)[٤]، وَأَزْوِي عَنْهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا يَصْلُحُ عَلَيْهِ عَبْدِي، فَلْيَصْبِرْ عَلىٰ بَلاَئِي، وَلْيَرْضَ بِقَضَائِي، وَلْيَشْكُرْ نَعْمَائِي، أَكْتُبُهُ فِي الصِّدِّيْقِيْنَ عِنْدِي إِذَا عَمِلَ بِرِضَائِي وَأَطَاعَ أَمْرِي »[٥].

⇔ أَبِي عبدِالله عليه السلام. رَاجع رِجَال النّجاشيّ: ٢١٩، رِجَال الكَشيّ: ١٣٩، نَضد الإيضَاح: ٢٥٦، رِجَال المَامقَانيّ بَاب الفَاء: ١٥، عَين الغزَال فِي فهرَس أَسماَء الرِّجَال: ٥٢، مُنْتَهىٰ الآمَال: ٢ / ١٤١.

(١) أُنظر، بحَار الأَنْوَار الأنوَار: ٢٤٦/٦٤ ح٨٦ و: ٢٤٦/٦٧ ح٨٦ و: ٢٣٩ ح ٥٧، عَنْ الإِخْتِصَاص: ٢٤ عَنْ رِبعي، عَنْ الفُضِيل بن يَسَار مِثْله، وَقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير العيَّاشي: ٣٠١/٢ ح ١١١، تَفْسِير البُرْهَان: ٤٢٧/٢، تَفْسِير نُور الثَّقلِين: ١٨٦/٣ ح ٣٠٢، وَفِي حليَة الأَوْلِيَاء: ١٩/٥، «مِن رَبِيعَة وَمَضر».

(٢) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٩٢، عَنْ أَبِي عبدِالله ولكنْ بِلَفظ: « مِنْ الْمُؤْمِنِينَ » بَدَل « عبدٍ مُسلم »، بحَار الأَنْوَار الأَنوَار: ٧١ / ٩٧ ح٦٥، الْمُسْتَدرَك: ١ / ١٤٠ ح ٣٤.

(٣) فِي ـ آ ـ « عَنْ أَبِي الحَسن » مَرّتِين وهو خَطأ من النّاسخ، الكَافِيّ: ٢ / ٩٢ ح ١٧ بإِسْنَادِه عَنْ أَبِي حَمْزَة الثّماليّ عَنْ أَبِي عَبد الله عليه السلام، البحَار: ٧١ / ٩٧ ح ٦٥، و: ٧١ / ٧٨ ح ١٤، و: ٤٩ / ٥١ ح ٥٤، الْمُسْتَدرَك: ١ / ١٤٠ ح٣٥، الخرَائج: ١٩٠ ح ١٤ عَنْ الرّضا عليه السلام ونحوه فِي التَّمْحِيص: ح ١٢٥.

(٤) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ وفِي الكَافِيّ: ٢ / ٦١ أُعافِيه بَدل أُعْطِيه.

(٥) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٦١ ح٧، بإِسْنَادهما عَنْ دَاوُد بن فَرْقَد، فِقْه الرِّضا: ٣٥٩، تَوحِيد الصَّدُوق: ٤٠٥ ح ⇔

١٠ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِاللهِ عليه السلام قَالَ: (كَانَ لِمُوْسَىٰ بنِ عِمْرَانَ أَخٌ فِي اللهِ، وَكَانَ مُوْسَىٰ يُكرِمُهُ وَيُحِبُّهُ وَيُعَظِّمُهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُكَلِّمَ[1] لِي هَذَا الجَبَّارَ، وَكَانَ الجَبَّارُ مَلِكاً مِنْ مُلُوْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَعْرِفُهُ وَلاَ سَأَلْتُهُ حَاجَةً قَطْ، قَالَ: وَمَا عَلَيْكَ مِنْ هَذَا! لَعَلَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ يَقْضِي حَاجَتِي عَلَىٰ يَدِكَ، فَرَقَّ لَهُ، وَذَهَبَ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ مُوْسَىٰ، فَأَتَاهُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا رَآهُ الجَبَّارُ أَدْنَاهُ وَعَظَّمَهُ، فَسَأَلَهُ حَاجَةَ الرَّجُلِ فَقَضَاهَا لَهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ ذَلِكَ الجَبَّارُ أَنْ طُعِنَ فَمَاتَ، فَحُشِدَ فِي جَنَازَتِهِ أَهْلُ مَمْلَكَتِهِ، وَغُلِّقَتْ لِمَوْتِهِ أَبْوَابُ الأَسْوَاقِ لِحَضُوْرِ جَنَازته.

وَقُضِيَ مِنَ القَضَاءِ أَنَّ الشَّابَّ المُؤْمِنَ أَخَا مُوْسَىٰ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ ذَلِكَ الجَبَّارُ، وَكَانَ أَخُوْ مُوْسَىٰ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَلاَ يَصِلُ إِلَيْهِ أَحَدٌ، وَكَانَ مُوْسَىٰ إِذَا أَرَادَهُ فَتَحَ البَابَ عَنْهُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ مُوْسَىٰ نَسِيَهُ[2] ثَلاَثَاً، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الرَّابِعُ ذَكَرَهُ مُوْسَىٰ، فَقَالَ: قَدْ تَرَكْتُ أَخِي مُنْذُ ثَلاَثٍ «فَلَمْ آتِهِ» فَفَتَحَ عَنْهُ البَابَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا الرَّجُلُ مَيِّتٌ! وَإِذَا دَوَابُّ الأَرْضِ دَبَّتْ إِلَيْهِ، فَتَنَاوَلَتْ مِنْ مَحَاسِنِ وَجْهِهِ، فَلَمَّا رَآهُ مُوسَىٰ عِنْدَ ذَلِكَ.

↔ ١٣، أَمَالِي الطُّوسيّ: ٢٤٣/١، عِدَّة الدَّاعي: ٣١، مُسكن الفُؤاد: ٨٣، الجوَاهر السَّنِيَّة: ٣٩، أَمَالِي الشَّيخ المُفِيد: ٩٣، المُستَدرَك: ١/ ١٣٧ ح ٣، بحار الأَنوَار: ٧١/ ١٦٠ ح ٧٧ و١٣٩ ح ٣٠ و: ٧٢/ ٣٣١ ح ١٤، و: ٣٤٨/١٣ ح ٣٦، عَنْ أَمَالِي ابن الشَّيخ: ١٦٠ ح ٧٧، و: ٦٧/ ٢٣٥ ح ٥٢ عَنْ مَجَالس المُفِيد: ٦٣، بإِسْنَادِه عَنْ دَاوُد بن فَرْقد مِثله، الوَسَائِل: ٢/ ١٠٠ ح ٩، بإِسْنَادِه عَنْ دَاوُد بن فَرْقد مِثله، ورواه فِي التَّمحِيص: ح ١٠٨ عَنْ دَاوُد بن فَرْقَد مِثله.

(١) فِي ـ آ ـ أَنْ أَتَكَلَّم.

(٢) فِي ـ ب ـ أَتَاه ثَلاَثَاً، والظَّاهر أَنَّه خَطأ مِن النَّاسخ.

قَالَ: يَا رَبِّ عَدُوُّكَ حَشرتَ لَهُ النَّاسَ، وَوَلِيُّكَ أَمَتَّه[١]، فَسَلَّطْتَ عَلَيْهِ دَوَابَّ الأَرْضِ تَنَاوَلَتْ مِنْ مَحَاسِنِ وَجْهِهِ!؟ فَقَالَ اللهُ عَزَّوجَلَّ: يَـامُوْسَىٰ إِنَّ وَلِـيِّي سَأَلَ هَذَا الجَبَّارُ حَاجَةً فَقَضَاهَا لَهُ[٢]، فَحَشَدْتُ لَهُ أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ للصَّلاَةِ عَلَيْهِ لأُكَافِئَهُ عَنْ المُؤْمِنِ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، لِيَخرجَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي حَسَنَةٌ أُكَافِئُهُ عَلَيْهَا، وَإِنَّ هَذَا المُؤْمِنَ سَلَّطْتُ عَلَيْهِ دَوَابَّ الأَرْضِ لِتَتَنَاوَلَ مِنْ مَحَـاسِنِ وَجْهِهِ لِسُـؤَالِـهِ ذَلِكَ الجَبَّارَ، وَكَانَ لِي غَيْرَ رِضىً لِيَخْرجَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَالَهُ عِنْدِي ذَنْبٌ)[٣].

١١ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِذَاكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُكرِمَ عَبْداً وَلَهُ عِنْدَهُ ذَنْبٌ ٱبْتَلاَهُ بِالسُّقمِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلِ ٱبْتَلاَهُ بِالحَاجَةِ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَـفْعَلْ شَدَّدَ عَلَيْهِ[٤] المَوْتَ، وَإِذَاكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يُهِينَ عَبْداً وَلَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ أَصَحَّ[٥] بَدَنَهُ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْعَلْ وَسَّعَ فِي مَعِيْشَتِهِ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْعَلْ هَوَّنَ عَلَيْهِ المَوْتَ»[٦].

١٢ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: وَعِزَّتِي لاَ أُخْرِجُ لِي عَبْداً مِنَ الدُّنْيَا أُرِيْدُ رَحْمَتَهُ إِلاّ ٱسْتَوْفَيْتُ كُلَّ سَيِّئَةٍ هِيَ لَهُ، إِمَّا بِالضِّيْقِ فِي رِزْقِهِ، أَوْ بِبَلاَءٍ

---

(١) فِي ـ آ ـ «أَمَتَته» وهُو خَطأ مِن النَّاسخ.

(٢) فِي البحَار، «فَكَافَأته عَنْ المُؤْمِن». وفِي ـ آ ـ فَقَصصنَاها لهُ.

(٣) أنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٦١، البحَار: ١٣ / ٣٥٠ ح ٤٠ و ٧١: ٣٠٦ ح ٥٥ و: ٧٢: ٣٧٣ ح ٢٣ و: ٧٤ / ٣٠٦ ح ٥٥ عَنْ قَصص الأَنْبِيَاء (مَخطُوط): ١١١ ح ٦٦، أو ص ٣٤٥، مُخْتَصراً بإسْنَادِه عَنْ مَقرن إِمَام بَـني فَتيَّان، عَمَّن روىٰ عَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام.

(٤) فِي نُسْخَة النُّوريّ «عِندَ».

(٥) فِي ـ آ ـ وَالكَافِيّ «صَحَحَّ».

(٦) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٤٤٤ بِإسْنَادِه عَنْ حَمْزَة بن حَمْرَان عَنْ أَبِيه بِإخْتلاَف يَسِير وزِيَادة فِي الأَلْفَاظ، وَرُوي فِي التَّمحِيص: ح ٣٥ مِثْله، المُسْتَدرَك: ٢ / ٣١١ ح ٧، أَعْلاَم الدِّين: ٤٣٣، مُستَدرك الوَسَائِل: ٣٢٦/١١ ح ٧، إِرْشَاد القُلُوب: ١٨١، تَفْسِير كَنْز الدَّقَائِق: ٦٣١/٢، بِحَار الأَنْوَار الأَنْوَار: ١٩٨/٧٨ ح ٥٤.

فِي جَسَدِهِ، وَإِمَّا خَوفٍ أُدْخِلهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ شَدَّدْتُ عَلَيْهِ المَوْتَ)[١].

وقَالَ عليه السلام ـ وَقَالَ اللهُ (تَعالَىٰ)[٢]: وَعِزَّتِي لاَ أُخْرِجُ لِي عَبْداً مِنَ الدُّنْيَا وَأُرِيْدُ عَذَابَهُ إلاّ ٱسْتَوْفَيْتَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ لَهُ، إِمَّا بِالسَّعَةِ[٣] فِي رِزْقِهِ، أَوْ بِالصِّحَّةِ[٤] فِي جَسَدِهِ، وَإِمَّا بِأَمْنٍ أُدْخِلُهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ هَوَّنْتُ[٥] عَلَيْهِ المَوْتَ)[٦].

١٣ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (مَرَّ[٧] نَبِيٌّ مَنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَرَجُلٍ بَعْضُهُ تَحْتَ حَائِطٍ وَبَعْضُهُ خَارِجٌ مِنْهُ، فَمَا كَانَ خَارِجاً مِنْهُ قَدْ نَقَّبَتْهُ الطَّيْرُ وَمَزَّقَتْهُ[٨] الكِلاَبُ، ثُمَّ مَضَىٰ وَوَقَعَتْ[٩] لَهُ مَدِيْنَةٌ فَدَخَلَهَا، فَإِذَا هُوَ بِعَظِيْمٍ مِنْ عُظَمَائِهَا مَيِّتٌ عَلَىٰ سَرِيْرٍ مُسَجًّى بِالدِّيْبَاجِ حَوْلَه المَجَامِرُ[١٠]، فَقَالَ: يَارَبِّ إِنَّكَ حَكَمٌ عَدْلٌ[١١]

---

(١) الكَافِيّ: ٢ / ٤٤٤ (عِدَّة مِن أصحَابنا، عَنْ سَهل بن زِياد، عَنْ جَعْفَرٍ بن مُحَمَّد الأَشعَريّ عَنْ ٱبن القَدَّاح عَنْ أَبِي عَبد الله عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله قَالَ الله عزّ وجلّ... إلخ، وأُنظر المُسْتَدرَك : ٢ / ٣١١ ح ٧.

(٢) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ بَل فِي « ج ».

(٣) فِي ـ ب ـ، لَسَّعَة.

(٤) فِي ـ آ ـ « أَصْح بَدَنه »، وفِي الكَافِيّ « صَحح ».

(٥) فِي ـ آ ـ « هَوّن ».

(٦) أُنظر، المصْدَران السّابقَان.

(٧) فِي ـ آ ـ « مِن نَبِيّ مِن أَنْبِياء ».

(٨) فِي ـ آ ـ « فَرَّقَتهُ ».

(٩) فِي ـ آ ـ « ووَقَفت لهُ بمَدِيْنَة » وفِي الكَافِيّ: ٢ / ٤٤٦، « فَرفَعت لهُ مَدِيْنَة » وفِي النُّسْخَة ـ ج ـ ثُمَّ أَمْضَىٰ ووَقَعت، فَصَحهها النّوريّ وكَتَب عَلَىٰ الهَامش « رَفعَتْ ».

(١٠) المَجَامِر: جَمع مِجْمَر بِكَسر المِيم، هُو الَّذي يُوضع فِيهِ النَّار لِلبخُور، وَمُجْمَر بِضَمها، هُو الَّذي يَتبَخر بِهِ وَأُعَد لهُ المُجْمَر، وهُنا مَصدَر مِيمِي وهُو ٱجْتِمَاع الخَلق الكَثِير أو هُو كَمِنْبر مَا يُوضع فِيهِ الجَمر والبخُور. أُنظر، النّهاية فِي غَرِيب الحَدِيث لِابن كَثِير: ١/٢٩٣، لِسَان العَرب: ٤/١٤٥، مُختَار الصِّحاح: ١/٤٦.

(١١) هَكَذَا فِي نُسْخَة النّوريّ، وفِي ـ آ ـ أَنَّكم حَكَم عَدل، وهُو خَطأ مِن النَّاسخ.

لاَتَجُوْرُ[1]، عَبْدُكَ لَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، أَمَتَّهُ بِتَلْكَ المِيْتِةِ، وَهَذَا عَبْدُكَ[2] لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَمَتَّهُ بِهٰذِهِ المِيْتَةِ ؟

فَقَالَ (اللهُ)[3] عَزَّوجَلَّ: عَبْدِي أَنَا كَمَا قُلْتَ حَكَمٌ عَدْلٌ لا أَجُوْرُ، ذَاكَ عَبْدِي كَانَتْ لَهُ عِنْدِي سَيِّئَةٌ وَذَنْبٌ فَأَمَتُّهُ بِتِلْكَ المِيْتَةِ لِكَيْ يَلْقَانِي وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَهَذَا عَبْدِي كَانَتْ لَهُ عِنْدِي حَسَنَةٌ فَأَمَتُّهُ بِهٰذِهِ المِيْتَةِ لِكَيْ يَلْقَانِي وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي شَيْءٌ)[4].

١٤ـ عَنْ ابنِ أَبِي عُمِير[5] عَنْ بَعض أصحَابه رَفعه[6] قَالَ: (بَيْنَمَا مُوْسَىٰ يَمْشِي عَلَىٰ سَاحِلِ البَحْرِ، إِذْ جَاءَ صَيَّادٌ فَخرَّ[7] لِلشَّمْسِ سَاجِداً، وَتكَلَّمَ[8] بِالشِّرْكِ، ثُمَّ

---

(١) وَفِي نُسْخَة الطَّبَاطبَائيّ (لاَ ذَاكَ)، بَدل (لاَ تَجورُ) ومَا أثبَتنَاهُ هُو الصّحِيح.

(٢) فِي ـ آ ـ «عِبَادك لَمْ يُؤمن» وهُو خَطأ من النّاسخ.

(٣) كَلِمَة (الله) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة «ج».

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/ ٢٤٦ ح ١١ بإسْنَادِه عَنْ ابن مَسكان عَنْ بَعض أصحَابنا عَنْهُ عليه السلام نَحوه، ولكنْ بِلَفظ: «عدَّة من أصحَابنا، عَنْ سَهل بن زِياد، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد الأَشْعريّ عَنْ ابن قدَّاح عَنْ أَبِي عبدِالله قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله: قَالَ الله عزَّ وجّل... إلخ، بحَار الأَنْوار الأَنوَار: ١٤/ ٤٥٩ ح ١٤، قَصَص الأَنْبِيَاء: ٥١٢.

(٥) مُحَمَّد بن أبِي عُمِير، أَبُو أحمَد، زِياد بن عِيْسَىٰ الأَهْوَازيّ، من موَالي آل المُهَلب بن أبِي صُفرة. وقِيل: مَولىٰ لِبَني أُمية، بَغْدَادي الأَصل، صَحب الإِمَامِ الكَاظِم والإِمَامِ الرّضا عليهما السلام وكَانَ حَافِظاً، عَالماً، عَابِداً، مَشْهُوراً بطُول السّجود، جَلِيل القَدر عِنْدَ الإِمَامِية وغَيرهم، يَروي عَنْهُ الجَاحظ، حَبَسه المَأمُون بَعد أستشهَاد الإِمَامِ الرّضا عليه السلام. رَاجع رِجَال النّجاشيّ: ٢٢٨، فَهرَست الطُّوسيّ: ٢٦٥، مُنْتَهىٰ الآمَال: ٢/ ٣٠١، عَين الغَزال فِي فَهرَس أسمَاء الرِّجَال: ٥٧، رِجَال المَامقانيّ: ٦١.

(٦) فِي البحَار عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام.

(٧) فِي نُسخَة الطَّباطبَائيّ والحَكِيم وصلّىٰ بَدل فَخرَّ، وفِي النّوريّ أضَاف «حَمدك».

(٨) فِي ـ آ ـ «وتَكَلَّمه»، وهُو خَطأ من النّاسخ.

أَلْقَىٰ شَبَكَتَهُ فَأَخْرَجَهَا مَمْلُوءَةً، فَأَعَادَهَا فَأَخْرَجَهَا مَمْلُوءَةً، ثُمَّ أَعَادَهَا فَأَخْرَجَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ اكْتَفَىٰ ثُمَّ مَضَىٰ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ وَصَلَّىٰ وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَلْقَىٰ شَبَكَتَهُ[1] فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً، ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً، ثُمَّ أَعَادَ فَخَرَجَتْ سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَانْصَرَفَ.

فَقَالَ مُوسَىٰ عليه السلام: يَارَبِّ عَبْدُكَ جَاءَ فَكَفَرَ بِكَ وَصَلَّىٰ لِلشَّمْسِ[2] وَتَكَلَّمَ بِالشِّرْكِ، ثُمَّ أَلْقَىٰ شَبَكَتَهُ، فَأَخْرَجَهَا مَمْلُوءَةً، ثُمَّ أَعَادَهَا فَأَخْرَجَهَا مَمْلُوءَةً، ثُمَّ أَعَادَهَا فَأَخْرَجَهَا مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ اكْتَفَىٰ وَانْصَرَفَ، وَجَاءَ عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ فَتَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ وَحَمِدَ وَدَعَا وَأَثْنَىٰ، ثُمَّ أَلْقَىٰ شَبَكَتَهُ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً، ثُمَّ أَعَادَ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً، ثُمَّ أَعَادَ فَأَخْرَجَ سَمَكَةً صَغِيرَةً، فَحَمِدَكَ[3] وَانْصَرَفَ!؟

فَأَوْحَىٰ اللهُ[4] إِلَيْهِ: يَامُوسَىٰ انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَنَظَرَ مُوسَىٰ فَكُشِفَ لَهُ عَمَّا أَعَدَّهُ[5] اللهُ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ فَنَظَرَ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ: يَا مُوسَىٰ[6] انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ فَكُشِفَ لَهُ عَمَّا أَعَدَّهُ اللهُ لِعَبْدِهِ الْكَافِرِ فَنَظَرَ، ثُمَّ قَالَ اللهُ (تَعَالَىٰ): يَا مُوسَىٰ مَا نَفَعَ هَذَا مَا أَعْطَيْتُهُ، وَلاَ ضَرَّ هَذَا مَامَنَعْتُهُ.

فَقَالَ مُوسَىٰ عليه السلام: يَارَبِّ[7] حَقَّ لِمَنْ عَرَفَكَ أَنْ يَرْضَىٰ بِمَا صَنَعْتَ)[8].

---

(١) فِي ـ آ ـ «شَبَكَةً».
(٢) فِي الْأَصل «بِالشَّمس».
(٣) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ.
(٤) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ.
(٥) فِي نُسْخَة الْحَكِيم «عمَّا أَعد الله لِعَبده الْمُؤْمِن»، وفِي نُسْخَة الطَّباطبَائِيّ «عمَّا أَعَدَّ الله».
(٦) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ.
(٧) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ.
(٨) أَخْرَجه فِي البحَار: ١٣ / ٣٤٩ ح ٣٨ عَنْ أَعْلاَم الدِّين (مَخْطُوط: ٢٦٧) نَقلاً عَنْ الْمُؤْمِن، وَفِيه ⇐

١٥ ـ عَنْ إسحَاق بن عمّار[1] قالَ: «سَمِعْتُ أبَا عبدِالله عليه السلام يَقُوْل: رَأْسُ طَاعَةِ اللهِ (عَزَّوجَلَّ) الرِّضَا بِمَا صَنَعَ اللهُ إلىٰ الْعَبْدِ فِيْمَا أَحَبَّ وَفِيْمَا أَكْرَه، (وَلَمْ يَصْنَعِ اللهِ بِعَبْدٍ شَيْئاً)[2] إلاّ وَهُوَ خَيْرٌ»[3].

١٦ ـ عَنْ يُونس بن رِبَاط[4] قَالَ: «سَمِعْتُ أبَا عبدِالله عليه السلام يَقُوْل: إنَّ أَهْلَ الْحَقِّ مُنْذُ مَا كَانُوا فِي شِدَّةٍ، أَمَا إنَّ ذَلِكَ إلىٰ مُدَّةٍ قَرِيْبَةٍ[5] وَعَافِيَةٍ طَوِيْلَةٍ»[6].

١٧ ـ عَنْ سُمَاعة[7] قَالَ سَمِعْتُه[8] يَقُوْل: «إنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ جَعَلَ وَلِيَّهُ غَرَضاً

⇔ أختلاَف يَسِيرٍ فِي الألفَاظ.

(١) هُو إسْحَاق بن عمّار بن حيَّان الصّيرفِي، مَولىٰ بَني تَغلب، وهُو غَير السّابَاطي، شَيخ من أصحَابنا ولهُ أرْبَعة أُخوة، وهُم من بَيت كَبِير للشّيعة، وأبنَاء أخِيه من وجهَاء القَوم، صَحب أبا عِبدالله، وأبَا الحَسن عليهما السلام، مَات فِي رَبيع ١٤٨ هـ. رَاجع رِجَال الكشّي: ٢٥٧، النّجاشيّ: ٥١، عَين الغَزال فِي فهرَس أسمَاء الرِّجَال: ١٧، رِجَال المَامقَانيّ: ١/ ١١٥، مُنْتَهىٰ الآمَال: ٢/ ١٣٥.

(٢) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ ومَا أثبتنَاه من البحَار.

(٣) أخْرَجه فِي البحَار: ٧١/ ١٣٩ ح ٢٨، الوَسَائِل: ٢/ ٩٠١ ح ١٦ عَنْ أمَالِي الطُّوسيّ: ١/ ٢٠٠ ح ٣٧، مُستَدرك الوَسَائِل: ٢/ ٤١٠ ح ٧، مُسكن الفؤَاد: ٨٢، التَّمْحِيص: ٦ ح ١٣٢، الفصُول المُهِمَة فِي أصول الأئمَة: ٣/ ٣٠٢، بإسْنَادِه عَنْ إسحَاق بن عمّار بإخْتلاَف يَسِيرٍ فِي ألفَاظه.

(٤) هُو يُونس بن رِبَاط البَجلي، الكُوفِيّ، لهُ أوْلاَد مِنْهُم: يُونس والحَسن والحُسين وعَليّ، كُلّهم أصحَاب أبِي عبدِ الله عليه السلام ومن حَمَلَة الحَدِيث. رَاجع رِجَال الكَشّيّ: ٢٣٤، رِجَال النّجاشيّ: ٣٤، فِي ذِيل حَسن، عَين الغَزال فِي فهرَس أسمَاء الرِّجَال: ٧٢.

(٥) فِي الكَافِيّ وتَنْبِيه الخوَاطر: (قَلِيلَة).

(٦) أنظر، الكَافِيّ: ٢/ ٢٥٥ ح ١٦، بإسْنَادِه عَنْ يُونس بن رِبَاط، البحَار: ٦٧/ ٢١٣ ح ١٨، الوَسَائِل: ٢/ ٩٠٦ ح ٣، كتَاب الغَيْبَة لِلنُّعمَاني: ٢٨٥ ح ٤، ورواه فِي تَنْبِيه الخوَاطر: ٢/ ٢٠٤ (مُرسَلاً).

(٧) أبُو نَاشر، صَفوان بن مَهْرَان بن عَبد الرّحمن الحَضرمِي، لهُ مَسجد فِي الكُوْفَة، يُسمُونه بمَسجد زَرْعَة، مَات فِي المَدِيْنَة سَنَة ١٤٥هـ. رَاجع رِجَال النّجاشيّ: ١٣٨، المَامقَانيّ: ٢/ ٦٦، عَين الغَزال فِي فهرَس أسمَاء الرِّجَال: ٣٦.

(٨) يَعْني: أبَا عبدِالله عليه السلام.

لَعَدُوِّهِ فِي الدُّنْيَا »[١].

١٨ ـ عَنْ المفضّل بن عُمر[٢]، قَالَ: (قَالَ رَجُل لأَبِي عبدِالله الصَّادق عليه السلام وأنا عِنْدَه: إنَّ مَنْ قَبْلنا يَقُوْلون: إنَّ الله إذَا أَحَبّ عَبداً نوَّه مُنوِّهٌ مِن السَّماء: أنّ الله يُحبُّ فُلاناً فَأحّبوه! فيُلقي الله المحبّة (لهُ)[٣] فِي قُلُوبِ العِبَاد، وإذَا أَبْغَضه نَوَّه مُنوِّهٌ من السَّماء: أنّ الله يَبغض فُلاناً فأبْغَضُوه! فيُلقي الله لهُ البَغضَاء فِي قُلُوبِ العِبَاد.

قَالَ: وَكَانَ عليه السلام مُتّكئاً فاستوىٰ جَالسَاً، ثُمّ نَفض كُمَّهُ، ثُمّ قَالَ: لَيْسَ هٰكَذَا، وَلكِنْ إذَا أَحَبَّ اللهُ عَزَّوجَلَّ عَبْدَاً أَغْرَىٰ بِهِ النَّاسَ لِيَقُوْلُوا مَالَيْسَ فِيْهِ، يُؤْجِرُهُ وَيُؤْثِمُهُمْ (وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدَاً أَلقَىٰ اللهُ عَزَّوجَلَّ لَهُ المحَبَّةَ فِي قُلُوبِ العِبَادِ لِيَقُوْلُوْا مَالَيْسَ فِيْهِ لِيُؤْثِمَهُمْ[٤] إِيَّاهُ)[٥].

ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلىٰ اللهِ تَعَالىٰ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا؟ ثُمَّ أَغْرَىٰ جَمِيْعَ مَنْ[٦] رَأَيتَ، حَتَّىٰ صَنَعُوْا، وَمَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلىٰ اللهِ عَزَّوجَلَّ مِنَ الحُسِين بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام؟ أَغْرَىٰ بِهِ حَتّىٰ قَتَلُوْهُ! وَمَنْ كَانَ أَبْغَضَ إِلىٰ اللهِ مِنْ أَبِي فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ؟ لَيْسَ كَمَا قَالُوْا)[٧].

---

(١) أنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٢٥٠ ح ٥، وبإسْنَادِه عَنْ سُماعَة مِثله فِي البحَار: ٦٨ / ٢٢١ ح ١٠، التَّمحِيص: ٣٢ ح ٩، مَجْمَع البَحرين: ٣٠٥/٣.

(٢) هُو أبُو عبدِالله، أو أبُو مُحَمَّد، مُفَضل بن عُمر الجُعفي، الكُوفِيّ، كَثِير الرِّوَايَة. كَتَب عَنْ الإِمَامِ الصَّادق عليه السلام كِتَاب التَّوحِيد. رَاجع رِجَال الكَشيّ: ٢٠٦، النَّجاشيّ: ٢٩٥، فَهْرَست الطُّوسيّ: ٢٣٧، عَين الغَزال فِي فَهرَس أسمَاء الرِّجَال: ٦٣.

(٣) وفِي «أ» إضَافة (لهُ).

(٤) وَفِي نُسْخَة الحَكِيم «لِيُؤثهم» وَهُو خَطأ مِن النَّاسخ.

(٥) سَقط مِن ـ آ ـ.

(٦) فِي نُسْخَة الحَكِيم «مَا».

(٧) رَوَاه فِي مَعَاني الأَخبَار للشّيخ الصَّدُوق: ٣٨٢ ح ١١، بحَار الأَنْوَار الأَنوَار: ٣٧١/٦٤ ح ٣، وَمشكَاة ⇔

١٩ ـ عَنْ زَيدٍ الشَّحّام[1] قَالَ: قَالَ الصَّادق عليه السلام: «إنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ إذا أَحَبَّ عَبْداً أَغْرَىٰ بِهِ النّاسَ»[2].

٢٠ ـ عَنْ أَبِي حَمْزَة[3] قالَ: «سَمِعْتُ أبا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُوْل: إنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ أَخَذَ مِيْثَاقَ المُؤْمِنِ عَلَىٰ بَلايَا أَرْبَع: (الأُوْلَىٰ): أَيْسَرُهَا عَلَيْهِ: مُؤْمِنٌ مِثْلُهُ يَحْسِدُهُ، (وَالثَّانِيَةُ): مُنَافِقٌ يَقْفُو أَثَرَهُ، (وَالثَّالِثَةُ): شَيْطَانٌ يُعرِّضُ لَهُ يَفْتِنُه وَيُضِلُّهُ،

↔ الأَنْوَار: ٢٨٦ عَنْ المُفضل بن عُمر بإخْتلاَف يَسِير فِي أَلفَاظه وأَسقط مِنْهُ آخره (مَن كَانَ أَبْغَض إِلىٰ الله مِن أَبِي فُلان وفُلان). وقَريب مِنْهُ فِي مُسْنَد أحمَد: ٤١٣/٢، صَحِيح مُسلم: ٤١/٨، كَنز العُمَّال: ٩٢/١١ ح ٣٠٧٦٠، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧١/١٠، رِياض الصَّالحِين: ٢٢٨ ح ٣٨٧، الجَامع الصَّغِير: ٢٥٥/١ ح ١٦٧٣، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٢٥٩/٢ ح ١٦٧٣، كَشف الخفَاء: ٢٩٩/٢ ح ٢٧١٧، تَفْسِير القُرطبي: ٦١/٤، تَفسِير اَبن كَثِير: ١٤٧/٣، الدّر المَنْثُور: ٢٨٨/٤، سِير أَعْلاَم النُّبلاَء: ١٢٠/٥.

(١) أبُو أُسَامة، زَيد بن يُونس، وقِيل: مُوسىٰ الشَّحّام، مَولىٰ لشَدِيد بن عَبد الرّحمن الأَزْدِي الغَامدي، الكُوفِيّ، روىٰ عَنْ أَبِي عبدِالله وأَبِي الحَسن عليهما السلام. رَاجع رِجَال الكَشيّ: ٢١٦، النّجاشّي: ١٢٥، فَهْرست الطُّوسيّ: ١٤٩، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسماَء الرِّجَال: ٣٣.

(٢) رَوَاه فِي مَعَاني الأَخبَار للشّيخ الصَّدُوق: ٣٨٢ ح ١١، وقَريب مِنْهُ فِي مُسْنَد أحمَد: ٤١٣/٢، صَحِيح مُسلم: ٤١/٨، كَنز العُمَّال: ٩٢/١١ ح ٣٠٧٦٠، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧١/١٠، رِياض الصَّالحِين: ٢٢٨ ح ٣٨٧، الجَامع الصَّغِير: ٢٥٥/١ ح ١٦٧٣، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٢٥٩/٢ ح ١٦٧٣، كَشف الخفَاء: ٢٩٩/٢ ح ٢٧١٧، تَفْسِير القُرطبي: ٦١/٤، تَفسِير اَبن كَثِير: ١٤٧/٣، الدّر المَنْثُور: ٢٨٨/٤، سِير أَعْلاَم النُّبلاَء: ١٢٠/٥، بِحَار الأَنْوَار الأَنوَار: ٣٧١/٦٤ ح ٣، وَمشكَاة الأَنْوَار: ٢٨٦ عَنْ المُفضل بن عُمر بإخْتلاَف يَسِير فِي أَلفَاظه، وأَسقط مِنْهُ آخره (مَن كَانَ أَبْغَض إِلىٰ الله مِن أَبِي فُلان وفُلان).

(٣) ثَابت بن أَبِي صَفِية دِينَار، أَبُو حَمْزَة الثّماليّ، أَزْدي، كُوفِيّ، مَولىٰ، ثِقة، جَلِيل القَدر، صَحب الإِمَام السّجاد، والبَاقر، والصَّادق، والكَاظم عليهم السلام رَاجع رِجَال الكَشّي: ١٣٢، النّجاشيّ: ١٣٢، نَضد الإِيضَاح: ٧٠، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسماَء الرِّجَال: ٢٠، المَامقَانيّ: ١ / ١٨٩، قَاموس الرِّجَال: ٢ / ٢٧١، مُنْتَهىٰ الآمَال: ٢ / ١٣٦.

فِي الكَافِيّ: ٢ / ٢٤٩ عَنْ أَبِي حَمْزَة الثّمَاليّ، ولكنْ فِي: ٢٥٠ عَنْ دَاوُد اَبن سَرحَان وفِي: ٢٥١ عَنْ عبدالله بن سِنَان.

(وَالرَّابِعَةُ): كَافِرٌ بِالَّذِي آمَنَ بِهِ، يَرَىٰ جِهَادَهُ جِهَاداً، فَمَا بَقَاءُ الْمُؤْمِنِ بَعْدَ هَذَا»[١]؟!

٢١ ـ عَنْ حُمْرَان[٢] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ العَبْدَ الْمُؤْمِنَ لَيَكْرُمُ عَلَىٰ اللهِ عَزَّوجَلَّ، حَتَّىٰ لَوْ سَأَلَهُ الْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَلَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِهِ شَيْئاً، وِلوَ سَأَلَهُ مَوْضِعَ قَدَمِهِ مِنَ الدُّنْيَا حَرَمَهُ، وَإِنَّ العَبْدَ الكَافِرَ لَيَهُوْنُ عَلَىٰ اللهِ عَزَّوجَلَّ لَوْ سَأَلَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَلَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِهِ شَيْئاً، وَلَوْ سَأَلَهُ مَوْضِعَ قَدَمِهِ مِنَ الْجَنَّةِ حَرَمَهُ.

وَإِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ لَيَتَعَاهَدُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالبَلَاءِ، كَمَا يَتَعَاهَدُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بِالْهَدِيَّةِ وِيَحْمِيْهِ كَمَا يَحْمِي الطَّبِيْبُ المَرِيْضَ»[٣].

٢٢ ـ عَنْ أَبِي حَمْزَة قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: (إِنَّ للهِ عَزَّوجَلَّ ضَنَائِنَ[٤] مِـنْ

---

(١) أُنـظر، الكَـافِيّ: ٢/٢٤٩ ح ٢ بـإِسْنَادِه عَـنْ أَبِي حَـمْزَة عَـنْ أَبِي عـبدِالله عليه السلام عَـنْ رَسُـول الله صلى الله عليه وآله، الْمُسْتَدرَك: ٢/٨٨ ح ١، البحَار: ٦٨/٢١٦ ح ٦، الوَسَائِل: ٨/٥٢٦ ح ٢.

(٢) هُو أَبُو الحَسن، أو أبو حَمْزَة الشَّيبَانِي، التَّابعِي، الكُوفِيّ، لَقِي الإِمَامِ السّجاد، والإِمَامِ البَاقر عليهما السلام، ومَات فِي حيَاة الإِمَامِ الصَّادق عليه السلام. حَافظ، لُغوي، نَحوي، عَالم، مُقري ثَبت فِي القرَأة ـ وَلَده حَمْزَة أيضاً مَقبُول الرّواية ـ يُعد من مشَاهِير الرِّجَال ـ قَالَ الجَزري أَنَّه تُوفِي فِي حدُود (١٣٠ هـ) أو قَبلها. رَاجع غَاية النّهاية فِي طبقَات القُرَاء: ١/٢٦١ طَبْعَة ١٩٣٢م، رِجَال الكَشيّ: ١١٧، الطُّوسيّ فِي فَهْرسته ذَكره فِي أَحوَال زُرارِه: ١٤١، عَين الغزَال فِي فَهرَس أسمَاء الرِّجَال: ٢٦، المَامقانيّ: ١/٣٧٠، قَامُوس الرِّجَال: ٣/٤١٣، مُنْتَهىٰ الآمَال: ٢/١٣٨.

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/٢٥٨ ح ٢٨ بِإِسْنَادِه عَنْ الحَلبِيّ عَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام، وذَيله فِي الوَسَائِل: ٢/٩٠٨ ح ٩ عَنْ الكَافِيّ: ٢/٢٥٥ ح ١٧ بِإِسْنَادِه عَنْ حَمْرَان مِثله، وروىٰ ذَيله أيضاً فِي تُحف العُقُول: ٣٠٠ مُرسَلاً عَنْ عليّ عليه السلام والتَّمحِيص: ٥٠ ح ٩١، بـإِسْنَادِه عَـنْ أَبِي عُـبيدة الحـذّاء نَحوه، البحَار: ٦٧/٢٢١ ح ٢٨، الوَسَائِل: ٢/٩٠٩ ح ١٨، الوَافِيّ: ٥/٧٦٩، مُسكن الفُؤَاد: ١١٥، تَنْبِيه الخوَاطر: ٢/٢٠٤.

(٤) الضَّنَائِن: الخَصَائِص، وأحدهُم ضَنِينَة، أي تَبْخَل لمكانهِ مِنْكَ ومزوْقعِهِ عِندَك، وَهِي الأَشيَاء الّتِي يَبْخَل بِها لنَفَاستهَا. أُنظر، الفَائق: ٢/٣٤٩، النّهاية فِي غَرِيب الحَدِيث: ٣/١٠٤، لِسَان العَرب: ١٣/٢٦١.

خَلْقِهِ، يَضَنُّ[١] بِهِمْ عَنِ البَلاَءِ، يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيَرْزِقُهُمْ فِي عَـافِيَةٍ، وَيُمِيْتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، (وَيَبْعَثُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيُدْخِلُهُمْ[٢] الجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ[٣]).

٢٣ ـ عَنْ مُحَمّدِ بن عَجْلاَن[٤] قَـالَ: «سَمِـعْتُ أَبـا عـبدِالله عليه السلام يَـقُوْل: إنَّ للهِ عَزَّوجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ عِبَاداً، مَا مِنْ بَلِيَّةٍ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ تَقْتِيرٍ[٥] فِي الرِّزْقِ إِلاّ سَاقَ إِلَيْهِمْ، وَلاَ عَافِيَةٍ أَوْ سِعَةٍ فِي الرِّزْقِ إِلاّ صَرَفَ عَنْهُمْ (وَ)[٦] لَوْ أَنَّ نَوْرَ أَحَدِهِمْ قُسِّمَ بَيْنَ أَهْلَ الأَرْضِ جَمِيْعَاً لاكْتَفَوْا بِهِ»[٧].

٢٤ ـ عَنْ يَزِيد بن خَلِيفَة[٨] عَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَـالَ: «مَـاقَضَىٰ اللهُ تَـبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِمُؤْمِنٍ (مِنْ)[٩] قَضَاءٍ إِلاّ جَعَلَ لَهُ الخِيَرَةَ فِيْمَا قَضَىٰ»[١٠].

---

(١) فِي ـ آ ـ يَضِين، وفِي حَاشِية بَعض النُّسخ «الضَّنَائِن: الخصَائِص، مِن الضِّنين وهُو مَا يَخْتَصه. وهُو خَطأ من النَّاسخ.

(٢) فِي الكَافِيّ: يُسْكِنَهُم.

(٣) أنظر، الكَافِيّ: ٢/٤٦٢ ح ١ بإسْنَادِه عَنْ أَبِي حَمْزَة مِثله، ومَا بَيْن المَعقُوفَتِين سَقط مِن «ب»، الوَافِيّ: ٣/١٣٥، وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُعْجَم الكَبِير: ١٢/٣٨٥ ح ١٣٤٢٥، جَامع العُلُوم والحِكَم: ١/٣٧١، الأَوْلِيَاء: ١/١٠ ح ٣، نوَادر الأُصول فِي أَحَادِيث الرَّسُول: ٤/٢٣٤، التَّعريفات: ١/١٨١ ح ٩٠٦.

(٤) هُو مُحَمّد بن عَجْلاَن، القُرشي، المَدنِي، القَاضي، العَابد، وهُو مَجْهُول عِنْدَ أصحَابنا كمَا فِي عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ٦٢، ومَعروف عِنْدَ غَيرنا تُرجم لهُ الذَّهَبِي فِي دول الإِسْلاَم: ١/٧٨ طَبْعَة حَيدر آبَاد.

(٥) فِي ـ آ ـ «يَقْتَتر».

(٦) وفِي «أ».

(٧) أُنظر، المُسْتَدرَك: ٢/٤٣٢ ح ٢، ورُوي مِثله فِي التَّمْحِيص: ٣٥ح ٢٧ بإخْتلاَف يَسِير.

(٨) هُو أبو الصَّامت الَّذي تَقَدَّم ذِكره.

(٩) فِي نُسْخَة النّوريّ.

(١٠) أُنظر، مُسْتَدرك الوَسَائِل: ٢/٤١٠ ح ٤، البحَار: ٦٨/١٥٨ ح ٧٥ عَنْ مشْكَاة الأَنْوَار: ٣٣ مُرسَلاً مِثله، ⇔

٢٥ ـ عَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَذُوْدُ[1] المُؤْمِنَ عَمَّا يَكْرَهُ مِمَّا يَشْتَهِي، كَمَا يَذُوْدُ الرَّجُلُ البَعِيْرَ عَنْ إبلِهِ[2] لَيْسَ مِنْهَا»[3].

٢٦ ـ وعَنْهُ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ لَيَتَعَاهَدُ المُؤْمِنَ، فَمَا يَمُرُّ بِهِ أَرْبَعِيْنَ صَبَاحَاً إِلاّ تَعَاهَدَهُ إِمَّا بِمَرَضٍ فِي جَسَدِهِ، وَإِمَّا بِمُصِيبَةٍ فِيْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، أَوْ بِمُصِيبَةٍ مِنْ مَصَائِبِ الدُّنْيَا لِيَأْجُرَهُ اللهُ عَلَيْهِ»[4].

٢٧ ـ عَنْ أَبِي حَمْرَان[5] قَالَ: «سَمِعْتُه يَقُوْل: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُرُّ بِهِ أَرْبَعُوْنَ لَيْلَةً إِلاّ وَقَدْ يُذْكَرُ بِشَيْءٍ يُؤْجَرُ عَلَيْهِ، أَدْنَاهُمْ لاَ يَدْرِي مِنْ أَيْنَ هُوَ»؟[6].

٢٨ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «لاَيَصِيرُ[7] عَلَىٰ المُؤْمِنِ أَرْبَعَوْنَ صَبَاحَاً إِلاّ تَعَاهَدَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بِوَجَعٍ فِيْ جَسَدِهِ، أَوْ ذِهَابِ مَالِهِ، أَوْ مُصِيْبَةٍ يَأْجُرُهُ اللهُ

و: ١٥٢ ح ٥٨ عَنْ التَّمحِيص: ٦٠ ح ١٢٣ عَنْ أَبِي خَلِيفة مَع إخْتلاَف يَسِير، سَفِينَة البحَار: ٢ / ٤٣٤، وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح أبن خُزيمة: ٣ / ٢٣٠.

(١) يَذُوْد: يَمْنع، وَيَحْمِي عَن أَهْلِهِ.

(٢) فِي ـ ب ـ أَهْله.

(٣) أُنظر، البحَار: ٦٧ / ٢٤٣ ح ٨٠ عَنْ التَّمحِيص: ٥٥ ح ١١٠ بإسْنَادِهِ عَنْ عِيْسَىٰ بن أَبِي مَنْصُور بإخْتلاَف يَسِير، مُتَّحد مَع ح ٧٧ بإخْتلاَف يَسِير فرَاجع.

(٤) أُنظر، البحَار: ٦٧ / ٢٣٦ عَنْ جَامع الأَخْبَار: ١٣٣ ح ٨٦٣، مُرسَلاً مِثْله، مُسْتَدرك الوَسَائِل: ٢ / ٦٢ ح ٣٨، وأوْرَد فِي مشكَاة الأَنْوَار: ٢٩٣ نَحوه، وَفِي هَذِه المصَادر: ليأجرَهُ عَلَيْهَا وهُو أَنْسَب.

(٥) فِي ـ آ ـ مَهْرَان، هو أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن حَمْرَان النّهدي، الكُوفِيّ، نَزَل جَرجرَايا، رَوىٰ عَنْ أَبِي عبدالله عليه السلام. رَاجع رِجَال النّجاشيّ: ٢٥٥، فهرَست الطُّوسيّ: ٢٩٠، نضد الإيضَاح عَلىٰ هَامش الفَهْرَست: ٢٩٠، عَين الغَزال فِي فَهرَس أسمَاء الرِّجَال: ٥٦

(٦) أُنظر، البحَار: ٦٤ / ٢٤١ ح ٦٨ عَنْ جَامع الأَخْبَار: ٣١٢ ح ٨٦٤ مُرسَلاً نَحوه، ورُوي نَحوه فِي مشكَاة الأَنْوَار: ٢٩٣ مُرسَلاً وفِي التَّمحِيص: ٣٣ ح ١٦ نَحوه، مُسْتَدرك الوَسَائِل: ٢ / ٤٣٤ ح ١٢.

(٧) فِي ـ آ ـ «يَصْبر».

عَلَيْهَا »[١].

٢٩ ـ وعَنْهُ عليه السلام قَالَ: (مَا فَلَتَ المُؤْمِنُ مِنْ وَاحِدَةٍ مِنْ ثَلاَثٍ، أَوْ جُمِعَتْ عَلَيْهِ الثَّلاثَةُ[٢]: أَنْ يَكُوْنَ مَعَهُ مَنْ يَغْلُقُ عَلَيْهِ بَابَهُ فِيْ دَارِهِ، أَوْ جَارٌ يُؤْذِيْهِ أَوْ مَنْ فِيْ طَرِيْقِهِ إِلىٰ حَوَائِجِهِ[٣] (يُؤْذِيهِ)[٤].

وَلَوْ أَنّ مُؤْمِناً عَلَىٰ قُلَّةِ جَبَلٍ لَبَعَثَ اللهُ شَيْطَانَاً يُؤْذِيْهِ، وَيَجْعَلُ اللهُ لَهُ مِنْ إِيْمَانِهِ أُنْسَاً)[٥].

٣٠ـ عَنْ مُحَمّدٍ بن مُسْلِم[٦] قَالَ: « سَمِعْتُ أبا عبدِالله عليه السلام يَقُوْل: المُؤْمِنُ لايَمْضِي عَلَيْهِ أَرْبَعُوْنَ لَيْلَةً إلاّ عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ يَحْزِنُهُ، وَيُذَكِّرُهُ بِهِ »[٧][٨].

---

(١) رَوَاه فِي التَّمْحِيص: ٣٢ ح ١١ عَنْ أَبِي بَصِير نَحوه.

(٢) فِي المَصَادر: ثَلاَث وهُو أَنْسَب.

(٣) فِي نُسْخَة الطَّبَاطَبَائيّ وَالحَكِيم « أَو مَن فِي طَرِيقه ـ مَطْمُوس ـ إلىٰ حوَائِجه ».

(٤) فِي نُسْخَة النُّوريّ.

(٥) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٢٥٠ ح ٣، التَّمْحِيص: ٣٥ ح ٢٨، الوَسَائِل: ١٢٢/١٢ ح ٣، مُسْتَدرك الوسَائِل: ٤٢٠/٨ ح ٧، الفصُول المُهِمَة فِي أُصول الأَئِمة: ٣٥٩/٣ ح ٢، وفِي ـ آ ـ « مَا قُلت المُؤْمِن ». وقَرِيب مِنْهُ فِي الجَامع الصَّغِير: ٤٢٠/٢ ح ٧٣٦٦، كَنز العُمَّال: ١٤٦/١ ح ٧١٦ و ٧١٩، كَشف الخَفَاء: ١٦٢/٢، السِّرَاج الوَهَّاج: ٢٠.

(٦) هو مُحَمّد بن مُسلم بن رَبَاح الطَّائِفِي، الثَّقَفِي، كُنيَته أبو جَعْفَرٍ، كَانَ من أَصْحَاب الإِمَامِ أَبِي عبدِ الله عليه السلام. رَاجِـع رِجَـال الكَـشيّ: ١٠٧، النّـجاشيّ: ٢٢٦، عَـين الغَـزال فِي فَـهرَس أَسماَء الرِّجَـال: ٦٠، مُـنتهىٰ الآمَال: ٢ / ١٤٤.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٢٥٤ ح ١١، بإِسْنَادِه عَنْ مُحَمّدٍ بن مُسْلِم، البِحَار: ٦٧ / ٢١١ ح ١٤، وفِي البِحَار: ٦٧ / ٢٤٢ ح ٧٤ عَنْ التَّمحِيص: ح ٥٤ مُرسَلاً مِثله، وَرُوي فِي تَنْبِيه الخَوَاطر للشَّيخ ورَّام: ٢ / ٢٠٤ عَنْ مُحَمّدٍ بن مُسْلِم مِثله، وفيهِ « عَلىٰ المُؤْمِن » بَدل عَلَيْهِ، الوَسَائِل: ٢ / ٩٠٧ ح ٧.

(٨) فِي المَصَادر: يُذكّر بهِ، وفِي التَّمحِيص: يُذكّرهُ ربّه.

٣١ـ عَنْ أَبِي الصَّبَاح[١] قَالَ: (كُنتُ عِنْدَ أَبِي عبدِالله عليه السلام، فَشَكَىٰ إِلِيهِ رَجُل، فَقَالَ: عَقَّنِي وَلَدي وإِخوَتي[٢] وَجَفانِي إِخوَاني، فَقَالَ أَبو عبدِالله عليه السلام: إِنَّ لِلْحَقِّ دَوْلَةً، وَلِلْبَاطِلِ دَوْلَةً، وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهَا ذَلِيْلٌ فِيْ دَوْلَةِ صَاحِبِهِ، وَإِنَّ أَدْنَىٰ مَا يُصِيْبُ المُؤْمِنَ فِيْ دَوْلَةِ البَاطِلِ أَنْ يَعِقَّهُ وُلْدُهُ وَإِخْوَتِهِ، وَيَجْفُوْهُ إِخْوَانُهُ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُ رَفَاهِيَةً فِيْ دَوْلَةِ البَاطِلِ إِلاّ ٱبْتُلِيَ فِي بَدَنِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ أَهْلِهِ، حَتَّىٰ يُخَلِّصَهُ اللهُ تَعَالَىٰ مِنَ السَّعَةِ الَّتِي كَانَ أَصَابَهَا فِيْ دَوْلَةِ البَاطِلِ، لِيُوَفِّرَ بِهِ حَظَّهُ فِيْ دَوْلَةِ الْحَقِّ، فَٱصْبِرُوْا وَأَبْشِرُوْا)[٣][٤].

٣٢ـ عَنْ عَلِيِّ بن الحُسين وَأَبِي جَعْفَرٍ عليهما السلام قَالاَ[٥]: «إِنَّ المُؤْمِنَ لَيُقَالُ لِرَوْحِهِ ـ وَهُوَ يُغَسَّلُ ـ: أَيُسِرُّكِ اللهُ[٦] أَنْ تُرَدَّي إِلىٰ الجَسَدِ الَّذِيْ كُنْتِ فِيْهِ؟ فَتَقُوْلُ: مَا أَصْنَعُ بِالبَلاءِ، وَالخُسْرَانِ، وَالغَمِّ »؟ ![٧].

٣٣ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله: يَقُوْلُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: « يَادُنْيَا

---

(١) فِي ـ آ ـ أبُو الصَّبَاح، وهُو خَطأ مِن النَّاسخ.

(٢) فِي ـ آ ـ وَالدّي ومَا أَثبَتنَاه هُو الأَرْجَح، وَالظَّاهر أنّ السّهو وَالتّداخل بَيْن مُفردَات الحَدِيث وَقَع مِن النّساخ، وَالفِعل عَقّ لاَ يُسْتَعمل فِي اللُّغة، والتّعابِير القُرْآنِية إلاّ مَع الوَالدّين.

(٣) فِي نُسْخَة الحَكِيم «وَٱيسُروا».

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ /٤٤٧ ح ١٢ بإِسْنَادِه عَنْ أَبِي الصّبَاح الكِنَانيّ (إبْرَاهِيم بن نَعِيم العَبديّ، من أصحَاب الإِمَامِ البَاقر، والإِمَامِ الصَّادق عليهما السلام، وكَانَ الإِمَامِ الصَّادق عليه السلام يُسمِيه المِيزَان). رَاجع تَرجَمته فِي رِجَال الكَشيّ: ٢٢٤، النّجاشيّ: ١٥، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ١٥، رِجَال المَامقَانيّ: ١ /٣٧. رَوىٰ مِثله، كتَاب الغَيْبَة للنُّعمَاني: ٣١٩، بحَار الأَنْوَار الأَنوَار: ٥٢/٣٦٥ ح ١٤٣.

(٥) فِي نُسْخَة الحَكِيم «قَالَ».

(٦) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة الحَكِيم كَلِمَة «الله».

(٧) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٦ /٢٤٣ ح ٦٧ عَنْ كِتَاب الشّقَاء وَالجَلاَء.

مُرَّي عَلَىٰ عَبْدِيَ المُؤْمِنِ بِأَنْوَاعِ البَلاَيَا، وَمَا هُوَ فِيْهِ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ، وَضَيِّقِي عَلَيْهِ فِي مَعِيْشَتِهِ، ولاَ تَحْلُوْلِي[1] لِهُ فَيَسْكُنَ إِلِيْكَ»[2].

٣٤ـ عَنْ الصَبَّاح بن سَيَّابَة[3] قَالَ: «قُلْتُ لأَبِي عبدِالله عليه السلام: مَا أَصَابَ الْمُؤْمِن مِن بَلاءٍ فَبذَنب؟ قَالَ: لاَ، وَلكِنْ لِيُسْمَعَ أَنِيْنَهُ وَشَكْوَاهُ، وَدُعَاؤُهُ الَّذِي يُكْتَبُ لَـهُ بَالحَسنَاتِ، وَتُحَطُّ عَنْهُ السَّيِّئَاتُ، وَتَدَّخَرُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»[4].

٣٥ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «إنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ لَيَعْتَذِرُ إِلىٰ عَبْدِهِ المُحْوجِ (الَّذِي)[5] كَانَ فِي الدُّنْيَا ـ كَمَا يَعْتَذِرُ الأَخُ إِلىٰ أَخِيْهِ ـ فَيَقُوْلُ: لاَ وَعِزَّتِي وَجلاَلِي مَا أَفْقَرْتُكَ لِهَوَانٍ كَانَ بِكَ عَليَّ، فَأرْفَعْ هَذَا الغِطَاءَ، فَأنْظُرْ مَا عَوَّضْتُكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَيُكْشَفُ لَهُ، فَيَنْظُرُ مَا عَوَّضَهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ مِنَ الدُّنْيَا، فَيَقُوْلُ: مَاضَرَّنِي يَارَبِّ مَعَ مَا عَوَّضْتَنِي»[6].

---

(١) فِي ـ آ ـ وَالطَّباطَبائيّ «تَحْلي»، وَفِي الحَاشِية «تَحْلَوْلِي».

(٢) أُنظر، الكَافِي: ٢/٢٥٣ ح ٧، الْمُسْتَدرَك: ٢/٤٣٢ ح ٣، بِحَار الأَنْوَار: ٧٢/٥٢ ح ٧٣ عَنْ التَّمْحِيص: ٣٤ ح ٢٥ عَنْ جَابر عَنْهُ عليه السلام نَحوه. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد الشِّهَاب: ٢/٣٢٥ ح ١٤٥٣، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ٥/٢٣٩ ح ٨٠٦٥، حليَة الأَوْلِيَاء: ٥/٩٢.

(٣) هُو صبَاح بن سَيَّابة الكُوفِيّ من أصحَاب الإِمَامِ الصَّادق عليه السلام. رَاجع رِجَال المَامقَانيّ: ٢/٩٥، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ٣٧.

(٤) أُنظر، عِدَّة الدَّاعي: ٢٤٠، بحَار الأَنْوَار: ٧٨/١٩٣ ح ٥٠، الْمُسْتَدرَك: ١/٨٠ ح ٣٩ بِاب ١ و: ٣٦٥ ح ٣ بَاب ١٩ وفِي ـ ب ـ تُدْخَر.

(٥) فِي نُسْخَة (الطَّباطَبائيّ).

(٦) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/٢٦٤ ح ١٨ بإِسْنَادِهِ عَنْ مُفضّل بن عُمر، وَفِيه: «فَأرْفع هَذَا السّجف فأنظر إلىٰ مَا عَوّضتك»، وفِي نُسْخَة الحَكِيم «فأرفع هَذَا الغِطاء»، بحَار الأَنْوَار: ٧٢/٢٥ ح ٢٠، التَّمحِيص: ٤٦ ح ٦٥، عدَّة الدَّاعي: ١٠٦، وَقَرِيب مِنْهُ فِي فَتح البَاري: ١٠/٦، شَرح الزّرقاني: ٧/٣.

٣٦ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «نِعمَ الجُرْعَة الغَيظُ لِمَنْ صَبَرَ عَلَيْهَا، فَإِنّ عَظِيْمَ الأَجْرِ لَمَعَ[1] عَظِيْمِ البَلاَءِ، وَمَا أَحَبَّ اللهُ قَوْماً إِلاّ ٱبْتَلاَهُمْ»[2].

٣٧ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله: «قَالَ اللهُ عَزَّوجَلَّ: إِنَّ مِنْ عِبَادِيَ المُؤْمِنِيْنَ لَعِبَادٌ لاَ يَصْلُحُ لَهُمْ أَمْرُ دِينِهِمْ إِلاّ بِالغِنَىٰ، وَالسَّعَةِ، وَالصِّحَّةِ فِي البَدَنِ، فَأَبْلُوْهُمْ بِالغِنىٰ، وَالسَّعَةِ، وَالصِّحَّةِ فِي البَدَنِ، فَيَصْلُحُ لَهُمْ أَمْرُ دِيْنِهِمْ.

وَقَالَ[3]: إِنَّ مِنَ العِبَادِ لَعِبَادٌ لاَيَصْلُحُ لَهُمْ أَمْرُ دِيْنِهِمْ، إِلاّ بِالفَاقَةِ، وَالمَسْكَنَةِ، وَالسَّقَمِ فِي أَبْدَانِهِمْ، (فَأَبْلُوْهُمْ بِالفَقْرِ، وَالفَاقَةِ، وَالمَسْكَنَةِ، وَالسَّقَمِ فِي أَبْدَانِهِمْ)[4]، فَيَصْلُحُ لَهُمْ[5] أَمْرُ دِيْنِهِمْ»[6].

٣٨ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «أَخَذَ (اللهُ)[7] مِيْثَاقَ المُؤْمِنِ عَلىٰ أَلاّ يُصَدَّقَ

---

(١) فِي الكَافِيّ: (لَمِنْ).

(٢) أنظر، الكَافِيّ: ٢/١٠٩ و ٢٥٢، بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيد الشّحّام عَنْهُ عليه السلام، المُسْتَدرَك: ٢/٤٢٩ ح ٣٦، الوَسَائِل: ٢/٩٠٨ ح ١٠ و: ٨/٥٢٣ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٧١/٤٠٨ ح ٢١، تَنْبِيه الخوَاطر: ٢/١٨٩ مُرسَلاً، والتَّمحِيص: ٣١ح ٦، عَنْ زَيد الشّحّام عَنْهُ عليه السلام مِثله، عدَّة الدَّاعي: ٢٤٠، مُسْكن الفُؤَاد: ١١٣، الوَافِي: ٧٦٥/٥.

(٣) لَعَل هَذَا حَدِيث مُسْتَقل.

(٤) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٥) فِي نُسْخَة النّوريّ «عَلَيْهِ».

(٦) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/٦٠ بإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُد الرّقيّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مِثله، وَكَلِمة الفَقْر لَيست فِي الكَافِيّ وهُو أَظْهَر، بحَار الأَنْوَار: ٧٢/٣٢٧ ح ١٢، التَّمحِيص: ٥٧ ح ١١٥، عدَّة الدَّاعي: ٢٤٠، وَقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير ٱبن كَثِير: ٣٩/٣ و: ١١٦/٤، تَفْسِير القُرطبي: ٢٨/١٦، تَفْسِير الطَّبري: ١٤٣/١٣، نوَادر الأُصول فِي أَحَادِيث الرَّسُول: ٢٣٢/٢، كَشف الخَفَاء: ٧٩/٢ ح ١٧٣٧.

(٧) لَيْسَت فِي ـ آ ـ وَأَثبتنَاها مِن الكَافِيّ.

فِي مَقَالَتِهِ، وَلاَ يَنْتَصِفَ مِنْ عَدُوِّهِ»[١].

٣٩ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً غَتَّهُ[٢] بِالبَلاَءِ غَتَّاً، وَثَجَّهُ[٣] بِالبَلاَءِ ثَجَّاً، فَإِذَا دَعَاهُ قَالَ: لَبَّيْكَ عَبْدِيْ، لَبَّيْكَ عَبْدِي، لَئِنْ عَجَّلْتُ لَكَ مَا سَأَلْتَ إِنِّيْ عَلَىٰ ذَلِكَ لَقَادِرٌ، وَلَئِنْ ذَخَرْتُ لَكَ فَمَا ٱدَّخَرْتُ لَكَ خَيْرٌ لَكَ»[٤].

٤٠ـ عَنْ أَبِي حَمْزَة قَالَ أَبُو عبدِالله عليه السلام: «يَاثَابِتُ[٥] إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدَاً غَتَّهُ بِالبَلاَءِ غَتَّاً، وَثَجَّهُ بِهِ ثَجَّاً، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ لَنُصْبِحُ بِهِ[٦] وَنُمْسِيْ[٧].

٤١ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: إِنَّ الحَوَارِيِّيْنَ شَكَوْا إِلىٰ عِيسَىٰ عليه السلام مَايَلْقَوْنَ

---

(١) أنظر، الكَافِيّ: ٢/ ٢٤٩ ح ١ بإسْنَادِهِ عَنْ دَاوُد بن فَرْقَد مَع زِيَادة فِي آخر الحَدِيث (ومَا مِن مُؤْمِن يَشْقىٰ نَفسه إلاّ بِفَضِيحتها لأنَّ كُلّ مُؤْمِن مُلْجم...)، رَسَائِل الشّهيد الثّاني: ٢٣١، وَسَائِل الشِّيعَة: ١٧/ ٢١٠، عدَّة الدّاعي: ٢٤٠، بحَار الأَنْوار: ٦٨/ ٢١٥ ح ٥.

(٢) فِي الكَافِيّ: غَتّه، بِمَعنىٰ غَمَسه فِي البَلاَء، وَغَثّه: بِمَعنىٰ هَزله وَأَنْهَكه. وقَالَ أبو عُبيد بن القَاسم بن سلاّم فِي كتَابه غَرِيب الحَدِيث: ٣/ ١٤٠، طَبْعَة حَيدر آباد الدّكن ١٩٦٦م، الثّج: نَحر الإِبْل وَغَيرها وَإِنْ يَـثجُوا دِمَاءها وهُو السِّيلان، وَمِنهُ قَوْله تَعَالىٰ: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ سُورَة ٱلنَّبأ: ١٤.

(٣) ثَجّه: أَسَال عَلَيْهِ البَلاَء سَيلاً.

(٤) أنظر، الكَافِيّ: ٢/ ٢٥٣ ح ٧، بإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّاد عَنْ أَبيه عَنْهُ عليه السلام، المُسْتَدرَك: ١/ ٣٦٥ ح ٤، وَصَدر الحَدِيث فِي: ١٤١ ح ٤، الوَسَائِل: ٢/ ٩٠٨ ح ١٥، بحَار الأَنْوار: ٦٧/ ٢٠٨ ح ١٠، التّمحِيص: ٣٤ح ٢٥، بإِسْنَادِهِ عَنْ سُدَير. وَقَرِيب مِنْهُ فِي شُعب الإِيمَان: ١٤٥/٧ ح ٩٧٨٨ و ١٠٠٨٧، الزُّهد لهَنَاد: ٢٣٩/١ ح ٤٠٥، فَيض القَدِير: ٤٦٥/١ و: ٤٠٨/٢، التَّدوِين فِي أَخْبَار قَزوِين: ٤١١/١، كَشف الخَفَاء: ٨٠/١ ح ١٨٥.

(٥) فِي النّجاشيّ: ثَابت بن أَبِي صَفية، دِينَار: أَبُو حَمْزَة الثُّماليّ.

(٦) فِي الأَصل (أَو).

(٧) أنـظر، الكَـافِيّ: ٢/ ٢٥٣ ح ٦ بـإِسْنَادِهِ عَـنْ الحُسـين بـن عَـلوَان، تَـفْسِير أَبِي حَمـزَة الثُّمـالي: ٧٦، المُسْتَدرَك: ٢/ ٤٣٣ ح ٥، الوَسَائِل: ٢/ ٩٠٨ ح ١١، بحَار الأَنْوار: ٦٧/ ٢٠٨ ح ٩.

مِنَ النَّاسِ وَشِدَّتِهِمْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّ المُؤْمِنِيْنَ[١] لَمْ يَزَالُوْا مُبْغَضِيْنَ، وَإِيمَانُهُمْ كَحَبَّةِ الْقَمْحِ مَا أَحلَىٰ مَذَاقَهَا، وَأَكْثَرَ عَذَابَها»[٢].

٤٢ ـ عَنْ عَبد الأَعْلىٰ بن أَعيَن قَالَ: «سَمِعْتُ أبا عبدِالله عليه السلام يَقُوْل: إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَكُوْنُوْا إِخْوَانِيْ، وَأَصْحَابِيْ فَوَطِّنُوْا أَنْفُسَكُمْ عَلَىٰ العَدَاوَةِ، والبَغْضَاءِ مِنَ النَّاسِ، وَإِلاّ فَلَسْتُمْ لِي بِأَصْحَابٍ»[٣].

٤٣ ـ عَنْ مُحَمّدٍ بن عَجْلاَن[٤] قَالَ: «كُنتُ عِنْدَ سيّدي أَبِي عبدِالله عليه السلام، فَشَكىٰ إِلَيْهِ رَجُلٌ (الْحَاجَةَ)[٥]، فَقَالَ: اْصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ يَجْعَلُ لَكَ فَرَجاً، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ الرَّجُلِ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ سِجْنِ الكُوْفَةَ كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ[٦]: أَصْلَحَكَ[٧] اللهُ ضَيّقٌ مُنْتِنٌ[٨]، وَأَهْلُهُ بِأَسْوأَ حَالَةٍ، فَقَالَ عليه السلام: إِنَّمَا أَنْتَ فِي السِّجْنِ تُرِيْدُ أَنْ تَكُوْنَ فِي سَعَةٍ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ المُؤْمِنِ»[٩].

---

(١) فِي الأَصل «الْمُؤْمِن» والظَّاهر أَنّه خَطأ من النَّاسخ.

(٢) أُنظر، مشكَاة الأَنْوَار: ٤٩٦ مُرسَلاً وأسقَط مِنْهُ (وَشدّتهم عَلَيْهم) وفِيه: أَعدَاء هَا بَدل عذَابهَا. وَقَرِيب مِنْهُ فِي دعَائِم الإِسْلاَم: ٤٧/١، عدَّة الدَّاعي: ٢٤٠، بحَار الأَنوار: ١٩٤/٧٨ ح ٥٠

(٣) أُنظر، مشكَاة الأَنْوَار: ٢٥٨ مُرسَلاً. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُستَدرك الوَسَائِل: ٣٤١/١١ ح ٣، بحَار الأَنْوَار: ٣٢٤/١٤ ح ٣٨، أَمَالِي الشَّيخ المُفِيد: ٢٠٨، الزُّهد وَصِفَة الزَّاهِدِين: ٧٢، الدُّر المَنْثُور: ٣٢/٢، تَأْرِيخ دِمشق: ٤٥٢/٤٧.

(٤) قَالَ الذَّهَبِي فِي دول الإِسْلاَم: ٧٨/٢، طَبْعَة حَيدر آبَاد: (أَنَّ مُحَمّد بن عَجْلاَن كانَ مُفتي المَدِيْنَة وَعَابدها، (ت ١٤٨ هـ).

(٥) لَيْسَت فِي ـ آ ـ وأَثْبَتناها مِن الكَافِيّ.

(٦) فِي ـ آ ـ «قُلتُ».

(٧) فِي ـ آ ـ «أَمْلَحَك» وهُو خَطأ من النَّاسخ.

(٨) فِي ـ آ ـ «مَتِين».

(٩) أُنظر، الكَافِيّ: ٢٥٠/٢ ح ٦ بإِسْنَادِه عَنْ مُحَمّدٍ بن عَجْلاَن، الوَافِيّ: ١٣٣/٣، بحَار الأَنْوَار: ٢١٩/٦٨ ح ↔

٤٤ ـ عَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً بَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكاً فَيَقُوْلُ: أَسْقِمْهُ وَشَدِّدْ البَلاَءَ عَلَيْهِ، فَإِذَا بَرِئَ مِنْ شَيءٍ فَٱبْتَلِهِ لِمَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ وَقَوِّ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ يَذْكُرَنِي، فَإِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ (نِدَاءَهُ)[1]، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً فَقَالَ: صَحِّحْهُ وَأَعْطِهِ كَيْ لاَ يَذْكُرَنِي، فَإِنِّي لاَ أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ»[2].

٤٥ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ العَبْدَ يَكُوْنُ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ دَرَجَةٌ لاَ يَبْلُغُهَا بَعَمِلهِ فَيُبْتَلَىٰ فِي جَسَدِهِ (أَوْ يُصَابُ فِي مَالِهِ)[3]، أَوْ يُصَابُ فِي وُلْدِهِ، فَإِنْ هُوَ صَبَرَ بَلَّغَهُ اللهُ إِيَّاهَا»[4].

٤٦ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «قَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله: عَجَباً لِلْمُؤْمِنِ، إِنَّ اللهَ لاَ يَقْضِي قَضَاءً إِلاَّ كَانَ خَيْراً لَهُ، فَإِنِ ٱبْتُلِيَ صَبَرَ، وَإِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ»[5].

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (جَاء)[6] عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله، وذَكَر مِثْله سوَاء»[7].

↔ ٩، تَنْبِيه الخَوَاطر: ٢ / ٢٠٣ مُرسَلاً، والتَّمحِيص: ٤٨ ح ٧٧، وآخر السَّرَائِر: ٦٤٧/٣، مُسْتطرَفَات السَّرَائِر: ٦٤٧، مشْكَاة الأَنْوَار: ٤٧١.

(١) فِي نُسْخَة النّوريّ.

(٢) أُنظر، التَّمحِيص: ٥٥ ح ١١١ عَنْ سُفْيَان بن السَّمط مُفصلاً، بحَار الأَنْوَار: ٩٣ / ٣٧١ ح ١٣، وَقَرِيب مِنْهُ فِي إِكمَال الدِّين وَتَمَام النِّعمَة: ١٥٠، وفِي الطَّبعَة الإِسْلاَمِيَّة: ٣٧١/١، كَنز العُمَّال: ٨٦/٢ ح ٣٢٦٣.

(٣) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٤) أُنظر، التَّمحِيص: ٥٨ ح ١٢٠، مُستَدرك الوَسَائِل: ٦٦/٢ ح ١، مشْكَاة الأَنْوَار: ١٢٧ مُرسَلاً، وَفِيه ظَفَره بَدل بَلغَه، بحَار الأَنْوَار: ٩٤/٦٨ ح ٥٠.

(٥) الكَافِيّ: ٢ / ٦٢، مَع أختلاَف فِي اللّفظ، بحَار الأَنْوَار: ٧٠ / ١٨٤، مشكَاة الأَنْوَار: ٢٢ مُرسَلاً.

(٦) لَيْسَت فِي ـ آ ـ وَأثبتنَاها مِن بحَار الأَنْوَار.

(٧) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٧٠ / ١٨٤، مشكَاة الأَنْوَار: ٢٢ مُرسَلاً. وَقَرِيب مِنْهُ فِي التَّمحِيص: ١٦٣/٦٨، تُحَف ↔

٤٧ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَيَبْغَضُ، وَلاَ يُعْطِي الآخِرَةَ إِلاَّ مَنْ أَحَبَّ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَسْأَلُ الرَّبَّ[1] مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الدُّنْيَا فَلا يُعْطِيهِ إِيَّاهُ، وَيَسْأَلُهُ الآخِرَةَ فَيُعْطِيهِ مَا شَاءَ، وَيُعْطِي الكَافِرَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَيَسْأَلُ فِي الآخِرَةِ مَوْضِعَ سَوْطٍ فَلاَ يُعْطِيهِ إِيَّاهُ»[2].

٤٨ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّوجَلَّ: «عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ لاَ أَصْرِفُهُ فِي شَيءٍ إِلاَّ جَعَلْتُ ذَلِكَ خَيْراً لَهُ، فَلْيَرْضَ بِقَضَائِي، وَلْيَصْبِرْ عَلَىٰ بَلاَئِي، وَلْيَشْكُرْ عَلَىٰ نَعْمَائِي، أَكْتُبُهُ[3] فِي الصِّدِّيْقِيْنَ عِنْدِي»[4].

٤٩ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «ضَحِكَ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وآله حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تَسْأَلُوْنِي عَمَّ ضَحِكْتُ؟ قَالُوْا: بَلىٰ يَا رَسُوْلَ اللهِ، قَالَ: عَجِبْتُ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَضَاءٍ يَقْضِيْهِ اللهُ لَهُ إِلاَّ كَانَ خَيْراً لَهُ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِهِ»[5].

↔ العُقُول: ٣٦٤، كَنز الفوَائِد: ٢٧٢، عيُون الحِكَم وَالموَاعظ: ٢٣٨، عوَالي اللَّئالي: ٤٣٧/١ ح ١٥١، المُصنَّف لابن أَبي شَيبَة الكُوفِيّ: ٢٩٤/٨ ح ٤٩، جَامع البَيَان: ٢٤١/١٣.

(١) فِي ـ آ ـ «رَبَّه».

(٢) أُنظر، التَّمحِيص: ٥١ ح ٩٢، بل إسنَاده عَنْ جَمِيل بإخْتلاَف يَسِير. مُستدرَك الوَسَائِل: ١٩٤/٥ ح ١، فضَائِل الشِّيعَة للشَّيخ الصَّدُوق: ٣٤ ح ٣٢، تُحَف العُقُول: ٣٠٠ و ٣٧٤، غُرر الحِكَم: ٥٣٤/٢، مشكَاة الأَنْوَار: ٢٩ مُرسَلاً، بحَار الأَنْوَار: ٣٦٨/٩٠ ح ٢.

(٣) فِي الكَافِي: لِيَشكر نَعْمَائي أَكْتُبه يَا مُحَمَّد.

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٦١/٢ بإِسْنَادِهِ عَنْ عَمرو بن نَهيك بَيَّاع الهَروي، المُسْتَدرَك: ٤١٠/٢ ح ٥، الوَسَائِل: ٩٠٠/٢ ح ٩، بحَار الأَنْوَار: ٣٣٠/٧٢ ح ١٣، أَمَالي اَبن الشَّيخ: ٢٤٣/١، أَمَالي الشَّيخ المُفِيد: ٦٣، عدَّة الدَّاعي: ٣١، التَّوحِيد: ٤٠٥ ح ١٣، مُسكن الفؤَاد: ٨٢، الجوَاهر السَّنِية: ١١٨.

(٥) أُنظر، أَمَالي الصَّدُوق: ٦٤٠ ح١٥، تَنْبِيه الخوَاطر: ٨٦/٢ عَنْ سُلَيمَان بن خَالد عَنْهُ عليه السلام، ولكنْ فِيه «مِمّ ضَحِكت»، المُسْتَدرَك: ٤١٠/٢ ح ٦، التَّوحِيد للشَّيخ الصَّدُوق: ٤٠١ ح ٥، بحَار الأَنْوَار: ١٤١/٧١ ح ٣٢، فَيض القَدِير: ٣٦/٦، قَرِيب مِنْهُ.

٥٠ ـ وقَالَ أبو عبدِالله ﷺ: «إِنَّهُ لَيَكُوْنُ لِلْعَبْدِ مَـنْزِلَةٌ[١] عِـنْدَ اللهِ عَـزَّوجَلَّ، لايَبْلَغُهَا إلاّ بِإِحْدَىٰ الخِصْلَتَيْنِ، إِمَّا بِبَلِيَّةٍ فِيْ جِسْمِهِ، أَوَ بِذِهَابِ مَالِهِ»[٢].

(١) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة الطَّبَاطَبائِيّ كَلِمَة «مَنْزِلة».

(٢) أُنـظر، الكَـافِيّ: ٢/٢٥٧ ح ٢٣ بـإِسْنَادِه عَـنْ سُـلِيَمان بـن خَـالد بـإِخْتلاَف يَسِير فِي اللّـفظ، المُسْتَدرَك: ٢/٤٣٣ ح ٦، الوَسَائِل: ٢/٩٠٧ ح ٤، بحَار الأَنْوار: ٦٧/٢١٥ ح ٢٣، جَـامع الأَخْـبَار: ٣١٢ ح ٨٦٥، الوَافِي: ٧٦٩/٥، مشكَاة الأَنْوَار: ٥١٥.





الباب الثاني

ما خص الله به المؤمنين من الكرامات، والثواب







مَا خَصّ الله بِهِ المُؤمِنِينَ مِن الكَرَامَات، وَالثّوَاب

٥١ـ عَنْ زُرَارَة قَالَ: «سُئل أبو عبدِالله عليه السلام وأنَا جَالِس[(١)] (عِنْدَه)[(٢)] عَنْ قَوْل الله تَعَالىٰ: ﴿مَن جَآءَ بِالحَسنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[(٣)] أيُجـزِي هٰـؤُلآءِ مِمّـن (لاَ)[(٤)] يَعْرف مِنْهُم هَذَا الأَمر؟ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ خَاصَّةً»[(٥)].

٥٢ـ عَنْ يَعْقُوب بن شُعِيب[(٦)] قَالَ: «سَمِعْتُه[(٧)] يَقُوْل: لَيْسَ لأَحَـدٍ عَـلَىٰ اللهِ ثَوَابٌ عَلَىٰ عَمَلٍ إِلاّ لِلْمُؤْمِنِيْنَ خَاصَّةً»[(٨)].

٥٣ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِذا أَحْسَنَ العَبْدُ المُؤْمِنُ ضَاعَفَ اللهُ لَهُ عَمَلَهُ،

---

(١) فِي ـ آ ـ (حَابس) وهُو خَطأ من النَّاسخ.

(٢) لَيسَت فِي ـ آ ـ وأَثْبتنَاها مِن مُصَادقة الإِخوَان.

(٣) الأَنْعَام: ١٦٠.

(٤) فِي ـ آ ـ (أيُجزي لهَا ولاَ مِمَّن يَعرف).

(٥) أُنظر، المحَاسن: ١٥٨، بحَار الأَنْوَار: ٢٧/ ١٨٢ ح ٣٦، جَامع الأَخبَار: ٥٧٦ ح ١٣٢٩.

(٦) هُو أبُو محُمَّد، يَعْقُوب بن شُعِيب بن يَحيىٰ التّمار، مَولىٰ بَني أَسـد، رَوىٰ عَـنْ أَبِي عـبدِالله عليه السلام. رِجَـال النّجاشيّ: ٣١٣، الفَهْرَست للشَّيخ الطُّوسيّ: ٣٦٥، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ٧١.

(٧) أَحَدهُما عليهما السلام.

(٨) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٦٤/ ٦٤ ح ٩.

لِكُلِّ عَمَلٍ سَبْعُمِئَةِ ضِعْفٍ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُضَـٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾[1][2].

٥٤ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله[3] عليه السلام قَالَ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَزْهَرُ نَوْرُهُ لأَهْلِ السَّماءِ كَما تَزْهَرُ نُجُوْمُ السَّماءِ لأَهْلِ الأَرْضِ.

وَقَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَلِيُّ اللهِ يُعِيْنُهُ وَيَصْنَعُ لَهُ، وَلاَ يَقُوْلَ عَلىٰ اللهِ إِلاّ الحَقَّ، وَلاَيَخَافُ غَيْرَهُ.

وَقَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَيَلْتَقِيانِ فَيَتَصَافَحَانِ، فَلاَ يَزَالُ اللهُ عَلَيْهِما مُقْبِلاً بِوَجْهِهِ، وَالذُّنُوْبُ تَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوْهِهِمَا[4] حَتَّىٰ يَفْتَرِقَا)[5][6].

٥٥ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لايُوْصَفُ، وَكَيْفَ يُوْصَفُ! وَقَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾[7] فَلا يُوْصَفُ بِقَدَرٍ[8] إِلاّ كَانَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله لاَ يُوصَفُ، وَكَيْفَ يُوْصَفُ عَبْدٌ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ وَقَرَّبَهُ مِنْهُ، وَجَعَلَ طَاعَتَهُ فِي ٱلأَرْضِ كَطاعَتِهِ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَآ ءَاتَـٰكُمُ

---

(١) ٱلْبَقَرَة: ٢٦١.

(٢) أنظر، بِحَار الْأَنْوَار: ٦٧/ ٦٤ ح ١٠ و: ٦٨: ٢٤ ح ٤٢، و: ٧٤/ ٤١٢ ح ٢٣، عَنْ ثوَاب الأَعْمَال: ٢٠١ بإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّد الوَابشي، و: ٧١/ ٢٤٨ ح ٨ عَنْ تَفْسِير العيَاشي و: ١/ ١٤٧، عَنْ مُحَمّدٍ الوَابشي أيضاً، والوَسَائِل: ١/ ٩٠ ح ١١ عَنْ أَمَالِي ٱبن الطُّوسيّ: ١٤٠.

(٣) فِي ـ ب ـ وبحَار الْأَنْوَار عَنْ أَحَدهُما عليهما السلام.

(٤) هَكَذا فِي ـ آ ـ.

(٥) وَفِي نُسْخَة النّوريّ (يَتَفرقَا).

(٦) أنظر، الكَافِيّ: ٢/ ١٧٠، الوَافِيّ: ٣/ ١١١، بحَار الْأَنْوَار: ٦٧/ ٦٤ ح ١١ وح ١٢، وذَيله فِي الْمُسْتَدرَك: ٢/ ٩٦ ح ١٠، الإِخْتِصَاص: ٢٨، حقُوق الإِخوَان: ٦٧، فضَائِل الشِّيعَة: ١٥/ ١١٩.

(٧) ٱلْأَنْعَام: ٩١، وَٱلْحَجّ: ٧٤، ٱلزُّمَر: ٦٧.

(٨) فِي ـ آ ـ بِقَدَره، وهُو تَصحِيف.

ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[(١)] وَمَنْ أَطاعَ هَذَا فَقَدْ أَطاعَنِي، وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي وَفَوَّضَ إِلَيْهِ؟!.

وَإِنّا لاَ نُوْصَف، وَكَيْفَ يُوصَفُ قَوْمٌ رَفَعَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ؟!ـ وَهُوَ الشِّرْكُ[(٢)] ـ وَالمُؤْمِنُ لا يُوْصَفُ، وَإِنَّ المُؤْمِنَ لَيَلْقَىٰ أَخَاهُ فَيُصَافِحُهُ، فَلاَ يَزالُ اللهُ عَزَّوجَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِما، وَالذُّنُوبُ تَتَحاتُّ عَنْ وُجُوهِهِما[(٣)] كَما يَتَحاتُّ الوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ)[(٤)].

٥٦ ـ عَنْ مَالِك الجُهَنِيّ[(٥)] قَالَ: «دَخَلتُ عَلىٰ أَبِي جَعْفَر عليه السلام، وَقَد حدّثتُ نَفْسِي بِأشْيَاء، فَقَالَ لِي: يَا مَالِكُ! أَحسِنِ الظَّنَّ بِاللهِ وَلا تَظُنَّنَّ أَنَّكَ مُفَرَّطٌ فِي أَمْرِك، يَا مَالِكُ! إِنَّهُ لا تَقْدِرُ عَلىٰ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله (وَكَذَلِكَ لاتَقْدِرُ عَلىٰ صِفَتِنا)[(٦)]، وَكَذَلِكَ لاتَقْدِرُ عَلىٰ صِفَةِ الْمُؤْمِنِ، يَا مَالِكُ! إِنَّ المُؤْمِنَ يَلْقىٰ أَخَاهُ فَيُصافِحَهُ، فَلاَ يَزَالُ اللهُ عَزَّوجَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِما، وَالذُّنُوبُ تَتَحاتُّ عَنْ وُجُوهِهِما حَتَّىٰ يَفْتَرِقا وَلَيْسَ عَلَيْهِما مِنَ الذُّنُوبِ شَيْءٌ، فَكَيْفَ تَقْدِرُ عَلىٰ صِفَةِ مَنْ هُوَ هكَذا»؟[(٧)].

---

(١) ٱلْحَشر: ٧.

(٢) فِي الكَافِيّ: الشَّك.

(٣) فِي ـ ج ـ جِسْمِيهِما.

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٨٢ ح ١٧، وَلَعل فِي طَبْعَة لاَهُور مِن الكَافِيّ تَشوِيش، ذِيله فِي الْمُسْتَدرَك: ٢ / ٩٦ ح ١١، الفصُول المُهِمَة فِي أُصول الأَئِمَة: ١٧٣/١ ح ٧.

(٥) هُو مَالِك بن أَعيُن الجُهَنِيّ، الكُوفِيّ، مَات فِي حيَاة أَبِي عبدِالله عليه السلام يَروي عَنْهُ أَبِي عُمِير، وٱبن مَسْكَان. رَاجع رِجَال الكَشيّ: ١٤١، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ٥٣، المَامقَانيّ، بَاب المِيم: ٤٧.

(٦) سَقَط مِن «ب».

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٨٠ ح ٦ بإِسْنَادِه عَنْ مَالِك الجُهَنِيّ نَحوه، الْمُسْتَدرَك: ٩ / ٦٢ ح ١٢ و: ٢٩٦ ح ١٥، بِحَار الأَنْوَار: ٢٦/٧٦ ح ١٦، الوَسَائِل: ٨ / ٥٥٤ ح ٣، جَامع الرُّوَاة: ٣٦/٢، نَقد الرِّجَـال للـتَّفرَشي: ↔

٥٧ ـ وَعَنْ أَبِي عبدالله عليه السلام قَالَ: «إِذَا التَّقَىٰ المُؤْمِنَانِ كَانَ بَيْنَهُما مِئَةُ رَحْمَةٍ، تَسْعٌ وَتِسْعُونَ لأَشَدِّهِما حُبّاً لِصاحِبِهِ»[1].

٥٨ ـ عَنْ أَبِي عُبيدَة[2] قَالَ: زاملتُ[3] أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام إِلىٰ مَكَّة، (فكَان إِذَ نَزَلَ صَافَحَني)[4]، وَإِذَا رَكِبَ صَافَحَني، فَقُلتُ: جُعِلْتُ فِدَاك، كأَنّك تَرَىٰ فِي هَذَا شَيئَاً؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ تَفَرَّقا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ»[5].

٥٩ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: (فَكَمَا)[6] لاتَقْدِرُ الخَلائِقُ عَلىٰ كُنْه صِفَةِ اللهِ عَزَّوجَلَّ فَكَذَلِكَ لاَ تَقْدِرُ عَلىٰ كُنِه صِفَةِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَكَما لاَ تَقْدِرُ عَلىٰ كُنْه صِفَةِ

↔ ٨٠/٤، نَضد القوَاعد الفِقْهية لِلمُقدَاد السّيُوري: ٢٧٥، وقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير آبن كَثِير: ٣٢٥/٢، المُعْجَم الكَبِير: ٢٥٦/٦ ح ٦١٥٠، شُعب الإيمَان: ٤٧٤/٦ ح ٨٩٥٤، طَبَقَات المُحدثِين بِأَصْبهَان: ٤٠٠/٣.

(١) أُنظر، تَنْبِيه الخوَاطر: ١٩٨/٢ عَنْ إِسحَاق بن عَمّار، وفِي عدَّة الدَّاعي: ١٧٣ مُرسَلاً نَحوه أيضاً، المَحَاسن: ٢٦٤/١ ح ٣٣٣، وقَرِيب مِنْهُ فِي الدُّر المَنْثُور: ١٨٩/٢، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧٦/١٠، المُعْجَم الأَوْسَط: ١٩٢/٣، الجَامع الصَّغِير: ٧٧/١ ح ٤٨٧، العهُود المُحَمدِية: ٥١٠، كَنز العُمّال: ١٩/٩ ح ٣٤٧١٨ وص ١١٤ ح ٢٥٢٤٥، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٣٨٦/١ ح ٤٨٧، تَفْسِير الثَّعالِبي: ٢٦٢/٥، عِلل الدَّار قُطني: ٢٢٦/٦، تَأْرِيخ دِمشق: ١٢٩/٢٥.

(٢) فِي ـ آ ـ أبُو عُبِيدَة. وهُو زِياد بن عِيْسَىٰ، ثِقَة، مَولىٰ، مِن أصحَاب الإِمَامِ البَاقر عليه السلام وَقَد صَحِبه مَعْه إِلىٰ الحَجّ، ودَعَا لهُ عِنْدَ قَبرَه بَعد مَوته. رَاجع رِجَال الكَشّي: ٢٢٢، النّجاشيّ: ٢٢، المَامقَانيّ: ٤٥٦/١، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسماَء الرِّجَال: ٣٣، عيُون الرِّجَال: ٤٦، تُحْفَة الأَحْبَاب: ٢٨.

(٣) فِي ـ آ ـ «دَاخلتُ»، ولفَظ التِّرْمِذي: ١٠٩/٢، عَنْ البرَاء بن عَازب.

(٤) سَقَط مِن «ب».

(٥) أُنظر، الكَافِيّ: ١٧٩/٢ ح ١ بإِسْنَادِه عَنْ أَبِي عُبِيدة، المُسْتَدرَك: ٩٧/٢ ح ٤، الوَسَائِل: ٢٢١/١٢ ح ١٣، بِحَار الأَنْوَار: ٢٣/٧٦ ح ١١، مُستَدرك الوَسَائِل: ٦٤/٩ ح ٤، الخصَال: ١٣/١ ح ٧٥، وقَرِيب مِنْهُ فِي بدَائع الصَّنائع لأَبِي بَكر الكَاشَانِي: ١٢٤، الدُّر المَنثُور: ١٩٩/٣، مِيزَان الاعْتِدَال: ٣٩٥/٣ ح ٢.

(٦) أَثْبَتناه مِن بِحَار الأَنْوَار.

الرَّسُولِ ﷺ كَذَلِكَ لاَ تَقْدِرُ عَلىٰ كُنْهِ صِفَةِ الإِمَامِ، وَكَما لاَ تَقْدِرُ عَلىٰ كُنْهِ صِفَةِ الإِمَامِ كَذَلِكَ لاَ يَقْدِرُونَ عَلىٰ كُنْهِ صِفَةِ المُؤْمِنِ[١].

٦٠ ـ عَنْ صَفوَان الجَمَّال[٢] قَالَ: «سَمِعْتُه[٣] يَقُوْل: مَا التَّقىٰ مُؤْمِنَانِ قَطُّ فَتَصافَحَا إِلاّ كَانَ أَفْضَلهُما إِيْمَاناً أَشَدُّهُما حُبّاً لِصَاحِبِهِ[٤].

وَمَا التَّقىٰ مُؤْمِنَانِ قَطُّ فَتَصافَحا، وَذَكَرا اللهَ فَيَفْتَرِقَا[٥] حَتّىٰ يَغْفِرَ اللهُ لَهُما، إِنْ شَاءَ اللهُ»[٦].

---

(١) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٦٤/ ٦٥ ح ١٣ وفِي ـ آ ـ تَقْدِرُون، وَلَعلّ الأَنْسَب: لاَ تَقْدَر، المحَاسن: ١٤٣/١ ح ٤١، وَسَائِل الشِّيعَة: ٥٥٧/٨ ح ١٧. وَقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير القُرطبي: ٢٠/١٦، تُحْفَة الأَحْوَذي: ٣٧٠/٩.

(٢) أَبُو مُحَمَّد، صَفوَان بن مَهْرَان بن المُغِيرة الأَسَدي، مَولىٰ بَني أَسد، ثُمَّ مَولىٰ بَني كَاهل، جَمَّال، كُوفِيّ، ثِقَة، كَانَ يَسكُن فِي بَني حرَام بِالكُوفَة، لهُ أُخوة حُسِين وَمَسكِين. رَوىٰ عَنْ أَبِي عبدِالله وَالكَاظم عليهما السلام. رَاجع رِجَال النّجاشيّ: ١٦٠، الكَشيّ: ٣٧٦، فَهْرَست الطُّوسيّ: ١٨١، المَامقَانيّ: ٢/ ٩٩، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ٣٨، مُنْتَهىٰ الآمَال: ٢/ ١٣٩.

(٣) يَعْنِي: أبا عبدِالله عليه السلام كمَا فِي الكَافِيّ.

(٤) تَنْبِيه الخوَاطر: ٢/ ١٩٨ عَنْ إِسحَاق بن عَمّار، وفِي عدَّة الدَّاعي: ١٧٣ مُرسَلاً نَحوه أيضاً، المحَاسن: ٢٦٤/١ ح ٣٣٣، وقَرِيب مِنْهُ فِي الدُّر المَنْثُور: ١٨٩/٢، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧٦/١٠، المُعْجَم الأَوْسَط: ١٩٢/٣، الجَامع الصَّغِير: ٧٧/١ ح ٤٨٧، العهُود المُحَمدِية: ٥١٠، كَنز العُمَّال: ١٩/٩ ح ٣٤٧١٨ و ص ١١٤ ح ٢٥٢٤٥، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٣٨٦/١ ح ٤٨٧، تَفْسِير الثَّعالبي: ٢٦٢/٥، عِلل الدَّار قُطني: ٢٢٦/٦، تَأْرِيخ دِمشق: ١٢٩/٢٥.

(٥) فِي المُسْتَدرَك: فَتَفرقَا وهُو أَظْهَر.

(٦) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/ ١٧٩ ح ٢، وَفِيه لأَخِيه بَدل لِصَاحبِهِ، المُسْتَدرَك: ٩/ ٦٣ ح ١٤ بحَار الأَنْوَار: ٦٩/ ٢٥٠ ح ٢٦، و: ٧٤/ ٣٩٨ ح ٣٢ عَنْ المحَاسن: ١/ ٢٦٣ ح ٣٣٣ بإِسنَادِهما عَنْ صَفوَان الجَمّال، وَسُماعة بن مَهْرَان، وفِي سُنن أَبِي دَاوُد: ٣٥٣ طَبْعَة الحَجر فِي دَلهي عَنْ البَرَاء بن عَازب، تَنْبِيه الخوَاطر: ٣٧٥، الوَسَائِل: ١٢/ ٢١٩ ح ٦. وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُعْجَم الأَوْسَط: ١٩٢/٣ ح ٢٨٩٩، مُسْنَد ⟷

٦١ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: (نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَقَالَ: يَا مُحَمَّد، إنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: مَنْ أهانَ عَبْدِيَ المُؤْمِنَ فَقَدِ ٱسْتَقْبَلَنِي بِالمُحَارَبَةِ[1].

وَمَا تَقَرَّبَ إلَيَّ عَبْدِي المُؤْمِنُ بِمْثِلِ أَدَاءِ الفَرَائِضِ، وَإِنَّهُ لَيَتَنَفَّلُ لِي حَتَّىٰ أُحِبَّهُ، فَإِذا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي[2] يَبْطِشُ بِها، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِها[3].

وَمَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيءٍ أَنا فَاعِلُهُ، كَتَرَدُّدِي فِي مَوْتِ[4] عَبْدِيَ المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ وَأَنا أَكْرَهُ مُسَاءَتَهُ[5].

وَإِنَّ مِنَ المُؤْمِنِينَ مَنْ لا يَسَعُهُ إلاّ الفَقْرُ، وَلَوْ حَوَّلْتُهُ إِلىٰ الغِنَىٰ كَانَ شَرّاً لَهُ، وِمِنْهُمْ مَنْ لا يَسَعُهُ إلاّ الغِنَىٰ وَلَوْ حَوَّلْتُهُ إِلىٰ الفَقْرِ لَكَانَ شَرّاً لَهُ[6].

الطَّيَالسي: ٢٧٣/١ ح ٢٠٥٤، مُسْنَد أَبي يَعلىٰ: ١٤٣/٦ ح ٣٤١٩، مُسْنَد أَبي الجَعد: ٤٦٣/١ ح ٣١٩٢، شُعب الإيمَان: ٤٩٩/٦ ح ٩٠٤٨، الأَدب المُفرد: ١٩١/١ ح ٥٤٤، صَحِيح ٱبن حبَّان: ٣٢٥/٢ ح ٥٦٦، الأَحَادِيث المُخْتَارة: ١٢٠/٥، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧٦/١٠، المُصنَّف لِابن شَيبَة الكُوفيّ: ١٨٠/٧ ح ٣٥١٣٧، مُسْنَد الجَامع لعَمرو بن رَاشد: ٢٠٣/١١، التَّرغِيب والتَّرهِيب: ٩/٤ ح ٤٥٦٩ و ٤٥٧١، الزُّهد لهَنَاد: ٢٧٥/١ ح ٤٨٥، التَّمهِيد لِابن عَبدالبر: ٤٣٧/١٧، فَيض القَدِير: ٤٣٥/٥، حُلية الأَوْلِيَاء: ٢٥١/٤، سِير أعلاَم النُّبلاَء: ١٥١/١٩، صَفوة الصَّفوة: ١٠١/٣، عِلل الدَّار قُطني: ٢٢٦/٦ ح ١٠٩٢.

(١) المُسْتَدرَك: ١/ ١٧٧ ح ٨ و: ٢/ ٣٠٢ ح ١، وَرَوىٰ نَحوه فِي مشْكَاة الأَنْوَار: ٣٢٢ مُرسَلاً، ومُتَحد مَع ح ١٨٦.

(٢) فِي ـ آ ـ «الَّذي».

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/ ٣٥٠، المُسْتَدرَك: ١/ ١٧٧ ح ٨ و: ٢/ ٣٠٢ ح ١.

(٤) فِي ـ د ـ فَوت.

(٥) أُنظر، المُسْتَدرَك: ١/ ٨٦ ح ١.

(٦) الكَافِيّ: ٢/ ٣٥٢ ح ٨ مَع تَقدِيم وتَأخِير مُسْنَداً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وأَخْرَجَ جُزء مِنْهُ فِي الوَسَائِل: ٢/ ٦٤٤ ح ١، وَجُزء مِنْهُ فِي: ٣/ ٥٣ ح ٦.

وَإِنَّ عَبْدِيَ لَيَسْأَلُنِي قَضَاءَ الحَاجَةِ، فَأَمْنَعُهُ إِيّاها لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ)[١].

٦٢ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (قَالَ اللهُ عَزَّوجَلَّ: مَنْ أَهانَ لِي وَلِيّاً فَقَدْ أَرْصَدَ لِمحارَبَتِي.

وَما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ ما افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيّ بِالنَّافِلَةِ حَتّىٰ أُحِبَّهُ، فَإِذا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذيْ يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِها، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِها، إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ.

وَمَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي مَوْتِ المُؤْمِنِ، يَكْرَهُ المَوْتَ[٢] (وَأَنَا أَكْرَهُ مُسَاءَتَهُ)[٣].

٦٣ـ عَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّوجَلَّ: مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيّاً فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحارَبَتِي، وَأَنا أَسْرَعُ شَيْءٍ فِي نُصرةِ أَوْلِيائِي[٤]، وَمَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنا فَاعِلُهُ

---

(١) أنظر، الكَافِي: ٢٤٦/٢ ح ٦، مكَارِمِ الأَخلاَق لِلطَّبرسي: ٢٨٤، المَحَاسن: ٤٥٤/١ ح ١٠٤٧، عوَالي اللّئالي: ٣٨٥/١ ح ١٦، بحَار الأَنْوَار: ٦٥/٦٤ ح ١٤، الجوَاهر السَّنِية: ١٢٠ مِثْله، مُسْتَدَرك الوَسَائِل: ٤٢٨/٢ ح ١، وَسَائِل الشِّيعَة: ٤٢٨/٢ ح ١. وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح البُخاري: ١٢٩/٤، مُسْنَد أَبي يَعلىٰ: ٥٢٠/١٢ ح ٧٠٨٧، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧٠/١٠، المُعْجَم الكَبِير: ١٤٥/١٢ ح ١٢٧٢٩، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ١٦٨/٣ ح ٤٤٤٥، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٦/٦، الفُروق لِلقرَافِي: ٦٩/٣.

(٢) سَقَط مِن ـ ب ـ مِن ذَيل هَذَا الحَدِيث، كَمَا سَقط مِن صَدر حَدِيث (٦٣)، وَالظّاهر أنّه زَاغ عَنْ بَصر النّاسخ، لأجل التّشابه بَين جُزءَي الحَدِيث.

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٣٥٢/٢ ح ٧، بِإِسْنَادِه عَنْ حَمَّاد بن بَشِير قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبد الله عليه السلام ...، مَع ح ١٨٤، المُسْتَدرَك: ٨٦/١ ح ٢ و: ٣٠٢/٢ ح ٢، بحَار الأَنْوَار: ١٥٥/٧٥ ح ٢٥، الوَسَائِل: ٥٨٨/٨ ح ٣ و: ٥٣/٣ ح ٦. وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح البُخاري: ١٢٩/٤، مُسْنَد أَبِي يَعلىٰ: ٥٢٠/١٢ ح ٧٠٨٧، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧٠/١٠، المُعْجَم الكَبِير: ١٤٥/١٢ ح ١٢٧٢٩، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ١٦٨/٣ ح ٤٤٤٥، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٦/٦، الفُروق لِلقرَافِي: ٦٩/٣.

(٤) كَتَب النّوريّ فِي حَاشِية نُسْخَته عَلىٰ نُصْرَة أَولِيَائي، يَعْني: وَالظّاهر أنَّ الصّحِيح «إِلىٰ نُصرَة».

كَتَرَدُّدِي فِي مَوْتِ عَبْدِيَ المُؤْمِنِ، إِنِّي لأُحِبُّ لِقاءَهُ فَيَكْرَهُ المَوْتَ فَأَصْرِفُهُ عَنْهُ)، وَإِنَّهُ لَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، وَإِنَّهُ لَيَدْعُونِي فَأُجِيبُهُ، وَلَوْ[1] لَمْ يَكَنْ فِي الدُّنْيا إلاّ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ لا سْتَغْنَيْتُ بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِي، وَلَجَعَلْتُ لَهُ مِنْ إِيْمانِهِ أُنْساً لا يَسْتَوْحِشُ إِلىٰ أَحَدٍ»[2].

٦٤ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «لَوْ كانَتْ ذُنُوبُ المُؤْمِنِ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَمِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ لَغَفَرَها اللهُ لَهُ فَلا تَجْتَرُّوا»[3].

٦٥ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «يُتَوَفَّىٰ المُؤْمِنُ مَغْفُورٌ لَهُ ذُنُوبُهُ (ثُمَّ قَالَ: إِنّا)[4] وَاللهِ جَمِيْعاً»[5].

٦٦ ـ وَعَنْ أَبِي الصَّامِتِ[6] قَالَ: «دَخَلتُ عَلىٰ أَبِي عبدِالله عليه السلام، فَقَالَ: يا أَبا

---

(١) مِن هُنا فِي الكَافِيّ: ٢ / ٢٤٥.

(٢) أنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٣٥٢، المَحاسن: ١٥٩، بحَار الأَنْوَار: ٦٧ / ٦٥ ح ١٤، المُسْتَدرَك: ١ / ٨٦ ح ٣ وهُو مُتحد مَع ح ١٨٥، مُصَادقة الإِخوَان: ٩٢.

(٣) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٦٧ / ٦٥ ح ١٥، وَقوله لاَ تَجْتَرُّوا: أي لاَ تَتركُوا أَنْفسكم تَفْعَل مَا تَشاء. وأُنظر بحَار الأَنْوَار: ٢٧ / ٥٤ ح ٧ و ١٠. وَقَرِيب مِنْهُ فِي سُنن التِّرْمِذي: ٢/ ٣٥٠ ح ٤٨٢، السُّنن الصُّغرىٰ: ١/ ٤٩٠ ح ٨٦٢، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢/ ٢٧٧، المُصنَّف لِعَبدالرَّزاق: ٣/ ١٢٤ ح ٥٠٠٤ و: ٥/ ١٦، المُعْجَم الأَوْسَط: ٣/ ١٦ ح ٢٣٢٠، مُسْنَد أحمَد: ٣/ ١٠ ح ١١٠٨٩، المُعْجَم الكَبِير: ١١/ ٢٤٣ ح ١١٦٢٢، شُعب الإِيمَان: ١/ ٤٢٧ ح ٦١٠، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ١/ ٢٣٥ ح ٨٩٥، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ٢/ ١٦١ ح ٢٨٢٤، مِيزَان الاِعْتدَال: ٥/ ٤٥٦ ح ٦٨٣٣، لسَان المِيزَان: ٤/ ٤٦٣ ح ١٤٣٧، تَهْذِيب الكمَال: ١٠/ ٤٦٥، الإِصَابَة: ٢/ ٣٢١.

(٤) مَا بَيْن المَعْقُوفَتِين غَير مَذكُور فِي نُسْخَة بحَار الأَنْوَار، وَمَعنَاه غَير وَاضح.

(٥) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٦٤ / ٦٥ ح ١٦.

(٦) يَزِيد بن خَلِيفة الحَارِثي الحُلْوَاني، وحُلْوَان: بِضَم الأَوَّل بَلد بَيْن العِرَاق وَكرْمنشَاه مِن إِيرَان، كمَا جَاء فِي حَاشِية لطَائف الطّوَائف: ٩٨، طَبْعَة إِيرَان ١٣٣٦ ش ق، وَقِيل: قَريتَان إِحدَاهُما حُلْوَان العرَاق، وَحُلْوَان ⟺

الصّامِتِ! أَبْشِرْ، ثُمَّ أَبْشِرْ، ثُمَّ أَبْشِرْ! ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبا الصّـامِتِ! إِنَّ اللهَ عَـزَّوجَلَّ يَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِ وَإِنْ جَاءَ بِمِثْل ذَا وَمِثْلِ ذَا وَأَوْمَأ إِلىٰ تِلك القِبَاب، قُلتُ: وَإِنْ جَاء بِمِثل تِلكَ القِبَاب، فقَالَ: إِي واللهِ، وَلَوْ كَانَ بِمِثْلِ تِلْكَ القِبَابِ، إِيْ وَاللهِ وَلَوْ كَانَ بِمِثْلِ تِلْك القِبابِ «مَرّتين»[١].

٦٧ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «قُلتُ بِمَكّة[٢] لهُ: إِنَّ لِي حَاجَة، فَقَالَ: تَلْقَانِي بِمَكَّةَ، فَلَقِيته، فَقُلتُ: يَا بن رَسُول الله إنَّ لِي حَاجَة؟ فَقَالَ: تَـلْقَانِي بِمِـنىٰ، فَـلَقِيتَه بِمِنَىٰ، فَقُلْتُ: يَاْبن رَسُول الله إِنَّ لِي حَاجَة، فَقَالَ: (هَاتِ)[٣] حَاجَتَكَ، فَقُلتُ: يَاْبن رَسُول الله إِنّي كُنْتُ أَذْنبتُ ذَنْباً فِيما بَيْني وَبَيْن الله عَزَّوجَلَّ: لَم يَـطّلع عَـلَيْهِ أَحَـد، وَاْجُلّك[٤] أنْ أَسْتَقبلك[٥] بهِ، فَقَالَ: إِذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ تَجَلّىٰ[٦] اللهُ عَزَّوجَلَّ لَعَبْدِهِ المُؤْمِنِ فَيُوقِفُهُ عَلَىٰ ذُنُوبِهِ ذَنْباً ذَنْباً، ثُمَّ يَغفِرُها لَهُ، لاَ يَطَّلِعُ عَلىٰ ذَلِكَ مَلَكٌ مقرّبٌ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.

الشَّام، وَقِيل: آخر مُدن العرَاق بَيْنهَا وَبيْن بَغْدَاد نَحو خَمس مرَاحل، وَهِي مِن أطرَاف العرَاق مِن الشَّرق، وَالقَادسِية مِن طَرفه مِن الغرب، وَقِيل: سُمّيت بِاْسم بَانِيها وَهُو حُلْوَان بن قُضاع. أُنظر، لسَان العَـرب: ١٩٤/١٤، مَجْمَع البَحرِين: ٥٦٧/١، مُعْجَم ما اْستُعجم: ٦/١ و: ٤٦٣/٢. وَحُلْوَان هَذَا مِن أصحَاب الإِمَامِ الصَّادق، والإِمَامِ الكَاظم عليهما السلام وقَد اُختلف فـيهِ، فَـقِيل: وَاقـفِي، وَقِـيل: أَفْـطَحي. رَاجـع رِجَـال النّجاشيّ: ٣١٤، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ٧١ ـ ٧٧، رِجَال الكَشّي: ٢٢٦.

(١) عَنْ بحَار الأَنْوَار: ١٦ / ١٩، مَع إِخْتلاَف يَسِير فِي اللّفظ.

(٢) الظّاهر زِيَادة لَفظ (بِمَكّة) فإِنّه قَالَ: تَلقَاني بِمَكّة.

(٣) مَا بَيْن المَعْقُوفتين مِن بحَار الأَنْوَار، والظّاهر أَنّه سَاقط وَالحَدِيث دَالّ عَلَيْهِ.

(٤) فِي ـ آ ـ وَأَجُلّك أنْ أَجُلّك.

(٥) فِي ـ آ ـ «اْستقَال».

(٦) فِي ـ آ ـ (يحل) وهُو تَصحِيف.

وَفِي حَدِيثٍ آخر: وَيَسْتُرُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يُوْقِفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ لِسَيِّئَاتِهِ كُونِي حَسنَاتٍ، وَذٰلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّوجَلَّ: ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّـهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَـٰتٍ﴾[1][2].

٦٨ - وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام: (إِنَّ الكَافِرَ لَيَدْعُو (فِي حَاجَتِهِ)[3] فَيَقُولُ اللهُ عَزَّوجَلَّ: عَجِّلُوا حَاجَتَهُ بُغْضاً لِصَوْتِهِ.

وَإِنَّ المُؤْمِنَ لَيَدْعُو فِي حَاجَتِهِ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّوجَلَّ: أَخِّروا حَاجَتَهُ شَوْقاً إِلىٰ صَوْتِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ قَالَ اللهُ عَزَّوجَلَّ: دَعَوْتَنِي فِي كَذا وَكَذا[4] فَأَخَّرْتُ إِجَابَتَكَ وَثَوَابُك كَذا وَكَذا، قَالَ: فَيَتَمَنَّىٰ المُؤْمِنُ أَنَّهُ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيا فِيمَا يَرَىٰ مِنْ حُسْنِ الثَّوَابِ)[5].

٦٩ - وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ المُؤْمِنَ إِذا دَعَا[6] اللهَ عَزَّوجَلَّ أَجَابَهُ،

---

(١) ٱلْفُرْقَان: ٧٠، (وَفِي ـ آ ـ فَأُولَئك الذَّين)، وهُو خَطأ مِن النّاسخ.

(٢) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٧/٢٥٩ ح ٥ عَنْ كِتَاب الزُّهد: ٩١ ح ٢٤٥ بإِسْنَادِه عَنْ حِجر بن زَائِدة، عَنْ رَجُل، عَنْهُ عليه السلام بإِخْتلاَف يَسِير، وَنَحو ذَيله فِي: ٢٨٧ ح ٢ عَنْ العيُون: ١/٣٦ ح ٥٧ بإِسَانِيدَه. الثّلاثة عَنْ الرّضا عَنْ آبائهِ عَنْ رَسُول الله صلى الله عليه وآله وَصَحِيفة الرّضا: ٣١ مُرسَلاً، تَفْسِير الصّافِي: ٣/٣٠٥، رَوضَة الوَاعظِين: ٥٠٢، مُسْنَد زَيد بن عَليّ: ٤٧٤، مُسْنَد الإِمَام الرِّضا: ٦٤ ح ٢٣.

(٣) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ، وَفِي الأَصل «لِيَدعُوا يَقُوْل الله عَزَّوجَلَّ عَجِّلُوا حَاجَته بِقضَاء صَوته»، وهُو خَطأ مِن النّاسخ.

(٤) فِي ـ آ ـ هَكَذا «كَذىٰ وَكَذىٰ» وهُو خَطأ مِن النّاسخ.

(٥) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/٤٩٠ ح ٩، بحَار الأَنْوَار: ٩٠/٣٧٨ ح ٢٢ عَنْ عِدَّة الدّاعي: ١٨٨ مُرسَلاً مِن قَوله (إِنَّ المُؤْمِن لِيَدعو...)، جَامِع الأَخبَار: ١٥٥، وَقَرِيب مِنْهُ فِي شُعب الإِيمان: ٢/٤٩ ح ١١٣٣، حليَة الأَوْلِيَاء: ٦/٢٠٨.

(٦) فِي ـ آ ـ إِذَا أدّعىٰ، وَقَد صَحَحت عَنْ بحَار الأَنْوَار.

فَشَخَصَ بَصَرِي نَحوهُ إِعْجاباً بِها ـ قالَ: فقَالَ: إنَّ اللهَ واسعُ لِخَلْقِهِ»[١].

٧٠ ـ وَعَنْ ابن أَبِي البِلاَد، عَنْ أَبِيه[٢]، عَنْ بَعْض أَهْل العِلم قَالَ: «إذا مَاتَ المُؤْمِنُ صَعدَا مَلَكاهُ، فَقَالا: يَارَبِّ! مَاتَ فُلانٌ، فَيَقُولُ: آنْزِلا، فَصَلِّيا عَلَيْهِ عِنْدَ قَبْرِهِ وَهَلِّلانِي وَكَبِّرانِي إِلىٰ يَوْمِ القِيامَةِ، وَآكْتُبا مَاتَعْمَلانِ لَهُ»[٣].

٧١ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ المُؤْمِنَ رُؤْيَاهُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءٍ مِنْ النُّبوَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطِي عَلىٰ الثَّلاثِ»[٤].

---

(١) أُنظر، بِحَار الأَنْوَار: ٦٧ / ٦٥ ح ١٧ وَفِيهِ بمَا بَدل بهَا وهُو أَنْسب.

(٢) هُو إِبْرَاهِيم بن أَبِي البِلاَد ـ يَحيىٰ بن سَلِيم ـ وَقِيل: آبن سُلَيْمَان، مَولىٰ بَني عَبدالله بن غَطْفَان، يُكَنىٰ أَبا الحَسن، وَيُكنىٰ أبا إِسماَعِيل، عَدَّه الشَّيخ فِي رِجَاله مِن أَصْحَاب الأَئِمَّة، الصَّادق، وَالكَاظم، وَالرِّضا عليهم السلام، وَيَظهر أَنَّه أَدْرَكَ الإِمَام الجَوَاد عليه السلام، وَثَقه النَّجاشي، وَالشَّيخ، وَفِي القِسم الأَول مِن الخُلاَصة. أُنظر، رِجَال النَّجاشي: ٢٢، رِجَال الطُّوسيّ: ١٤٥ و ٣٤٢ و ٣٦٨، الفَقيه شَرح المَشْيَخه: ٦٨/٤، رِجَال العَلاَّمَة: ٣.

(٣) أُنظر، بِحَار الأَنْوَار: ٦٧ / ٦٦ ح ١٨. وَقَرِيب مِنْهُ فِي الرِّسَالة السَّعدِية: ١٣٨، ثَوَاب الأَعمَال: ٢٠٠، أَمَالِي الشَّيخ الطُّوسيّ: ١٩٦ ح ٣٥، وَسَائِل الشِّيعَة: ٥٧١/١١ ح ١٠، أَمَالِي الشَّيخ المُفِيد: ١٧٧، عوَالي اللَّئالي: ٣٥٦/١ ح ٢٦.

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٨ / ٩٠ ح ٥٨ بإِسْنَادِهِ عَنْ هُشَام بن سَالم، وَفِيه رَأي المُؤْمِن ورُؤيَاه وهُو لاَ يُوجد فِي ـ ب ـ بِحَار الأَنْوَار: ٦١ / ١٩١ و: ٥٩ / ١٧٧ ح ٤٠، وَفِيه الثّلث بَدل الثّلاَث، مَن لاَ يَحضَره الفَقِيه: ٥٨٥/٢ ح ٣١٩١، عيُون أخبَار الرِّضا: ٢٨٨/١ ح ١١، أَمَالِي الصَّدُوق: ١٢١ ح ١٠، وَسَائِل الشِّيعَة: ٤٣٦/١٠ ح ١١، الإِخْتِصَاص: ٣٤١، وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد أَحمَد: ٣١٥/١ و: ١٨/٢ و ٥٠ و ١٢٢، صَحِيح مُسلم: ٥٤/٧، سُنن آبن مَاجه: ١٢٨٢/٢ ح ٣٨٩٥ و ٣٨٩٧ و ٤٣١٨، مَجْمَع الزَّوائِد: ١٧٢/٧ و: ٩٠/٨، فَتح البَاري: ٤٢٤/١٠، تُحْفَة الأَحوَذي: ٤٥٤/٦، الأَدَب المُفرد: ١٠٤ ح ٤٦٨، مُسْنَد أَبِي يَعلىٰ: ٤٦٧/٤ ح ٢٥٩٨، صَحِيح آبن حبَّان: ٤٠٩/١٣، المُعْجَم الصَّغِير: ٥٦/٢، المُعْجَم الكَبِير: ٢١٨/٩ و: ٢٢١/١١، موَارد الظَّمآن: ٤٤٤، مُسْنَد الشَّامِيين: ٤١٠/١ ح ٧١٤، الجَامع الصَّغِير: ٦/٢ ح ٤٣٩٠، كَنز العُمَّال: ٢٤٧/٣ ح ٦٣٧٨ و: ٦٢٩/٨ ح ٢٤٤٦١ و: ٣٦٧/١٥ ح ٤١٤٠٣ و ٤١٤٠٤، فَيض القَدِير ↔

٧٢ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللهَ إِذا أَحَبَّ عَبْداً عَصَمَهُ، (وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ)[١]، وَجَعَلَ ثَوَابَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

(وَإِذا أَبْغَضَهُ وَكَلَهُ إِلىٰ نَفْسِهِ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ»[٢][٣].

٧٣ـ (وَعَنْ ٱبن أَبِي البِلَاد)[٤]، وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ العَبْدَ لَيَدْعُو، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّوجَلَّ: يَا جَبْرَئِيل ٱحْبِسْهُ بِحاجَتِهِ، فَأَوْقَفَها بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ شَوْقاً إِلىٰ صَوْتِهِ»[٥].

٧٤ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ خَلَقَ طِيْنَةَ المُؤْمِنِ مِنْ طِيْنَةِ الأَنْبِيَاءِ، فَلَنْ تَخْبُثَ[٦] أَبَداً»[٧].

⇔ شَرح الجَامع الصَّغير: ٤/١٥ ح ٤٣٩٠، كَشف الخَفَاء: ٢/٣٣١ ح ٢٨٧٣، المُصنَّف لعَبد الرَّزاق: ١١/٢١٣ ح ٢٠٣٥٧، المُصنَّف للكُوفِيّ: ٧/٢٣١ ح ٧ و ١١ و ١٣.

(١) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٢) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٣) أُنظر، أَعْلَام الدِّين: ٢٢٩. وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح البُخاري: ٨/٥ ح ٦٤٤٦، صَحِيح مُسلم: ٢/١٢٠ ح ١٠٥، مُسْنَد أحمَد: ٢/٢٤٣، صَحِيح ٱبن حبَّان: ١٤/١٠١، موَارد الظَّمآن: ٥٠، الجَامع الصَّغِير: ١/٦١ ح ٣٧٦، كَنز العُمَّال: ٣/٣٩٠ ح ٧٠٨٥ و ٧١٢٠، و: ١٥/٩٠٠ ح ٥٣٤٤٩، الدُّر المَنْثُور: ٦/٩٩، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ١/٣٢٨ ح ٣٧٦، تَأْرِيخ دِمشق: ٦١/١٣٥، البِدَايَة وَالنِّهَايَة: ١/٣٣٩، قَصص الأَنْبِياء لِابن كَثِير: ٢/١٣٢.

(٤) هَكَذا فِي ـ آ ـ ومَا بَيْن المَعقُوفَتِين لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٥) أُنظر، الكافِي: ٢/٤٩٠ ح ٩، الوَسَائِل: ٧/٦٢ ح ٥ و: ٤/١١١٣ ح ٧ عَنْ عِدَّة الدَّاعِي: ١٨٨ عَنْ جَابر عَنْ النَّبيّ صلى الله عليه وآله نَحوه، بحَار الأَنْوَار: ٩٠/٣٧٤.

(٦) فِي ـ آ ـ وَفِي ـ ب ـ (تَنْجَس) وَمَا أَثْبتنَاه مِن النُّسخ الأُخرىٰ.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/٣ح ٣ مُسْنَداً، المُسْتدرَك: ١/١٦٨ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٣/٥٢، عَنْ صَالح ٱبن سَهل ⇔

٧٥ـ عَنْ صَفْوَان الجَمَّال، قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا عبدِالله عليه السلام يَقُوْل: إِنَّ هَلاكَ الرَّجُلِ لَمِنْ ثَلْمِ الدِّينِ»[١].

٧٦ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ عَمَلَ المُؤْمِنِ يَذْهَبُ فَيُمَهِّدُ لَهُ فِي الجَنَّةِ كَمَا يُرْسِلُ الرَّجُلُ بِغُلامِهِ فَيَفْرِشُ لَهُ، ثُمَّ تَلا: ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾[٢][٣].

٧٧ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَذُودُ المُؤْمِنَ عَمّا يَكْرَهُ كَما يَذُودُ الرَّجُلُ البَعِيْرَ الغَرِيْبَ، لَيْسَ مِنْ إِبِلِهِ»[٤][٥].

٧٨ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ المُؤْمِنِينَ إِذَا التَّقَيا فَتَصافَحا (أَدْخَلَ اللهُ يَدَهُ فَصافَحَ)[٦] أَشَدَّهُما حُبّاً لِصَاحِبِهِ»[٧].

⇔ قَالَ: قُلتُ لأبي عَبدالله عليه السلام: (جُعِلْتُ فِدَاك مِن أي شَيء خَلَق الله طِيْنَة المُؤْمِن؟ قَالَ: مِن طِيْنَة الأَنْبِيَاء فَلَنْ يَنْجَس أَبَدَاً)، و: ٦٧/ ٩٣ ح ١٢ و: ٥/ ٢٢٥ ح ١ عَنْ المَحاسن: ١/ ١٣٣ ح ٧. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مَجْمَع الزَّوائِد: ٩/ ١٢٨، المُعْجَم الأَوْسَط: ٦/ ١٦٣ ح ٦٠٨٥.

(١) أُنظر، أَعْلاَم الدِّين: ٢٧٠ وَفِيه: إِنَّ مَوْت المُؤْمِن.

(٢) الرُّوم: ٤٤.

(٣) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٦٧/ ٦٦ ح ٢٠، الصَّافِي عَنْ المَجْمَع: ٢/ ٣٠٣، كتَاب الزُّهد لحُسين بن سَعِيد الكُوفيّ: ٢١ ح ٤٦، أَمَالِي الشَّيخ المُفِيد: ١٩٥ ح ٢٦، عدَّة الدَّاعي: ٢١٧.

(٤) فِي نُسْخَة الطَّباطبَائيّ «لَيْس مِن أَهْلِهِ».

(٥) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٦٧/ ٦٦ ح ٢١ وح ٨٠ مُتَحد مَع ح ٢٥، عَنْ التَّمحِيص: ٥٥ ح ١١٠ بإِسْنَادِه عَنْ عِيْسَىٰ بن أَبِي مَنْصُور بإِخْتلاَف يَسِير، وَمُتَّحد مَع ح ٧٧ بإِخْتلاَف يَسِير فرَاجع.

(٦) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/ ١٧٩ ح ٢ بإِسْنَادِه عَنْ أَبِي خَالد القَمّاط، وَفِيه: (أَدْخَل الله يَدَهُ بَيْن أَيدِيهما)، المُسْتَدرَك: ٢/ ٩٦ ح ١٤، الوَسَائِل: ٨/ ٥٥٤ ح ٦، بحَار الأَنْوَار: ٧٦/ ٢٤ ح ١٢، المحَاسن: ١/ ٢٦٤ ح ٣٣٣، ⇔

٧٩ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «كَما لا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ شَيْءٌ، فلاَ يَضُرُّ مَعَ الإِيمَان شَيْءٌ»[1].

٨٠ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «يَقُولُ اللهُ عَزَّوجَلَّ: مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فاعَلُهُ كَتَرَدُّدِي عَلىٰ (قَبْضِ رُوحِ عَبْدِيَ)[2] الْمُؤْمِنِ لأَنَّنِي[3] أُحِبُّ لِقَاءَهُ، وَهُوَ يَكْرَهُ المَوْتَ، فَأَزْوِيْهِ عَنْهُ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ إلاَّ مُؤْمِنٌ واحِدٌ لأَكْتَفَيْتُ بِهِ عَنْ جَمِيْعِ خَلْقِي، وَجَعَلْتُ لَهُ مِنْ إِيمَانِهِ أُنْساً لاَ يَحْتَاجُ فِيْهِ إِلىٰ أَحَدٍ»[4].

⇔ عَنْ صَفوَان الجَمَّال، تَنْبِيه الخوَاطر: ٢ / ١٩٨ عَنْ إِسحَاق بن عَمّار، وفِي عدَّة الدَّاعي: ١٧٣ مُرسَلاً نَحوه أيضاً، وقَرِيب مِنْهُ فِي الدُّر المَنْثور: ١٨٩/٢، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧٦/١٠، المُعْجَم الأَوْسَط: ١٩٢/٣، الجَامع الصَّغِير: ٧٧/١ ح ٤٨٧، العهُود المُحَمدِية: ٥١٠، كَنز العُمَّال: ١٩/٩ ح ٣٤٧١٨ و ص ١١٤ ح ٢٥٢٤٥، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٣٨٦/١ ح ٤٨٧، تَفْسِير الثَّعالِبي: ٢٦٢/٥، عِلل الدَّار قُطني: ٢٢٦/٦، تَأْرِيخ دِمشق: ١٢٩/٢٥.

(١) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٢٦٤، بإِسْنَادِه عَنْ يُوسف بن ثَابت بن أَبِي سَعدة عَنْ أَبِي عبدالله عليه السلام قَالَ: قَالَ: (الإِيمَان لاَ يَضرُّ مَعَه عَمَل وكذَلِكَ الكُفر لاَ يَنْفَعُ مَعَه عَمَل)، بحَار الأَنْوار: ٦٧ / ٦٦ ح ٢٢، وَقَرِيب مِنْهُ فِي الجَامع الصَّغِير: ٢٩٤/٢ ح ٦٤٠٩، كَنز العُمَّال: ٦٨/١ ح ٢٥٦، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٦١/٥ ح ٦٤٠٩، الكَامل لِابن عَدي: ٢٣٣/٢، تَأْرِيخ بَغْدَاد: ١٣٩/٧ رَقم «٣٥٧٦»، تَهْذِيب الكَمَال: ٤٦٥/٥، مِيزَان الإِعْتدَال: ١٨١/٤ ح ٨٧٥٩، لسَان المِيزَان: ٨٩/٦ ح ٣١٩.

(٢) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٣) فِي الأَصل «كَأَنّني».

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٢٤٥ ح ٢ وح ٧، بِإِسْنَادِه عَنْ المُعَلىٰ بن خُنِيس، وَفِيه (لاَ يَسْتَوحش فِيهِ أَحد)، بحَار الأَنْوَار: ٦٧ / ٦٦ ح ٢٣، و ٦: ١٦٠ ح ٣٤ عَنْ المَحَاسن: ١ / ١٥٩ ح ٩٩ بإِسْنَادِه عَنْ أَبِي حَمْزَة الثُمَاليّ عَنْ أَبي عبدِالله عليه السلام، وذَيله فِي: ٦٧ / ١٥٤ ح ١٣. وَبإِسْنَادِه عَنْ حَمَّاد بن بَشِير قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبد الله عليه السلام ....، مَـع ح ١٨٤، المُسْتَدرَك: ١ / ٨٦ ح ٢ و: ٢ / ٣٠٢ ح ٢، بحَار الأَنْوَار: ٧٥ / ١٥٥ ح ٢٥، الوَسَائِل: ٨ / ٥٨٨ ح ٣ و: ٣ / ٥٣ ح ٦. وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح البُخَاري: ١٢٩/٤، مُسْنَد أَبِي يَعلىٰ: ⇔

٨١ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوْتُ فِي غُرْبَةٍ (مِنَ)(١) الأَرْضِ فَيَغِيْبُ عَنْهُ بَواكِيْهِ إلاّ بَكَتْهُ بِقَاعُ الأَرْضِ الّتي كانَ يَعْبُدُ اللهَ عَلَيْهَا، وَبَكَتْهُ أَثْوَابُهُ(٢)، وَبَكَتْهُ أَبْوابُ السَّماءِ الَّتي كانَ يَصْعَدُ بِها عَمَلُهُ، وَبَكاهُ المَلَكان المُوَكّلانِ بِهِ»(٣).

٨٢ـ وَعَنْ أحدهما عليهما السلام قَالَ: «إنَّ ذُنُوبَ المُؤمِنِ مَغْفُورَةٌ، فَيَعْمَلُ المُؤْمِنُ لِمَا يَسْتَأْنِفُ، أَمّا أَنَّها لَيْسَتْ إلاّ لأَهْلِ الإِيمَان»(٤).

٨٣ـ عَنْ إِسْحَاق بن عَمّار قَالَ: سَمِعْتُه(٥) يَقُوْل: «إِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ خَلَقَ خَلْقاً ضَنَّ بِهِمْ عَنِ البَلاءِ، خِلِقِهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَأَحْياهُمْ(٦) فِي عافِيَةٍ، وَأَماتَهُمْ فِي عافِيَةٍ، وَأَدْخَلَهُمُ الجَنَّة فِي عافِيَةٍ»(٧).

↔ ٥٢٠/١٢ ح ٧٠٨٧، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧٠/١٠، المُعْجَم الكَبِير: ١٤٥/١٢ ح ١٢٧٢٩، الفِرْدَوْس بمأثور الخطَاب: ١٦٨/٣ ح ٤٤٤٥، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٦/٦، الفُروق لِلقرَافي: ٦٩/٣.

(١) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٢) فِي ـ آ ـ «ثوَابه» وهُو خَطأ مِن النَّاسخ.

(٣) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٦٧ / ٦٦ ح ٢٤، وَأَخْرَجه فِي الوَسَائِل: ٨ / ١٥٠ ح ٣ عَنْ المحَاسن: ٢ / ٣٧٠ ح ١٢٤، مَن لاَ يَحْضَره الفَقِيه: ٢ / ٢٩٩ ح ١٠ ٢٥، وثوَاب الأَعْمَال: ٢٠٢ بِأَسَانِيدهم عَنْ أَبِي مُحَمَّد الوَابشي بِإخْتلاَف يَسِير، مُستَدرك الوَسَائِل: ٤٦٨/٢ ح ١، عوَالي اللّئالي: ٣٠/٤ ح ١٠٢، المحَاسن: ٣٧٠/٢ ح ١٢٤.

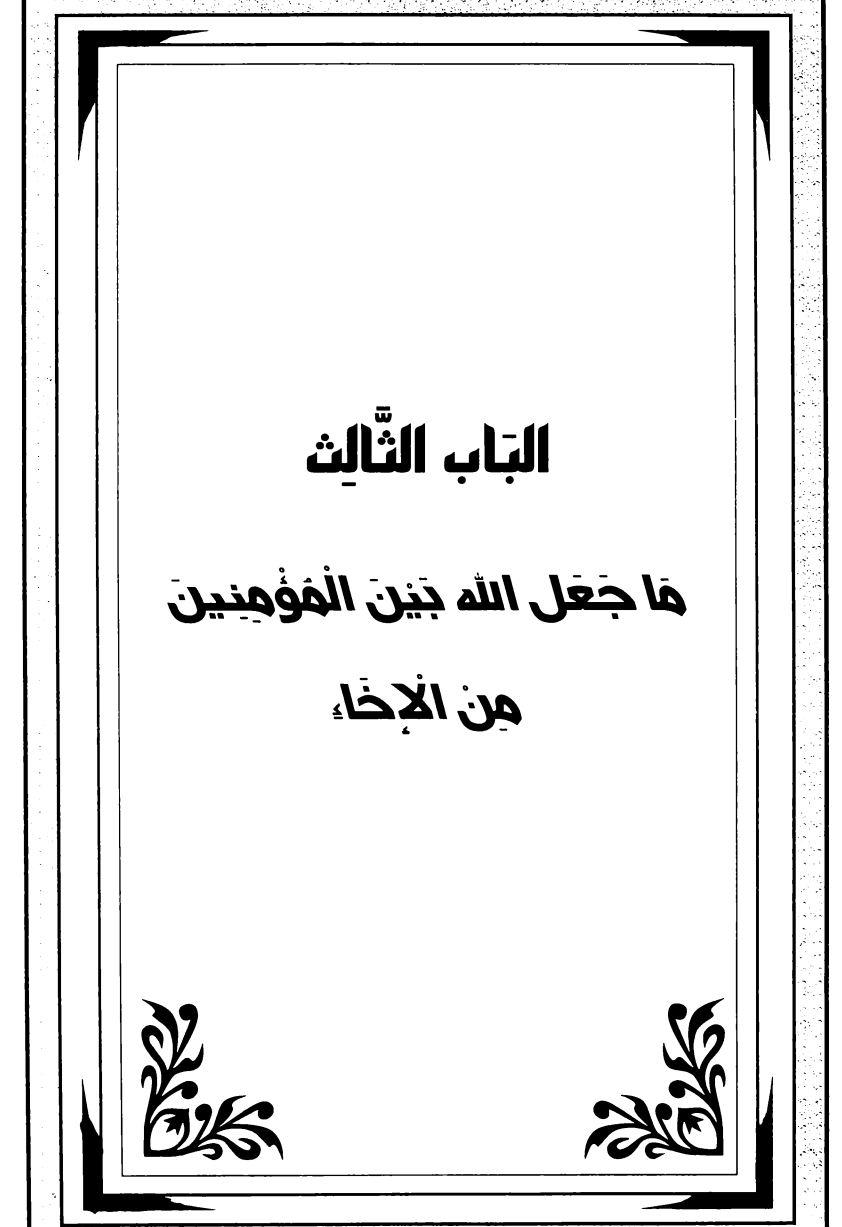
(٤) أُنظر، الكَافِي: ٤٣٤/٢ ح ٦، وَسَائِل الشِّيعَة: ٧٩/١٦ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٦٧ / ٦٦ ح ٢٥، وقَالَ: لِمَا يَسْتَأنف: (أي لتَحصِيل الثّوَاب لاَ لِتَكفِير السَّيِّئَات). وَفِي مَجْمَع الفَائِدة وَالبُرْهَان: ٣٧٨/١٢، القوَاعد الفِقْهِية: ٣٤٨/٧ نَحوه.

(٥) يَعْنِي أَبَا عَبدِالله عليه السلام كمَا فِي الكَافِيّ.

(٦) فِي ـ آ ـ «حَيَاهُم» وهُو خَطأ مِن النَّاسخ.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٤٦٢ ح ٢ بِإسْنَادِه عَنْ إِسْحَاق بن عَمّار، الوَافِي: ٧٤٧/٥. وَقَرِيب مِنْهُ فِي جَامع العُلُوم وَالحِكَم: ٣٧١/١، الأَوْلِيَاء: ١٠/١ ح ٣، الفِرْدَوْس بمأثور الخطَاب: ١٠١/٢ ح ٢٥٣٦، حليَة الأَوْلِيَاء: ٨٧/٤.





البَاب الثَّالِث

مَا جَعَل الله بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ الإخَاءِ



مَا جَعَل الله بَيْنَ المُؤمِنين مِن الإخَاء

٨٤ـ عَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ بَنُو أَبٍ وأُمٍّ، فَإِذا ضَرَبَ عَلىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ عِرْقٌ سَهَرَ الآخَرُونَ»[١].

٨٥ـ وَعَنْ أَحَدهما عليهما السلام أَنَّه قَالَ: «المُؤْمِنُ (أَخُو المُؤْمِنِ)[٢] كالجَسَدِ الواحِدِ، إذا سَقَطَ[٣] مِنْهُ شَيْءٌ تَداعَىٰ سائِرُ الجَسَدِ»[٤].

٨٦ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ كالجَسَدِ الواحِدِ، إذا اْشْتَكَىٰ شَيْئاً مِنْهُ وَجَدَ (أَلَمَ)[٥] ذَلِكَ فِي سائِرِ جَسَدِهِ، لأَنَّ أَرْواحَهُمْ مِنْ رُوحِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَإِنَّ رُوح المُؤْمِنِ لأَشَدُّ اتِّصالاً بِرُوحِ اللهِ مِنِ اتِّصالِ (شُعَاعِ)[٦] الشَّمْسِ بِها»[٧].

---

(١) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/١٦٥ ح ١، بِإِسْنَادِهِ عَنْ المُفضّل بن عُمر، وَفِيهِ (إِنَّمَا المُؤْمِنُون، وَسَهَرَ لهُ الآخَرُون)، الوَافِيّ: ٩/٣٣ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/٢٦٤ ح ٤، مُرسَلاً.

(٢) لَيس فِي الأَصل، وَأَثبتنَاه مِن بحَار الأَنْوَار، وَالكَافِي: ١٦٧/٢.

(٣) فِي بَعض النُّسخ (إِذَا اْشتَكىٰ شَيئاً مِنْهُ).

(٤) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/٢٧٣ ح١٥، ولاَ يُوجد فِي ـ ب ـ.

(٥) مَا بَيْن المَعْقُوفَتِين موجُود فِي الكَافِيّ، وبحَار الأَنْوَار.

(٦) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/١٦٦ ح ٤، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَليّ بن رِئَاب عَنْ أَبِي بَصِير مَع إِختلاَف يَسِير وَفِيه: أَرْوَاحهُما ⟺

٨٧ـ عَنْ جَابر [1] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : (تَنَفَّستُ بَيْنَ يَدَيه ، ثُمَّ قُلتُ : يَاٱبن رَسُول الله هَمٌّ يُصِيبني [2] مِن غَيرِ مُصِيبةٍ تُصِيبني ، أَو أَمر يَنزلُ بِيَّ ، حَتَّىٰ تَعرف ذَلِكَ أَهْلِي فِي وَجهي ، وَيَعْرفه صَدِيقي ، فَقَالَ : نَعَمْ يَا جَابِرُ ! قُلتُ : فَمِمَّ ذَلِكَ يَاٱبن رَسُول الله ؟ قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ قُلتُ : أُحبّ أَنْ أَعْلَمه ، فَقَالَ : يَا جَابِرُ ، إِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ

⇔ مِن رُوح وَاحدة بَدل لأنَّ أَرْوَاحهم مِن روح الله ، وَفِي : ٢٧٧ ح ٩ عَنْ الإِخْتِصَاص : ٣٢ مُرسَلاً مِثله ، وَفِي بِحَار الأَنْوَار : ٥٨ / ١٤٨ ح ٢٥ عَنْ الكَافِيّ ، وَالإِخْتِصَاص : ٣٢ ، ورَواه فِي مُصَادقة الإِخـوَان : ٤٨ح ٢ مِثله ، بِحَار الأَنْوَار : ٧٤ / ٢٦٨ .

(١) هُو جَابر بن يَزِيد الجُعْفِي ، العَربي ، التَّابعي ، يُكنىٰ بأَبِي مُحَمَّد ، وَأَبِي عبدِالله ، وقيل : عَـمرُو (عَـمر) بـن حِزَام (حرَام) الأَنْصَاري السَّلمي ، الصَّحَابي الجَلِيل ، شَهِد مَع رَسُول الله صلى الله عليه وآله أَكْثَر غَزوَاته ، وَمِنْهَا : غَزوَة بَدر .

كَانَ رضي الله عنه مُنْقَطِعاً إِلىٰ أَهْل البَيْت عليهم السلام ، مَمْدُوحاً مِن قِبَلهم ، وَيُعدّ مِن أَصفِيائهم ، أَثنىٰ عَلَيه أَصحَابنا ، وَأَورَدوا روَايَات شَتىٰ فِي مَدحهِ ، وَالثَّناء عَليه ، وَيُعد رضي الله عنه فِي الطَّبقَة الأُولىٰ مِن المُفسّرين .

كَانَ مِن أَوَائل الزَّائرِين لِقَبر الإِمَام الحُسين عليه السلام بَعد فَاجِعة كَربُلاء المُروّعة ، فَقدَ عَينيه فِي أَوَاخر حيَاته ، اَمتَدّ بِهِ العُمر طَوِيلاً حتّىٰ أَدرَك الإِمَام البَاقر عليه السلام وَأَبْلَغه سَلاَم رسُولِ الله صلى الله عليه وآله لهُ .

تُوفّي عَام (٧٨ هـ) وهو اَبن نَيّف وَتسعِين سَنَة .

أُنظر ، تَرجَمته فِي : أَعْيَان الشِّيعَة : ٤ / ٤٥ ، ورِجَال اَبن دَاوُد : ٦٠ / ٢٨٨ ، وَتَأسِيس الشِّـيعَة : ٣٢٣ ، ورِجَال الطُّوسيّ : ٣٧ / ٣ ، وَمُعجَم رِجَـال الحَـدِيث : ٤ / ١١ ، والتَّأرِيخ الكَـبِير : ٢ / ٢٠٧ ، وَمُسـتَدرك الحَـاكِـم : ٣ / ٥٦٤ ، وأُسـد الغَـابَة : ١ / ٢٥٦ ، وَتَأْرِيخ الإِسـلام : ٣ / ١٤٣ ، وَسـير أَعـلاَم النُّـبلاء : ٣ / ١٨٩ / ٣٨ ، وَالعِبر : ١ / ٦٥ ، وَتَهْذِيب الكمَال : ١٨٢ ، وَتَذْكُرَة الحفّاظ : ١ / ٤٠ ، وَتَهْذِيب التَّهْـذِيب : ٢ / ٣٧ ، وَالإِصَابَة : ١ / ٢١٣ ، وَشذَرات الذَّهب : ١ / ٨٤ .

غَنِي عَنْ الذِّكر ، مِن أَصْحَاب الإِمَامِ البَاقر ، والإِمَامِ الصَّـادق عليهما السلام . رَاجـع رِجَـال الكَـشّي : ١٢٦ ، النّجاشيّ : ٩٣ ، فَهْرَست الطُّوسيّ : ٧٣ ، عَين الغَزال فِي فَـهرَس أَسمَاء الرِّجَـال : ٢٠ ، المَـامقَانيّ : ١ / ٢٠١ ، قَاموس الرِّجَال : ٢ / ٣٢٣ .

(٢) فِي ـ آ ـ« يُعيِيني » .

خَلَقَ المُؤْمنِيْنَ مِنْ طِينَ الجِنَانَ، وَأَجْرىٰ بِهِمْ مِنْ رِيحِ[١] الجَنَّةِ رُوحَهُ، فَكَذَلِكَ المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِذا أَصابَ رُوحاً مِنْ تِلْكَ الأَرْواحِ فِي بَلْدَةٍ مِنْ البُلْدانِ شَيْءٌ حَزَنَتْ[٢] هٰذِهِ الأَرْواحُ لأَنَّها مِنْها)[٣].

٨٨ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قالَ: «المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ لأَنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ خَلَقَ المُؤْمنِينَ مِنْ طِينِ الجِنانِ، وَأَجْرىٰ فِي صُوَرِهِمْ مِنْ رِيحِ الجِنَانِ، فَلِذَلِكَ هُمْ أُخْوَةٌ لأَبٍ وَأُمٍّ»[٤].

٨٩ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قالَ: «الأَرْواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ[٥]، تَلْتَقِي فَتَشامُّ كَما تَتَشامُّ الخَيْلُ، فَما تَعارَفَ مِنْها ٱئْتَلَفَ، وَما تَناكَرَ مِنْها ٱخْتَلَفَ، وَلَو أَنَّ مُؤْمِناً جاءَ إِلىٰ مَسْجِدٍ فِيهِ أُناسٌ كَثِيرٌ لَيْسَ فِيْهِمْ إِلاّ مُؤْمِناً وَاحِداً[٦] لمِالَتْ رُوحُهُ إِلىٰ ذَلِكَ المُؤْمِنِ حَتّىٰ يَجْلِسَ إِلَيْهَ»[٧].

---

(١) فِي ـ ب ـ رَوح.

(٢) فِي ـ هـ ـ حَزَبَت.

(٣) أنظر، الكَافِيّ: ٢/١٦٦ ح ٢، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/٢٦٦ ح ٦ و: ٢٥٦ ح ٥ و: ٦٧/٧٥ ح ١١ و: ٦١/١٤٧ ح ٢٣ و: ٧٤/٢٧٦ ح ٦ عَنْ المحَاسن: ١/١٣٣ ح ١٠ بإِسنَادهما عَنْ جَابر الجُعفي نَحوه.

(٤) أنظر، الكَافِيّ: ٢/١٦٦ ح ٧ بإِسْنَادِه عَنْ أَبِي حَمْزَة بإِخْتلاَف يَسِير، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/٢٧١ ح ١١ و: ٢٧٦ ح ٨، المحَاسن: ١/١٣٤ ح ١٢ بإِسْنَادِه عَنْ أَبِي حَمْزَة الثُّماليّ، بِلَفظ (مِن طِينَة جنَان السّماوَات وَأَجرَىٰ فِيهم من روح رَحْمته فَلذَك هُو أَخُوه لأَبِيه وَأُمّه).

(٥) فِي ـ آ ـ «مُجَنَّدة بِمَّا».

(٦) فِي الطَّباطَبائِيّ «مُؤْمِن وَاحد».

(٧) أنظر، الكَافِي: ٢/١٦٨، مَن لاَ يَحضرَه الفَقِيه: ٤/٣٨٠، مُسْنَد أَحمَد بن حَنْبل: ٢/٢٩٥، عَن أَبي هرِيرَة، جَمْهَرة الأَمثَال: ١/١٨٣، صَحِيح البُخَاري: ٤/١٠٤، المُستَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٤/٤٢٠، شَرح صَحِيح مُسلم: ١٦/١٨٥، مَجْمَع الزَّوائد وَمَنْبع الفوَائِد: ٢/٣١٤ و ٨/٨٧، فَتح البَاري: ٦/٢٦٣ و: ١٣/٣٧٣، الأَدَب المُفرد للبُخَاري: ١٩٢ ح ٩٠٠، الإِخوَان لِابن أَبِي الدُّنْيَا: ١٤٥ ح ٧٨ و ٧٩، مُسْنَد ⇔

٩٠ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «لاَ وَاللهِ لا يكُونُ (المُؤْمِنُ)[1] مُؤْمِناً أَبَداً حَتَّىٰ يَكُونَ لأَخِيْهِ مِثْلَ الجَسَدِ، إِذا ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ واحِدٌ تَداعَتْ لَهُ سَائِرُ عُرُوقِهِ»[2].

٩١ـ وعَنْهُ عليه السلام أَنَّه[3] قَالَ: «لِكُلِّ شَيءٍ شَيءٌ يَسْتَرِيحُ إِلَيهِ، وإِنَّ المُؤْمِنَ يَسْتَرِيحُ إِلىٰ أَخِيهِ المُؤْمِنِ كَما يَسْتَرِيحُ الطَّيْرُ إِلىٰ شَكْلِهِ»[4].

٩٢ـ وَعَنْ أَبِي عبدالله عليه السلام قَالَ: «المُؤْمِنُونَ فِي تبارِّهِمْ، وَتَراحُمِهِمْ، وَتَعاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذا اشْتَكَىٰ تَداعَىٰ لَهُ سَائِرُهُ بِالسَّهَرِ وَالحُمَّىٰ»[5].

⇔ أَبِي يَعلىٰ: ٧/ ٣٤٤، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢/ ١٦١، مَعْرِفَة علُوم الحَدِيث للحَاكم النَّيسَابوري: ٢٥١، مُسْنَد الشِّهاب لِابن سلاَمة: ١/ ١٨٥ ح ٢٧٣، كَنز العُمَّال: ٩/ ٦ ح ٢٤٦٦٠، تَفْسِير ابن كَثِير: ٣/ ٧٩ و: ٤/ ١٩٣، تَأْرِيخ بَغْدَاد: ٤/ ٩٩، الثِّقات لِابن حبَّان: ٨/ ٥٢٧، أُسد الغَابة: ١/ ٢٣٠، لسَان المِيزَان: ١/ ٣٣٩، الإِصَابَة: ١/ ٥٣٥، البِدَايَة وَالنِّهَايَة: ٢/ ١٣٥. مَع العِلم الحَدِيث فِي ـ آ ـ نَاقص، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/ ٢٧٣ ح ١٦.

(١) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٢) أُنظر، المُسْتَدرَك: ٩/ ٤٢ ح ١٠، وبحَار الأَنْوَار: ٧١/ ٢٣٣ ح ٣٠ عَنْ خطّ مُحَمَّد بن عَليّ الجبَاعي نَقلاً عَنْ خطّ الشّهيد عَنْ كِتَاب المُؤْمِن وَكَذا: ح ٩١ و ٩٢ و ٩٣.

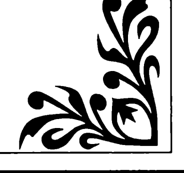
(٣) مِن بحَار الأَنْوَار.

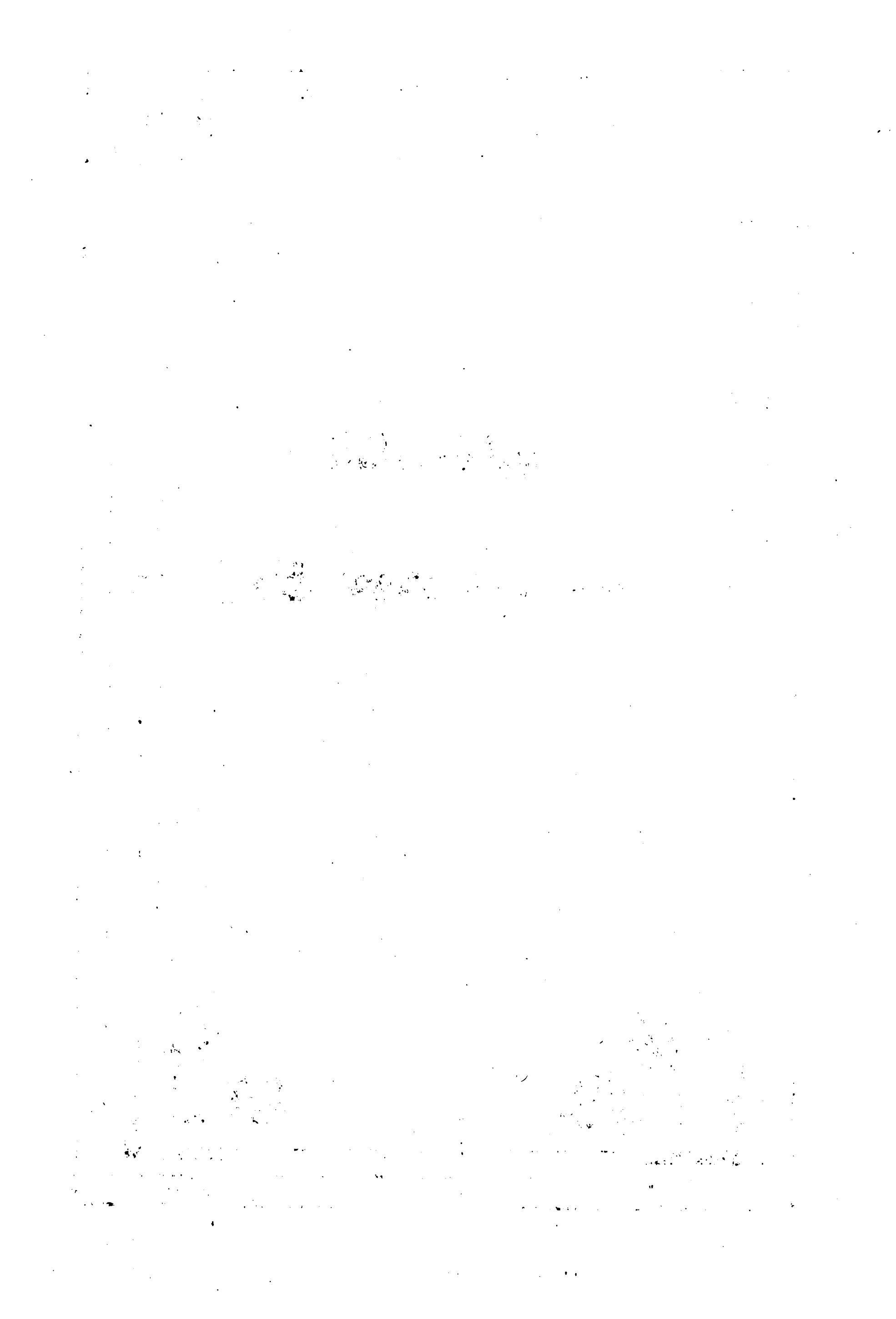
(٤) أُنظر، الإِخْتِصَاص: ٣٠، عِدَّة الدَّاعي: ١٧٤، بحَار الأَنْوَار: ٧١/ ٢٣٤ ح ٣٠.

(٥) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/ ٢٧٤ ح ١٩، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي كِتَاب المُؤْمِن بخطّ الجبَاعي، والمُسْتَدرَك: ١٢/ ٤٢٤ ح ١٠، ذِكر أَخبَار إِصبهان لأَبِي نَعِيم: ٢/ ٧٣، طَبْعَة بريل لِدن بإِخْتلاَف يَسِير فِي المَتن وَالسَّند. وأُنظر، صَحِيح البُخَاري: ٥/ ٢٢٣٨ ح ٥٦٦٥، مُسْنَد أَحمَد: ٤/ ٢٧٠، حَدِيث خُثيمة: ١/ ٧٤، مُسْنَد الشَّاميين: ١/ ٢٩٤ ح ٥١٢، مُسْنَد الشِّهاب: ٢/ ٢٨٣ ح ١٣٦٦ و ١٣٦٨، كتَاب الأَرْبعُون لِلبَيهَقي: ١٥٠، كتَاب أَمثَال الحَدِيث: ١/ ٨٢ ح ٤١، كَنز العُمَّال: ١/ ١٥٣ ح ٧٥٨، تَأْرِيخ دِمشق: ٢٢/ ١٦٨، النّهاية فِي غَرِيب الحَدِيث: ٢/ ١٢١، أَحْكَام القُرْآن لِلجَصَّاص: ٣/ ٣٩٨، تَفْسِير ابن كَثِير: ٢/ ٣٨٣ و: ٤/ ٢١٨، طَبقات المُحدثِين بِأَصبهَان: ٤/ ٢٢٨ ح ٢٩، صَحِيح مُسلم: ٤/ ١٩٩٩ ح ٢٥٨٦، سُنن البَيهقي الكُبرىٰ: ٣/ ٣٥٣ ح ٦٢٢٣، المُعْجَم الصَّغِير: ١/ ٢٣٥ ح ٣٨٢، الإِيمَان لِابن مُنده: ١/ ٤٥٥ ح ٣١٩، شُعب الإِيمَان: ٦/ ٤٨١ ح ٨٩٨٥، الإِحكَام لِابن حَزم: ٥/ ٣٤.

البَاب الرَّابِع

حَقّ المُؤْمِن عَلى أَخِيه



حقّ المُؤمِن علىٰ أخِيه

٩٣ ـ عَنْ المُعَلّىٰ بن خُنِيس قالَ : (قُلت لأبِي عبدِالله عليه السلام مَا حَقّ الْمُؤْمِن عَلَىٰ الْمُؤْمِن ؟ قَالَ : إنِّي عَلَيْكَ شَفِيقٌ ، إنِّي أَخَافُ أَنْ تَعْلَمَ وَلاَ تَعْمَلَ ، وَتُضَيِّعَ وَلاَ تَحْفَظَ ! قَالَ : فَقُلتُ : لاَ حَولَ وَلاَ قُوّةَ إلاَّ باللهِ .

قَالَ : لِلْمُؤْمِنِ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِ سَبْعَةُ حُقُوقٍ وَاجِبَةٍ ، وَلَيْسَ مِنْهَا حَقٌّ إلاّ وَهُوَ واجبٌ عَلىٰ أَخِيْهِ ، إنْ ضَيَّعَ مِنْهَا حَقّاً خَرَجَ مِن وِلايَةِ اللهِ ، وَتَرَك طَاعَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِيْها نَصِيبٌ .

أَيْسَرُ حَقٍّ مِنْهَا : أَنْ تُحِبَّ لَهُ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَأَنْ تَكْرَهَ لَهُ ما تَكْرَهُهُ[1] لِنَفْسِكَ .

وَالثَّانِي : أَنْ تُعِيْنَهُ بِنَفْسِكَ ، وَمالِكَ ، وَلِسَانِكَ ، وَيَدَيْكَ ، وَرِجْلَيْكَ .

وَالثَّالِثُ : أَنْ تَتَّبِعَ[2] رِضَاهُ ، وَتَجْتَنِبَ سَخَطَهُ ، وَتُطِيْعَ أَمْرَهُ .

وَالرَّابِعُ : أَنْ تَكُوْنَ عَيْنَهُ ، وَدَلِيلَهُ ، وَمِرْآتَهُ .

---

(١) فِي ـ آ ـ « تَكْرَه » .

(٢) فِي ـ آ ـ وَمُصَادقة الإِخوَان ، وَالخصَال « تَبْتَغ » .

وَالخَامِسُ: أَنْ لا تَشْبَعَ وَيَجُوعَ، وَتَرْوىٰ[١] وَيَظْمَأَ، وَتَكْتَسِي وَيَعْرىٰ.

وَالسَّادِسُ: أَنْ يَكُونَ لَكَ خَادِمٌ (وَلَيسَ لَهُ خادِمٌ)[٢] وَلَكَ ٱمْرَأَةٌ تَقومُ عَلَيْكَ وَلَيْسَ لَهُ ٱمْرَأَةٌ تَقُومُ عَلَيْهِ، أَنْ تَبْعَثَ خادِمَكَ يَغْسِلُ ثِيابَهُ، وَيَصْنَعُ طَعامَهُ، وَيهيِّءُ[٣] فِراشَهُ.

وَالسَّابِعُ: أَنْ تَبَرَّ قَسَمَهُ، وَتُجِيبَ دَعْوَتَهُ، وَتَعُودَ مَرْضَتَهُ[٤]، وَتَشْهَدَ جَنازَتَهُ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ تُبادِرْ مُبادَرَةً إِلىٰ قَضَائِها، وَلاَ تُكَلِّفُهُ أَنْ يَسْأَلَكَهَا، فَإِذا فَعَلْتَ ذَلِكَ، وَصَلْتَ وِلايَتَكَ بِولاَيَتِه، وَوِلايَتَهُ بِولاَيَتِكَ[٥].

وَعَنْ المُعَلىٰ[٦] مِثْله، وقَالَ فِي حَدِيثه: فَإِذا جَعَلْتَ ذَلِكَ وَصَلْتَ وِلايَتِكَ بِوِلايَتِهِ[٧] وَوِلايَتِهِ بِوِلايَةِ اللهِ عَزَّوجَلَّ)[٨].

---

(١) فِي ـ آ ـ «ولاَ تَرْوىٰ».

(٢) لاَ يُوجد فِي ـ ب ـ.

(٣) فِي ـ أ ـ «يَتَهيئو»، وهُو خَطأ مِن النَّاسخ.

(٤) فِي ـ آ ـ «مَرِيضَه».

(٥) الكَافِيّ: ٢/١٦٩ و ١٧٤، مُصَادقة الإِخوَان: ٤٠ طَبْعَة لاَهُور، الخِصَال ح ٢ مُصَادقة الإِخوَان، طَبْعَة ١٣٧٠ هـ.

(٦) هُو أَبُو عبدِالله مُعَلىٰ بن خُنِيس، مَولىٰ الإِمَامِ الصَّادق عليه السلام وقَد كَانَ مَولىٰ بَني أَسَد. كُوفِيّ، بزاز، وَكَان قَيِّماً عَلىٰ نَفَقَات أَبِي عبدِالله عليه السلام قَتَله دَاوُد بن عَليّ بن عَبدالله بن عبَّاس كمَا ذَكَرَ الشَّيخ المُفِيد فِي الإِرْشَاد: ٢٥٦ طَبْعَة قَدِيمَة بدُون تَأْرِيخ، ورَاجع رجَال الكَشيّ: ٢٣٩، رِجَال النَّجاشيّ: ٢٩٦، عَين الغزَال فِي فَهرَسْ أَسمَاء الرِّجَال: ٦٣، نَضد الإِيضَاح: ٣٣٤.

(٧) مَا بَيْن المَعْقُوفَتِين لاَ تُوجد فِي ـ ب ـ .

(٨) أُنـظر، الكَـافِيّ: ٢/١٦٩ ح ٢، و: ٤/١٧٤ ح ١٤، الوَافِيّ: ٩/٤١، المُسْتَدرَك: ٩/٤٣ ح ١١، الإِخْتِصَاص: ٢٩، مُرسَلاً، وَقطعَتِين مِنْهُ فِي: ٣/٨٥ ح ٧، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/٢٢٤ ح ١٢ عَنْ ⟺

٩٤ ـ عَنْ عِيْسَىٰ بن أَبِي مَنْصُور[١] قَالَ : (كُـنّا[٢] عِـنْدَ أَبِي عـبدِالله عليه السلام أنـا ، وَعبدُالله بنِ أَبِي يَعْفُور[٣] ، وعبدُالله بن طَلْحَة ، فَقَالَ عليه السلام ٱبتدَاءً :

يآبْنَ أَبِي يَعْفُورٍ ، قَالَ رَسُولُ صلى الله عليه وآله : سِتُّ خِصالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كانَ بَيْنَ يَـدَيِ اللهِ عَزَّوجَلَّ ، وَعَنْ يَمِينِ اللهِ عَزَّوجَلَّ ، قَالَ ٱبن أَبِي يَعْفُور : وَمَا هِي[٤] ؟ جُعِلْتُ فِدَاك ، قَالَ : يُحِبُّ المَرْءُ المُسْلِمُ لأخِيهِ ما يُحِبُّ لأعزِّ أَهْلِهِ ، وَيَكْرَهُ المَرْءُ المُسْلِمُ لأخِيهِ[٥] مَا يَكْرَهُ لأعَزِّ أَهْلِهِ ، وَيُناصِحُهُ الوِلاَيَةَ ، فَبَكَىٰ ٱبْنُ أَبِي يَعْفُورٍ ، وَقَالَ : كَيْفَ يُنَاصِحُهُ الوِلاَيَةَ ؟ .

قَالَ : يآبْنَ أَبِي يَعْفُورٍ (إِذا كَانَ مِنْهُ بِتِلْكَ المَـنْزِلَةِ[٦] بَـثَّهُ هَمَّـهُ)[٧] يَهُـمُّ لِهَـمِّهِ ،

⟷ الخِـصَال : ٢ / ٣٥٠ ح ٢٦ ، وَأَمَـالِي ٱبـن الشَّـيخ : ١ / ٩٥ ح ٣ بـإسنَادهما عَـنْ المُـعلّىٰ بـن خُـنِيس وَالإِخْتِصَاص : ح ٢٣٨ ح ٤٠ ، الوَسَائِل : ٨ / ٥٤٤ ح ٧ عَنْ الخِصَال ، وَأَمَـالي ٱبـن الشَّـيخ ، والكَـافِيّ وَمُصَادقة الإِخوَان : ١٨ ح ٤ مُرسَلاً وَفِي : ٥٤٦ ح ١١ ، وأوْرده ٱبن زُهرة فِي أَرْبَعِينه ح ٢٠ بإِسْنَادِه عَنْ المُعلّىٰ بن خُنِيس نَحوه ، وَفِيهِ : (وَتَلبَس وَيَعري ، وَيُمهّد فراشه) . وَأَعْلاَم الدِّيـن : ١٥٤ ، أَمَـالِي الطُّـوسيّ : ٩٥/١ ، رَوضَة الوَاعظِين : ٢٩١ ، مناقب أَمِير المُؤْمِنِين للكُوفِيّ : ٢٩٠/٢ ح ٧٥٩ ، عيُون الحِكَم وَالمواعظ : ٢٨٨ ، تَهْذِيب الكمَال : ٤٣١/٩ ح ٢٠٢٤ ، تُحْفَة الأَحوَذي : ١١٨/٤ ح ٤٩ ، مَجْمَع الزَّوَائـد : ١٨٥/٨ ، تلخِيص الحَبِير : ٩٥/٤ ح ١٨٣٧ ، خُلاَصة البَدر المُنِير : ٣٣٧/٢ ح ٢٥٠٥ .

(١) كَذَا فِي ـ آ ـ وَلَعَل الصَّحِيح هُو عِيْسَىٰ بن رَوضة صَاحب المَنْصُور ، إِمَامِي ، مُتَكَلم ، جَـيد الكَـلاَم ، وَلهُ كتُب فِي الإِمَامة . رَاجع رِجَال النّجاشيّ : ٢٠٨ ، المَامقَانيّ : ٢ / ٣٦٠ .

(٢) فِي الكَافِيّ «كُنْتُ» .

(٣) عبد الله بن أَبِي يَعْفُور واقد العبديّ الكُوفِيّ ، جليل القدر . قيل : يكنىٰ أبا مُحَمَّد كَانَ يقرء القُرْآن فِي مسجد الكُوفَة ، كـريم عِـنْدَ أَبِي عـبدالله عليه السلام . راجـع رِجَـال الكـشّي : ١٦٠ ، رِجَـال النّـجاشيّ : ١٤٧ ، رِجَـال المامقانيّ : ٢ / ١٦٦ ، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال : ٤١ ، منتهىٰ الآمال : ٢ / ١٤٠ .

(٤) فِي الكَافِيّ « مَا هُنّ » .

(٥) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ .

(٦) فِي ـ آ ـ «إِذَا مِنْهُ بِثلاَث» .

(٧) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ وَأثبتناه مِن الكَافِيّ .

وَيَفْرَحُ لِفَرَحِهِ إِنْ هُوَ فَرِحَ ، وَيحْزَنُ لِحُزْنِهِ إِنْ هُوَ حَزَنَ ، فإِنْ كانَ عِنْدَهُ مَا يُفَرِّجُ عَنْهُ فَرَّجَ عَنْهُ ، وَإِلاّ دَعا اللهَ لَهُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ أَبُو عبدِالله عليه السلام : ثلاثٌ لَكُمْ وَثلاثٌ لَنا : أَنْ تَعْرِفُوا فَضْلَنا ، وَأَنْ تطَأُوا أَعْقَابَنا ، وَأَنْ تَنْظُروا عاقِبَتَنا ، فَمَنْ كَانَ هكَذا كَانَ بَيْنَ يَدي اللهِ (فَيَسْتَضِيءُ بِنُورِهِمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ)[١] فَأَمّا الّذينَ عَنْ يَمِيْنِ اللهِ فَلَوْ أَنَّهُمْ يَراهُمْ مَنْ دُونَهُمْ لَمْ يُهْنِئْهُمُ العَيْشُ مِمّا يَرَوْنَ مِنْ فَضْلِهِمْ .

فَقَالَ ٱبن أَبِي يَعْفُور : مَا لَهُمْ فَمَا يَرُونَهُم وَهُم عَنْ يَمِين[٢] الله ! قَالَ : يا ٱبْنَ أَبِي يَعْفُورٍ إِنَّهُمْ مَحْجُوبُونَ بِنُورِ اللهِ ، أَمَا بَلَغَكَ حَدِيثٌ[٣] : أَنَّ رَسُولَ اللهَ صلى الله عليه وآله كانَ يَقُولُ : إِنَّ المُؤْمِنِينَ عَنْ يَمِينِ الله ، وَبَيْنَ يَدَي اللهِ ، وُجُوهُهُمْ أَبيَضُ مِنَ الثَّلج ، وَأَضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ الضّاحِيَةِ ، فَيَسْأَلُ السّائِلُ : مَنْ هَؤُلآءِ ؟ (فَيقالُ : هَؤُلآء)[٤] الَّذينَ (غابُوا) تَحابَّوا فِي جَلالِ اللهِ)[٥] .

٩٥ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ : (وَاللهِ ما عُبِدَ اللهُ بِشَيءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَداءِ حَقِّ المُؤْمِنِ[٦] ، فَقَالَ : إِنَّ المُؤْمِنَ أَفْضَلُ حَقّاً مِنَ الكَعْبَةِ[٧] .

وَقَالَ : إِنَّ المُؤمِنَ أَخُو المُؤْمِنِ عَيْنُهُ وَدَلِيلُهُ ، فَلاَ يَخُونُه ، وَلاَ يَخذِلُهُ[٨] ، ومِنْ حَقِّ

---

(١) لَيْس فِي ـ آ ـ وَأَثْبَتنَاه مِن الكَافِيّ.

(٢) فِي ـ آ ـ « يرونَهم وَهُم عَين الله ».

(٣) فِي الكَافِيّ « أمَا بَلَغك الحَديث... إنّ لله خَلقاً عَنْ يَمِين العَرْش... ».

(٤) لاَ تُوجد فِي ـ ب ـ.

(٥) أُنظر ، الكَافِيّ : ٢ / ١٧٢ ح ٩ بإِسْنَادِه عَنْ عِيْسَىٰ بن أَبِي مَنْصُور ، مَع إِخْتلاَف يَسِير فِي اللّفظ ، المُسْتَدرَك : ٩ / ٤٤ ح ١٢ ، الوَسَائِل : ١٢ / ٢٠٤ ح ٣ ، بحَار الأَنْوَار : ٧٤ / ٢٥١ ح ٤٧ ، المحَاسن : ٩ .

(٦) الرّوَاية مُشْتَملة عَلىٰ أَحَادِيث مُتعَددة أُنظر ح ٩٧ ، الكَافِيّ عَنْ مرَازم عَنْ أَبِي عبدالله عليه السلام فِي حَدِيثٍ مُسْتَقل : ٢ / ١٧٠ ، وَكذَلِكَ فِي بحَار الأَنْوَار عَنْ الإِمَامِين البَاقر وَالصَّادق عليهما السلام .

(٧) أَخرَجه فِي بحَار الأَنوَار : ٧٤ / ٢٢٢ عَنْ الإِخْتصَاص : ٢٣ مُرسَلاً .

(٨) الإِخْتصَاص : ٢١ ، بحَار الأَنْوَار : ٧٤ / ٣١١ صَدر ح ٦٧ .

المُسْلِمِ عَلىٰ المُسْلِمِ أَنْ لاَ يَشْبَعَ وَيَجُوعُ أَخُوهُ، وَلا يَرْوىٰ وَيَعْطَشُ أَخُوهُ، وَلاَ يَلْبَسُ وَيَعْرَىٰ أَخُوهُ، وَمَا أَعْظَمَ حَقِّ المُسْلِمِ عَلىٰ أَخِيهِ المُسْلِمِ[١]!

وقَالَ: أَحْبِبْ لأَخِيكَ المُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَإِذا ٱحتَجْتَ فَسَلْهُ، وَإِذا سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَلاَ تَملهُ خَيْراً وَلاَ يَملهُ لَكَ، كُنْ لَهُ ظَهيْراً فَإِنَّهُ لَكَ ظَهِيرٌ، إِذا غَابَ فَاحْفَظْهُ فِي غَيْبَتِهِ، وَإِنْ شَهِدَ زُرْهُ، وَأَجْلِلْهُ، وَأَكْرِمْهُ، فَإِنَّهُ مِنْكَ وَ أَنْتَ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ عَاتِباً[٢] فَلاَ تُفَارِقْهُ حَتّىٰ تَسُلَّ سَخِيمَتُه، وِإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ فَٱحْمِدِ اللهَ عَزَّوجَلَّ، وَإِنِ أَبْتُلِيَ فَأَعْطِهِ، وَتَحَمَّلْ عَنْهُ وَأَعِنْهُ)[٣].

٩٦ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «المُؤْمِنُ أَخُو المؤْمِنِ يِحِقُّ عَلَيْهِ نَصِيحَتُهُ، وَمُواساتُهُ، وَمَنْعُ عَدُوِّهِ مِنْهُ»[٤].

---

(١) الْإِخْتِصَاص: ٢٢ مُرسَلاً، بحَار الأَنْوَار: ٧٤ / ٢٢١ ح ٢.

(٢) فِي ـ آـ «غَائِباً».

(٣) فِي ـ آ ـ «رَاغِبة»، وَفِي الطّباطبَائيّ «ورَاعه»، بحَار الأَنْوَار: ٧٤ / ٢٣٤ عَنْ خَط الجَبَاعي نَقلاً مِن خَطّ الشّهيد، وَفِي: ٢٤٣ ح ٤٣، الوَسَائِل: ٨ / ٥٤٥ ح ٨ مِن قَوله عليه السلام: حَقّ المُسْلِم عَلىٰ المُسْلم، عَنْ الكَافِي: ٢ / ١٧٠ ح ٥ بإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيم بن عُمر اليَمَاني عَنْهُ عليه السلام وَأخرَجه نَحوه فِي: ٢٢٢ ح ٥ عَنْ أَمَالي الصَّدُوق: ١٩٤ بإِسْنَادِهِ عَنْ عبدِالله بن مَسْكَان عَنْ البَاقر عليه السلام، وَتَمَامه عَنْهُ، وَعَنْ الْإِخْتِصَاص: ٤٢ فِي الْمُسْتَدرَك: ٩ / ٤٠ ح ٣. وَقَرِيب مِنْهُ فِي شُعب الإِيمَان: ٧٦/٧ ح ٩٥٣٧، تَعْظِيم قَدر الصَّلاَة: ٥٩٣/٢ ح ٦٢٨، سُنن الدَّارمِي: ٣٥٧/٢ ح ٢٦٣٣، مَجْمَع الزَّوائِد: ١٨٤/٨، سُنن ابن مَاجه: ٤٦١/١ ح ١٤٣٥، مُسْنَد أحمَد: ٣٣٢/٢ ح ٨٣٧٨، الأَدَب المُفرد: ٣٤٣/١ ح ٩٩١، الزُّهد هنَّاد: ٤٩٧/٢ ح ١٠٢٣، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ١٣١/٢، فَتح البَاري: ١١٣/٣ ح ١١٨٣.

(٤) أنظر، الْمُسْتَدرَك: ٩ / ٤١ ح ٤، وَصَدره فِي ح ٣، وَقَرِيب مِنْهُ فِي الهدَاية للشّيخ الصَّدُوق: ٤٧، الكَافِي: ٢٠٨/٢ ح ١ وص: ١٤٤ ح ٣، الخِصَال: ١٢٤/١ ح ١٢١، معَانِي الأَخبَار: ١٩١ ح ٢، أَمَالِي الشيخ المفِيد: ٣١٧ ح ١، أَمَالِي الشَّيخ الطُّوسيّ: ٨٧/١، تُحف العُقُول: ٢٢٣، مُصادَقة الأَخوَان: ٣٦. وَقَرِيب ↔

٩٧ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام (قَالَ)[١]: «ما عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَداءِ حَقِّ المُؤْمِنِ»[٢].

٩٨ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «قَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَخُونُهُ، وَلاَ يَخْذِلُهُ، وَلاَ يَعِيبُهُ، وَلاَ يَحْرِمُهُ، وَلاَ يَغْتابُهُ»[٣].

٩٩ـ وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ مِنْ حَقِّ المُسْلِمِ إِنْ عَطَسَ أَنْ يُسَمِّتَهُ، وَإِنْ أَوْلَمَ أَتَاهُ، وَإِنْ مَرِضَ عَادَهُ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدَ جَنَازَتَهُ»[٤].

١٠٠ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ نَفَراً مِنَ المُسْلِمِينَ خَرَجُوا فِي سَفَرٍ لَهُمْ، فَأَضَلُّوا[٥] الطَّرِيقَ فَأَصابَهُمْ عَطَشٌ شَدِيدٌ فَتَيَمَّمُوا[٦] وَلَزِمُوا أُصُولَ الشَّجَرِ، فَجَاءَهُمْ شَيْخٌ عَلَيْهِ ثِيابٌ بِيضٌ، فَقَالَ: قُومُوا لاَ بَأْسَ عَلَيْكُمْ هَذَا المَاءُ! قَالَ: فَقَامُوا وَشَرِبُوا

⇐ مِنْهُ فِي كَشف الخَفاء: ٣٨٥/٢ ح ٢٦٧٥، الجَامع الصَّغير: ٦٦٢/٢ ح ٩١٥٦، كَنز العُمَّال: ١٤٢/١ ح ٦٨٧، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغير: ٣٣٣/٦ ح ٩١٥٦.

(١) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ وَقَد أَثْبَتنَاها مِن بحَار الأَنْوَار.

(٢) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/١٧٠ ح ٤، بإِسْنَادِه عَنْ مرَازم، المُسْتَدرَك: ٩/٣٩ ح ١، وَعَنْ الغَايَات: ٧٢، عَنْ ابن مُسلم عَنْ أَحَدهُما عليهما السلام ،وَفِيه عِنْدَ الله بَدل عبدِالله، الوَسَائِل: ٢٠٣/١٢ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٧١/٢٤٣ ح ٤٢، مُكَرر مَع صَدر ح ٩٥، الإِخْتصَاص: ٢٨.

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/١٦٦، بإِخْتلاَف يَسِير، المُسْتَدرَك: ٩/٤١ ح ٥، وَهُو مُتحد مَع صَدر ح ١٠٥ مَع زيَادَة: (لاَ يَظلمهُ)، وَقَرِيب مِنْه فِي دُستور مَعَالِم الحِكَم: ١٩، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٤١/٢ ح ١٢٤٩، كَشف الخَفَاء: ٢٠٩/٢ ح ٢٣٠٣، تَفْسِير القُرطبي: ٣٢٣/١٦، تَأْرِيخ دِمشق: ٣٩٧/٨.

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/١٧١، بإِخْتلاَف يَسِير، المُسْتَدرَك: ٢/٩٢ ح ٧ و: ٧٢ ح ٣، وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد إِسحَاق بن رَاهويه: ٣٣٧/١ ح ٣٢٨، تَهْذِيب الأَسمَاء: ٢٢٤/٣، نَيل الأَوطَار: ٤٥/٤، صَحِيح مُسْلم: ١٧٠٥/٤ ح ٢١٦٢، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٦١/٤ ح ٤١٤١.

(٥) فِي الطَّباطبَائي «ضَلُّوا».

(٦) فِي الكَافِيّ: (فَتكفّنوا)، وَفِي هَامشه: (تَكنّفوا).

فَٱرْتَوَوا[١] فقَالُوا لَهُ: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللهُ؟ قَالَ: أَنا مِنَ الجِنِّ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ عَيْنُهُ، وَدَلِيلُهُ» فَلَمْ تَكُونُوا تَضيَّعُون بِحَضْرَتِي)[٢].

١٠١ ـ عَنْ سُماعة قَالَ: سَأَلتهُ عَنْ قَومٍ عِنْدَهُم فضُول وَبإِخوَانهم حَاجَة شَدِيدَة (وَلَيْس)[٣] تَسَعَهُم الزَّكَاة، وَمَا يَسَعَهُم أَنْ يَشْبَعوا وَيَجُوع إِخوَانهُم، فَإِنَّ الزَّمَان شَدِيد، فَقَالَ: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لايَظْلِمُهُ، وَلايَخْذِلُهُ، وَلاَ يَحْرِمُهُ[٤] وَيَحِقُّ عَلىٰ المُسْلِمِينَ الاجْتِهادُ لَهُ، وَالتَّواصَلُ عَلىٰ العَطْفِ[٥]، وَالمُوَاسَاةِ لأَهْلِ الحَاجَةِ، وَالتَّعطُّفِ[٦] مِنْكُمْ، يَكُونُونَ عَلىٰ أَمْرِ اللهِ «رُحَمَاء بَيْنَهُمْ» مُتَراحِمِينَ، مُهمِّينَ[٧] لِمَا غَابَ عَنْكُمْ مِنْ أَمْرِهَمْ، عَلىٰ مَا مَضَىٰ عَلَيْهِ (مَعْشَرُ)[٨] الأَنْصارِ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٩].

---

(١) فِي ـ آ ـ (فأرووا)، الكَافِي: (اْرْتَووا).

(٢) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٦٧ ح ١٠، بإِسْنَادِه عَنْ الفُضِيل بـن يَسـار، عَـنْهُ عليه السلام مَـع اْخـتلاَف يَسِـير، الوَافيّ: ٣ / ١٠١، المُسْتَدرَك: ٩ / ٤٢ ح ٧، بحَار الأَنْـوَار: ٧٤ / ٢٧٢ ح ١٣ و: ٦٣ / ٧١ ح ١٥، الأَمَـان مِـن أَخْطَار الأَسفَار للسّيد اْبن طَاووس الحَسني: ١٢٤، عيُون الحِكم وَالموَاعظ: ٢٨٨.

(٣) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ وَقَد أَثْبتنَاها مِن نُسخَة النّوريّ.

(٤) فِي الكَافِيّ: (لاَ يَخُونَه).

(٥) فِي الكَافِيّ: (وَالتّعَاطف).

(٦) فِي نُسْخَة الْحَكِيم « وَالعَطف).

(٧) فِي الكَافِيّ: (مُغتمِّين).

(٨) مِن الكَافِيّ.

(٩) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٧٤ ح ١٥، بإِسْنَادِه عَنْ أَبِي المِعزَا عَـنْ أَبِي عـبدالله عليه السلام، المُسْـتَدرَك: ٢ / ٩٢ ح ٨ وَذَيله فِي: ٩٥ ح ١، وَأَخرَج ذَيله فِي بحَار الأَنْوَار: ٧٤ / ٢٥٦ ح ٥٣، وَالوَسَائِل: ٨ / ٥٤٢ ح ٢، صَحِيح التِّرْمِذي: ٤ / ٣٤ ح ١٤٢٦، صَحِيح مُسلم: ٤/١٩٨٦ ح ٢٥٦٣ و ٢٥٨٠، صَحِيح البُخاري: ٢ / ٨٦٢ ↔

١٠٢ ـ وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: «سَأَلنَاهُ عَنْ الرَّجُل لاَ يَكُون عِنْدَه إلاّ قُوت يَوْمه، وَمِنْهُم مَن عِنْدَه قُوت شَهر، وَمِنْهُم مَن عِنْدَه قُوت سَنَة، أَيَعطف مَن عِنْدَه قُوت يَوْم عَلىٰ مَن لَيْس عِنْدَه شيْءٌ، وَمَن عِنْدَه قُوت شَهر عَلىٰ مَن دُونه (ومَن عِنْدَه قُوت سَنَة عَلىٰ مَن دُونه)[1] عَلىٰ نحو ذَلِكَ، وَذَلِكَ كُلّه الكفَاف الَّذي لاَ يَلوم عَلَيْهِ.

فَقَالَ عليه السلام: هُمَا أَمْرَانِ، أَفْضَلُكُمْ[2] فِيهِ أَحْرَصُكُمْ عَلىٰ الرَّغْبَةِ فِيهِ، وَالإِثْرَةِ عَلىٰ نَفْسِهِ، إِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ يَقُوْلُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[3]، وَإِلاّ لاَ يَلُومُ عَلَيْهِ[4]، وَاليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلىٰ، وَيَبْدَأُ بِمَنْ يَعُولُ»[5].

١٠٣ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «أَيَجِيءُ (أَحَدُكُمْ) إِلىٰ أَخِيهِ فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي كِيسِهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ فَلاَ يَدْفَعُهُ؟ فَقُلْتُ: مَا أَعرف ذَلِكَ فِينَا!

قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فَلاَ شَيء إِذاً، قُلتُ: فَالهَلَكَةُ إِذاً!

↔ ح ٢٣١٠ و: ٢٥٥٠/٦ ح ٦٥٥١، صَحِيح ابن حبَّان: ٢٩١/٢ ح ٥٣٣، مَجْمَع الزَّوائِد: ١٧٢/٤، سُنن البَيهقي الكُبرىٰ: ٩٢/٦ ح ١١٢٧٦ و ١١٢٩٢ و ١١٩٠١، سُنن أَبي دَاوُد: ٢٧٣/٤ ح ٤٨٩٣، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٠٩/٤ ح ٧٢٩١، مُسْنَد أَحمَد: ٦٨/٢ ح ٥٣٥٧، مُسْنَد الشَّامِيين: ٣٥٩/١ ح ٦١٩، مُسْنَد أَبي يَعلىٰ: ١٠١/١١ ح ٦٢٢٨، تَفْسِير ابن كَثِير: ٥٤٢/٣، قَرِيب مِنْهُ.

(١) مَا بَيْن المَعقُوفَتِين لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٢) فِي الطَّباطبَائيّ «أَفْضَلهم».

(٣) الْحَشر: ٩.

(٤) فِي الكَافِيّ: (وَالأَمر الآخر لاَ يُلاَم).

(٥) أُنظر، الكَافِيّ: ١٨/٤ ح ١، الْمُسْتَدرَك: ٢١٢/٧ ح ١، عَنْ سُمَاعة عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، الوَسَائِل: ٣٠١/٦ ح ٥ بإِسْنَادِه عَنْ سُمَاعة عَنْ أَبي عبدالله عليه السلام. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد أَحمَد: ٤٣٤/٣، المُعْجَم الكَبِير: ١٩٢/٣ ح ٣٠٩١، مُسْنَد الشّهاب: ٢٢١/٢ ح ١٢٢٩، سُبل السَّلاَم: ٢٢٣/٣، تَفْسِير القُرطُبي: ٣٦٦/٢، صَحِيح ابن حبَّان: ١٤٩/٨ ح ٣٣٦٣، مَجْمَع الزَّوائِد: ٩٨/٣، سُنن البَيهقي الكُبرىٰ: ١٧٧/٤ ح ٧٥٤١، المُعْجَم الكَبِير: ١٩٢/٣ ح ٣٠٩١، تَأرِيخ دِمشق: ٩٤/١٥.

قَالَ: إِنَّ القَوْمَ لَمْ يُعْطَوا أَحْلامُهُمْ بَعْدُ»[1].

١٠٤ ـ وَعَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: «قَدْ فَرَضَ اللهُ التَّمَحُّل عَلىٰ الأَبْرَارِ فِي كِتَابِ اللهِ، قِيلَ: وَمَا التَّمَحُّل؟ قَالَ: إِذَا كَانَ وَجْهُكَ آثرَ عَنْ وَجْهِ التَّمَسْتَ لَهُ[2].

وَقَالَ عليه السلام فِي قَوْل الله عَزَّوجَلَّ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[3] قَالَ: لاَ تَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِ[4] بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ[5] مِنْكَ»[6].

١٠٥ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْمُسِلمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذِلُهُ، وَلاَ يَعِيبُهُ، وَلاَ يَغْتَابُهُ، وَلاَ يَحْرِمُهُ، وَلاَ يَخُونَهُ[7].

---

(١) أنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٧٣ ح ١٣، بإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيد بن الحَسن، الْمُسْتَدرَك: ٧ / ٢١٠ ح ٥، الوَسَائِل: ٥ / ١٢٠ ح ٥ و: ٣ / ٤٢٤ ح ٢، بحَار الأَنْوَار: ٧١ / ٢٣٢ ح ٢٨ و ٥١، وَقَرِيب مِنْهُ فِي شُعب الأيمَان: ٤٣٦/٧ ح ١٠٨٧٩، حليَة الأَوْلِيَاء: ١٨٧/٣، الإِخوَان لِابن أَبِي الدُّنيَا: ٢٠٥ ح ١٥٩، أحْكَام الْقُرآن: ٤٣٣/٣، فَهْرَست مُنْتَجب الدِّين: ٣٢٠، تَأْريخ دِمشق: ٥٤ / ٢٩٣، البِدَايَة وَالنّهَايَة: ٣٤١/٩، كَشف الغُمَّة: ٣٦١/٢.

(٢) الْمُسْتَدرَك: ١ / ٥٣٩ ح ٢ و: ٢ / ٤١١ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٧٤ / ٢٤٥ و: ٢٢٢ ح ٦ تَفْسِير القُمّي: ١٤٠، بإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّاد عَنْهُ عليه السلام، وَالوَسَائِل: ١٦ / ٣٨٠ ح ٢، عَنْ تَفْسِير القُمّي نَحوه، وَعَنْ ابن أَبِي عُمِير عَنْ حَمَّاد عَنْ أَبِي عبدالله عليه السلام قَالَ: (إِنَّ الله فَرَض التَّمَحّل فِي الْقُرآن، قُلتُ: وَمَا التَّمَحّل جُعِلْتُ فِدَاك؟ قَالَ: أَنْ يَكُون أعرَض مِن وَجه أَخِيك فَتَمَحَّل لهُ، وَهُو قَوله تَعَالىٰ: ﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ﴾ ٱلنِّسَاء: ١١٤. أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ١٦ / ٦١ طَبْعَة الحَجر، وَعَلق الْمَجْلِسيّ رحمه الله، فِي بَيَان الحَدِيث «وَتَمَحّل لهُ: احتَال حَقَّه، تَكفلَهُ لهُ، وَالمَحَّال كَكِتَاب... إلخ، وَلَعَل فِي مَتن الحَدِيث التَّحمل خَطأ مِن النّاسخ بِدَلِيل الهَامش بِلَفظ التَّمَحّل.

(٣) الْحَشر: ٩.

(٤) فِي ـ آ ـ «أَتستَأثر عَلَيْهِ».

(٥) فِي ـ آ ـ «بِمَا هُو أَحوَج إِلِيكَ مِنْكَ»، وَهُو خَطأ مِن النَّاسخ.

(٦) أُنظر، الْمُسْتَدرَك: ١ / ٥٣٩ ح ٢.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ١٦٧/٢ ح ١١، بحَار الأَنْوَار: ٧٤ / ٢٧٣ ح ١٤، الوَسَائِل: ٨ / ٥٩٧ ح ٥ بإِسْنَادِهِ عَنْ الفَضل ⇔

وَقَالَ : لِلْمُسْلِمِ عَلىٰ أَخِيْهِ مِنَ الحَقِّ أَنْ يُسلِّمَ عَلَيْهِ إذا لَقِيَهُ ، وَيَعُودَهُ إذا مَرِضَ ، وَيِنْصَح لَهُ إذا غَابَ ، وَيُسَمِّتَهُ[١] إِذا عَطَسَ ، وَيُجِيبَهُ إِذا دَعاهُ ، وَيُشَيِّعَه[٢] إِذا مَاتَ[٣] .

١٠٦ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّه قَالَ لأَبِي إِسْمَاعِيل : « يَا أَبا إِسْماعِيلَ أَرَأَيْتَ فِيمَنْ قِبَلَكُم إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ عِنْدَهُ رِداءٌ وَعِنْدَ بَعْضِ إِخْوانِهِ فَضْلُ رِداءٍ أَيَـطْرَحُهُ[٤] عَلَيْهِ حَتّىٰ يُصِيبَ رِدَاءَاً ؟ .

قَالَ : قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَإِذَا كَانَ لَيْسَ لَهُ إِزارٌ أَيَرْسُلُ[٥] إِلَيهِ بَعْضُ إِخْوانِهِ بِإِزارٍ حَتّىٰ يُصِيبَ إِزَاراً ؟ قُـلْتُ : لاَ ، فَـضَرَبَ يَـدَهُ عَـلىٰ فَـخِذِهِ ، ثُمَّ قَـالَ : مَـا هَـؤُلاَءِ بِإِخْوانٍ »[٦] .

أبن يَسَار ، مُتَحد مَع ح ٩٨. وَقرِيب مِنْه فِي دُستور مَعَالم الحِكَم : ١٩ ، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٤١/٢ ح١٢٤٩، كَشف الخَفَاء: ٢٠٩/٢ ح٢٣٠٣، تَفسِير القُرطبي: ٣٢٣/١٦، تَأْرِيخ دِمشق: ٣٩٧/٨.

(١) فِي ـ آ ـ « وَتَسْمِيتَه » .

(٢) فِي الكَافِيّ « وَيَتْبَعه » .

(٣) أنظر ، الكَافِيّ: ٦٥٣/٢ ح ١ ، المُسْتَدرَك : ٩٣/٢ و : ٧٢ ح ٣ ، و : ٨٥/٣ ح ٦ ، الوَسَـائِل : ٤٥٩/٨ ح ١ ، بِإسْنَادِه عَنْ جرّاح المَدَائِني ، بِإِخْتلاَف يَسِير . وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد إسحَاق بن رَاهـوِيه : ٣٣٧/١ ح ٣٢٨ ، تَهْذِيب الأَسمَاء : ٢٢٤/٣ ، نَيل الأَوطَار : ٤٥/٤ ، صَحِيح مُسْـلم : ١٧٠٥/٤ ح ٢١٦٢ ، المُعْجَم الأَوْسَط : ٢٦١/٤ ح ٤١٤١ ، مُسْنَد أحمَد : ٨٨/١ ح ٦٧٣ ، سُنن أبن مَاجه : ٤٦١/١ ح ١٤٣٤ ، مُسْنَد البَزَار : ٨٢/٣ ح ٨٥٠ ، مُصبَاح الزُّجَاجه : ٢/ ١٩ بَاب ١ ، سُـنن الدَّارمـي : ٣٥٧/٢ ح ٢٦٣٣ ، تَأْرِيخ وَاسط : ١٣٥/١ و ٢١٧ .

(٤) فِي ـ آ ـ « يَطْرَحَه » .

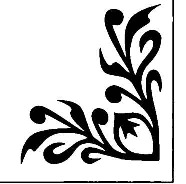
(٥) فِي ـ آ ـ « يُرْسل » .

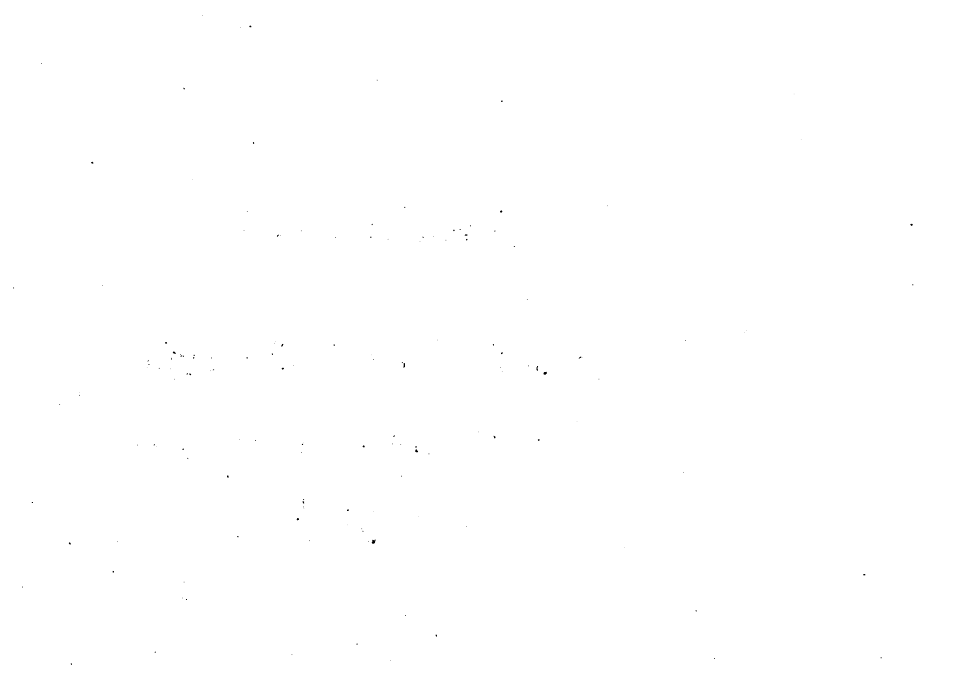
(٦) أُنظر ، تَنْبِيه الخـوَاطر : : ٨٥/٢ ، عَنْ عَليّ بن عَقبَة عَنْ الرّضا عليه السلام عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مَع إِخْتلاَف يَسِير ، مُصَادقة الإِخوَان : ٣٦ ح ١ ، وَسَائل الشِّيعَة : ٤١٤/٨ ح ٢ ، مُسْنَد الإِمَام الرِّضا : ٢٩٦/١ ح ١٧ . وَقَرِيب مِنْهُ فِي الزُّهد وَصِفَة الزَّاهدِين : ٦٣/١ ح ١١٣ ، كتَاب الزُّهد الكَبِير : ١٤٢/٢ ح ٢٨٣ .



ثَوَاب قَضَاءِ حَاجَةِ الْمُؤْمِن وَتَنفِيس كُرَبِهِ، وَإِدْخَال الرِّفْق عَلَيْهِ







ثواب قضاء حاجة المؤمن وتنفيس كربه، وإدخال الرفق عليه

١٠٧ ـ عَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَنْ مَشَىٰ لاَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ فِي حَاجَتِهِ فَنَصَحَهُ فِيها[١]، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً، وَمَحا عَنْهُ سَيِّئَةً، قُضِيَتِ الحَاجَةُ أَوْ لَمْ تُقْضَ، فَإِنْ لَمْ يَنْصَحْهُ فَقَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله خَصْمَهُ»[٢].

١٠٨ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام: «إِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ اَنْتَخَبَ[٣] قَوْماً مِنْ خَلْقِهِ لِقَضَاءِ حَوائِجِ فُقَرَاءَ مِنْ شِيْعَةِ عَلِيٍّ عليه السلام لِيُثِيبَهُمْ بِذَلِكَ الجَنَّةَ»[٤].

---

(١) فِي ـ آ ـ «بِنَصِيحةٍ فِيهَا».

(٢) أنظر، المُسْتَدرَك: ٢/٤١٢ ح ٢، وَصَدر الحَدِيث فِي: ٤٠٧ ح ١، بحار الأَنْوار: ٧٤/٣١٥ ح ٧٢ عَنْ كِتَاب قَضَاء الحقُوق للصّوري: ٨٠، مَع إختلاَف يَسِير فِي اللّفظ. وَقَرِيب مِنْهُ فِي الأَحَاديث المُخْتَارة: ١٤٨/١٠ ح ١٤٦، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٩٩/٢ و: ١٩٢/٨، المُعْجَم الأَوْسَط: ٣٤٧/٤ ح ٤٣٩٦، شُعب الإِيمَان: ٤٢٤/٣ ح ٣٩٦٥، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٩٦/٢ ح ١٦٥٠، لسَان المِيزَان: ٢٣/٢ ح ٧٩، العِلل المُتَناهِية: ٥١٧/٢.

(٣) فِي نُسْخَة الحَكِيم «أنتجَب».

(٤) أنظر، الكَافِيّ: ٢/١٩٣ ح ٢، بإسْنَادِه عَنْ المُفضّل بن عُمر، عَنْهُ عليه السلام مَع زِيَادة فِي آخره، المُسْتَدرَك: ١٢/٤٠٢ ح ٥، وَلَكن بِلَفظ «أنتجَب»، بحَار الأَنْوَار: ٧١/٣١٥ ح ٧٢، الوَسَائِل: ١٦/٣٥٧ ح ٢، ↔

١٠٩ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ سَبْعِينَ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا، وَكُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، قَالَ: وَمَنْ يَسَّرَ عَلىٰ مُؤْمِنٍ وَهُوَ مُعْسِرٌ، يَسَّرَ اللهُ لَهُ حَوائِجَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، (وَمَنْ سَتَرَ عَلىٰ مُؤْمِنٍ عَوْرَةً سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ عَوْرَةً مِنْ عَوْراتِهِ الَّتِي يُخَلِّفُها[1] فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ)[2].

قَالَ: وَإِنَّ اللهَ لَفِي عَوْنِ المُؤْمِنِ[3] مَا كَانَ المُؤْمِنُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ المُؤْمِنِ، فَانْتَفِعُوا فِي العِظَةِ، وَارْغَبُوا فِي الخَيْرِ»[4].

١١٠ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «مَنْ خَطَا فِي حَاجَةِ أَخِيهِ المُسْلِمِ[5] بِخُطْوَةٍ كَتَبَ اللهُ بِهِ بِها عَشَرَ حَسَناتٍ، وَكانَتْ لَهُ خَيْراً مِنْ (عِتْقِ)[6] عَشْرِ رِقابٍ، وَصِيامِ شَهْرٍ

⟸ أَمَالي الشَّيخ الطُّوسيّ: ٣٠٢ ح ٤٦، وَقَريب مِنْهُ في فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٦٠٦/٢ ح ٢٣٥٠، شُعب الإيمَان: ١١٧/٦ ح ٧٦٥٩، فَيض القَدِير: ٤٤٤/٣.

(١) فِي الوَسَائِل: (يَخافها).

(٢) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٣) فِي نُسْخَة ـ ب ـ (الْمُؤْمِنِينَ).

(٤) أنظر، الكَافِيّ: ٢/ ٢٠٠ ح ٥، الوَافِيّ: ٣/ ١١٩، الْمُسْتَدرَك: ١٢/ ٤١٢ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٧١/ ٣١٢ ح ٦٩ نَحوه، ثوَاب الأَعْمَال: ١٣٥ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٧٢/ ٢٠ ح ١٦ بِإخْتِلاَف يَسِير عَنْ ذريح وَعَنْهُمَا فِي الوَسَائِل: ١٦/ ٣٧١ ح ٣، وَقَرِيب مِنْهُ فِي كَنز العُمَّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٦٩/٢ ح ١٩٥١، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩، صَحِيح مُسلم: ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، سُنن التِّرْمِذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُنن أَبِي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنن ابن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥، المُصنَّف لِابن أَبِي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦.

(٥) فِي «ب»، (الْمُؤْمِن).

(٦) وَفِي «آ» عِتْق.

وَإعْتِكافِهِ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ»[١].

١١١ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: (قَضَاءُ حَاجَةِ المُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ حُملانِ[٢] أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّوجَلَّ، وَعِتْقِ أَلْفِ نَسْمَةٍ[٣].

وقَالَ: ما مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْشِي لأَخِيهِ فِي حَاجَةٍ إلا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً، وَحَطَّ بِها عَنْهُ سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِها دَرَجَةً[٤].

وَما مِنْ[٥] مُؤْمِنٍ يُفَرِّجُ عَنْ أَخِيهِ المُؤْمِنِ كُرْبَةً إلاّ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كُرَبِ

---

(١) أنظر، الكَافِيّ: ٢/ ١٩٤ ح ٩، الإخْتصَاص للشَّيخ المُفِيد: ٢٦، طَبْعَة ١٣٧٩ هـ طَهران، المُسْتَدرَك: ١٢/ ٤١١ ح ٢ و: ٧/ ٥٦٩ ح ٣، إلىٰ قَوله: مِن عَشر رِقَاب، بحَار الأَنْوَار: ١٦/ ٩٤، وَسَائِل الشِّيعَة: ١٦/ ٣٦٥ ح ١. وَقَرِيب مِنْهُ فِي كَنز العُمَّال: ١٥/ ٨٤٩ ح ٤٣٣٧٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢/ ٢٦٩ ح ١٩٥١، مُسْنَد أحمَد: ٢/ ٢٥٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١/ ١٣٢ ح ١٦٩، صَحِيح مُسلم: ٤/ ٢٠٧٤ ح ٢٦٩٩، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٤/ ٣٠٠ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، سُنن التِّرْمِذي: ٤/ ٣٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ٥/ ١٩٥ ح ٢٩٤٥، سُنن أَبي دَاوُد: ٤/ ٢٨٧ ح ٤٩٤٦، السُّنن الكُبرىٰ: ٤/ ٣٠٨ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنن آبن مَاجه: ١/ ٨٢ ح ٢٢٥، المُصنَّف لِابن أَبي شَيبة: ٥/ ٣٢٧ ح ٢٦٥٦٦.

(٢) حُملاَن: بِضَم الأَوَّل، وهُو مَا يُحمل عَلَيْهِ من الدّواب فِي الهِبة خَاصَّة، وَقَالَ عليه السلام فِي حَدِيث آخر: «أَلف فَرس مُسرَّجة مُلَجمة» أُنظر الكَافِيّ: ٢/ ١٩٧.

(٣) الكَافِيّ: ٢/ ١٩٣ ح ٣، المُسْتَدرَك: ١٢/ ٤٠٦ ح ٢ بَاب ٢٦، بحَار الأَنْوَار: ٧١/ ٣٢٤ ح ٩٢ الوَسَائِل: ١٦/ ٣٦٣ ح ١، بإسْنَادِهِ عَنْ صَدقة الأَحدَب، وَأورَده فِي الإِخْتصَاص: ٢٦ مُرسَلاً، وَفِي مُصَادقة الإخوَان: ٣٨ ح ٣. وَقَرِيب مِنْهُ فِي الأَحَادِيث المُخْتَارة: ١٠/ ١٤٨ ح ١٤٦، مجْمَع الزَّوائِد: ٢/ ٢٩٩ و: ٨/ ١٩٢، المُعْجَم الأَوْسَط: ٤/ ٣٤٧ ح ٤٣٩٦، شُعب الإِيمَان: ٣/ ٤٢٤ ح ٣٩٦٥، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٢/ ٩٦ ح ١٦٥٠، لسَان المِيزَان: ٢/ ٢٣ ح ٧٩، العِلل المُتَنَاهِية: ٢/ ٥١٧.

(٤) الكَافِيّ: ٢/ ١٩٧ ح ٥، المُسْتَدرَك: ٢/ ٤٠٧ ح ٢ بَاب ٢٧، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/ ٣٣٣ ح ٩ ١٠، و: ٧٤/ ٣١١، مُرسَلاً مع زيَادة فِيها، الوَسَائِل: ١١/ ٥٨٣ ح ٥، بإسْنَادِهِ عَنْ إبْرَاهِيم بن عُمر اليَمَاني، الإِخْتصَاص: ٢٢.

(٥) لِعَله حَدِيث مُستقل.

الآخِرَةِ، وَما مِنْ مُؤْمِنٍ يُعِينُ مَظْلُوماً إلاّ كانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ مَنْ صِيامِ شَهْرٍ وَإعْتِكافِهِ فِي المَسْجِدِ الحَرامِ)[١].

١١٢ ـ عَنْ نَصر بن قابُوس[٢] قالَ: «قُلتُ لأَبِي الحَسن المَاضي عليه السلام: بَلَغَني عَنْ أَبِيك[٣] أَنَّه أتَاه آتٍ فاْستعَان بِهِ عَلىٰ حَاجتِهِ، فَذُكِر لهُ أَنَّه مُعْتَكف، فَأتىٰ الحَسن عليه السلام، فَذُكِر بِهِ ذَلِكَ، فَقالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ المَشْيَ فِي حَاجَةِ المُؤْمِنِ خَيرٌ مِن إعْتِكَافِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي المَسْجِدِ الحَرام (بِصِيامِهِما)[٤]، ثُمَّ قَالَ أَبُو الحَسن عليه السلام: وَمِن إعْتِكافِ الدَّهْرِ»[٥].

١١٣ ـ وَعَنْ رَجُلٍ مِن حُلْوَان[٦] قالَ: (كُنتُ أطُوف بِالْبَيْت، فَأَتَاني رَجُلٌ مِن

---

(١) أنظر، المُسْتَدرَك: ٢/ ٤٠٨ ح ٢، الإِخْتِصَاص: ٢٢، فِي بِحَار الأَنْوَار: ٧٤/ ٣١١ مُرسَلاً بإِخْتلاَف يَسِير. وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح مُسلم: ٤/٢٠٧٤ ح ٢٦٩٩، سُنن التِّرْمِذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُنن أَبِي دَاوُد: ٤/٢٨٧ ح ٤٩٤٦، المُصنَّف لِابن أَبِي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦، كَنز العُمَّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٦٩/٢ ح ١٩٥١، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنن آبن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥.

(٢) هُو نَصر بن قَابُوس اللَّخمي، فَاضل، رَوىٰ عَنْ أَبِي عبدالله، وَالكَاظم، وَالرِّضا عليهم السلام، وَكَانَ وَكِيلاً عَنْ الإِمَامِ الرِّضا عليه السلام. رَاجع رِجَال الكَشيّ: ٣٨١، النّجاشيّ: ٣٠١، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسماء الرِّجَال: ٦٦، نَضد الإِيضَاح: ٣٤٧.

(٣) فِي ـ ب ـ حَكىٰ عَنْ جَدّك الحُسِين عليه السلام، أَنَّه أَتَاه رَجُل فاْستعَان بِهِ عَلىٰ حَاجَته فَذُكر لهُ أَنَّه مُعْتَكف، ثُمَّ جَاء الرَّجُل إِلىٰ الحَسَن عليه السلام فَذُكر لهُ مَا قَالَ الحُسِين عليه السلام... إلخ، وَالظّاهر الحَدِيث فِي ـ آ ـ فِيهِ إِغْتشَاش، فَلاَحظ بحَار الأَنْوَار.

(٤) فِي ـ آ ـ «بِصِيامِها».

(٥) أنظر، الكَافِي: ١٩٨/٢ ح ٩، المُسْتَدرَك: ١٢/ ٤١٢ ح ٦، وَبِحَار الأَنْوَار: ٧١/ ٢٣٥ ح ٣٠ وح ١١٣، عَنْ خطّ الجبَاعي نَقلاً عَنْ خَطّ الشَّهِيد يَأتي نَحوه ح ١٣٢، وَسَائِل الشِّيعَة: ١٦/ ٣٧٠ ح ٢٨.

(٦) فِي بِحَار الأَنْوَار: صَدَقة الحُلْوَاني.

أصحابنا فسألني قرض دينارين، وكنتُ قد طفتُ خمسة أشواط، فقلتُ له: أُتمّ أسبوعي ثمّ أخرج، فلمّا دخلتُ في السّادس إعتمد عليَّ أبو عبدالله عليه السلام، ووضع يده على منكبي، قال: فأتممتُ سبعي، ودخلتُ في الآخر لاعتماد أبي عبدالله عليه السلام عليَّ، فكنتُ كلّما جئتُ إلى الرُّكن أومأ إليَّ الرَّجُل، فقال أبو عبدالله عليه السلام: من كان هذا يومئ إليك؟.

قلتُ: جُعلتُ فداك! هذا رجلٌ من مواليك، سألني قرض دينارين، قلتُ: أُتمّ أسبوعين[1] وأخرج إليك، قال: فدفعني أبو عبدالله عليه السلام وقال: اذهب فأعطهما إيّاه، فظننّت أنّه قال: فأعطهما إيّاه لقولي قد أنعمت له[2]، فلمّا كان من الغد دخلتُ عليه وعنده عدّة من أصحابنا يحدّثهم، فلمّا رآني قطع الحديث وقال: لئن أمشي مع أخ لي في حاجةٍ حتّى أقضي له، أحبُّ إليَّ من أن أعتق ألف نسمةٍ، وأحمل على ألف فرسٍ في سبيل الله مُسرّجةٍ مُلجّمةٍ)[3].

١١٤ ـ وعن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من سرّ مؤمناً فقد سرّني، ومن سرّني فقد سرّ الله»[4].

---

(١) في الطّباطبائيّ «أُسبوعي».

(٢) أنعمت لهُ: أي، قُلتُ لهُ: نعَم.

(٣) أنظر، الكافي: ٢/١٩٧ ح ٤، عن صدقة عن رجل من أهل حلوان، المُستدرك: ٩/٤٠٣ ح ٣ و: ١٢/٤١٢ ح ٧، وفي بحار الأنوار: ٧١/٣١٦ ح ٧٢ و ١٠٨، و: ٩٨/٤٣ ح ٨١، نقلاً عن كتاب قضاء الحقوق للصوري بإسناده عن صدقة الحلواني نحوه، وسائل الشّيعة: ١٦/٣٦٩ ح ١. وقريب منهُ في الأحاديث المُختارة: ١٠/١٤٨ ح ١٤٦، مجمع الزّوائد: ٢/٢٩٩ و: ٨/١٩٢، المُعجم الأوسط: ٤/٣٤٧ ح ٤٣٩٦، شعب الإيمان: ٣/٤٢٤ ح ٣٩٦٥، التّرغيب والتّرهيب: ٢/٩٦ ح ١٦٥٠، لسان الميزان: ٢/٢٣ ح ٧٩، العلل المُتناهية: ٢/٥١٧.

(٤) أنظر، الكافي: ٢/١٨٨ ح ١، المُستدرك: ٢/٤٠٤ ح ٢، بحار الأنوار: ٧٤/٢٨٧ ح ١٤ ⟷

١١٥ ـ عَنْ مَسْمَع[1] قَالَ: سَمِعْتُ الصَّادق عليه السلام يَقُوْل: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ (وَهُوَ[2]) ثَلْجَ ٱلْفُؤَادِ»[3].

١١٦ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: مَنْ طَافَ بِهَذَا البَيْتِ أُسْبُوعاً كَتَبَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ

⇔ الوَسَائِل: ١١ / ٥٦٩ ح ١، بإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَة الثُّمالي، وَأَورَد الصَّدُوق فِي مُصَادقة الإِخوَان: ٥٢ ح ٩، عَنْ أَبِي حَمْزَة مِثله، شُعب الإِيمَان: ١١٥/٦ ح ٧٦٥٣، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ٥٤٦/٣ ح ٥٧٠٢، سِير أَعْلاَم النُّبلاَء: ٥٤٣/٨، مِيزَان الاِعْتدَال: ١٢٦/٢ ح ١٤٨٧ و: ١٥٣/٣ ح ٣٠١٢، لسَان الميزَان: ١٠٦/٢ ح ٤٣١ و: ٥٠٧/٢ ح ٢٠٣١، الكَشْف الحَثِيث: ٨٤/١ ح ١٩١، العِلل المُتَنَاهِية: ٥١٤/٢ ح ٨٥٠، المَصْنُوع: ١٨٥/١ ح ٣٤٠، كَشف الخَفَاء: ٣٣٢/٢ ح ٢٤٩٨.

(١) هُو أَبُو سَيَّار، مَسْمَع بن عبدِ المَلك بن مَسْمَع بن مَالك بن مَسْمَع، لَقَبه (كَردِين) شَيخ بَكر بن وَائِل، بَصري، وَجِيهاً فِي قَومه، وَسَيِّد المُسَامَعَة، وَلهُ عَقب فِي البَصرَة. رَوىٰ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي عبدِالله وَأَبِي الحَسن مُوسىٰ عليهم السلام، لهُ نوَادر كَثِيرة، وَرَوىٰ حَرب البَسُوس. رَاجع رِجَال الكَشّيّ: ٢٠٠، النّجاشيّ: ٣٩٧، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ٦٢.

(٢) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٢٠٠ ح ٣، بإِسْنَادِهِ عَنْ مَسْمَع أَبِي سَيَّار، الغَارَات: ٢/ ٣٦٨، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٤١٤ ح ٣، بحَار الأَنْوَار: ٧ / ١٩٨ ح ٧١ و: ٧١/ ٣٢١ ح ٨٧، و: ٧٤ / ٣٢١ ح ٨٧ و: ٧٤ / ٣٨٦ ح ١٠٥، و: ٧٥ / ٢٢ ح ٢٣، عَنْ ثَوَاب الأَعْمَال: ١٧٩ ح ١، بإِسْنَادِهِ عَنْ مَسْمَع كردِين، وعَنْهُمَا فِي الوَسَائِل: ١١ / ٥٨٧ ح ٤ مَع سقط وَزِيَادة فِيها، الدَّعوات: ٢٧٤ ح ٧٨٤. وَقَرِيب مِنْهُ فِي كَنز العُمَّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٦٩/٢ ح ١٩٥١، مُسْنَد أَحمَد: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩، صَحِيح مُسلم: ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، سُنن التِّرْمِذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُنن أَبِي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنن ٱبن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥، المُصنَّف لِابن أَبي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦.

وَفِي أَسَاس ٱلْبَلاَغَة: (ثَلَج فُؤَادَه وَهُو مَثلُوج الفُؤَاد، كَمَا قَالَ كَعب بن لُؤَي لأَخِيه عَامر بن لُؤَي:

لَئِنْ كُنْتَ مَثْلُوج الفُؤَاد لَقَد بَدَا ... لِجَمع لُؤَي مِنْكَ ذُلّة ذِي غَمَض

لَهُ سِتَّةَ آلافِ حَسَنَةٍ، وَمَحا عَنْهُ سِتَّةَ آلافِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ سِتَّةَ آلافِ دَرَجَةٍ، «وَفِي رِوَايَة ابن عَمَّار»، وَقَضَىٰ لَهُ سِتَّةَ آلافِ حَاجَةً)[١].

(وقَالَ أبو عبدِالله عليه السلام: لَقَضاءُ حَاجَةِ المُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ طَوافٍ وَطَوافٍ ـ حَتّىٰ عَدّ عَشر مَرَّات ـ[٢]).

١١٧ ـ وَقَالَ أبو عبدِالله عليه السلام: «لَقَضاءُ حاجَةِ المُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ نَسْمَةٍ، وِمِنْ حِمْلانِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبيلِ الله»[٣].

١١٨ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: (مَنْ قَضَىٰ لِمُسْلِمٍ[٤] حاجَتَهُ نَادَاهُ[٥] اللهُ عَزَّوجَلَّ: ثَوابُكَ عَلَيَّ، وَلاَ أَرْضَىٰ لَكَ ثَواباً دُونَ الجَنَّةَ)[٦][٧].

---

(١) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٩٤ ح ٦ و ٨، و: ٤١٢/٤ ح ٢، مُسْنَداً عَنْهُ عليه السلام، فِقه الرِّضا: ٣٣٥ ح ١٧، أَمَالِي الصَّدُوق: ٥٨٢ ح ١٤، تَهْذِيب الأَحكَام: ١٢٠/٥ ح ٦٤، المُسْتَدرَك: ٣٧٦/٩ ح ٥ و: ١٢ / ٤٠٧ ح ٦، بحَار الأَنْوَار: ٢٢٧/٧١ ح ٢٠ و: ٧٤ / ٣٢٦ ح ٩٥ و ٩٧، والوَسَائِل: ١٦ / ٨٠ ح ٩.

(٢) بَيْن المَعْقُوفَتِين لاَ يُوجد فِي ـ ب ـ، بَل فِي ـ آ ـ، وَالكَافِيّ ذَيل ح ٦، وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُسْتَدرك عَلَىٰ الصَّحِيحِين: ٦٦٤/١ ح ١٧٩٩، سُنن التِّرمِذي: ٢٩٣/٣ ح ٩٥٩، تُحفَة الأَحوَذي: ٥١٣/٣، فَيض القَدِير: ١٧٥/٦، لسَان المِيزَان: ١٤٦/٦ ح ٥١٢.

(٣) تَقَدَّمَت تَخْرِيجَاته فِي ح ١١١.

(٤) فِي ـ آ ـ (مُسْلِماً) وَالَّذي أَثبتنَاه هُو الصَّحِيح ظَاهراً.

(٥) فِي الكَافِيّ، وَقُرب الإِسنَاد، وَالإِخْتِصَاص: (مَا قَضَىٰ مُسْلِم لِمُسلِم حَاجَة إلاَّ نَادَاه الله)، وَكَذَلِكَ فِي ثَوَاب الأَعْمَال.

(٦) فِي ـ ب ـ العَرش.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٩٤ ح ٧، عَنْ بَكر بن مُحَمَّد، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٤٠٣ ح ١٠، وَأَخرَجه فِي بحَار الأَنْوَار: ٢٨٥/٧١ ح ٨ و ٥٢، و: ٣٢/٧٥ ح ١٠٦، عَنْ قُرب الإِسنَاد: ٣٩ ح ١٢٤، وَفِي: ٣٠٥ ح ٥٤ عَنْ ثَوَاب الأَعْمَال: ١٨٨، بإِسنَادهُما عَنْ بَكر بن مُحَمَّد الأَزْدِي، وَفِي: ٣١٢ ح ٦٨، عَنْ ↔

١١٩ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَأَلَهُ أَخُوهُ المُؤْمِنُ حَاجَتَهُ[١] وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَىٰ قَضَائِها فَرَدَّهُ مِنْهَا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ شُجَاعاً[٢] فِي قَبْرِهِ يَنْهَشُ (مِنْ)[٣] أَصابِعِهِ»[٤].

١٢٠ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «مَنْ قَضَىٰ لأَخِيهِ المُؤْمِنِ حَاجَةً كَتَبَ اللهُ بِها عَشْرَ حَسَناتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ[٥] بِها عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ عِدْلَ عَشْرِ رِقابٍ، وَصَوْمِ شَهْرٍ، وَإِعْتِكَافٍ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ»[٦].

الإِخْتِصَاص: ١٨٨، مُرسَلاً عَنْ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَفِي: ٣٢٦ ح ٩٦، الوَسَائِل: ١٦ / ٣٥٨ ح ٤، عَنْ الكَافِيّ. وَقَرِيب مِنْهُ فِي الجَامع لأَخلاَق الرَّاوي وَآدَاب السَّامع: ٢/١٦٦ ح ١٥٠٤.

(١) فِي ـ آ ـ «حَاجَةً».

(٢) الشُّجَاع: ضَرب مِن الأَفَاعِي، أي الذَّكَر مِن الحَيَّات، وَإِنَّما سُمي شُجَاعاً ـ أَقْرَع لأَنَّه يَقْرِي السُّم وَيَجْمَعه حَتَّىٰ يَتَمَعَّط مِنْهُ شَعْرَه. أُنظر، الغَرِيب لِابن سَلاَّم: ١/١٢٢، الفَائِق: ٢/٢٢٢، النِّهاية فِي غَرِيب الحَدِيث: ٢/٤٤٧، لسَان العَرب: ١/٤٤٥.

(٣) فِي ـ ب ـ.

(٤) أُنظر، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٤٠٥ ح ١٦، وص: ٤٣٣ ح ٤، وص: ٤٣٧ ح ١٢، بحَار الأَنْوَار: ٧١ / ٣١٩ عَنْ عُدَّة الدَّاعي: ١٧٧، عَنْ إِبْرَاهِيم التَّيمِيّ، وَفِي: ٧٢ / ١٧٧ ح ١٣، عَنْ أَمَالِي الشَّيخ: ٢ / ٢٧٨ ح ٣٦، بإِسْنَادِه عَنْ أَبَان بن تَغلب، تَنْبِيه الخوَاطر: ٢ / ٨٠ مُرسَلاً بإِخْتلاَف يَسِير، ثواب الأَعمال: ٢٩٦ ح ١، الإِختصاص: ٢٥٠. وَقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير الطَّبري: ٤/١٩١، سُنن البَيهقي الكُبرىٰ: ٤/١٧٩ ح ٧٥٥٣، سُنَن أَبِي دَاوُد: ٤/٣٣٦ ح ٥١٣٩، مُسْنَد أحمَد: ٥/٢، المُعْجَم الكَبِير: ١٩/٤٠٩ ح ٩٧٨ و ٩٧٩، شُعب الإِيمَان: ٣/٢٢٥ ح ٣٣٩٠، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٢/١٨ ح ١٣٢٧، مُعْجَم الصَّحَابة: ٣/٥٣ ح ١٠٠١.

(٥) فِي ـ آ ـ «وَيَرفَع لهُ».

(٦) أُنظر، المُسْتَدرَك: ٢ / ٤٠٧ ح ٣، بحار الأَنوَار: ١٦ / ٩٠. وَقَرِيب مِنْهُ فِي كَنز العُمَّال: ١٥/٨٤٩ ح ٤٣٣٧٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢/٢٦٩ ح ١٩٥١، مُسْنَد أَحمَد: ٢/٢٥٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١/١٣٢ ح ١٦٩، صَحِيح مُسلم: ٤/٢٠٧٤ ح ٢٦٩٩، المُسْتَدرك عَلَىٰ الصَّحِيحِين: ٤/٣٠٠ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩،

١٢١ ـ وَعَنْ الصَّادق عليه السلام: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ أخِيهِ المُسْلِمِ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ مَثْلُوجَ الصَّدْرِ»[1].

١٢٢ ـ وَعَنْ أَبِي إِبْرَاهِيم الكَاظم عليه السلام قَالَ: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ المُسْلِمِ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ بِها عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ القِيامَةِ»[2].

١٢٣ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (فِيما ناجَىٰ الله بِهِ عَبْدَهُ مُوسىٰ بْنَ عِمْرانَ أَنْ قالَ: إنَّ لِي عِبَاداً أُبِيحُهُمْ جَنَّتِي، وَأُحَكِّمُهُمْ فِيهَا، قَالَ مُوسىٰ: يَـارَبِّ مَـنْ هَـؤُلَآءِ الَّذِينَ تُبِيحُهُمْ جَنَّتَكَ وَتُحَكِّمُهُمْ فِيها ؟.

قَالَ: مَنْ أَدْخَلَ عَلىٰ مُؤْمِنٍ سُرُوراً، ثُمَّ قَالَ: إنَّ مُؤْمِناً كَانَ فِي مَمْـلَكَةِ جَـبّارٍ،

↔ سُنَن التِّرْمِذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُـنَن أَبِي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، السُّنَن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنَن ابن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥، المُصنَّف لِابن أَبِي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦.

(١) فِي ـ ب ـ (الفُؤاد)، الكَافِيّ: ٢ / ١٩٩، بحَار الأَنْوَار: ١٦ / ٩٠، المُسْتَدرَك: ٢ / ٤٠٨ ح ٤. وَقَرِيب مِنْهُ فِي كَنز العُمَّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥، المُصنَّف لِابـن أَبِي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٦٩/٢ ح ١٩٥١، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩، صَحِيح مُسلم: ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩، سُنَن التِّرْمِذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُنَن أَبِي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، المُستَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، السُّنَن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنَن ابن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥.

(٢) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٧٤ / ٢٣٣ عَنْ كِتَاب قَضَاء الحقُوق للصُّوري مُرسَلاً. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد أَحمَـد: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، صَحِيح مُسـلم: ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩، كَـنز العُـمَّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥، مُسْـنَد الشّهاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩، المُستَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، سُـنَن التِّرْمِـذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُنَن أَبِي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، السُّنَن الكُـبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنَن ابن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥، المُصنَّف لِابـن أَبِي شَـيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٦٩/٢ ح ١٩٥١.

وَكَانَ مُولَعاً[١] بِهِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلىٰ دَارِ الشِّرْكِ، وَنَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَأَلْطَفَهُ، وَأَرْفَقَهُ[٢]، وَأَضَافَهُ[٣]، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ أَوْحىٰ اللهُ عَزَّوجَلَّ إِلَيهِ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لَوْ كانَ فِي جَنَّتِي مَسْكَنٌ لِمُشْرِكٍ لأَسْكَنْتُكَ فِيهَا، وَلَكِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلىٰ مَنْ مَاتَ مُشْرِكاً، وَلكِنْ يَا نارُ هَارِبِيهِ[٤] وَلا تُؤْذِيهِ، قَالَ: وَيُؤْتىٰ بِرِزْقِهِ طَرَفَيِ النَّهارِ، قُلْتُ: مِنَ الجَنَّةِ؟ قَالَ: أَوْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ عَزَّوجَلَّ)[٥].

١٢٤ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَنْ قَضَىٰ لِمُسْلِمٍ حَاجَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ، وَمَحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ، وَأَظَلَّهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ»[٦].

---

(١) الوَلَع: الوَزَع، الاستخفَافُ، أي اعْتَاده وَأَكثَر مِنْهُ وَأُلْهِم بِهِ، وَهُو مِن الاتِّبَاع، وَمَأخُوذ مِن قَوله تَعَالىٰ: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَـٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾. ٱلنَّمل: ١٩. أنظر، الفَائق: ٥٧/٤، لسَان العَرب: ٢٩١/٨.

(٢) فِي ـ آ ـ وَوَاقَفَه وَهُو تَصحِيف.

(٣) فِي ـ آ ـ وَصَافَحَه.

(٤) فِي الكَافِيّ: ٢/١٨٨ ح ٣، وَفِيه (فَوَلع، وَهِيدِيه بَدل هَارِبِيه، أَي أزعِجِيه، وَحرِكِيه، وَأصلِحِيه، وَأفزِعِيه. وَقَد وَرَد فِي الحَدِيث الشَّرِيف «يَا نَار لاَ تُهِيدِيه) لاَ تُزعِجِيه كَمَا وَرَد فِي النِّهَاية: ٢٨٧/٥، وَلِسَان العَرب: ٤٤١/٣.

(٥) أنظر، الكَافِيّ: ٢/١٨٨ ح ٣، و: ٣٠٦ وح ٥٧، المُستَدرَك: ١٢/٣٩٤ ح ٣ وص: ٣٩٨ ح ١٣، بحَار الأَنْوَار: ٧١/٢٨٨ ح ١٦،و: ١٣/٣٥٦ ح ٥٩، عَنْهُمَا، و: ٨/٣١٤ ح ٩٢، قَصص الأَنْبِيَاء للرَّاوندي: ١٦٩ ح ١٩١، وَأورَد صَدره فِي مُصَادقة الإِخوَان: ٦٠ ح ٢، عَنْ عبدِالله بن الوَلِيد الوَصَّافِي.

(٦) أنظر، المُستَدرَك: ٢/٤٠٦ ح ٨، الوَسَائِل: ١١/٥٧٩ ح ١٢، مُصَادَقة الإِخوَان: ٤٠ ح ٤، بِإِسْنَادِه عَنْ أَبِي حَمْزَة الثُّمَالِيّ مِثْله. وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح مُسلم: ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩، المُستَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، كَنز العُمَّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٩٤/٤ ح ٤٢٤١، ⇔

١٢٥ ـ رَوىٰ أَبُو حَمْزَة عَنْ أحدهما عليهما السلام: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَقَالَ مُسْلِماً نَدَامَـةٍ (فِي بَيْعٍ[١]) أَقَالَهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ عَذَابَ يَوْمِ القِيَامِةِ»[٢].

١٢٦ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلىٰ مُـؤْمِنٍ سُرُوراً خَـلَقَ اللهُ عَزَّوجَلَّ (مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ)[٣] خَلْقاً فَيَلْقاهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَيَقُوْلُ لَهُ: ٱبْشِرْ يَا وَلِيَّ اللهِ بِكَرَامَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ (مِنْهُ)، ثُمَّ لاَ يَزالُ مَعَهُ حَتّىٰ يَدْخُلَ قَبْرَهُ، فَيَقُوْلُ لَهُ مِـثْلَ ذَلِكَ (فَإِذا بُعِثَ تَلَقَّاهُ فَيَقُوْلُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ)[٤] فَلاَ يَزالُ مَعَهُ فِي كُـلِّ هَـوْلٍ يُـبَشِّرُهُ، وَيَقُوْلُ لَهُ (مِثْلَ ذَلِكَ[٥]) فَيَقُوْلُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللهُ؟ فَيَقُوْلُ: أَنَا السُّرورُ الَّذي

⇔ مُسْنَد أحمَد: ٧٣/١ ح ٥٣٢ و: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهـاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩ وص: ٢٨١ ح ٤٥٨، سُـنن التِّرْمِـذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُـنن أَبي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنن ٱبن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥، المُصنَّف لِابن أَبي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦، سُنن الدَّارمي: ٣٣٩/٢ ح ٢٥٨٨.

(١) لاَ يُوجد فِي ـ ب، آ ـ وَالزّيادَة مِن الكَافِيّ.

(٢) أُنـظر، الكَـافِيّ: ٥/١٥٣ ح ١٦، الوَسَـائِل: ١٢/٢٧٨ ح ٤ عَـنْ المُـقْنع: ٩٨، مُـرسَلاً و: ٢٨٦، وَالتَّهْذِيب: ٧/٨ ح ٢٦، بِإسنادهُما عَنْ هَارون بن حَمْزَة، وَالفَقِيه: ٣/١٩٦ ح ٣٧٣٨، مُـرسَلاً، وَعَـنْ مُصَادقة الإِخوَان: ٦٦ ح ١، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَة مَع إختلاَف يَسِير، وَفِي الكَافِيّ، (هَارون بن حَمْزَة عَنْ أَبِي حَمْزَة) وَفِيها (أَقَالَ الله عَثْرَته). وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح ٱبن حبَّان: ٤٠٥/١١ ح ٥٠٣٠، موَارد الظَّمآن: ٢٧٠/١ ح ١١٠٣، المُستَدرَك عَـلىٰ الصَّـحِيحِين: ٥٢/٢ ح ٢٢٩١، سُـنن البَـيهقِي الكُـبرىٰ: ٢٧/٦ ح ١٠٩١١، سُنن أَبي دَاوُد: ٢٧٤/٣ ح ٣٤٦٠، سُنن ٱبن مَاجه: ٧٤١/٣ ح ٢١٩٩، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٣٥٧/٢ ح ٢٧١١، التَّمهِيد لِابن عَبدالبر: ١٦/١٤، عَون المعبُود: ٢٧٣/٩، فَيض القَدِير: ٧٩/٦، تَهْذِيب الأَسمَاء: ٣٥٩/٢، كَشف الخَفَاء: ٢٩٨/٢ ح ٢٣٨٣، تَلخِيص الحَـبِير: ٢٤/٣ ح ١١٩٧، خُلاَصة البَدر المُنِير: ٦٩/٢ ح ١٥٢١، نَصب الرَّاية: ٣٠/٤، الكفَاية فِي عِلم الدِّرَاية: ٦٨/١، سُبل السَّلاَم: ٣٣/٣.

(٣) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٤) لَيس فِي ـ آـ وَأَثبتنَاه مِن الكَافِيّ.

(٥) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آـ وَأَثبتنَاه مِن الكَافِيّ.

أَدْخَلْتَ عَلىٰ فُلانٍ »[١].

١٢٧ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: « مِنْ أَحَبِّ الأَعْمالِ إِلىٰ[٢] اللهِ عَزَّ وجَلَّ إِدْخالُ السُّرُورِ عَلىٰ أَخِيهِ المُؤْمِنِ (مِنْ) وَإِشْباعِ جَوْعَتِهِ، أَوْ تَنْفِيسِ كُرْبَتِهِ، أَوْ قَضاءِ دَيْنِهِ »[٣].

١٢٨ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله: « مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ المُسْلِمَ بِمَجْلِسٍ يُكْرِمُهُ، أَوْ بِكَلِمَةٍ يُلَطِّفُهُ بِها، أَوْ حَاجَةٍ يَكْفِيهِ إِيّاهَا، لَمْ يَزَلْ فِي ظِلٍّ مِنَ[٤] المَلائِكَةِ مَلَكانِ بِتَلْكِ المَنْزِلَةِ »[٥].

---

(١) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/١٩٢ ح ١٢، بِإِسْنَادِهِ عَنْ الحَكَم بن مسكين، المُسْتَدرَك: ٢/٤٠٤ ح ٤، بِحَار الأَنْوَار: ٧٤/٢٩٦ ح٢٥، الوَسَائِل: ١١/٥٧١ ح ٩، بِحَار الأَنْوَار: ٧٤/٣٠٥ ح ٥١ الوَسَائِل: ١١/٥٧٤ ح ١١، عَنْ ثوَاب الأَعْمَال: ١٨٠، بِإِسْنَادِهِ عَنْ لُوط بن إسحَاق عَنْ أَبِيه عَنْ جَدّه عَنْهُ عليه السلام بإختلاَف يَسِير. وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُستَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٤/٣٠٠ ح ٧٧٠٦، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٣/٢٦٦ ح٣٩٨٦، تَذْكُرَة الحفَاظ: ١/٢٧٤ ح٢٥٩، سير أَعلاَم النُّبلاء: ٨/٥٤٣، مِيزَان الإِعتدَال فِي نَقد الرِّجَال: ٣/١٥٣ ح ٣٠١٢، لسَان المِيزَان: ٢/٥٠٧ ح ٢٠٣١، العِلل المُتَنَاهِية: ٢/٥١٤ح ٨٥١.

(٢) فِي ـ آ ـ « عَلىٰ » وَهُو خَطأ مِن النَّاسخ.

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/١٩٢ ح ١٦، و: ٤/٥١ ح ٧، بإِخْتلاَف يَسِير، وَقَد سَقطت الأَسَانِيد عَنْ هُشَام بن سَالم عَنْهُ عليه السلام، المُسْتَدرَك: ٢/٤٠٤ ح ٦، بِحَار الأَنْوَار: ٧٤/٢٩٧ ح ٢٩ و: ٢٨٣ ح ٢ و: ٣٦٥، وَالوَسَائِل: ١١/٥٧٠ ح ٦، و: ٥٧٥ ح ٢٠، و: ١٦/٤٦٤ ح ٨، المَحَاسن: ٢/٣٨٨ ح ١٣، التَّهذِيب: ٤/١١٠ ح ٥٢، قُرب الأَسنَاد: ٦٨، بإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي البُختري نَحوه، وَرَوَاه فِي مُصَادقة الإِخوَان: ٤٤ ح ٢ مَع إختلاَف يَسِير. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد الحَارث (زَوائِد الهَيْثَمي): ٢/٨٥٧ ح ٩١٢، حليَة الأَوْليَاء: ٦/٣٤٨ و: ٧/٩٠، التَّدوِين فِي أَخبَار قَزوِين: ٢/٣٠٨ و ٤٩٤، مَوضح أَوهَام الجَمع وَالتَّفرِيق: ٢/٤٥٢، بُغْيَة البَاحث: ٢٧٨ ح ٩١٥، كَنز العُمَّال: ٦/٤٣٣ ح ١٦٤١٨.

(٤) فِي ـ آ ـ « عَنْ ».

(٥) أُنظر، الكَافِي: ٢/٢٠٦ ح ٥، عِلل الشَّرائع: ٢/٥٢٣ ح ٢، ثوَاب الأَعمَال: ١٤٩ ح ١، وَسَائل الشِّيعَة: ⟺

١٢٩ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: أَوْحىٰ اللهُ عَزَّ وجَلَّ إِلىٰ مُوسىٰ بْنِ عِمْرانَ: «إِنَّ مَنْ عِبادِي مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالحَسنَةِ، فَأُحَكِّمُهُ بِالجَنَّةِ، قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا هٰذِهِ الحَسنَةِ؟ قَالَ[1]: يُدْخِلُ عَلىٰ مُؤْمِنٍ سُرُوراً»[2].

١٣٠ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَشْيُ المُسْلِمِ فِي حَاجَةِ المُسْلِمِ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ طَوَافاً بِالبَيْتِ الحَرَامِ»[3].

١٣١ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إِنَّ مِمَّا يُحِبُّ اللهُ مِنَ الأَعْمالِ إِدْخالَ السُّرُورِ

↔ ٣٧٦/١٦ ح ٢، الجَعفريات: ١٩٤، كتَاب النوَادر: ١١٠، بحَار الأَنْوَار: ٢٩٩/٧١ ح ٣٤ و: ٢٢/٧٢ ح ٢٤، عَنْ نوَادر الرَّاونديّ مَع اختلاَف يَسِير. وَقَرِيب مِنْهُ فِي الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ٥٧٦/٣ ح ٥٨٠٦، فَيض القَدِير: ٨٣/٦ ح ٨٥١٢، مِيزَان الاعْتدَال: ٢٢٠/٧ ح ٩٦٣٦، لِسَان الميزَان: ٢٧٧/٦ ح ٩٧٥، كَشف الخفَاء: ٢٩٩/٣ ح ٢٣٨٤، الجَامع لأَخلاَق الرَّاوي وَآدَاب السَّامع: ٤٠٣/١ ح ٩٥٠.

(١) فِي الكَافِيّ بِلَفظ (يَمْشِي مَع أَخِيه الْمُؤْمِن فِي قَضَاء حَاجَته قُضِيت أَو لَم تُقض).

(٢) أنظر، الكَافِيّ: ١٩٦/٢ ح ١٢، بإِسنَادهما عَنْ مُحَمَّد بن قَيس عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام كُلّ مَع إِختلاَف يَسِير فِي المَتن، المُسْتَدرَك: ٣٩٥/١٢ ح ٧، بحَار الأَنْوَار: ٣٥٦/١٣ ح ٥٦ و: ٣٠٦/٧١ ح ٥٦، و: ٣٢٩ ح ١٠١، قَصص الأَنْبِيَاء للرَّاونـدي: ١٦٨ ح ١٨٩، الوَسَائِل: ٥٧٨/١١ ح ٨. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مِيزَان الاِعْتدَال: ١٨٧/٨ ح ٦٦٨، لِسَان الميزَان: ٣٨٨/٥ ح ١٢٦٣، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ١٤١/١ ح ٤٩٩، مُسْنَد مُحَمَّد بن قَيس البَجَلي: ١٣٣ ح ٢٣٤.

(٣) أنظر، مُصَادَقة الإِخوَان: ٦٦ ح ١، الإِخْتِصَاص: ٢١، مُرسَلاً، المُسْتَدرَك: ٤٠٢/٩ ح ٢ و: ٤١١/١٢ ح ٣، وَسَائِل الشِّيعَة: ٣٦٥/١٦ ح ٢٦، بحَار الأَنْوَار: ٣١١/٧١ ح ٦٦، وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح مُسلم: ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، كَنز العُمَّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٩٤/٤ ح ٤٢٤١، مُسْنَد أحمَد: ٧٣/١ ح ٥٣٢ و: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩ وص: ٢٨١ ح ٤٥٨، سُنن التِّرْمِذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُنن أَبِي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنن ابن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥، المُصنَّف لِابن أَبِي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦، سُنن الدَّارمي: ٣٣٩/٢ ح ٢٥٨٨.

عَلىٰ المُسْلِمِ »[١].

١٣٢ ـ عَنْ صَفوَان قَالَ: (كُنتُ عِنْدَ أَبِي عبدِالله عليه السلام يَوْم التَّروِية فَدَخَل عَلَيْهِ مَيمُون[٢] القَدَّاح، فَشَكىٰ إِليهِ تَعذُر الكِرَاء، فَقَالَ لِي: قُمْ فَأَعِنْ أَخَاكَ، فَخَرجتُ مَعَهُ، فَيَسَّرَ الله لهُ الكِرَاء، فَرَجَعتُ إِلىٰ مَجْلسِي، فَقَالَ لِي: مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَةِ أَخِيْكَ المُسْلِمِ؟ قُلتُ: قَضَاها الله تَعَالىٰ، فَقَالَ: أَمَا أَنَّكَ إِنْ تُعِنْ أَخَاكَ أَحبُّ إِليَّ مِنْ طَوافِ أُسْبُوعٍ بِالكَعْبَةِ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَجُلاً أَتىٰ الحَسن بْنَ عَلِيٍّ عليهما السلام فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبا مُحَمَّدٍ أَعِنِّي عَلىٰ حَاجَتِي؟ فَأَنْتَعَلَ[٣] وَقامَ مَعَهُ، فَمَرَّ عَلىٰ الحُسين بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ كُنْتَ عَنْ أَبِي عَبْدِالله تَسْتَعِينُهُ عَلىٰ حاجَتِكَ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ فَذُكِرَ لِي أَنَّهُ مُعْتَكِفٌ، فَقَالَ: أَمَا أَنَّهُ لَوْ أَعَانَكَ عَلىٰ حاجَتِكَ لَكَانَ خَيْراً لَهُ مِن

(١) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٨٩ ح ٤، بِإِسْنَادِه عَنْ عَلِيّ عَنْهُ عليه السلام، عَنْ الرَّسُول صلى الله عليه وآله نحوه، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٣٦٩ ح ٨، بحَار الأَنْوَار: ٧٤ / ٢٨٩ ح ١٧، مُصَادقة الإِخوَان: ٥٠ ح ٦، عَنْ جَعْفَرٍ بن مُحَمَّد عَنْهُ عليه السلام مِثله، إلاّ أنَّ فِيهِ: المُؤْمِن، بَدل: المُسْلِم. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مَجْمَع الزَّوائد: ٨/١٩٣، قَضَاء الحَوائِج لِابن أَبِي الدُّنْيَا: ٤٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٨/٤٥، المُعْجَم الكَبِير: ١١/٥٩، الجَامع الصَّغِير: ١/٣٦ ح ٢٠٠، كَنْز العُمَّال: ٦/٣٤٢ ح ١٥٩٥٩ و ١٦٤١٤، طَبقَات المُحدثِين بِأصبهَان: ٣/٤٠١ ح ٤٢٧، المُستَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٤/٣٠٠ ح ٧٧٠٦، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٣/٢٦٦ ح ٣٩٨٦، تَذْكُرَة الحفَاظ: ١/٢٧٤ ح ٢٥٩، سير أَعلاَم النُّبلاء: ٨/٥٤٣، مِيزَان الإِعتدَال فِي نَقد الرِّجَال: ٣/١٥٣ ح ٣٠١٢، لسَان المِيزَان: ٢/٥٠٧ ح ٢٠٣١، العِلل المُتَنَاهِية: ٢/٥١٤ ح ٨٥١.

(٢) هَكَذا فِي الكَافِيّ، وَمُصَادقة الإِخوَان، وَالوَسَائل، وَالبحَار: وَهُو مَيمُون القَدَّاح المَكّي مَولىٰ بَني هَاشم رَوىٰ عَنْ الإِمَامِين البَاقر، وَالصَّادق عليهما السلام، وَفِي ـ آ ـ وَعَنْهُ، فِي المُستَدرك: هَارون القَدّاح، وَلَم نعثَر عَليهِ فِي الرِّجال.

(٣) فِي ـ ب ـ فَأَنتَقل، وَلَعلهُ تَصحِيف، وَمَا أثبتنَاه مِن الكَافِيّ.

إعْتِكافِ شَهْرٍ »[١].

١٣٣ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قالَ: « ما (مِنْ)[٢] عَمَلٍ يَعْمَلُهُ المُسْلِمُ أَحَبُّ إِلىٰ اللهِ عَزَّوجَلَّ مِنْ إِدْخالِ السُّرُورِ عَلىٰ أَخِيهِ المُسْلِمِ، وَما مِنْ رَجُل يُدْخِلُ عَلىٰ أَخِيهِ المُسْلِمِ بَاباً مِنَ السُّرُورِ إلاّ أَدْخَلَ اللهُ عَزَّوجَلَّ عَلَيْهِ بَاباً مِنَ السُّرُورِ »[٣].

١٣٤ ـ وَعَنْ أَبِي الحَسَن عليه السلام قالَ: « إِنَّ للهِ عَزَّوجَلَّ جَنَّةً ادَّخرها لِثَلاثٍ: إِمَامٍ عَادِلٍ، وَرَجُلٍ يُحَكِّمُ أَخَاهُ المُسْلِمَ فِي مَالِهِ، وَرَجُلٌ يمشي لأَخِيهِ المُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ قُضِيَتْ لَهُ أَوْ لَمْ تُقْضَ »[٤].

١٣٥ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بن مَرْوَان[٥] عَنْ أحدهما عليهما السلام قالَ: « مَشْيُ الرَّجُلِ فِي حَاجَةِ

---

(١) فِي ـ ب ـ (إعْتِكَافه شَهراً)، الكَافِيّ: ٢ / ١٩٨ ح ٩، بإسْنَادِهِ عَنْ صَفوَان الجَمَّال، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٤١١ ح ٤، بحَار الأَنْوَار: ٧١ / ٣٣٥ ح ١١٣، والوَسَائِل: ١٦ / ٣٧٠ ح ٣، مُصَادقة الإِخوَان: ٦٤ ح ١٠ عَنْ صَفوَان الجَمَّال نَحوه.

(٢) لاَ يُوجد فِي ـ ب، آـ وَمَا أثبتنَاه مِن الكَافِيّ.

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٩٦، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٣٦٩ ح ٩، مُصَادقة الإِخوَان: ٤٠. وَقَريب مِنْهُ فِي مُسْنَد الحَارث (زَوائِد الهَيْثَمي): ٨٥٧/٢ ح ٩١٢، حلية الأَوْلِيَاء: ٣٤٨/٦ و: ٩٠/٧، التَّدوِين فِي أخبَار قَزوين: ٣٠٨/٢ و ٤٩٤، مَوضح أوهَام الجَمع وَالتَّفرِيق: ٤٥٢/٢، بُغْيَة البَاحث: ٢٧٨ ح ٩١٥، كَنز العُمَّال: ٤٣٣/٦ ح ١٦٤١٨.

(٤) أُنظر، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٤٠٨ ح ٣، بحَار الأَنْوَار: ٧٤ / ٣١٤ ح ٧٠، عَنْ الإِخْتِصَاص نَحوه، وَلَم نَجدهُ فِي المَطْبُوع مِنْهُ. وَأورَده فِي التّعرِيف: ح ٢٢ عَنْ أَبِي عبدالله عليه السلام نَحوه. وَقَرِيب مِنْهُ فِي الأَحَاديث المُختَارة: ١٤٨/١٠ ح ١٤٦، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٩٩/٢ و: ١٩٢/٨، المُعْجَم الأَوْسَط: ٣٤٧/٤ ح ٤٣٩٦، شُعب الإِيمَان: ٤٢٤/٣ ح ٣٩٦٥، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٩٦/٢ ح ١٦٥٠، لسَان المِيزَان: ٢٣/٢ ح ٧٩، العِلل المُتَنَاهِية: ٥١٧/٢.

(٥) هُو مُحَمّد بن مَرْوَان، مَجْهُول، يَروي عَنْهُ إِبْرَاهِيم بن سُلِيمَان الخَزاز، وَمُحَمّد بن مَرْوَان الأَنبَاري، لهُ كِتَاب النّوَادر، ذَكره النّجاشيّ فِي: ٢٤٣، وَمُحَمّد بن مَرْوَان الذّهلي الكُوفِيّ مِن أَصحَاب الإِمَامِ البَاقر، وَالإِمَامِ الصّادق عليهما السلام وَفِي النّجاشيّ أيضاً: ٢٥٥ مُحَمّد بن مَرْوَان الحنّاط، المَدني، ثِقَّة، قَلِيل الحِفظ.

أخيهِ المُسْلِمِ تُكتَبُ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ، وَتُمْحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ، وَيُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجاتٍ، وَيَعْدِلُ عَشْرَ رِقابٍ، وَأَفْضَلُ مِنِ إعْتِكافِ شَهْرٍ فِي المَسْجِدِ الحَرامِ وَصِيامِهِ»[1].

١٣٦ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «مَنْ مَشَىٰ فِي حَاجَةٍ لأَخِيهِ المُسْلِمِ حَتَّىٰ يُتِمَّها أَثْبَتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَام»[2].

١٣٧ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «مَنْ أَعَانَ أَخَاهُ اللَّهْفانِ اللَّهْبانِ[3] مِنْ غَمٍّ، أَوْ كُرْبَةٍ كَتَبَ اللهُ عَزَّوجَلَّ لَهُ اثْنَينِ وَسَبْعِينَ رَحْمَةً، عَجَّلَ لَهُ مِنْها واحِدَةً يُصْلِحُ بِها أَمْرَ دُنْياهُ[4]، وَوَاحِدَةً وَسَبْعِينَ لأَهْوالِ الآخِرَةِ»[5].

---

(١) فِي ـ آ ـ لاَ تُوجَد فِي لَفظة «وَصِيَامه»، أُنظر الكَافِيّ: ٢ / ١٩٦ ح ١، بإسْنَادِهِ عَنْ مُحَمّدٍ بن مَرْوَان عَنْ أَبِي عبد الله عليه السلام، المُسْتَدرَك: ٢ / ٤٠٨ ح ٥، بحَار الأَنْوَار: ٧٤ / ٣٣١ ح ١٠٥، والوَسَائِل: ١١ / ٥٨٢ ح ١، وَفِي الوَسَائِل أيضاً عَنْ المُقنع: ٩٧ نَحوه مُرسَلاً، مُصَادقة الإِخوَان: ٦٢ ح ٧، بإِخْتلاَف يَسِير. وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٦٩/٢ ح ١٩٥١، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩، صَحِيح مُسلم: ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، سُنن التِّرْمِذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُنن أَبِي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنن ابن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥، المُصَنَّف لِابن أَبِي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦، كَنز العُمّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥.

(٢) أُنظر، الرِّسَالة السَّعدِية: ١٦٥، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٤٠٨ ح ٤ و ٤١٠ ح ١٢، عوَالي اللّئَالي: ٣٧٧/١ ح ١٠٩. وَقَرِيب مِنْهُ فِي شُعب الإِيمَان: ١١٩/٦ ح ٧٦٦٩، التَّدوِين فِي أَخْبَار قَزوِين: ٢/٤، كَنز العُمَّال: ٨٣/٣ ح ٥٦٠٤ و: ٤٤٥/٦ ح ١٦٤٦٧، الدُّر المَنثُور: ٢٠٣/١ و: ٢٥٥/٢، كتَاب المَجرُوحِين لِابن حبَّان: ٣٦٠/١، تَأْرِيخ دِمشق: ٢٩٣/٤١، تَأْرِيخ بَغْدَاد: ١٢٦/٥.

(٣) فِي ـ أ ـ «اللَّهيَان»، وَبالبَاء المُوحدة المُتحركة يَعني: إتقَاد النّار، وَهُو صِفَة مُشبهة.

(٤) فِي ـ ب ـ وَاحدة لأَمر دُنيَاه.

(٥) أُنظر، الكَافِي: ١٩٩/٢ ح ١، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٤١٤ ح ٥ و ٦، وَسَائِل الشِّيعَة: ١٦ / ٣٧٠ ح ١، بحَار ⟷

١٣٨ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله: «مَنْ أَكْرَمَ مُؤْمِناً فَإِنَّما يُكْرِمَ اللهَ عَزَّوجَلَّ»[1].

١٣٩ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «فِي قَضَاءِ[2] حَاجَةِ الرَّجُلِ لأَخِيهِ المُسْلِمِ ثَلاثٌ: تَعْجِيلُها، وَتَصْغِيرُها، وَسَتْرُها، فَإِذَا عَجَّلْتَها هَيَّنْتَها، وَإِذَا صَغَّرْتَها فَقَدْ عَظَّمْتَها، وَإِذَا سَتَرْتَها فَقَدْ صُنْتَها»[3].

١٤٠ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: (أَيُّمَا مُؤْمِنٍ يُقْرِضُ مُؤْمِناً قَرْضاً يَلْتَمِسُ وَجْهَ اللهِ عَزَّوجَلَّ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَهُ بِحِسابِ الصَّدَقَة[4].

وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَدْعُو لأَخِيْه بِظَهْرِ الغَيْبِ، إلاّ وَكَّلَ اللهُ عَزَّوجَلَّ بِهِ مَلَكاً

↔ الأَنوَار: ٢٢/٧٢ ح ٢٢، ثوَاب الأَعمَال: ١٣٤، وَيَأتي نَحوه فِي ح ١٤٥. وَقَرِيب مِنْهُ فِي حلية الأَولِيَاء: ٥٠/٣.

(١) أنظر، الكَافِيّ: ٢/ ٢٠٦ ح ٣، بإِسْنَادِه عَنْ عَبد الله بن سِنَان عَنْ أَبِي عَبد الله عليه السلام، المُسْتَدرَك: ١٢/ ٤١٩ ح ٢، وَأَخرَجه فِي بِحَار الأَنْوَار: ٧٤/ ٣١٩ و: ٧٤/ ٢٨٩ ح ٣٢، عَنْ عِدّة الدّاعي: ١٧٦ عَنْ رَسُول الله صلى الله عليه وآله مَع إختلاَف يَسِير، وَزِيَادة فِي مَتن الحَدِيث، (فَمَا ظَنكُم بِمَن يُكرِم الله إنْ يَفْعَل)، الوَسَائِل: ١١/ ٥٩٠ ح ١. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد الشَّامِيين: ٢٢٢/٣ ح ٢١٢٧، كَشف الخَفَاء: ٢٥٣/٢ ح ٢٤٩٨ و: ٢٩٩/٣ ح ٢٣٨٤، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ٥٧٦/٣ ح ٥٨٠٦، فَيض القَدِير: ٨٣/٦ ح ٨٥١٢، مِيزَان الإعْتِدَال: ٢٢٠/٧ ح ٩٦٣٦، لِسَان المِيزَان: ٢٧٧/٦ ح ٩٧٥، الجَامع لأَخلاَق الرَّاوي وَآدَاب السَّامع: ٤٠٣/١ ح ٩٥٠.

(٢) الظّاهر سقطت كَلِمَة: (قَضَاء).

(٣) فِي ـ ب ـ ضِيَعْتَهَا. وَقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير القُرطبي: ١٠٦/١٢، الخصَال: ٣٥١ ح ٢٦، رَوضَة الوَاعظِين: ٢٩٢، عيُون الحِكَم وَالموَاعظ: ٢٨٨، أَمَالِي الصَّدُوق: ٣٦ ح ٤، مَن لاَ يَحضَره الفَقِيه: ٣٩٨/٤ ح ٥٨٥٠، بحَار الأَنوَار: ٢٢٤/٧١ ح ١٢، وَلكنْ بِلَفظ: «تُبَادر إلىٰ قَضَاء حوَائِجه».

(٤) فِي ـ ب ـ بِحَسنَات الصَّادِقِين. أُنظر، الكَافِي: ٣٤/٤ ح ٢، مَن لاَ يَحضَره الفَقِيه: ٥٨/٢ ح ١٦٩٩، ثوَاب الأَعمَال: ١٣٨، وَسَائل الشِّيعَة: ٣١٨/١٦ ح ٢، مُستدرك الوَسَائِل: ٣٨٩/١٢ ح ٥، بحَار الأَنوَار: ٢٣٣/٧١ ح ٢٨ و ٦٧، و: ١٣٩/١٠٠ ح ٦، الإِخْتِصَاص: ٢٧.

يَقُوْلُ: وَلَكَ مِثْلُهُ »[١].

وَقَالَ عليه السلام: دُعاءُ الْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ يَدْفَعُ عَنْهُ الْبَلاَءَ[٢]، وَيَدُرُّ عَلَيْهِ الرِّزْقَ)[٣].

١٤١ ـ عَنْ إِبْرَاهِيم التّيميّ[٤] قَالَ: (كُنْتُ فِي الطَّوَاف إِذْ أَخَذَ أَبُو عبدِالله عليه السلام بِعَضُدي، فَسَلَّم عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِفَضلِ الطَّوَاف حَوْلَ هَذَا البَيْتِ ؟ قُلْتُ: بَلىٰ، قَالَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ طَافَ حَوْلَ هَذَا البَيْتِ أُسْبُوعاً، ثُمَّ أَتىٰ المَقامَ، فَصَلَّىٰ خَلْفَهُ رَكْعَتَينِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنةٍ، وَمَحا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ أَلْفَ شَفَاعَةٍ.

ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُ بِأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ: بَلىٰ، قالَ: قَضَاءُ حَاجَةِ اَمْرِئٍ مُسْلم أَفْضَلُ مِنْ طَوافِ أُسْبُوعٍ وَأُسْبُوعٍ حَتّىٰ بَلَغَ عَشَرَةً[٥].

ثُمَّ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيم ! مَا أَفَادَ الْمُؤْمِنَ مِنْ فائِدَةٍ أَضَرَّ عَلَيْهِ مِن مَالٍ يُفِيدُهُ، المَالُ

---

(١) أُنظر، الكَافِي: ٤/٤٦٦ ح ٩، وَسَائل الشِّيعَة: ٧/١١٦ ح ١، مُستَدرك الوَسَائِل: ١٢/٣٨٩ ح ٥، بِحَار الأَنوَار: ٤٨/١٧٢ ح ١١، الإِختصَاص: ٢٧. مَع إختلاَف يَسِير فِي اللّفظ، مكَارِم الأَخلاَق: ٢٧٦، عِدَّة الدَّاعي: ١٧٢. وَقَرِيب مِنْهُ فِي صَحِيح مُسلم: ٨/٨٦، مُسْنَد أحمَد: ٦/٤٥٢، سُنن ابن مَاجه: ٢/٩٦٧. ح ٢٨٩٥، سُنن أبي دَاوُد: ١/٣٤٣ ح ١٥٣٤، السُّنن الكُبرىٰ: ٣/٣٥٣، فَتح البَاري: ١١/١١٥، المُصنَّف لِابن أَبي شَيبة: ٧/٢٢، صَحِيح ابن حبَّان: ٣/٢٦٨، الدِّيبَاج عَلىٰ مُسلم: ٦/٧٨ ح ٨٧.

(٢) فِي ـ آ ـ لاَ تُوجَد، بَل فِي بحَار الأَنْوَار.

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/١٧٩، مكَارِم الأَخلاَق: ٢٧٥، بحَار الأَنْوَار: ٧١/٢٢٢ ح ١، عَنْ عَبد الله بن سنَان عَنْ أَبِي عبد الله عليه السلام، عَنْ الإِخْتصَاص: ٢٨ مُرسَلاً. وَقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير ابن كَثِير: ٤/٧٢.

(٤) هُو أَبُو إِسحَاق، إِبْرَاهِيم سُلَيمَان بن عَبدالله بن خَالد النَّهمي، الخَزَّاز، ابن مهزيار الأَهْوَازيّ، مِن أَصْحَاب الإِمَامِ الجوَاد، وَالإِمَامِ الهَاديّ عليهما السلام عَاصر الحُسِين بن سَعِيد الأَهْوَازيّ وَبَقِي بَعدهُ مُدة (ت ٢٤٠ ه). رَاجع رِجَال النّجاشيّ: ١٢، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسماء الرِّجَال: ١٥، المَامقَانيّ: ١/٢٦، مُنْتَهىٰ الآمَال: ٢/٢٠٠.

(٥) المُسْتَدرَك: ١٢/٤٠٧ ح ٤، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/٣١٩ ح ٨٣، عَنْ عِدَّة الدّاعي: ١٧٨ نَحوه مُرسَلاً.

أَضَرُّ عَلَيْهِ مِنْ ذِئْبَيْنِ ضَارِيينِ فِي غَنَمٍ قَدْ هَلَكَتْ رُعَاتُهَا، وَاحِدٌ فِي أَوَّلِهَا وآخَرُ[1] فِي آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: فَمَا ظَنُّكَ بِهِمَا[2]؟ قُلْتُ: يُفْسِدانِ، أَصْلَحَكَ اللهُ، قَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّ أَيْسَرَ مَايَدْخُلُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَيَقُولُ: زَوِّجْنِي، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكَ مَالٌ)[3].

١٤٢ـ عَنْ أَبَان بن تَغلُب[4] قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ عليه السلام عَنْ حَقِّ الْمُؤْمِنَ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِ، فَقَالَ: حَقُّ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ لَكَفَرْتُمْ، إِنَّ الْمُؤمِنَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ، خَرَجَ مِعهُ مِثَالٌ مِنْ قَبْرِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالكَرَامَةِ مِنْ رَبِّكَ وَالسُّرُورِ، فَيَقُولَ لَهُ: بَشَّرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، ثُمَّ يَمْضِي مَعَهُ يُبشِّرُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

وَرَواه عَنْ غَيره[5] قَالَ: فَإِذا مَرَّ بِهَول، قَال: لَيْسَ هَذَا لَكَ، وإِذَا مَرَّ بِخَيْرٍ قَالَ: هَذَا لَكَ، فَلاَ يَزَالُ مَعَهُ يَؤمِّنُهُ[6] مِمَّا يَخَافُ، وُيُبَشِّرُهُ بِمَا يُحِبُّ، حَتّىٰ يَقِفَ (مَعَهُ)[7] بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عَزَّوجَلَّ، فَإِذَا أُمِرَ بِهِ إِلىٰ الْجَنَّةِ، قَالَ لَهُ الْمِثالُ: أَبْشِرْ بِالجَنَّةِ: فَإِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ قَدْ أَمَرَ بِكَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ بَشَّرْتَنِي

---

(١) فِي ـ آ ـ «وَاحد».

(٢) فِي ـ آ ـ «بِمَا».

(٣) أنظر، الكَافِيّ: ٥٣٢/٤ ح ٣، الْمُسْتَدرَك: ١٤/ ١٨٩ ح ٦، بحَار الأَنْوَار: ١٦/ ٩٠، وَسَائِل الشِّيعَة: ٣٠٥/١٣ ح ١٠.

(٤) أَبُو سَعِيد، أَبَان بن تَغلُب بن رِيَاح البَكْرِي، مَولىٰ بَني جَرِير، مِن أصحَاب الإِمَامِ زَين العَابدِين، وَالإِمَامِ البَاقر، والإِمَامِ الصَّادق عليهم السلام، وَكَانَ يُفتي النّاس فِي مَسجد المَدِيْنَة بأَمر الإِمَامِ الصَّادق عليه السلام. رَاجع الفَهْرَست لِابن النَّدِيم: ٣٠٨، رِجَال الكشّي: ٢١٢، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ١٣، فَهْرَست الطُّوسيّ: ٥١، مُنْتَهىٰ الآمَال: ١/ ١٣٤.

(٥) هَكَذا فِي ـ آ ـ وَلاَ يُوجد فِي المصَادر الأُخرىٰ.

(٦) فِي ـ ب ـ (يَأمنه).

(٧) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

حِينَ خَرَجْتُ مِنْ قَبْرِي ، وَآنَسْتَنِي فِي طَرِيقِي وَخَبَّرْتَنِي[١] عَنْ رَبِّي ؟ فَيَقُولُ : أَنَا السُّرُورُ الَّذِي كُنْتَ تُدْخِلُهُ عَلىٰ إخوانِكَ فِي الدُّنْيا جُعِلْتُ مِنْهُ لأَنْصُرَكَ[٢] ، وَأُؤنِس وَحْشَتَكَ)[٣] .

١٤٣ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه‌السلام قَالَ : « أَوْحىٰ اللهُ عَزَّوجَلَّ إِلىٰ دَاوُد عليه‌السلام : إِنَّ العَبْدَ مِنْ عِبادِي لَيَأْتِينِي بِالحَسنَةِ فَأُبِيحُهُ جَنَّتِي ، فَقَالَ دَاوُد : يَا رَبِّ وَمَا تِلْكَ الحَسنَةُ ؟ قَالَ : يُدْخِلُ عَلىٰ عَبْدِيَ المُؤْمِنَ سُرُوراً ، وَلَو بِتَمْرَةٍ ؛ قَالَ دَاوُد : (يَا رَبِّ)[٤] حَقٌّ لِمَن عَرَفَكَ أَنْ لاَ يَقْطَعَ رَجاءَهُ مِنْكَ »[٥] .

---

(١) فِي ـ ب ـ (وَقَرّبتني) .

(٢) فِي ـ ب ـ خُلقت مِنْهُ لأُبشرك .

(٣) أُنظر ، الكَافِيّ : ٢ / ١٩١ ح ١٠ ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَان بن تَغلُب بإِخْتلاَف يَسِير ، الْمُسْتَدرَك : ١٢ / ٣٦٩ ح ١١ وَصَدره فِي : ٩ / ٤٠ ح ٢ ، بحَار الأَنْوَار : ٧١ / ٢٩٥ ح ٢٣ ، الوَسَائِل : ١٩ / ٣٥٣ ح ١٣ . وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُستَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين : ٤ / ٣٠٠ ح ٧٧٠٦ ، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب : ٣ / ٢٦٦ ح ٣٩٨٦ ، تَذْكِرَة الحفَاظ : ١ / ٢٧٤ ح ٢٥٩ ، سير أَعلاَم النُّبلاء : ٨ / ٥٤٣ ، مِيزَان الإِعتدَال فِي نَقد الرِّجَال : ٣ / ١٥٣ ح ٣٠١٢ ، لسَان المِيزَان : ٢ / ٥٠٧ ح ٢٠٣١ ، العِلل المُتنَاهِية : ٢ / ٥١٤ ح ٨٥١ ، سُنن أَبِي دَاوُد : ٤ / ٢٣٨ ح ٤٧٥١ ، مُسْنَد أحمَد : ٣ / ٢٣٣ ح ١٣٤٧٢ ، السُّنَّة لعبدالله بن أحمَد : ٢ / ٥٩٩ ح ١٤٢٧ .

(٤) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ .

(٥) أُنظر ، الكَافِيّ : ٢ / ١٨٩ ح ٥ ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبدالله بن سنَان عَنْهُ عليه‌السلام ، مِثْله ، الْمُسْتَدرَك : ١٢ / ٣٩٧ ح ١٢ ، بحَار الأَنْوَار : ١٤ / ٣٥ ح ٥ و : ٧١ / ٢٨٣ ح ١ و ١٨ ، عَنْ ثوَاب الأَعْمَال : ١٣٥ ، و : ١٤ / ٣٤ ح ٥ ، عَنْ أَمَالِي الصَّدُوق : ٧٠١ ح ٣ ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عبدالله بن سنَان (عَنْ رَجُل) عَنْهُ عليه‌السلام ، وَفِي : ٢٩٨ ح ١٨ ، و : ٧٥ / ١٩ ح ١٠ عَنْ المعَاني : ٣٧٤ ح ١ ، عيُون الأَخْبَار : ١ / ٢٤٣ ح ٨٤ ، بِإِسْنَادهما عَنْ دَاوُد بن سُلَيمَان عَنْ الرّضا عَنْ أَبيهِ عَنْ أَبِي عبدالله عليه‌السلام نَحوه ، قَصص الأَنْبِيَاء : ١٦٦ ح ١ ، بإِسنادهما عَنْ عَبدالله بن سنَان عَنْهُ عليه‌السلام ، الوَسَائِل : ١٦ / ٣٥١ ح ٧ ، عَنْ الكَافِيّ ، وَأَمَالِي الصَّدُوق ، وثوَاب الأَعْمَال ، عِدَّة الدَّاعي : ⟺

١٤٤ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «إنَّ المُسْلِمَ إذا جَاءَهُ أخُوهُ المُسْلِمُ فَقامَ مَعَهُ فِي حاجَتِهِ، كَانَ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ»[1].

١٤٥ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَنْ أعَانَ أخَاهُ المُؤمِنَ[2] اللَّهْبانَ[3] اللَّهْفانَ[4] عِنْدَ جُهْدِهِ فَنَفَّسَ كُرْبَتَهُ، وَأعَانَهُ عَلَىٰ نَجَاحِ حَاجَتِهِ، كَانَتْ لَهُ بِذَلِكَ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ رَحْمَةً مِنَ اللهِ عَزَّوجَلَّ يُعَجِّلُ لَهُ مِنْهَا واحِدَةً يُصْلِحُ بِها أمْرَ مَعِيشَتِهِ، وَيَدَّخِرُ[5] لَهُ وَاحِدَةً وَسَبْعِينَ رَحْمَةً لِحَوَائِجِ القِيامَةِ[6]، وَأهْوَالِهَا»[7].

⇐ ١٨١. وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُستَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٢٦٦/٣ ح ٣٩٨٦، تَذْكُرَة الحفَاظ: ٢٧٤/١ ح ٢٥٩، سير أَعلاَم النُّبلاء: ٥٤٣/٨، مِيزَان الإعتدَال فِي نَقد الرِّجَال: ١٥٣/٣ ح ٣٠١٢، لسَان المِيزَان: ٥٠٧/٢ ح ٢٠٣١، العِلل المُتَناهِية: ٥١٤/٢ ح ٨٥١، الفِرْدَوْس بمأثور الخطَاب: ١٤١/١ ح ٤٩٩.

(١) أنظر، المُسْتَدرَك: ١٠ / ٣٨٠ ح ٢٣ و: ١٢ /٤٠٨ ح ٥.

(٢) فِي الأَصل، المُسْلِم.

(٣) وَفِي الكَافِيّ، وَبحَار الأنْوَار: اللَّهْثَان، وَاللَّهْبَان بِمَعنىٰ العَطشَان، أُنظر، لسَان العَرب: ٧٤٤/١.

(٤) اللَّهْفَان: المُتَحِير، المكرُوب. أنظر، النِّهَاية فِي غَرِيب الحَدِيث: ٢٨٢/٤، مُختَار الصِّحَاح: ٢٥٣/١، الفَائق: ٣٣٧/٣.

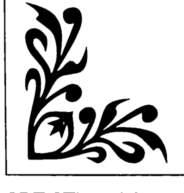
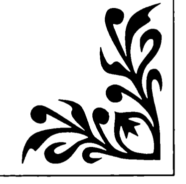
(٥) فِي ـ ب ـ يَذْخر.

(٦) فِي ـ ب ـ الآخِرَة.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٩٩ ح ١، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٤١٤ ح ٦، بحَار الأَنْوَار: ٧٢ / ٢٢ ح ٨٥ و: ٧٥ / ٢١ ح ٢٢، عَنْ ثَوَاب الأَعْمَال: ١٨٥، بإسنَادهما عَنْ زَيد الشَّحَّام عَنْهُ عليه السلام نَحوه. وَصَدره فِي بحَار الأَنْوَار: ٧ / ٢٩٩ ح ٤٩ و: ٧٥ / ٢٢ ح٢٥ عَنْ الثَّوَاب: ٢٢٠، بإسْنَادِه عَنْ زَيد الشَّحَّام عَنْهُ عليه السلام، بإختلاَف يَسِير مَع سقط، الوَسَائِل: ١٦ / ٣٧٠ ح ١، عَنْ الكَافِيّ، وَثوَاب الأَعْمَال، وَقَد تَقَدّم نَحوه فِي ح ١٣٧. وَقَرِيب مِنْهُ فِي حلية الأَولِيَاء: ٥٠/٣، موَارد الظَّمآن: ٢١٩/١ ح ٨٦٢، جَامع العُلُوم وَالحِكَم: ٢٣٥/١، شُعب الإيمَان: ١٦/٦ ح ٧٦١٨، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٣٧٧/٣ ح ٤٥٠٣، فَتح البَارِي: ١٢/١١.

البَاب السَّادِس

زِيَارَةِ الْمُؤْمِن وَعِيَادَتِهِ

زِيارةِ المُؤمِن وَعِيادَتِهِ

١٤٦ـ عَنْ النَّبيِّ ﷺ أَنَّه قَالَ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ مَرِيضاً فِي اللهَ عَزَّوجَلَّ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ خَوْضاً، وَإِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ ٱسْتَنْقَعَ ٱسْتِنْقَاعاً، فَإِنْ عَادَهُ غَدْوَةً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفِ مَلَكٍ إِلىٰ أَنْ يُمْسِيَ، فَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً صَلّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلىٰ أَنْ يُصْبِحَ»[1].

١٤٧ـ وَعَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام قَالَ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ أَخَاهُ المُؤْمِنَ فِي مَرَضِهِ[2] صَلّىٰ عَلَيْهِ سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ[3] أَلْفِ مَلَكٍ فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، وَٱسْتَغْفَرُوا[4] لَهُ حَتّىٰ يُمْسِيَ، فَإِنْ عَادَهُ مَسَاءاًكَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتّىٰ يُصْبِحَ»[5].

---

(١) أنظر، الكَافِي: ٣/١١٩ ح ١ و ٢ و٧و ٨، أَمَالِي الطُّوسيّ: ٦٣٥ ح ١٣، مكَارم الأَخلاَق: ٣٦١، المُسْتَدرَك: ٢ / ٨١ ح ٤، بحَار الأَنْوَار: ٧٨/٢١٦ ح ٨ و ٢٢ و ٣٢ و: ٨٨ / ٢٢٥ ح ٣٤، عَنْ عِدَّة الدَّاعي: ١١٥ بِإختلاَف يَسِير. وَقَرِيب مِنْهُ فِي سُنن التِّرمِذي: ٢/٢٢٢ ح ٩٧٧، رِيَاض الصَّالحِين: ٤١٤ ح ٨٩٩، العهُود المُحَمدِية: ٥٩٠، كَنز العُمَّال: ٩/٩٢ ح ٢٥١٢٩، سُبل الهُدىٰ وَالرَّشاد: ١٢/١١٠، كَشف الخَفَاء: ٢/٧٣ ح ١٧٨٧، مُسْنَد أحمَد: ١/٨١، سُنن أبن مَاجه: ١/٤٦٤ ح ١٤٤٢.

(٢) فِي ـ ب ـ فِي مَرضه حِين يُصبح.

(٣) فِي الكَافِيّ، وَالوَسَائِل، وَبحَار الأَنْوَار، (فِي مَرضه حِين يُصبح، شَيّعه سَبعُون).

(٤) فِي ـ ب ـ وَٱستَغفر لهُ.

(٥) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٢٠ ح ٦، و: ١٢١ ح ٨، بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَهَب بن عَبد رَبّه، وَمُعَاوِية بن وَهب ↔

١٤٨ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ العَبد المُسْلِم إِذَا خَرَجَ مِن بَيْتِهِ يُرِيدُ[1] أَخَاهُ للهِ لاَ لِغَيْرِهِ، وَٱلْتِمَاسِ وَجْه عَزَّ وجَلَّ، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَهُ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُنادُونَهُ مِنْ خَلْفِهِ إِلَىٰ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ: أَلاَ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الجَنَّةُ»[2].

١٤٩ ـ وَعَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لِبَعض أَصْحَابه: «تَذْهَبُ بِنا نَعُودُ فُلاَنَاً؟ قَالَ: فَذَهبتُ مَعَهُ فَإِذَا أَبُو مُوسىٰ الأَشعَرِي جَالِس عِنْدَه، فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: يَا أَبَا مُوسَىٰ، أَعَائِداً جِئْتَ أَمْ زَائِراً؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ عَائِداً! فَقَالَ: أَمَا أَنَّ المُؤْمِنَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ المُؤْمِنَ صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُون أَلْفِ مَلَكٍ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ»[3].

⇔ عَنْهُ عليه السلام، الْمُسْتَدرَك: ١/ ٨٤ ح ٥، الوَسَائِل: ٢/ ٦٣٦ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٨١/ ٢٢٤ ح ٣٢، عَنْ دَعوَات الرّواندي مُرسَلاً بِإِخْتِلاَف يَسِير.

وَقَرِيب مِنْهُ فِي سُنن أَبي دَاوُد: ٥٨/٢ ح ٣٠٩٨، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٩٦/٢، عَون المَعبُود: ٢٥١/٨، كَنز العُمَّال: ٩٢/٩ ح ٢٥١٢٩، المُصنَّف لعَبدالرَّزاق الصَّنعاني: ٥٩٤/٣ ح ٦٧٦٧ و ٦٧٦٩، المُصنَّف لِابن أَبي شَيبة: ١٢٢/٣ ح ٤ و ٥، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٥٤/٤ ح ٧٤٩٤، مُسْنَد أَبي يَعلىٰ: ٢٢٧/١ ح ٢٦٢، المُعْجَم الكَبِير: ١٥٨/١١. سُنن التِّرْمِذي: ٢٢٢/٢ ح ٩٧٧، رِيَاض الصَّالِحِين: ٤١٤ ح ٨٩٩، العهُود المُحَمدِية: ٥٩٠.

(١) فِي الكَافِيّ: (زَائِراً).

(٢) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/ ١٧٧ ح ١ و ٩، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَة عَنْهُ عليه السلام، الْمُسْتَدرَك: ١٠/ ٣٧٢ ح ٢ وص: ٣٧٩ ح ٩ وص: ٣٨٢ ح ١، بحَار الأَنْوَار: ٧١/ ٣٤٢ ح ١ و ٩، الوَسَائِل: ١٠/ ٤٥٦ ح ٣، عِدَّة الدَّاعي: ١٧٥. وَقَرِيب مِنْهُ فِي شُعب الإِيمَان: ٤٩٣/٦ ح ٩٠٢٥، مِيزَان الإعتدَال: ٨٣/٢ ح ١٣٦٠، الأَحَادِيث المُختَارة: ٢٣٧/٧ ح ٢٦٧٩، مَجْمَع الزَّوائد: ١٧٣/٨، الجَامع لمَعمر بن رَاشد: ٢٠٣/١١، مُسْنَد أَبي يَعلىٰ: ١٦٦/٧ ح ٤١٤٠، الزُّهد لِابن المُبَارك: ٢٤٧/١ ح ٧٠٩، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٢٤٧/٣ ح ٣٨٩٢، حليَة الأَوْلِياء: ١٠٧/٣ و: ٢٠٤/٥.

(٣) أُنظر، وَسَائِل الشِّيعَة: ٤١٩/٢ ح ٣، أَمَالِي الطُّوسيّ: ٤٠٣ ح ٤٩، الْمُسْتَدرَك: ١/ ٨٣ ح ٧، بحَار الأَنْوَار: ٢١٥/٧٨ ح ٨. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد أَحمَد: ٨١/١ ح ٦١٢ وص: ٩١ ح ٩٧٥ وص: ١٢١ ح ⇔

١٥٠ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَر عَنْ أَبِيه عَنْ الحُسين بن عَليّ عليهما السلام عَنْ النّبيّ صلى الله عليه وآله أَنّه قَالَ: «حَدَّثَني جبْرائيلُ عليه السلام أَنَّ الله أهْبَطَ إلىٰ الأَرْضِ مَلَكاً، وَأقبَلَ ذَلِكَ المَلَكُ يَمْشِي حَتّىٰ وَقَعَ إلىٰ بَابِ دَارِ رَجُلٍ، وَإذا رَجُلٌ يَستأذِنُ عَلىٰ رَبِّ الدَّار، فَقَالَ لَهُ المَلَكُ: مَا حَاجَتُكَ إلىٰ رَبِّ الدّارِ؟ قَالَ: أخٌ لِي مُسْلِمٌ زُرْتُهُ فِي اللهِ، قَالَ لَهُ[1]: مَا جاءَ بِكَ إلاّ[2] ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا جاءَ بِي إلاّ ذَلِكَ، قَالَ: فَإنّي رَسُولُ اللهِ عَزَّوجَلَّ (إلَيْكَ)[3]، وَهُوَ يُقْرِئُكَ السَّلاَم، وَيَقُولُ: وَجَبَتْ لَكَ الجَنَّةُ، قَالَ: وَقَالَ المَلَكُ: إنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ يَقُولُ: أيّمَا مُسْلِمٍ زَارَ مُسْلِماً لَيْسَ إيّاهُ يَزُورُ، وَإنّما إيّايَ يَزُورُ، فَثَوابُهُ الجَنَّةُ»[4].

١٥١ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله: «أَلاَ أُخبِرُكُم بِرِجَالِكُم مِن أَهْل الجَنَّة؟ قَالوا: بَلىٰ يَا رَسُول الله؟ قَالَ النَّبيّ، وَالصِّدّيق، وَالشَّهيد، وَالوَليد، وَالرَّجُل الَّذي يَزور أَخَاه فِي نَاحِيَة المِصر، لاَ يَزوره إلاّ فِي الله عَزَّوجَلَّ»[5].

↔ ٩٧٦، مُسْنَد أَبي يَعلىٰ: ٢٢٧/١ ح ٢٦٢، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٥٠١/١ ح ١٢٩٣، الأَحَادِيث المُخَتارة: ٢٣٨/٢ ح ٦١٨ و٦٣٧ و ٧٩٤، سُنَن البَيهقي الكُبرىٰ: ٣٨٠/٣ ح ٦٣٧٦ و ٦٣٧٧، المُصنَّف لِابن أَبي شَيبة: ٤٤٣/٢ ح ١٠٨٣٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٧٧/٢ ح ١٣٠٠، شُعب الإِيمَان: ٥٣١/٦ ح ٩١٧٢، التَّمهيد: ٢٧٥/٢٤، تَأريخ دِمشق: ٢٦٤/٢١.

(١) فِي الإِخْتصَاص: قَال: وَالله.

(٢) فِي الأَصل: إلىٰ، وَالظّاهر أنّه خَطأ فِي النّسخ.

(٣) لاَ يُوجد فِي ـ ب ـ.

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ١٧٦/٢ ح ٣، بِإسْنَادِه عَنْ جَابر عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، بِإخْتلاَف يَسِير، المُسْتَدرَك: ٣٧٢/١٠ ح ١، الإِخْتصَاص: ٢٦، عَنْ جَابر، بحَار الأَنْوَار: ٢٣٠/١٤ ح ٣ و: ١٨٨/٥٩ ح ٣٩، و: ٣٥٥/٧١ ح ٣٢، عَنْ الإِخْتصَاص أيضاً، الوَسَائِل: ٤٥٦/١٠ ح ٦، بِإخْتلاَف يَسِير، فِي ـ ب ـ، الحَسَنة بَدَل الجَنَّة. وَقَرِيب مِنْهُ فِي الذُّرِيـة الطَّاهرة: ٧٦/١ ح ١٢٥، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٦١٠/٢ ح ٤٠٤٩، شُعب الإِيمَان: ٤٣٣/٥ ح ٧١٦٨.

(٥) أُنظر، الكَافِيّ: ١٧٦/٢، قَرِيب مِن هَذَا، وَفِي ـ آ ـ إِغتشَاش صَحِيح مِن الكَافِيّ، وَقَريب مِنْهُ فِي الدُّر ↔

١٥٢ ـ عَنْ أَبِي حَمْزَة[1]، قَالَ: «سَمِعْتُ العَبد الصَّالِح يَقُوْل: مَن زَار أَخَاه الْمُؤْمِن لله لاَ لِغَيره يَطلبُ بهِ ثوَاب الله عَزَّوجَلَّ، وَيَـتَنجَّزُ مـوَاعِـيد الله تَـعَالَى[2]، وَكَّـل الله (بِهِ)[3] سَبْعِين أَلف مَلَكَ مِن حِين يَخرُج مِن مَنزلِهِ حَتَّىٰ يَعُود إِلِيهِ يُنادُونه: أَلاَ طِبتَ وَطَابت لَكَ الجَنَّة، تبوّأت[4] مِن الجَنَّة مَنزِلاً»[5].

١٥٣ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَن زَار أَخَـاه الْمُـؤْمِن قَـالَ الرّبّ جَـلّ وَعَلا: أَيُّها الزَّائر، طِبتَ وَطَابت لَكَ الجَنَّة»[6].

↔ المَنْثُور: ٢/١٥٣، مَجْمَع الزَّوائِد: ٤/٣١٢ و: ٨/١٧٤، الإِخوان لِابن أَبِي الدُّنيَا: ١٦٣ ح ١٠٣، المُعْجَم الصَّغِير: ١/٤٦، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢/٢٠٦ و: ٦/١١، المُعْجَم الكَبِير: ١٩/١٤٠، الجَامع الصَّغِير: ١/٤٤٠ ح ٢٨٦٧، العهُود المُحَمّدِية: ٤٤٢، كَنز العُمَّال: ٩/١٩ ح ٢٤٧٢٠ و: ١٥/٨٨٤ ح ٤٣٥٠٥، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٣/١٣٧ ح ٢٨٦٧، تَأْرِيخ دِمشق: ٥/٣٦١.

(١) لَمْ نَجد فِي أَصْحَاب الكَاظم عليه السلام ـ الَّذي يُلقب بِالعَبد الصَّالح ـ فِي الرِّجَال مَن يُكنَىٰ بَأَبِي حَمْزَة ـ وَلعلّه أبُو حَمْزَة الثّماليّ الَّذي أَدرَك الإِمَامِ الكَاظم عليه السلام عَلىٰ المَشهُور، فرَاجع بحَار الأَنْوَار، وَالكَافِيّ فِيما بَيَان عَنْهُ.

(٢) لاَ يُوجد فِي ـ آ ـ.

(٣) لاَ يُوجد فِي ـ آ ـ.

(٤) فِي الأَصل، (تَبوّأت مِنيّ الجَنَّة).

(٥) أنـظر، الكَـافِيّ: ٢/١٧٨ ح ١٥، بـإِسْنَادِهِ عَـنْ أَبِي حَـمْزَة مِـثله، الْمُسْـتَدرَك: ٢/٢٢٨ ح ٢، بحَـار الأَنْوَار: ٧٤/٣٥٠ ح١٥، وَالوَسَائِل: ١٠/٤٥٦ ح ٣، وَقرِيب مِن هَذَا فِي صَحِيح التِّرْمِـذي: ٢/٢٢، تَنْبِيه الخوَاطر للشّيخ وَرَام عَنْ أَبِي هُرِيرة: ٢٢.

(٦) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/١٧٧، الْمُسْتَدرَك: ٢/٢٢٨ ح ٤،و: ٢٢٩ ح ١٧، بحَـار الأَنْـوَار: ٧٤/٣٤٨ ح ١٠، و: ٧٤/٣٥٠ ح ١٧، قُرب الإِسنَاد: ١٨، ثوَاب الأَعْمَال: ٢٢١، بِإِسَانِيدهُم عَنْ بَكر بن مُحَمَّد الأَزْدِي، الْمُسْتَدرَك: ٢/٢٢٩ ح ١٧، مُصَادقة الإِخوَان: ٤٢ ح ١، عَنْ بَكر بن مُحَمَّد الأَزْدِي، كلٌّ نَحـوه. مَجْـمَع الزَّوائد: ٤/٣١٢ و: ٨/١٧٤، المُـعْجَم الصَّـغِير: ١/٤٦، الجَـامع الصَّـغِير: ١/٤٤٠ ح ٢٨٦٧، المُـعْجَم الأَوْسَط: ٢/٢٠٦، العهُود المُحَمَّدِية: ٤٤٢، كَـنز العُـمَّال: ٩/١٩ ح ٢٤٧٢٠ و: ١٥/٨٨٢ ح ٤٣٥٠٥، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٣/١٣٧ ح ٢٨٦٧، الدُّر المَنْثُور: ٢/١٥٣، تَأْرِيخ دمشق: ٥/٣٦١.

١٥٤ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله: «أَيُّمَا مُسْلِم عَاد مَرِيضاً مِن المُؤْمِنِينَ[١] فَاضَ، وَنالَ، رِمالَ[٢] الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا رَجَعَ إِلىٰ مَنْزِلِهِ شَيَّعَهُ سَبْعُون أَلْفِ (مَلَكٍ) حَتّىٰ يَدْخُلَ إِلىٰ مَنْزِلِهِ، كُلُّهُمْ يَقُولُونَ: أَلاَ طِبْتَ وَطابَتْ لَكَ الجَنَّةُ»[٣].

١٥٥ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ للهِ عَزَّوجَلَّ جَنَّةً لاَ يَدْخُلُها إلاّ ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ حَكمَ فِي نِفْسِهِ بِالحَقِّ، وَرَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ المُؤْمِنَ (فِي البِرِّ، وَرَجُلٌ أَبَرَّ[٤]) أَخَاهُ المُؤْمِنَ فِي اللهِ عَزَّوجَلَّ»[٥].

١٥٦ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي عبدِالله عليهما السلام، قَالاَ: إِذَاكَانَ يَوْمُ القِيامَةِ أُوتِيَ[٦] العَبْدُ المُؤْمِنُ إِلىٰ اللهِ عَزَّوجَلَّ، فَيُحاسِبُهُ حِسَاباً يَسِيراً، ثُمَّ يُعاتِبُهُ، فَيَقُولُ (لَهُ)[٧]: يَا

---

(١) فِي ـ آ ـ (المُسْلِمِين).

(٢) هَكَذا فِي ـ آ ـ وَالمُسْتَدرَك، وَقَد تَقدَّم فِي: ١/ ح ٤٦ (خَاض فِي الرَّحمَة).

(٣) أُنظر، المُسْتَدرَك: ١/ ٨٣ ح ٨. وَقَرِيب مِنْهُ فِي شُعب الإِيمَان: ٤٩٣/٦ ح ٩٠٢٥، مِيزَان الإِعتدَال: ٨٣/٢ ح ١٣٦٠، الأَحَادِيث المُختَارة: ٢٣٧/٧ ح ٢٦٧٩، مَجْمَع الزَّوائد: ١٧٣/٨، الجَامع لمُعمر بن رَاشد: ٢٠٣/١١، مُسْنَد أَبِي يَعلىٰ: ١٦٦/٧ ح ٤١٤٠، الزُّهد لِابن المُبَارك: ٢٤٧/١ ح ٧٠٩، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٢٤٧/٣ ح ٣٨٩٢، حليَة الأَوْلِياء: ١٠٧/٣ و: ٢٠٤/٥.

(٤) فِي الكَافِيّ، وَالخِصَال وَتَنْبِيه الخوَاطر: (فِي الله، وَرَجُل آثَر).

(٥) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/ ١٤٨ ح ١٩، و: ٣٥٢ ح ٢٤، الوَافِيّ: ٣/ ١٠٧، المُسْتَدرَك: ١٠/ ٣٧٣ ح ٣، بحَار الأَنْوَار: ٧١/ ٣٥٢ ح ٢٤ و: ٤١/٧٢ ح ٤١، الخِصَال: ١٣١ ح ١٣٦، بإِسنادهما عَنْ مُحَمّدٍ بن قَيس، وَفِيهِ (وَرَجُل آثَر أَخَاه)، الوَسَائِل: ١٥/ ٢٨٥ ح ٩، تَنْبِيه الخوَاطر: ٢/ ١٩٨، عَنْ مُحَمَّد بن قَيس مِثله، مُسْنَد مُحَمَّد بن قَيس البَجَلي: ٣٤ ح ٣٠.

(٦) فِي ـ ب ـ أَدنىٰ.

(٧) لَيست فِي ـ آ ـ.

مُؤْمِنُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَعُودَنِي حَيْثُ مَرِضْتَ ؟ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَـبْدُكَ ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لاَ يُصِيبُكَ أَلَمٌ ، وَلا نَصَبٌ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّوجَلَّ : مَنْ عَادَ مُـؤْمِناً فَقَدْ عَادَنِي ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ عَزَّوجَلَّ : هَلْ تَعِرفُ فُـلانٍ ٱبْـنَ فُـلانٍ ؟ فَـيَقُولُ : نَـعَم ، فَيَقُولُ (لَهُ)[١] : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَعُودَهُ حَيْثُ مَـرِضَ ؟ أَمَـا لَـوُ عُـدْتَهُ لَـعُدْتَنِي[٢] ، ثُمَّ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَ سُؤَالِكَ[٣] ، ثُمَّ لَوْ سَأَلْتَنِي حَاجَةً لَقَضَيْتُها لَكَ ، ثُمَّ لَمْ أَرُدَّكَ عَنْها »[٤] .

١٥٧ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام : « إِنَّ مَلَكاً مِنَ المَلائِكَةِ مَرَّ بِرَجُلٍ قَائِمٍ عَلىٰ بَابِ دَارٍ ، فَقَالَ لَهُ المَلَكُ : يَا عَبْدَاللهِ ما يُقِيمُكَ عَلىٰ بَابِ هذِهِ الدّارِ ؟ قَـالَ : أَخٌ لِي فِي بَـيْتِهَا[٥] أَرَدْتُ (أَنْ)[٦] أُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ ٱلْمَلَكُ : هَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَحِمٌ مَاسَّةٌ (أَوْ نَزَعَتْ بِكَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ ؟)[٧] قَالَ : لاَ ، مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ ، وَلاَ نَزَعَنِي[٨] إِلَيْهِ حَاجَةٌ ، إلاَّ أُخُوَّة الْإِسْلامِ وَحُرْمَتُهُ ، فَأَنا أَتَعاهَدُهُ ، وَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ فِي اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ لَهُ المَلَكُ : إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ ، وَهُوَ يُقْرِئُكَ السَّـلاَمَ ، وَيَـقُولُ (لَكَ)[٩] : إِنَّمَـا إِيَّـايَ أَرَدْتُ ، وَلِي

---

(١) لَيست فِي ـ آ ـ.

(٢) فِي ـ ب ـ لَو عِدتني لِعدتك.

(٣) فِي الْمُسْتَدرَك : سُؤلك.

(٤) أُنظر ، مُستدرك الوَسَائل : ٧٦/٢ ، مكَارم الأَخلاَق : ٣٦٠ ، بحَار الأَنـوار : ٢٢٧/٧٨ ح ٣٩ ، بـالإِضَافة إلىٰ المصَادر السّابقة.

(٥) فِي الأَمَالِي للشَّيخ الصَّدُوق (أَخ لِي فِيهَا) و(وَلاَ نَزغَتك إِليه حَاجَةً).

(٦) لَيسَت فِي ـ ب ، آ ـ وَقَد أثبتنَاها مِن الكَافِيّ.

(٧) فِي ـ ب ـ (هَل تَرْغب بِكَ إِليهِ حَاجة).

(٨) فِي ـ ب ـ (رَغْبَتني).

(٩) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة « ب ».

تَعَمَّدْتُ، وَقَد أَوْجَبْتُ لَكَ الجَنَّةَ، وَأَعْتَقْتُكَ[١] مِنْ غَضَبِي، وَأَجَرْتُكَ مِنَ النّارِ»[٢].

١٥٨ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ زَارَ مُؤْمِناً كَانَ زَائِراً للهِ عَزَّ وجَلَّ[٣].

وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَادَ مُؤْمِناً خَاضَ الرَّحْمَةَ خَوْضاً، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا انْصَرَفَ، وَكَّلَ اللهُ (بِهِ)[٤] سَبْعِينَ أَلْفِ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ[٥] لَهُ، وَيَسْتَرْحِمُونَ عَلَيْهِ، وَيَقُولُونَ: طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الجَنَّةُ إِلَىٰ تِلْكَ السّاعَةِ مِنَ الغَدِ، وَكَانَ لَهُ[٦] خَرِيفٌ مِنَ الجَنَّةِ.

---

(١) فِي بحَار الأَنْوَار، وَالأَمَالِي (وَأعْفِيتُك).

(٢) أُنظر، المُسْتَدرَك: ١٠/٣٧٢ ح ٦، بحَار الأَنْوَار: ١٩٢/٥٦ ح ٤٩، و: ٣٥١/٧١ ح ١٩ و ٣٠، أَمَالِي الصَّدُوق: ٢٦٦ ح ٩، الإِخْتصَاص: ٢٢٤، أَمَالِي الشَّيخ الطُّوسيّ: ٢/٢٠٩ ح ١٢٣٦ مِع إختلاَف يَسِير،: ٣٥٤ ح ٣٠. ثوَاب الأَعْمَال: ١٧١، بإِسَانِيدهم عَنْ جَابر الجُعفي بإِخْتلاَف يَسِير، بحَار الأَنْوَار: ٥٩/١٩٢ ح ٥٢، الوَسَائِل: ١٠/٤٥٧ ح عَنْ أَمَالِي الصَّدُوق، وثوَاب الأَعْمَال، وَالوَسَائِل: ٨/٤٣٦ ح ٥، عَنْ ثوَاب الأَعْمَال، عِدَّة الدَّاعِي: ١٧٦، رَوضة الوَاعظِين: ٤٥٩. وَقَرِيب مِنْهُ فِي الذُّرية الطَّاهرة: ٧٦/١ ح ١٢٥، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٦١٠/٢ ح ٤٠٤٩، شُعب الإِيمَان: ٤٣٣/٥ ح ٧١٦٨.

(٣) المُسْتَدرَك: ٢/٢٢٨ ح ٥ و: ١/٨٣ صَدر ح ١٠. وَقَرِيب مِنْهُ فِي الدُّر المَنْثور: ١٥٣/٢، مَجْمَع الزَّوائِد: ٣١٢/٤ و: ١٧٤/٨، الإِخوان لِابن أَبِي الدُّنيَا: ١٦٣ ح ١٠٣، المُعْجَم الصَّغِير: ٤٦/١، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٠٦/٢ و: ١١/٦، المُعْجَم الكَبِير: ١٤٠/١٩، الجَامع الصَّغِير: ٤٤٠/١ ح ٢٨٦٧، العهُود المُحمّدِية: ٤٤٢، كَنز العُمَّال: ١٩/٩ ح ٢٤٧٢٠ و: ٨٨٤/١٥ ح ٤٣٥٠٥، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ١٣٧/٣ ح ٢٨٦٧، تَأرِيخ دِمشق: ٣٦١/٥..، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٦١٠/٢ ح ٤٠٤٩، شُعب الإِيمَان: ٤٣٣/٥ ح ٧١٦٨.

(٤) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٥) فِي ـ آ ـ (وَيَسْتَغفرُون).

(٦) فِي ـ ب ـ حَوله.

قَالَ الرَّاوِي: وَمَا الخَرِيف؟ جُعِلْتُ فِدَاك!

قَالَ: زَاوِيَةٌ فِي الجَنَّةِ، يَسيرُ الرّاكِبُ فِيهَا أرْبَعِينَ عَاماً»[1].

(١) أنظر، الكَافِي: ٣/ ١٢٠ ح ٢، بإسْنَادِه عَنْ أبِي حَمْزَة عَنْهُ عليه السلام، مِثله، وَكِتَاب الجنَائِز: ٣٣، طَبْعَة لاَهور ١٣١٥ هـ. الْمُسْتَدرَك: ١/ ٨٣ ح ١٠، بحَار الأَنْوَار: ٨١/ ٢١٦، الوَسَائِل: ٢/ ٦٣٤ ح ٣. وَقَرِيب مِنْهُ فِي سُنن التِّرْمِذي: ٢٢٢/٢ ح ٩٧٧، رِيَاض الصَّالِحِين: ٤١٤ ح ٨٩٩، سُبل الهُدىٰ وَالرَّشاد: ١١٠/١٢، كَشف الخَفَاء: ٧٣/٢ ح ١٧٨٧، مُسْنَد أحمَد: ٨١/١، سُنن ابن مَاجه: ٤٦٤/١ ح ١٤٤٢، سُنن أَبي دَاوُد: ٥٨/٢ ح ٣٠٩٨، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٩٦/٢، عَون المَعبُود: ٢٥١/٨، المُصنَّف لعَبدالرَّزاق الصَّنعاني: ٥٩٤/٣ ح ٦٧٦٧ و ٦٧٦٩، المُصنَّف لِابن أَبي شَيبة: ١٢٢/٣ ح ٤ و ٥، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٥٤/٤ ح ٧٤٩٤، مُسْنَد أَبي يَعلىٰ: ٢٢٧/١ ح ٢٦٢، المُعْجَم الكَبِير: ١٥٨/١١، العهُود المُحَمدِية: ٥٩٠، كَنز العُمَّال: ٩٢/٩ ح ٢٥١٢٩.

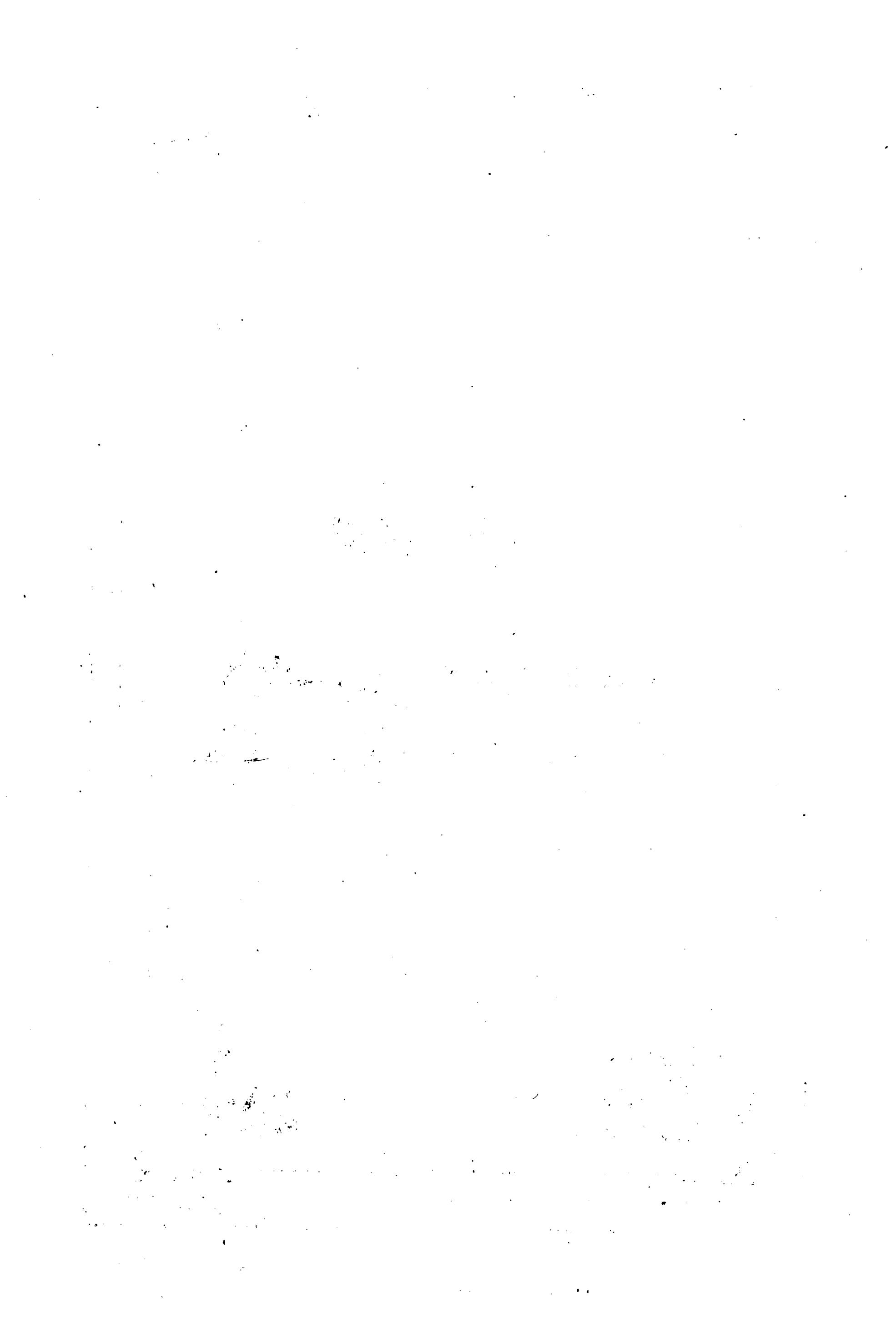


البَاب السَّابِع

ثَوابِ مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً، أَو سَقَاه، أَو كَسَاه، أَو قَضَى دَيْنِه







ثوابِ مَنْ أطعَمَ مُؤمِناً، أو سَقاه، أو كَساه، أو قَضَىٰ دَينِهِ

١٥٩ ـ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّه قَالَ: « شَبعُ أَرْبَعَةٍ مِنَ المُسلِمِينَ يَعْدِلُ رَقَبَةً[١] مِنْ وُلْدِ إِسْماعِيلَ عليه السلام »[٢].

١٦٠ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَدْخُلُ بَيْتِهُ مُؤْمِنَيْنِ يُطْعِمُهُما (وَيُشْبِعُهُما)[٣]، إِلاّ كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ نَسْمَةٍ »[٤].

١٦١ ـ وَعَنْ عَليِّ بن الحُسِين عليهما السلام قَالَ: « مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً مِنْ جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ، وَمَنْ سَقَىٰ مُؤْمِناً مِنْ ظَمأٍ، وَسَقاهُ (اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ)[٥] مِنَ الرَّحِيقِ المَخْتُومِ، (وَمَنْ كَسَا مُؤْمِناً مِنْ عُرْيٍ، كَسَاهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ مِنَ الثِّيابِ

---

(١) فِي ثوَاب الأَعمَال (مُحررَة) وَفِي المحَاسن (مُحرراً).

(٢) قَريب مِنْهُ فِي الكَافِيّ: ٢ / ٢٠١ ح ١٩، الوَافِيّ: ٣ / ١٢٠، المُستَدرك: ١٦ / ٢٦٣ ح ١، بحَار الأَنوَار: ٧١ / ٣٨٥ ح ١٠٢، و: ٧٥ / ٤٦٠ ح ١٢، ثوَاب الأَعمَال: ١٦٥، المحَاسن: ٢ / ٣٩٥ ح ٥٩ و ٦٠، وَالوَسَائِل: ١٠ / ١٣٩ ح ٣، الوَسَائِل: ١٦ / ٤٦٣ ح ٤، عَنْ ثوَاب الأَعمَال، بإِسنَادهما عَنْ الفُضِيل بن يَسار عَنْهُ(عليه السلام) بإِختلاَف يَسِير، إقبَال الأَعمَال: ١ / ٣٨.

(٣) لاَ يُوجد فِي ـ ب ـ بل فِي الكَافِيّ، وَالمحَاسن، وَالإِختصَاص: فَيُطْعِمُهما شَبْعَهُما.

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٢٠١ ح ٤ وَفِيهِ: (مَا مِن رَجُل)، بحَار الأَنوَار: ٧١ / ٣٧٣ ح ٦٦ و: ٧٢ / ٤٦٠ ح ١٠، المحَاسن: ٢ / ٣٩٤ ح ٥٤، بإِسْنَادهما عَنْ إِبْرَاهِيم بن عُمر اليَمَاني عَنْهُ عليه السلام، المُستَدرك: ٧ / ٢٤٧ ح ٣ و: ١٢ / ٣٨٩ ح ٥، و: ١٦ / ٢٦٤ ح ٤، الإِختصَاص: ٢٧ مُرسَلاً، وَفِي الوَسَائِل: ٢٤ / ٣٠١ ح ١، عَنْ الكَافِيّ، وَالمحَاسن.

(٥) لاَ يُوجد فِي ـ ب ـ.

الخُضْرِ «وَفِي حَدِيث آخر» قَالَ:[(١)]).

مَنْ كَسَا مُؤَمِناً مِنْ عُرْيٍ لَمْ يَزَلْ فِي ضَمَانِ اللهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ سِلْكٌ»[(٢)].

١٦٢ ـ وَعَنْ أَبِي عَبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً مَنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقىٰ مُؤْمِناً سَقاهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ المَخْتُوم، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِناً مِنْ عُرْيٍ لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللهِ وَحِفْظِهِ مَا بَقِيَتْ مِنْهُ خِرْقَةٌ»[(٣)].

١٦٣ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ لِبَعض أَصْحَابه: «يَا ثابِتُ، أَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتِقَ كُلَّ يَوْمٍ رَقَبَةً؟ قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، مَا أَقْوىٰ عَلىٰ ذٰلِكَ، قَالَ: أَمَا تَقْدِرُ أَنْ تُغَدِّيَ[(٤)] أَوْ تُعَشِّيَ أَرْبَعَةً مِنَ المُسْلِمِينَ؟ قَلْتُ: أَمّا هٰذَا فَإِنِّي أَقْوىٰ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ وَاللهِ يَعْدِلُ عِتْقَ رَقَبَةٍ»[(٥)].

---

(١) لاَ يُوجد فِي ـ ب ـ.

(٢) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/٢٠١ ح ٥، بإِسَانِيدهم عَنْ أَبِي حَمْزَة الثُّمَاليّ و: ٢٠٥، ح ٤، الإِخْتِصَاص: ٢٨، المُسْتَدرَك: ٧/٢٥٢ ح ٨، مُرسَلاً، و: ١٢/٣٩٠ ح ٦، وذَيله فِي: ١٦/٢٥٢ ح ٤، وَصَدره عَنْهُ، وَعَنْ الإِخْتِصَاص فِي المُسْتَدرَك: ٣/٨٨ ح ٤، بحَار الأَنْوَار: ٦٦/٣٨٢ح ٤٤، و: ٧١/٢٣٣ ح ٢٨ و: ٣٨٣ ح ٨٨، و: ٣٨٦، ح ٩٠، ثوَاب الأَعْمَال: ١٦٤ وَأَمَالِي المُفِيد: ٩ ح ٥، وَالوَسَائِل: ٥/١١٤ ح ٦، و: ٣/٤٢٠ ح ٢ و: ٤٢١ ح ٦، عَنْ ثوَاب الأَعْمَال، سُنن أَبِي دَاوُد: ١/٢٣٧، طَبْعَة دَلهي: ١٢٨٣ ه‍، بِحَذف آخر الكَلِمَات، مُسْنَد أحمَد: ٣/١٤، سُنن التِّرمِذي: ٤/٥١ ح ٢٥٦٦، تَفْسِير اَبن كَثِير: ٤/٥١٩، الدُّر المَنْثُور: ٦/٣٢٨، تَهْذِيب الكمَال: ٩/٥٢٠ ح ٢٠٧٠، السُّنن الكُبرىٰ: ٣/٧٨.

(٣) مِثْل الحَدِيث السَّابق، مَع اَختلاَف يَسِير فِي ذَيلهِ. وأُنظر، فِي سُنن التِّرمِذي: ٤/٦٣٣ ح ٢٤٤٩، مُسْنَد أحمَد: ٣/١٣ ح ١١١١٦، شُعب الإِيمَان: ٣/٢١٨ ح ٣٣٧٠ و ٣٣٧١ و ١٤٠٥، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٢/٣٦ ح ١٤٠٥، تَهْذِيب الكمَال: ٩/٥١٩، عِلل اَبن أَبِي حَاتم: ٢/١٧١ ح ٢٠٠٧.

(٤) فِي ـ آ ـ «تُغذي» بالذَّال المُعْجَمة.

(٥) أُنظر، المُهذَب البَارع: ٢/٤٢٧، الدَّعوَات: ١٠٨ ح ٢٤٢، بحَار الأَنْوَار: ٧١/٣٦٤ ح ٣١، و: ٩٢/١٧١ ح ٦، وَالوَسَائِل: ١٦/٤٤٣ ح ٢٨، مُستَدرك الوَسَائل: ٧/٢٤٧ ح ٢، المحَاسن: ٢/١٠٦ ح ⟺

١٦٤ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَنْ كَسَا مُؤْمِناً ثَوْباً لَمْ يَـزَلْ فِيَ رَحْمَـةِ اللهِ عَزَّوجَلَّ مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ شَيءٌ، وَمَنْ سَقَاهُ شِرْبَةً مِنْ مَاءٍ، سَقَاهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُرمٍ، وَمَنْ أَشْبَعَ جَوْعَتَهُ، أَطْعَمَهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ مِنْ ثِمَارِ الجَنّةِ»[1].

١٦٥ ـ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّه قَالَ: «لأَنْ أُطْعِمَ أَخَاكَ لُقْمَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِدَرْهَم، وَلأَنْ أُعْطِيَهُ دِرْهَماً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشَرةٍ، وَلأَنْ أُعْطِيَهُ عَشَرةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَة»[2].

١٦٦ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَا مِـنْ مُـؤمِنٍ يُـطْعِمُ مُـؤْمِناً (شِـبَعاً إِلاّ أَطْعَمَهُ)[3] اللهُ عَزَّوجَلَّ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ، وَلاَ سَقَاهُ شَرْبَةً إِلاَّ سَقَاهُ اللهُ مِـنْ الرَّحِـيقِ المَخْتُومِ، وَلاَكَسَاهُ ثَوْباً إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ مِنْ الثِّيَابِ الخُضْرِ، وَكَانَ فِي ضَمَانِ اللهِ

⇔ ٣٣٨، بإسْنَادِهِ عَنْ ثَابت الثُّماليّ مَع إختلاَف يَسِير، دَعَائِم الإسلاَم: ١٠٦/٢ ح ٣٣٨. قَرِيب مِنْهُ فِي مَجْمَع الزَّوائِد: ١٣٠/٣، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٠٢/٥ ح ٥٠٨١، جَامع العُلُوم وَالحِكم: ٣٤١/١، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٣٧/٢ ح ١٤٠٨ و: ٨٥/٣ ح ٣١٨١ وص: ٢٦٥ ح ٣٩٨٢، حَلِية الأَولِيَاء: ٣٤٨/٦ و: ٩٠/٧، التَّدوِين فِي أَخبَار قَزوِين: ٣٠٨/٢، مَوضح أَوهَام الجَمع وَالتَّفرِيق: ٤٥٢/٢ ح ٤٥٣. مُسْنَد الحَارث (زوَائد الهَيْثَمي): ٨٥٧/٢ ح ٩١٢.

(١) أُنظر، الكَافِيّ: ٢٠٥/٢ ح ٥، بإسْنَادِهِ عَنْ عَبد الله بن سِنَان، المُسْتَدرَك: ٨٨/٣ ح ١ و: ٢٢٠/١ ح ٥، بحَار الأَنْوَار: ٣٨١/٧٤ ح ٨٧، والوَسَائِل: ٤٢٠/٣ ح ٤. قَرِيب مِنْهُ فِي مَجْمَع الزَّوائِد: ١٣٠/٣، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٠٢/٥ ح ٥٠٨١، مُسْنَد الحَارث (زوَائد الهَيْثَمي): ٨٥٧/٢ ح ٩١٢، جَامع العُلُوم وَالحِكم: ٣٤١/١، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٣٧/٢ ح ١٤٠٨ و: ٨٥/٣ ح ٣١٨١ وص: ٢٦٥ ح ٣٩٨٢، حَلِية الأَولِيَاء: ٣٤٨/٦ و: ٩٠/٧، التَّدوِين فِي أَخبَار قَزوِين: ٣٠٨/٢، مَوضح أَوهَام الجَمع وَالتَّفرِيق: ٤٥٢/٢ ح ٤٥٣.

(٢) أُنظر، الإِخوان لِابن أَبِيالدُّنيَا: ٢١٣ ح ١٧٥، المُسْتَدرَك: ٢٧٣/١٦ ح ٤٨، وَقَرِيب مِنْهُ فِي الجَامع الصَّغِير: ٣٩٨/٢ ح ٧٢٠١، كَنز العُمَّال: ٩/٩ ح ٢٤٦٧٢ و ٢٤٦٩٨ و ٢٤٨٤٠ و ٢٤٨٤١، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٣٢٤/٥ ح ٧٢٠١.

(٣) فِي ـ آ ـ (شَبْعة إِلاَّ أَعْطَاه).

تَعَالىٰ مَا دَامَ مِنْ ذَلِكَ الثَّوْبِ سِلْكٌ »[١].

١٦٧ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: « (مِنْ)[٢] أَحَبِّ الخِصَالِ إِلىٰ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ثَلاثَةٌ: مُسْلِمٌ أَطْعَمَ مُسْلِماً مِنْ جُوعٍ، أو فَكَّ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ قَضَىٰ عَنْهُ دَيْناً »[٣].

١٦٨ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: أَوّلُ مَا يُتْحَفُ بِهِ المُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ[٤] أَنْ يَغْفِرَ لِمَنْ تَبِعَ جَنازَتَهُ »[٥].

---

(١) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/٢٠١ ح ٥، الإِخْتِصَاص: ٢٨، المُسْتَدرَك: ٧/٢٥٢ ح ٨، مُرسَلاً، و: ١٢/٣٩٠ ح ٦، وذَيله فِي: ١٦/٢٥٢ ح ٤، وَصَدره عَنْهُ، وَعَنْ الإِخْتِصَاص فِي المُسْتَدرَك: ٣/٨٨ ح ٤، بِحَار الأَنْوَار: ٦٦/٣٨٢ ح ٤٤، و: ٧١/٢٣٣ ح ٢٨ و: ٣٨٣ ح ٨٨، و: ٣٨٦، ح ٩٠، ثوَاب الأَعْمَال: ١٦٤ وَأَمَالي المُفِيد: ٩ ح ٥، وَالوَسَائِل: ٥/١١٤ ح ٦، و: ٣/٤٢٠ ح ٢ و: ٤٢١ ح ٦، عَنْ ثوَاب الأَعْمَال، سُنَن أَبي دَاوُد: ١/٢٣٧، طَبْعَة دَهْلِي: ١٢٨٣ هـ، بِحَذف آخر الكَلِمَات، مُسْنَد أحمَد: ١٤/٣، سُنَن التِّرْمِذِي: ٥١/٤ ح ٢٥٦٦، تَفْسِير ابن كَثِير: ٥١٩/٤، الدُّر المَنْثُور: ٣٢٨/٦، تَهْذِيب الكَمَال: ٥٢٠/٩ ح ٢٠٧٠، السُّنَن الكُبرىٰ: ٧٨/٣، صَدرَه فِي المُسْتَدرَك: ٣/٨٨ ح ٥، وَذَيله فِي: ١/٢٢٠ ح ٥، بِحَار الأَنْوَار: ١٦/١١٠، عَنْ ثوَاب الأَعْمَال عَنْ عَليِّ بن الحُسِين عليهما السلام.

(٢) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ ب ـ.

(٣) أُنظر، المُسْتَدرَك: ٣/٨٦ ح ١٢، بِحَار الأَنْوَار: ٧٤/٣٦٥ ح ٣٦، الوَسَائِل: ١٦/٤٤١ ح ١٤ المحَاسن: ٢/٣٨٨ ح ١٢، بإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَة عَنْهُ عليه السلام، وَأوردَه عَاصم بن حَمِيد فِي كِتَابه: ٣٥، عَنْ أَبِي حَمْزَة عَنْهُ عليه السلام مَع إختلاَف يَسِير فِيهما. وَقَرِيب مِنْهُ فِي كَنز العُمَّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٦٩/٢ ح ١٩٥١، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩، صَحِيح مُسلم: ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، سُنَن التِّرْمِذِي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُنَن أَبِي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، السُّنَن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنَن ابن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥، المُصنَّف لِابن أَبِي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦.

(٤) فِي ـ آ ـ « بِهِ المُؤْمِنِينَ فِي قَبرهِ »، وَالتّصحِيح مِن فرُوع الكَافِيّ.

(٥) أُنظر، الكَافِي: ١٧٣/٣ ح ٣، الفرُوع مِن الكَافِيّ، كِتَاب الجنَائز: ٤٧ طَبْعَة ١٣١٥ هـ، المُسْتَدرَك: ٢/٢٩٦ ح ٩، بِحَار الأَنْوَار: ٧٨/٢٥٨ ح ٥، و: ٣٧٧ ح ٢٨، الوَسَائِل: ٣/١٤٣ ح ٤، أَمَالي ابن ⇔

١٦٩ ـ وَعَنْ سَديرٍ[1] قَالَ: قَالَ أَبُو عبدِاللهِ عليه السلام: «ما يَمْنَعُكَ أَنْ تَعْتِقَ كُلَّ يَومٍ نَسْمَةً؟ قُلْتُ: لاَ يَحْتَمِلُ[2] ذَلِكَ مَالِي! قَالَ: فَقَالَ: تُطْعِمُ كُلَّ يَـوْمٍ رَجُـلاً مُسْـلِماً؟ فَقُلْتُ: مُوسِراً أَوْ مُعْسِراً؟ قَالَ: إِنَّ المُوسِرَ قَدْ يَشْتَهِي[3] الطَّعَامَ»[4].

١٧٠ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّه قَالَ: «إِطْعَامُ مُسْلِمٍ يَعْدِلُ (عِتْقَ)[5] نَسْمَةٍ»[6].

⇔ الشَّيخ: ١/ ٤٥، بإسْنَادِهِ عَنْ الفَضل بن عَبد المَلَكَ عَنْهُ عليه السلام، الخصَال: ٢٤ ح ٨٥، تَهْذِيب الأَحْكَام: ٤٥٥/١ ح ١٢٧، دَعوَات الرَّاوندي: ٢٦٢ ح ٧٤٩، أَمَالِي الطُّوسيّ: ٤٥/١، الهدَاية للصَّدوق: ٢٥، مَن لاَ يَحضَره الفَقِيه: ١٦٢/١ ح ٤٥٦. وَقَرِيب مِنْهُ فِي شُعب الإِيمَان: ٧/٧ ح ٩٢٥٧، مُسْنَد عَبد بن حَمِيد: ٢٢١/١ ح ٦٢٣، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ٣٦/١ ح ٦٨، فَيض القَدِير: ٤٤٢/٢، لمَقصد الأَرشد فِي ذِكر أَصْحَاب الإِمَام أَحمَد: ٢٤٣/١ ح ٢٣٢، كَشف الخَفَاء: ٣٠٧/١ ح ٨١٨.

(١) أَبُو الفَضل، سَدِير بن حَكِيم بن صُهيب الصَّيرفِي. رَاجع رِجَال الكَشيّ: ١٣٧، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ٣٤، المَامقَانيّ: ٢/ ٧.

(٢) فِي ـ آ ـ «لاَ يَتْحَمل».

(٣) فِي ـ آ ـ «يَشْتَري»، وَالتَّصحِيح مِن الكَافِيّ.

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/ ٢٠٣ ح ١٢، دَعَائِم الإِسلاَم: ١٠٦/٢ ح ٣٣٨، المُسْتَدرَك: ١٦/ ٢٥٠ ح ٣ و ٥، بحَار الأَنْوَار: ٧٤/ ٣٦٤ ح ٢٩ و ٧٤، المَحَاسن: ٢/ ٣٩٤ ح ٣٠ و ٤٩، بِإسنَادهما عَنْ سَدِير الصَّيرفِي مَع إختلاَف يَسِير، الوَسَائِل: ١٦/ ٤٤٣ ح ٢٨.

(٥) لَيسَت فِي الأَصل، أَثبتنَاها مِن المَحَاسن: ٣٩١.

(٦) أُنظر، الكَافِيّ: ٢/ ٢٠٣ ح ١٢، قَرِيب مِنْهُ، المُسْتَدرَك: ١٦/ ٢٥١ ح ٤، بحَار الأَنْوَار: ٧١/ ٣٦٣ ح ٢٤ و: ٧٥/ ٤٦٠ ح ١١، الوَسَائِل: ٢٤/ ٢٩٢ ح ٢١، و ٣٠، المحَاسن: ٢/ ٣٩١ ح ٣٣ و: ٣٩٥ ح ٥٦، بإسْنَادِهِ فِي المُوردِين عَنْ صَالح بن مَيثم عَنْهُ عليه السلام. قَرِيب مِنْهُ فِي مَجْمَع الزَّوائِد: ١٣٠/٣، مُسْنَد الحَارث (زوَائد الهَيْثَمي): ٨٥٧/٢ ح ٩١٢، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٠٢/٥ ح ٥٠٨١، جَامع العُلُوم وَالحِكم: ٣٤١/١، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٣٧/٢ ح ١٤٠٨ و: ٨٥/٣ ح ٣١٨١ وص: ٢٦٥ ح ٣٩٨٢، حَلِية الأَوليَاء: ٣٤٨/٦ و: ٩٠/٧، مَوضح أَوهَام الجَمع وَالتَّفرِيق: ٤٥٢/٢ ح ٤٥٣، التَّدوِين فِي أَخبَار قَزوِين: ٣٠٨/٢.



مَا حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَلى المُؤْمِن مِن حُرْمَةِ أَخِيهِ المُؤْمِن





مَا حَرَّمَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلىٰ المُؤمِنِ مِن حُرمَةِ أخِيهِ المُؤمِنِ

١٧١ ـ وَعَنْ زُرَارَة[١] قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا عبدِالله عليه السلام يَقُوْلُ[٢]: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ إِلىٰ[٣] الكُفْرِ أنْ يكُونَ الرَّجُلُ مُؤاخِياً لِلرَّجُلِ[٤] عَلىٰ الدِّينِ، ثُمَّ يَحْفَظُ زَلاّتِهِ وَعَثْرَاتِهِ لِيَضَعَهُ[٥] (بِهَا)[٦] يَوْماً مَا»[٧].

---

(١) أبُو الحَسن، زُرَارَة بن أَعيُن بن سَنسن بن عَمرو، مَولىٰ ذَهل بن شَيبان، وَسَنسن كَانَ رُومِياً وَرَاهباً فِي بِلَاد الرّوم، ثُمَّ صَار عَبداً لِبَني ذَهل، ثُمَّ أسلم، وزُرَارَة فَقِيهاً، مُتَكلماً، شَاعِراً، صَادِقاً، اجْتَمعت فيهِ صفَات الفَضل وَالدّين، صَحِب الإِمَامِين البَاقر، وَالصَّادق عليهما السلام. رَاجع الفَهْرَست لِابن النّدِيم: ٣٠٨، الكَشّيّ: ٨٨، النّجاشّي: ١٢٥، فَهْرَست الطُّوسيّ: ١٤١، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسمَاء الرِّجَال: ٣٢، المَامقَانيّ: ١ / ٤٣٨، مُنْتَهىٰ الآمَال: ٢ / ١٣٨.

(٢) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ بَل أثبتنَاها مِن الكَافِيّ.

(٣) فِي ـ ب ـ (لِمَن).

(٤) فِي ـ ب ـ (عَلىٰ الرَّجُل).

(٥) فِي ـ ب ـ (لِيُعنف).

(٦) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٣٥٤ ح ١، المُسْتَدرَك: ١٢ / ٣٧٩ ح ١ و: ٩ / ١٠٨ ح ١، الإِخْتِصَاص: ٢٢١ مُرسَلاً، بحَار الأَنْوَار: ٧٥ / ٢١٧ ح ٢٠، و: ٢١٥ ح ١٣، المحَاسن: ١ / ١٠٤ ح ٨٣، أَمَالِي المُفِيد: ٢٢، بإِسانِيدهم عَنْ زُرَارَة، مُنيَة المُرِيد: ٣٣١، الوَسَائِل: ١٢ / ٢٧٤ ح ١، عَنْ الكَافِيّ، وَالمحَاسن، تَنْبِيه ⟷

١٧٢ـ وَعَنْ أَبِي عَبدِالله عليه السلام قَالَ: (مَنْ بَهتَ[1] مُؤْمِناً، أَوْ مُؤْمِنَةً بِمَا لَيْسَ فِيهِ بَعَثَهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ فِي طِيْنَةِ خَبالٍ، حَتّىٰ يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ (قُلْتُ: وَمَا طِينَةُ الخَبالِ؟ قَالَ: صَدِيدٌ يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِ المُومِساتِ)[2].

١٧٣ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «مَنْ أَذَاعَ فَاحِشَةً كَانَ كَمُبْتَدِئِها، وَمَنْ عَيَّرَ مُؤْمِناً بِشَيْءٍ لَمْ يَمُتْ حَتّىٰ يَرْتَكِبَهُ»[3].

الخوَاطر: ٢/ ٢٠٨، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبِي عبدالله عليهما السلام كلٌّ مَع إِختلاَف يَسِير. وَقرِيب مِنْهُ فِي سُنن التِّرْمِذي: ٤/ ٣٧٨ ح ٢٠٣٢، مَجْمَع الزَّوائـد: ٦/ ٢٤٦ و: ٨/ ٩٤، الجَـامع لمُـعَمر بـن رَاشـد: ١١/ ١٧٦، مُسْنَد الرّوياني: ١/ ٢١٩ ح ٣٠٥، مُسْنَد أَبِي يَعلىٰ: ٣/ ٢٣٧ ح ١٦٧٥ و: ١٢/ ٤١٩ ح ٧٤٢٣، شُعب الإِيمَان: ٧/ ٥١٢ ح ١١١٩٦، عِلل الدَّار قُطني: ٦/ ٣٠٩ ح ١١٦٠.

(١) فِي ـ آ ـ (سَبَّ).

(٢) مَا بَيْن المَعْقُوفتِين أَثبتنَاه مِن الكَافِيّ: ٢/ ٣٥٧ ح ٥،، وَغَيره مِن المـصَادر، المُسْتَدرَك: ٩/ ١٢٧ ح ١، وَسَائِل الشِّيعَة: ١٢/ ٢٨٧ ح ١، مُسْنَد الرِّضا: ٦٤ ح ٢٥، عيُون أَخبَار الرِّضا: ١/ ٣٧ ح ٦٣، ثـوَاب الأَعمَال: ٢٤٠، بحَـار الأَنْـوَار: ٧٢/ ١٩٤ ح ٥، و٦، مَـعَاني الأَخْـبَار: ١٦٣، ثـوَاب الأَعْـمَال: ٢٨٦، المَحَاسن: ١/ ١٠١ ح ٧٦، الوَسَائِل: ٨/ ٦٠٣ ح ١، عَنْ الكَافِيّ، وَالمعَاني، وَالمحَاسن، وَالثّوَاب بإِسانِيدهم عَنْ ابن أَبِي يَعْفُور مَع إِختلاَف يَسِير، وهُو مُتّحد مَع ح ١٩١ مِن هَذَا الكِتَاب. وَقَـرِيب مِـنْهُ فِي مَجْـمَع الزَّوائد: ١٠/ ٩١، تَفْسِير القُرطبي: ٣/ ٢٩ و: ١٦/ ٣٣٨، الجَامع لمُـعَمر بـن رَاشـد: ١١/ ٤٢٦، المُـعْجَم الأَوْسَط: ٦/ ٣٠٩ ح ٦٤٩١، مُسْنَد أَبِي يَعلىٰ: ١/ ٩٢، مُسْنَد زَيد: ٤٧٣، المُعْجَم الكَـبِير: ١٢/ ٣٨٨ ح ١٣٤٣٥، حليَة الأَوليَاء: ١٠/ ٢١٩، تَأْرِيخ بَـغْدَاد: ٨/ ٢٠٠ رَقـم «٤٣١٤»، كَـنز العُـمَّال: ٣/ ٥٦٤ ح ٧٩٢٤.

(٣) فِي ـ آ ـ (يَركَبه)، الكَافِيّ: ٢/ ٣٥٦ ح ٢، بإِسْنَادِه عَنْ إِسحَاق بـن عَـمَّار، المُسْتَدرَك: ٩/ ١١١ ح ١، وَصَدره فِي: ١٠٨ ح ٢، الإِخْتِصَاص: ٢٢٩، بحَـار الأَنْـوَار: ٧٠/ ٣٨٤ ح ١٢، و: ٧٢/ ٢١٥ ح ١٢ و: ٧٤/ ١٥٠ ح ٩٠، ثوَاب الأَعْمَال: ٢٤٧، المحَاسن: ١/ ١٠٣ ح ٨٢، بإِسْنَادهما عَنْ مَنْصُور بن حَازم مِثله، الوَسَائِل: ١٢/ ٢٧٧ ح ٢ و ٥، الوَسَائِل: ٨/ ٥٩٦ ح ٥، عَنْ المحَاسن مَع إِختلاف يَسِير وَفِي: ٦٠٩ ح ٦،

١٧٤ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنَيْنِ إِلاَّ وَبَيْنَهُمَا حِجابٌ، فَإِنْ قَالَ لَهُ لَسْتَ لِي بِوَلِيٍّ فَقَدْ كَفَرَ، فَإِنِ اتَّهَمَهُ فَقَدِ انْمَاثَ[1] الإِيمَان فِي قَلْبِهِ، كَمَا يَنْمَاثُ المِلْحُ فِي المَاءِ»[2].

١٧٥ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «لَوْ[3] قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ أُفٍّ لكَ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَإِذَا قَالَ لَهُ: أَنْتَ عَدُوِّي فَقَدْ كَفَرَ أَحَدُهُما، فَإِنِ[4] اتَّهَمَهُ انْمَاثَ الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ، كَمَا يَنْمَاثُ المِلْحُ فِي المَاءِ»[5].

١٧٦ـ وَقَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله: مَنْ لاَ يَعْرِفُ لأَخِيهِ مِثْلَ مَا يَعْرِفُ لِهُ فَلِيْسَ بِأَخِيهِ»[6].

⇔ عَنْ ثوَاب الأَعْمَال، مُنيَة المُرِيد: ٣٣٢، تُحَف العُقُول: ٤٧. وَقَرِيب مِنْهُ فِي سُنن التِّرْمِذي: ٦٦١/٤ ح ٢٥٠٥، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ٥٢٢/٣ ح ٥٦٣٠، لسَان المِيزَان: ٧٢/٤، الكَشف الحَثِيث: ٢٢٥/١ ح ٦٤٤، تُحْفَة الأَحْوَذي: ١٧٣/٧ بَاب ٤١، تَأْرِيخ بَغْدَاد: ٣٤٠/٢، كَشف الخَفَاء: ٣٤٧/٢ ح ٢٥٤٤، سُؤالات البَرذعي: ٥٨٤/١، مِيزَان الإعتدَال: ٤١٧/٤ ح ٥٢٦٥، فَيض القَدِير: ١٨٣/٦.

(١) هَكَذا فِي الكَافِيّ، وَبحَار الأَنْوَار، والوَسَائِل، وَالْمُسْتَدرَك، وَفِي ـ آ ـ أَمَاث، وَفِي ح ١٧٥ مَـاث، يمَـاث، المَرِيث: لأَنَّ الخَبَر يُمَاث. أنظر، لسَان العَرب: ٢١٦/٦.

(٢) أُنظر، الكَـافِيّ: ١٧٠/٢ ح ٥ و٧ وص: ٣٦١ ح ١، الخـصَال: ٦٢٣، تُحَـف العُـقُول: ١١٤، وَسَـائِل الشِّيعَة: ٢٠٧/١٢ ح ٨ و ١٠، مُستدرك الوَسَائل: ٤٦/٩ ح ١٦ وص: ١٤٢ ح ١، الإخْتصَاص: ٢٨، بحَار الأَنوَار: ٢٢٢/٧١ ح ٢ و: ١٩٨/٧٢ ح ١٩، الْمُسْتَدرَك: ١٤٢/٩ ح ١. وَقَرِيب مِن هَذَا فِي مَجْمَع الزَّوائد: ٣٤٤/٧، مُعْتصر المُختصر: ٢٢٠/٢، مُسْنَد أَحمَد: ٣٦٧/٣.

(٣) فِي ـ ب ـ إِذَا.

(٤) فِي ـ ب ـ (فَإِذَا).

(٥) أُنظر، الكَافِيّ: ١٧٠/٢، ح ٥، و: ٣٦١ ح ١، بإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيم بن عُمر اليَمَاني، الْمُسْتَدرَك: ١١٠/٢ ح ٢، بحَار الأَنْوَار: ٢٤٣/٧٤ ح ٤٣، و: ٢٢١ ح ٥، و: ١٩٨/٧٥ ح ١٩، الوَسَـائِل: ٥٤٥/٨ ح ٨، و: ٦١٣ ح ١، الإِخْتصَاص: ٢٢ مُرسَلاً بإِخْتلاَف يَسِير.

(٦) أُنظر، أَعْلاَم الدِّين: ٢٧٣ مَخطُوط.

١٧٧ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أنّه قَالَ: «أَبىٰ اللهُ أَنْ يَظُنَّ بِالمُؤْمِنِ إِلاّ خَيْراً، وَكَسْرُ عَظْمِ المُؤْمِنِ مَيِّتاً كَكَسْرِهِ حَيّاً»[١].

١٧٨ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْذِلُ أَخَاهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلىٰ نُصْرَتِهِ إِلاَّ خَذَلَهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ»[٢].

١٧٩ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام قَالَ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَأَلَ أَخَاهُ المُؤْمِنَ حَاجَةً وَهُوَ يَقْدِرُ عَلىٰ قَضائِها فَرَدَّهُ بِهَا، سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ شُجَاعَاً[٣] فِي قَبْرِهِ يَنْهَشُ أَصابِعَهُ»[٤].

---

(١) أُنظر، المُسْتَدرَك: ٩/ ١٤٢ ح ٣، و: ١٨/ ٣٧٠ ح ١. وَقَرِيب مِنْهُ فِي كِتَاب المُوَطأ: ٢٣٨/١ ح ٤٥، تَنوِير الحوَالك: ٢٤٦ ح ٥٦٣، البَيَان وَالتَّعرِيف: ٢٤٢/١، الجَامع الصَّغِير: ٣٥٧/١ ح ٢٣٤٦، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغير: ٦٠٤/٢ ح ٢٣٤٦.

(٢) أُنظر، بحَار الأَنْوَار: ٣١٢/٧١ ح ٦٧ و: ١٧/٧٢ ح ١، أَمَالِي الصَّدُوق: ٥٧٤ ح ١٦، ثوَاب الأَعْمَال: ١٤٧ و: ٢٣٨، الوَسَائِل: ٢٦٨/١٢ ح ٩، المحَاسن: ٩٩/١ ح ٢٩ وص: ١٠٣ ح ٨١، الإِخْتِصَاص: ٢٧، مُستَدرك الوَسَائل: ١٠١/٩ ح ٤ وص: ١٣١ ح ٢، و: ٣٨٩/١٢ ح ٥، رَوضة الوَاعظِين: ٣٨٧، مَن لاَ يَحضره الفَقيه: ٢٦٩/٤ ح ٨٢٤. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مَجْمَع الزَّوائد: ٢٦٧/٧، سُنن البَيهقي الكُبرىٰ: ١٦٧/٨، سُنن أَبي دَاوُد: ٢٧١/٤ ح ٤٨٨٤، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٨٢/٨ ح ٨٦٤٢، مُسْنَد الحَارث (زوَائد الهَيْثَمي): ٧٦٤/٢ ح ٧٦٣، المُعْجَم الكَبِير: ١٠٥/٥ ح ٤٧٣٥، جَامع العُلُوم وَالحِكَم: ٣٣٣/١، شُعب الإِيمَان: ١١٠/٦ ح ٧٦٣٢، الفِتَن لنَعِيم بن حَمَّاد: ٣١٣/١ ح ٩٠٤، الزُّهد لِابن المُبَارك: ٢٤٣/١، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ١٣٢/٣ ح ٣٣٧٩ و ٤٣١٨، فَيض القَدِير: ٤٧١/٥، التَّأريخ الكَبِير: ٣٤٧/١، سُبل السَّلاَم: ٢٠٨/٤.

(٣) الشُّجَاع: ضَرب مِن الأَفَاعِي، أي الذَّكَر مِن الحَيَّات، وَإِنَّما سُمي شُجَاعاً ـ أَقْرَع لأَنّه يَقْرِي السُّم وَيَجْمَعه حَتَّىٰ يَتَمَعَّط مِنْهُ شَعْرَه. أُنظر، الغَرِيب لِابن سَلاَّم: ١٢٢/١، الفَائِق: ٢٢٢/٢، النِّهاية فِي غَرِيب الحَدِيث: ٤٤٧/٢، لسَان العَرب: ٤٤٥/١.

(٤) أُنظر، المُسْتَدرَك: ٤٠٥/١٢ ح ١٦، وص: ٤٣٣ ح ٤، وص: ٤٣٧ ح ١٢، بحَار الأَنْوَار: ٣١٩/٧١ عَنْ عُدّة الدَّاعي: ١٦٥، عَنْ إِبْرَاهِيم التَّيميّ، وَفِي: ١٧٧/٧٢ ح ١٣، عَنْ أَمَالِي الشَّيخ: ٢٧٨/٢ ح ٣٦، ⟺

١٨٠ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «أَيُّمَا مُؤمِنٍ مَشَىٰ مَعَ أَخِيه فِي حَاجَةٍ، وَلَمْ يُناصِحْهُ، فَقَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ»[١].

١٨١ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «لاَ تَسْتَخِفَّ بِأَخِيكَ المُؤْمِنِ فَيَرْحَمُهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ عِنْدَ اسْتِخفَافِكَ وَيُغَيِّرُ مَا بِكَ»[٢].

١٨٢ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «مَنْ حَقَّرَ مُؤْمِناً فَقِيراً[٣] لَمْ يَزِلِ اللهُ عَزَّوجَلَّ لَهُ حَاقِراً مَاقِتاً حَتّىٰ يَرْجِعَ عَنْ مَحْقَرَتِه إِيّاهُ»[٤].

١٨٣ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «مَنْ أَدْخَلَ السُّرُور عَلىٰ مُؤْمِنٍ فَقَدْ أَدْخَلَهُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَمَنْ أَدْخَلَ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَدْ وَصَلَ ذَلِكَ إِلىٰ اللهِ

↔ بإسْنَادِه عَنْ أَبَان بن تَغلب، تَنْبِيه الخَوَاطر: ٢ / ٢٩٠ مُرسَلاً بإخْتلاَف يَسِير، (فَرَدّه عَنْهَا)، ثَوَاب الأَعمَال: ٢٩٦ ح ١، الإِختصَاص: ٢٥٠. وَقَرِيب مِنْهُ فِي سُنَن أَبِي دَاوُد: ٣٣٦/٤ ح ٥١٣٩، مُسْنَد أَحمَد: ٢/٥، المُعْجَم الكَبِير: ٤٠٩/١٩ ح ٩٧٨ و ٩٧٩، شُعب الإِيمَان: ٢٢٥/٣ ح ٣٣٩٠، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ١٨/٢ ح ١٣٢٧، مُعْجَم الصَّحَابة: ٥٣/٣ ح ١٠٠١.

(١) أنظر، الكَافِي: ٢ / ٣٦٣ ح ٦، بإِسْنَادِه عَنْ سَمَاعَة عَنْهُ عليه السلام، المُسْتَدرَك: ٢ / ٤١٢ ح ١، الوَسَائِل: ١١ / ٥٩٧ ح ٦. وَقَرِيب مِنْهُ فِي لسَان المِيزَان: ٢٣/٢ ح ٧٩، العِلل المُتنَاهِية: ٥١٧/٢، الأَحَادِيث المُختَارة: ١٤٨/١٠ ح ١٤٦، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٩٩/٢ و: ١٩٢/٨، المُعْجَم الأَوْسَط: ٣٤٧/٤ ح ٤٣٩٦، شُعب الإِيمَان: ٤٢٤/٣ ح ٣٩٦٥، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ٩٦/٢ ح ١٦٥٠.

(٢) أنظر، المُسْتَدرَك: ٩ / ١٠٦ ح ١.

(٣) فِي الكَافِيّ: (مِسْكِيناً أَو غَير مِسْكِين) وَفِي التَّمحِيص: مِسْكِيناً.

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٣٥١ ح ٤، بإِسْنَادِه عَنْ مُحَمّدٍ بن أَبِي حَمْزَة عَمّن ذَكرهُ عَنْهُ عليه السلام، الوَافِيّ: ٩ / ٤٢٣ ح ٤، المُسْتَدرَك: ٩ / ١٠٣ ح ١، وَأَخرَجه فِي بحَار الأَنْوَار: ٦٩ / ٥٢ ح ٧٨، و: ٧٢ / ١٥٧ ح ٢٦، الوَسَائِل: ١٢ / ٢٧١ ح ٥، التَّمحِيص: ح ٥٠، مُرسَلاً مِثْله، وَرَواه الحُسين بن عُثْمَان فِي كِتَابه: ١٠٩. وَقَرِيب مِنْهِ فِي التَّمهِيد لِابن عَبدالبر: ٢٤٢/٢١، مُسْنَد الرَّبيع: ٣٧١/١ ح ٩٧٣.

عَزَّوجَلَّ ، وَكَذٰلِكَ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ كَرْباً »[١].

١٨٤ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله : قَالَ اللهُ عَزَّوجَلَّ : « مَنْ أَهانَ لِي وَلِيّاً فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحارَبَتِي »[٢].

١٨٥ ـ وَعَنْ المُعلّىٰ بن خُنَيس قَالَ : سَمِعْتُه يَقُوْل : « إِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ يَقُولُ : مَنْ أَهانَ لِي وَلِيّاً فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحَارَبَتِي وَ (أَنَا)[٣] أَسْرَعُ شَيءٍ إِلىٰ نُصْرَةِ أَوْليائِي »[٤].

١٨٦ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ : « نَزَلَ جَبْرَئِيلُ علىٰ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله ، وَقَالَ لَهُ : يَا

---

(١) أنظر ، الكَافِيّ : ٢ / ١٩٢ ح ١٤ ، بإِسْنَادِهِ عَنْ عَبدالله بن سِنَان عَنْهُ عليه السلام ، المُسْتَدرَك : ١٢ / ٣٩٥ ح ٥ ، بحَار الأَنْوَار : ٧١ / ٢٩٧ ح ٢٧ ، الوَسَائِل : ١١ / ٣٥٠ ح ٤ ، الوَافِي : ٧٦/٩ ح ١٤ . وَقَرِيب مِنْهُ فِي مَجْمَع الزَّوائد : ١٣٠/٣ ، المُعْجَم الأَوْسَط : ٢٠٢/٥ ، كَنز العُمَّال : ٥٩٢/٦ ح ١٧٠٣٥ .

(٢) أنظر ، الكَافِيّ : ١٤٤/١ ح ٦ و : ٢ / ٣٥٢ ح ١ و ٣ و ٥ و ٧ ، المُسْتَدرَك : ٩ / ١٠١ ح ١ و ٢ و : ٢٨١/١١ ح ٢ ، أَمَالِي المُفِيد : ١٧٧ ، أَمَالِي الطُّوسيّ : ١٩٥ ح ٣٤ ، وَسَائِل الشِّيعَة : ٣١٦/٩ ح ٣ و : ٢٦٦/١٢ ح ٢ و ٣ ، بحَار الأَنوَار : ٣٠٧/١٨ ح ١٥ و : ٦٥/٦٤ ح ١٤ و : ١٥٥/٧٢ ح ٢٤ و ٢٥ و : ٧٧/٩٣ ح ٢ ، وَقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير القُرطبي : ٢٨/١٦ و : ٢٨٨/١٧ ، مَجْمَع الزَّوائِد : ٢٤٨/٢ ، تَفْسِير ابن كَثِير : ١٤٧/٣ ، المُعْجَم الأَوْسَط : ١٩٢/١ ح ٦٠٩ و : ١٣٩/٩ ح ٩٣٥٢ ، المُعْجَم الكَبِير : ٢٢١/٨ ح ٧٨٨٠ ، مُسْنَد الشّهاب : ٣٢٦/٢ ح ١٤٥٥ و ١٤٥٦ ، جَامع العُلُوم وَالحِكم : ٣٦٠/١ ، نوَادر الأُصول : ٢٣٣/٢ ، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب : ١٦٧/٣ ح ٤٤٤٣ ، حليَة الأَوْلِياء : ١١/١ و : ٣١٨/٦ ، صَفوَة الصَّفوة : ٣٩/١ و ٤٢ ، العِلل المُتَنَاهِية : ٤٤/١ .

(٣) لاَ يُوجد فِي ـ آ ـ الكَافِيّ : ٢ / ٣٥١ ح ٣ ، بإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّاد بن بَشِير عَنْهُ عليه السلام ، بحَار الأَنْوَار : ٧٥ / ١٥٥ ح ٢٤ ، الوَسَائِل : ٨ / ٥٨٨ ح ٣ ، وَهُو جُزء مِن ح ٦٢ .

(٤) أَنظر ، الكَافِيّ : ٢ / ٣٥١ ح ٥ و ٨ ، بإِسْنَادِهِ عَنْ المُعلّىٰ بن خُنيس عَنْ أَبِي عبدالله عليه السلام ، المُسْتَدرَك : ٩ / ١٠١ ح ٢ ، بحَار الأَنْوَار : ٧٥ / ١٥٨ ح ٢٧ ، الوَسَائِل : ٤٢٨/٢ و : ١٢ / ٢٦٥ ح ١ و ٢ . وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُصَادقة الإِخوَان : ١٨٠ ، المحَاسن : ٩٧/١ ح ٦١ ، ثوَاب الأَعمَال : ٢٣٨ ، بحَار الأَنوَار : ٦٥/٦٤ ح ١٤ و : ١٥٨/٧٢ ح ٢٧ ، الدُّر المَنثُور : ٢٩٢/٤ ، تَأْرِيخ دِمشق : ٦٠/٦١ ، سُبل الهُدىٰ وَالرَّشاد : ٢٣٦/١٠ .

مُحَمَّد! إِنَّ رَبَّك يَقُولُ: مَنْ أَهانَ عَبْدي المُؤْمِنَ فَقَدْ ٱسْتَقْبَلَنِي بِالمُحَارِبَةَ»[(١)].

١٨٧ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُؤْمِنٍ سَتَرَ اللهُ عَزَّوجَلَّ عَوْرَتَهُ يَوْمَ القِيامَةِ، وَمَنْ هَتَكَ سَتْرَ مُؤْمِنٍ هَتَكَ اللهُ سَترَهُ يَوْمَ القِيامَةِ»[(٢)].

١٨٨ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّه قَالَ: «لاَ تَرْمُوا المُؤْمِنِينَ، وَلاَ تَتَبَّعُوا عَثْرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ[(٣)] عَثْرَةَ مُؤْمِنٍ يَتَّبِعِ اللهُ عَزَّوجَلَّ عَثْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَزَّوجَلَّ عَثْرَتَهُ فَضَحَهُ فِي بَيتِهِ»[(٤)].

١٨٩ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّه قَالَ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلىٰ رَجُلٍ مِنْ شِيعتِنا سُرُوراً فَقَدْ أَدْخَلَهُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَكَذَلِكَ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَذىً أَوْ غَمّاً»[(٥)].

---

(١) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٣٥٢، وَالرّواية مُفَصلة فِي البَاب الثَّاني مِن هَذَا الكِتَاب. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد أَبي يَعلىٰ: ٥٢٠/١٢ ح ٧٠٨٧، المُعْجَم الكَبِير: ١٤٥/١٢ ح ١٢٧٢٩، الفِرْدَوْس بمَأثور الخطَاب: ١٦٨/٣ ح ٤٤٤٥، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٦/٦، الفُروق لِلقرَافي: ٦٩/٣، صَحِيح البُخاري: ١٢٩/٤، مَجْمَع الزَّوائِد: ٢٧٠/١٠.

(٢) أُنظر، المُسْتَدرَك: ٢ / ١٠٤ ح ٢. وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٦٩/٢ ح ١٩٥١، مُسْنَد أحمَد: ٢٥٢/٢ ح ٧٤٢١، مُسْنَد الشّهاب: ١٣٢/١ ح ١٦٩، صَحِيح مُسلم: ٢٠٧٤/٤ ح ٢٦٩٩، المُسْتَدرك عَلىٰ الصَّحِيحِين: ٣٠٠/٤ ح ٧٧٠٦ و ٨١٥٩، سُنن التِّرْمِذي: ٣٤/٤ ح ١٤٢٥ و ١٩٣٠ و: ١٩٥/٥ ح ٢٩٤٥، سُنن أَبي دَاوُد: ٢٨٧/٤ ح ٤٩٤٦، السُّنن الكُبرىٰ: ٣٠٨/٤ ح ٧٢٨٤ و ٧٢٨٨، سُنن ٱبن مَاجه: ٨٢/١ ح ٢٢٥، المُصَنَّف لِابن أَبي شَيبة: ٣٢٧/٥ ح ٢٦٥٦٦، كَنز العُمَّال: ٨٤٩/١٥ ح ٤٣٣٧٥.

(٣) فِي ـ آ ـ «مَن تَتبع».

(٤) أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ٣٥٥ ح ٥، بإسْنَادِه عَنْ مُحَمَّد بن سِنَان أَو الحَلَبيّ عَنْهُ عليه السلام وهُو مُتَحد مَع ح ١٩٤، المُسْتَدرَك: ٩ / ١٠٩ ح ٣ و ٤، الوَسَائِل: ٨ / ٥٩٥ ح ٣. وَقَرِيب مِنْهُ فِي نَوَادر الأُصول فِي أَحَادِيث الرَّسُول: ٢٠٧/٢، صَحِيح ٱبن حبَّان: ٧٥/١٣ ح ٧٥٦٣، موَارد الظَّمْآن: ٣٥٩/١ ح ١٤٩٤.

(٥) فِي ـ آ ـ «غَمّاً»، أُنظر، الكَافِيّ: ٢ / ١٩٢ ح ١٤، بإسْنَادِه عَنْ عَبدالله بن سِنَان عَنْهُ عليه السلام، المُسْتَدرَك: ٩/
↔

١٩٠ ـ عَنْ عَبدِالله[١] بن سِنَان قَالَ: قُلتُ لأَبي عَبدالله عليه السلام: «عَوْرَةَ المُؤْمِنِ عَلىٰ المُؤْمِنِ حَرَامٌ؟ قَالَ: نَعَمْ! قُلْتُ: يَعْنِي سَبِيلَيْهِ[٢]؟ فَقَالَ: لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا هُوَ إِذاعَةُ سِرِّهِ»[٣].

١٩١ ـ وَعَنْهُ عليه السلام أَنَّه قَالَ: «(مَنْ قَالَ)[٤] فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ بَعَثَهُ[٥] اللهُ عَزَّوجَلَّ فِي طِيْنِةِ خَبَالٍ[٦] حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِمّا قَالَ فِيهِ»[٧].

↔ ١٠٠ ح ٥ و: ٣٩٥/١٢ ح ٥ و ٩ و ١٠، بحَار الأَنْوَار: ٢٩٧/٧١ ح ٢٧، الوَسَائِل: ٣٥٠/١٦ ح ٤، الوَافِي: ١٩٢/٩ ح ١٤. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مَجْمَع الزَّوائد: ١٣٠/٣، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٠٢/٥، كَنز العُمَّال: ٥٩٢/٦ ح ١٧٠٣٥، مُصَادقة الإِخوَان: ٤٠. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد الحَارث (زَوائِد الهَيْثَمي): ٨٥٧/٢ ح ٩١٢، حليَة الأَوْلِيَاء: ٣٤٨/٦ و: ٩٠/٧، التَّدوِين فِي أخبَار قَزوِين: ٣٠٨/٢ و ٤٩٤، مَوضح أوهَام الجَمع وَالتَّفرِيق: ٤٥٢/٢، بُغْيَة البَاحث: ٢٧٨ ح ٩١٥.

(١) فِي ـ آ ـ مُحَمَّد(عَبدالله) وَمُحَمَّد بن سِنَان بن طَرِيف، كُوفِيّ، كَانَ خَازِناً للمَنْصُور، وَالمَهديّ، وَالهَاديّ، وَالرّشيد، رَوىٰ عَنْ الإِمَامِ أَبِي عبدِالله عليه السلام، ثِقَة مِن الأَصْحَاب، لاَ يَطعن فِيهِ، وَلَهُ كِتَاب يَوم وَلِيلة، وهُو كِتَاب الصّلاة، وَكِتَاب فِي سَائر الحَلاَل وَالحرَام، لاَ يَروي بِلا وَاسطة عَنْ الإِمَامِ الصَّادق عليه السلام. رِجَال الكَشيّ: ٢٥٨، النّجاشيّ: ١٤٨، المَامقَانيّ: ١٨٦/٢، فَهْرَست الطُّوسيّ: ١٩١، عَين الغَزال فِي فَهرَس أَسماء الرِّجَال: ٤٢.

(٢) فِي ـ آ ـ سَبِيله، وَفِي حَاشِيته: سُفلِيه، وَفِي الكَافِيّ تَعْنِي: سُفلِيه، وَفِي بَعض الأَحَادِيث (سُفيلِيه).

(٣) أُنظر، الكَافِيّ: ٣٥٩/٢ ح ٢، و: ٢١٤ ح ٩، المُسْتَدرَك: ٣٧٩/١ ح ٢ و: ١٣٤/٩ ح ٤، عَنْ مُحَمَّد بن سِنَان عَنْهُ عليه السلام، بحَار الأَنْوَار: ١٦٩/٧٢ ح ٤١ و: ٢١٤/٧٢ ح ٩ و: ٨١/٧٣ ح ٢١، مَعَاني الأَخْبَار: ٢٥٥ ح ٢، الوَسَائِل: ٣٧/٢ ح ٢، و: ٢٩٤/١٢ ح ١، المحَاسن: ١٠٤/١ ح ٤٣، عَنْ المَعَاني، التَّهْذِيب: ٣٧٥/١ ح ١١، كلُّ بإسْنَادِهِ عَنْ عَبدالله بن سِنَان مَع إختلاف يَسِير، المعتبر: ١٢١/١.

(٤) لاَ يُوجد فِي ـ ب ـ.

(٥) فِي الأصل، (حَبَسَه).

(٦) فِي النّهاية لِابن الأَثِير: الخِبَال: عصَارة أَهْل النَّار، أَو كمَا ذَكرنا بِأَنّه صَدِيدٌ يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِ المُومِسَاتِ.

(٧) أُنظر، الكَافِيّ: ٣٥٧/٢ ح ٥،، وَغَيره مِن المصَادر، المُسْتَدرَك: ١٢٧/٩ ح ١، وَسَائِل الشِّيعَة: ↔

وَقَالَ: إِنَّمَا الغِيبَةُ: أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ ما هُوَ فِيهِ مِمّا قَدْ سَتَرَهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ (عَلَيهِ)[1]، فَإِذَا قُلْتَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّوجَلَّ فِي كِتابِهِ: ﴿فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾[2].

١٩٢ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: « قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلا يَجْلِس فِي مَجْلِسٍ يُسَبُّ فِيهِ إِمَامٌ، أَوْ يُغْتابُ فِيهِ مُسْلِمٌ، إِنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾[3].

⇔ ٢٨٧/١٢ ح ١، مُسْنَد الرِّضا: ٦٤ ح ٢٥، عيُون أخبَار الرِّضا: ٣٧/١ ح ٦٣، ثوَاب الأَعمَال: ٢٤٠، بحَار الأَنْوَار: ١٩٤/٧٢ ح ٥، و٦، مَعَاني الأَخْبَار: ١٦٣، ثوَاب الأَعْمَال: ٢٨٦، المحَاسن: ١٠١/١ ح ٧٦، الوَسَائِل: ٦٠٣/٨ ح ١، عَنْ الكَافِيّ، وَالمعَانِي، وَالمحَاسن، وَالثّوَاب بإسانيدهم عَنْ ابن أَبِي يَعْفُور مَع إختلاَف يَسِير، وهُو مُتّحد مَع ح ١٩١ مِن هَذَا الكِتَاب. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مَجْمَع الزَّوائد: ٩١/١٠، تَفْسِير القُرطبي: ٢٩/٣ و: ٣٣٨/١٦، الجَامع لمعْمر بن رَاشد: ٤٢٦/١١، المُعْجَم الأَوْسَط: ٣٠٩/٦ ح ٦٤٩١، مُسْنَد أَبِي يَعلىٰ: ٩٢/١، مُسْنَد زَيد: ٤٧٣، المُعْجَم الكَبِير: ٣٨٨/١٢ ح ١٣٤٣٥، حلية الأَوليَاء: ٢١٩/١٠، تَأْرِيخ بَغْدَاد: ٢٠٠/٨ رَقم «٤٣١٤»، كَنز العُمَّال: ٥٦٤/٣ ح ٧٩٢٤.

(١) لاَ تُوجَد فِي نُسْخَة ـ آ ـ.

(٢) ٱلنِّسَاء: ١١٢، أُنظر، الكَافِي: ٣٥٨/٢ ح ٧، الْمُسْتَدرَك: ١٢٧/٩ ح ٢، وَأَخرجهُ مِن قَوله: وَإِنَّمَا الغِيبَة، فِي بحَار الأَنْوَار: ٢٥٨/٧٢ ح ٤٩، وَالوَسَائِل: ٢٨٨/١٢ ح ٢ و ١٤ و ٢٢، عَنْ العَيَاشي: ٢٧٥/١ ح ٢٧٠، عَنْ عَبدالله بن حَمَّاد الأَنصاري عَنْ عَبدالله بن سِنَان، تُحف العُقُول: ٢٩٨، معَاني الأَخبَار: ١٨٤ ح ١، أَمَالِي الصَّدُوق: ٤١٧، وَقَرِيب مِن هَذَا فِي تَفْسِير القُرطبي: ٣٣٥/١٦، نَيل الأَوطَار: ٥٧/٤، تَفْسِير الطَّبري: ١٣٧/٢٦، فَتح البَارِي: ٢٤٢/٣ ح ١٣١١، و: ٤١٢/١٠ ح ٥٦٣١، تُحفة الأَحوَذي: ٥٤/٦. الْمُسْتَدرَك: ١٠٧/٢ ح ٢، وَأَخرَجه مِن قَوله: وَإنّما الغِيبَة، فِي بحَار الأَنْوَار: ٢٥٨/٧٥ ح ٤٩، وَالوَسَائِل: ٦٠٢/٨ ح ٢٢، عَنْ العيَاشي: ٢٧٥/١ ح ٢٧٠، عَنْ عبدالله بن حَمَّاد الأنصَاري عَنْ عبدالله بن سِنَان.

(٣) ٱلأَنعَام: ٦٨، أُنظر، الكَافِي: ٣٧٩/٢ ح ١٥ و: ٢٣٦/٨ ح ٣١٥، وَسَائل الشِّيعَة: ٢٦٢/١٦ ح ١٠ و: ⇔

١٩٣ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: مِنْ رَوىٰ عَلىٰ مُؤْمِنٍ رِوايةً يُرِيُد بِها عَيْبَهُ، وَهَدْمَ مُرُوءَتِهِ أَقامَهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ مُقامَ الذُّلِّ يَوْمَ القِيامَةِ حَتّىٰ يَخْرُجَ مِمّا قَالَ[1].

١٩٤ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ، لاَ تَطْلُبُوا عَوْرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَثْرَاتِهِمْ، فَإِنَّ مَنِ اتَّبَعَ عَثْرَةَ أَخِيهِ اتَّبَعَ اللهُ عَثْرَتَهُ، وَمَنِ اتَّبَع اللهُ عَثْرَتَهُ فَضَحَهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ»[2].

↔ ٢١٦/٢٨ ح ٣، المُسْتَدرَك: ٣١٥/١٢ ح ١٧، بحَار الأَنْوَار: ٢٠٩/٢٣ ح ١٣ و: ٤٤/٦٦ و: ١٩٥/٧١ ح ٢٤ و ٢٥ و: ٢٤٦/٧٢ ح ٩، مُسْتَطرفَات السَّرَائر: ٦٣٩، نَقلاً عَنْ كِتَاب ابن قولويه عَنْ عَبد الأَعْلىٰ، وَفي: ٢١٧، عَنْ تَفْسِير القُمِيّ: ١٩٢، مُرسَلاً، بحَار الأَنْوَار: ٢٤٦/٧٢ ح ٩، بإِسْنَادِه عَنْ عَبد الأَعْلىٰ، تَنْبِيه الخوَاطر: ٢١٠/٢ عَنْ عَبد الأَعْلىٰ، السَّرائِر: ٦٣٩/٣. وَقَرِيب مِنْهُ فِي شُعب الإِيمَان: ٣٠٧/٥ ح ٦٧٤٣، تَفْسِير القُرطِبي: ١٣٧/٢٦. وَقرِيب مِنْه فِي دُستور مَعَالم الحِكَم: ١٩، فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير: ٤١/٢ ح ١٢٤٩، كَشف الخَفَاء: ٢٠٩/٢ ح ٢٣٠٣، تَفْسِير القُرطبي: ٣٢٣/١٦، تَأْرِيخ دِمشق: ٣٩٧/٨.

(١) أُنظر، الكَافِي: ٣٥٨/٢ ح ١، أَمَالِي الصَّدُوق: ٥٧٤ ح ١٧، عقَاب الأَعمَال: ٢٤١، المحَاسن: ١٠٣/١ ح ٧٩، السَّرائر: ٦٤٢/٣، وَسَائل الشِّيعَة: ٢٩٤/١٢ ح ٢، الإِخْتِصَاص: ٢٢٩، بحَار الأَنوَار: ٢٦٠/٧٢ ح ٥٧ و: ١٩٣/٧٤ ح ١١ و: ٢٧٦/٧٥ ح ١١٢، المُسْتَدرَك: ١٠٨/٢ ح ١. وَقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير القُرطبي: ٢٩/٣، مَجْمَع الزَّوائد: ٩١/١٠، المُعْجَم الأَوْسَط: ٣٠٩/٦ ح ٦٤٩١، مُسْنَد أحمَد: ٧٠/٢ ح ٥٣٨٥ و: ٤٤١/٣، المُعْجَم الكَبِير: ٣٨٨/١٢ ح ١٣٤٣٥ و: ١٩٤/٢٠ ح ٤٣٣، شُعب الإِيمَان: ٣٠٤/٥ ح ٦٧٣٥ و: ١٠٩/٦ ح ٧٦٣١، كتَاب الدُّعاء: ٢٧٠/١، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ١٣٧/٣ ح ٣٣٩٦، حلية الأَولِيَاء: ١٨٩/٨، تَهْذِيب الكمَال: ٢١٤/٣ ح ٤٩٤ و ٤٩٥، تَأْرِيخ بَغْدَاد: ٢٠٠/٨ ح ٤٣١٤، مُعْجَم أَبِي يَعلىٰ: ٩٢/١.

(٢) أُنظر، الكَافِيّ: ٣٥٤/٢ ح ٢، بإِسْنَادِه عَنْ إِسحَاق بن عمّار عَنْهُ عليه السلام، المُسْتَدرَك: ١٠٩/٩ ح ٤ وح ١٠، الإِخْتِصَاص: ٢٢٠ مُرسَلاً بحَار الأَنْوَار: ٢١٤/٧٢ ح ٢١،: ٣١٤ ح ١٠، ثوَاب الأَعْمَال: ٢٤١ المحَاسن: ١٠٤/١ ح ٨٣، بإِسْنَادهما عَنْ أَبِي بُردة عَنْ رَسُول الله صلى الله عليه وآله، أَمَالِي المُفِيد: ١٤١، بإِسْنَادِه عَنْ إِسحَاق بن عمّار عَنْهُ عليه السلام، الوَسَائِل: ٥٩٤/٨ ح ٣، عَنْ ثوَاب الأَعمال، وَالمحَاسن، وَالكَافِيّ بِالسَّند المَذكُور، تَنْبِيه ↔

١٩٥ ـ عَنْ مُحَمّدٍ بن مُسْلِم عَنْ أَحدهما عليهما السلام قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بوائِقَهُ، قُلْتُ: وَمَا بوائِقُهُ؟ قَالَ: غَشْمُهُ، وَظُلْمُهُ»[1].

١٩٦ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام: «عَوْرَةُ المُؤْمِنِ علَىٰ المُؤْمِنِ حَرَامٌ، قَالَ: لَيْسَ هُوَ أَنْ يَكْشِفَ فَيَرَىٰ مِنْهُ شَيْئاً إِنَّمَا هُوَ أَنْ يَزْرِيَ عَلَيْهِ، أَوْ يَعِيبَهُ»[2].

١٩٧ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّه قَالَ: «مَنِ أُغْتِيبَ[3] عِنْدَهُ أَخُوهُ المُؤْمِنُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وَلَمْ يَدْفَعْ عَنْهُ، وَهُوَ يَقْدِرُ علَىٰ نُصْرَتِهِ، وَعَوْنِهِ، فَضَحَهُ اللهُ عَزَّوجَلَّ فِي

الخوَاطر: ٢/ ٢٠٨ عَنْ إسحَاق بن عَمّار عَنهُ عليه السلام. وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُصنّف لعَبدالرَّزاق الصَّنعَاني: ١١/ ١٧٦ ح ٢٠٢٥١، جوَاهر المطَالب فِي منَاقب الإمَام عَليّ لِابن الدِّمشقِي: ٢/ ٢٣٨، الدُّر المَنثُور: ٦/ ٩٣.

(١) فِي ـ آ ـ بَعد قَوله عليه السلام: بوَائِقه هَكَذا، وزَاد قِيل: يَا رَسُول الله وَمَا بوَائِقه؟ قَالَ غَشْمَه، وَظُلمه، وَغَشْمَه، وَفِي بَعض المصَادر قَال: (غَشْمَه، وَأظَلَه، وأظّله وَغَشْمَه)، الكَافِيّ: ٢/ ٦٦٨ ح ١، بإِسْنَادِه عَنْ أَبِي حَمْزَة عَنْ أَبِي عبدالله عليه السلام، تَنْبِيه الخوَاطر: ١/ ٧٣، الوَسَائِل: ٨/ ٤٨٨ ح ٤، عيُون أخبَار الرِّضا: ١/ ٢٧ ح ٣، تَوحِيد الصَّدُوق: ٢٠٥، معَاني الأَخبَار: ٢٣٩ ح ٢، المَجَازَات النَّبوِّية: ٣٥٩، وَقَرِيب مِنْهُ فِي الأَحكَام للإِمَام يَحيىٰ بن الحُسين الهَادي: ١/ ٤٢٢ و: ٢/ ٥٢٩، بدَائع الصَّنائع: ٦/ ٢٦٤، سُبل السَّلاَم: ٣/ ١٣٩ و: ٤/ ١٦٦ ح ٦، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ١/ ٥٨٤، دَلاَئل الإِمَامة: ٦٦، مُسْنَد أحمَد: ١/ ٣٨٨، صَحِيح مُسلم: ١/ ٤٩، صَحِيح البُخاري: ٧/ ٧٨، مُسْنَد أَبِي يَعلىٰ: ١١/ ٣٧٥ ح ٦٤٩٠، المُعْجَم الأَوْسَط: ٨/ ٦٩، مُسْنَد أَبِي دَاوُد الطَّيالسِي: ١٩١، المُصنَّف لعبدالرَّزاق الصَّنعانِي: ١١/ ٧ ح ١٩٧٤٧، المُصنَّف لِابن أَبِي شَيبة: ٦/ ١٠٢ ح ٧، الأَدَب المُفرد: ٣٧ ح ١٢١، تأوِيل مُختلف الحَدِيث: ١٦١، مكَارم الأَخلاَق لِابن أَبِي الدُّنيَا: ١٠٦ ح ٣٤٢ و ٣٤٣، مَجْمَع الزَّوائد: ١/ ٥٣.

(٢) أُنظر، الكَافِيّ: ٥/ ٣ ح ١٧٥، بإِسْنَادِه عَنْ زَيد عَنْ أَبِي عبد الله عليه السلام، المُسْتَدرَك: ١/ ٣٧٩ ح ٣ و: ٩/ ١٣٤ ح ٣، بحَار الأَنْوَار: ٧٥/ ١٧٠ ح ٤٢، و: ٢١٣ ح ٧، الوَسَائِل: ٨/ ٦٠٩ ح ٣، و: ١/ ٣٦٧ ح ٣، معَاني الأَخبَار: ٢٥٥ ح ١، التَّهْذِيب: ١/ ٣٧٥ ح ١٢، بإِسْنَادهما عَنْ زَيد الشّحَام مَع إختلاَف يَسِير.

(٣) فِي الأصل: (أعِيب).

الدُّنْيا وَالآخِرَةِ »[١].

١٩٨ ـ وَعَنْ أَبي عَبدِاللهِ عليه السلام أَنَّه قَالَ: (إِذَا قَالَ: إِذَا قَالَ المُؤْمِنُ لأَخِيهِ أُفٍّ، خَرَجَ مِنْ وَلاَيَتِهِ، وَإِذَا قَالَ: أَنْتَ لِي عَدُوٌّ كَفَّرَ أَحَدَهُما، لأَنَّهُ لاَ يَقْبَلُ الله عَزَّوَجَلَّ عَمَلاً مِنْ أَحَدٍ يُعَجِّلُ فِي تَثْرِيبٍ[٢] عَلىٰ مُؤْمِنٍ بِفَضِيحَتِهِ، وَلاَ يُقْبَلُ مِنْ مُؤْمِنٍ عَمَلاً، وَهُوَ يَضْمِرُ فِي قَلْبِهِ عَلىٰ المُؤْمِنِ سُوءاً.

وَلَوْ كُشِفَ[٣] الغِطَاءُ عَنِ النَّاسِ لَنظَرُوا إِلىٰ مَا وَصَلَ بَيْنَ الله عَزَّوَجَلَّ وَبَيْنَ المُؤْمِنِ، وَخَضَعَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ[٤] رِقَابُهُمْ، وَتَسَهَّلَتْ لَهُمْ أُمُورُهُمْ وَلاَنَتْ لَهُمْ طَاعَتُهُمْ،

---

(١) أنظر، ثوَاب الأَعْمَال: ١٤٨ و ٢٥١، المحَاسن: ٤١/١ و ٨١ و ٢٩، بحَار الأَنْوَار: ١٧٧/٧٢ ح ١٥ و: وص: ٢٥٥ ح ٣٨ وص: ٢٦٢ ح ٦٩ و: ٥٨/٧٤ ح ٣، أَمَالِي الصَّدُوق: ٥٧٤ ح ١٦، مكَارم الأَخلَاق للطَّبرسي: ٤٤٤، الوَسَائِل: ٢٩١/١٢ ح ٢، عقَاب الأَعمَال: ٢٣٠، الإِختصَاص: ٢٧، مُستَدرك الوَسَائل: ١٣١/٩ ح ٢ و ٤ و: ٣٨٩/١٢ ح ٥، رَوضة الوَاعظِين: ٣٨٧، مَن لاَ يَحضره الفَقِيه: ٢٦٩/٤ ح ٨٢٤. وَقَرِيب مِنْهُ فِي المُصنَّف لعبدالرَّزاق: ١٧٨/١١ ح ٢٠٢٥٨، الأَدَب المُفرد: ١٥٨ ح ٧٣٤، بُغيَة البَاحث: ٢٤١ ح ٧٦٢، الجَامع الصَّغير: ٥٧٧/٢ ح ٨٤٨٩، كَنز العُمَّال: ٤١٥/٣ ح ٧٢١٦، مَجْمَع الزَّوائد: ٢٦٧/٧، سُنن البَيهقي الكُبرىٰ: ١٦٧/٨، سُنن أَبي دَاوُد: ٢٧١/٤ ح ٤٨٨٤، المُعْجَم الأَوْسَط: ٢٨٢/٨ ح ٨٦٤٢، مُسْنَد الحَارث (زوَائد الهَيْثَمي): ٧٦٤/٢ ح ٧٦٣، المُعْجَم الكَبِير: ١٠٥/٥ ح ٤٧٣٥، جَامع العُلُوم وَالحِكم: ٣٣٣/١، شُعب الإِيمَان: ١١٠/٦ ح ٧٦٣٢، الفِتن لنَعِيم بن حمَّاد: ٣١٣/١ ح ٩٠٤، الزُّهد لِابن المُبارك: ٢٤٣/١، التَّرغِيب وَالتَّرهِيب: ١٣٢/٣ ح ٣٣٧٩ و ٤٣١٨، فَيض القَدِير: ١٠٠/٦ ح ٨٤٨٩، التَّأْرِيخ الكَبِير: ٣٤٧/١، سُبل السَّلاَم: ٢٠٨/٤ ح ١١، مِيزَان الإِعتدَال: ١٤/١، الدُّر المَنثور: ٩٦/٦، كَشف الخَفَاء: ٢١٥/٢ ح ٢٣٢٣.

(٢) فِي نُسْخَة ـ ب ـ (تَثوِيب). وَفِي ـ آ ـ (تَشوِيب)، وَهُو خَطأ مِن النَّاسخ، وَالتَّصحِيح مِن الكَافِي، وَتَنْبِيه الخوَاطر.

(٣) الظَّاهر إِنَّه حَدِيث مُسْتَقل، كمَا وَرَد فِي المحَاسن: ١٣٢، عَن أَبي حَمْزَة الثُّمَالي.

(٤) فِي نُسْخَة ـ آ ـ زِيَادة (لَهُم) بَعد قَوْله لِلمُؤمِنِين.

وَلَوْ نَظَرُوا إِلىٰ مَرْدُودِ الأَعْمَالِ مِنَ السَّمَاءِ، لَقَالُوا: مَا يَقْبَلُ[١] اللهُ مِنْ أَحَدٍ عَمَلاً)[٢].

١٩٩ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله: «الْمُؤْمِنُ حَرَامٌ كُلُّهُ، عِرْضُهُ، وَمَالُهُ، وَدَمُهُ»[٣].

٢٠٠ ـ وَعَنْ أَبِي عبدِالله عليه السلام أَنَّه قَالَ: «لاَ تُبْدِ الشَّمَاتَةَ بِأَخِيكَ[٤] الْمُؤْمِن، فَيَرْحَمُهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ، وَيُغَيِّرُ مَا بِهِ.

قَالَ: وَمَنْ شَمُتَ بِمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِأَخِيهِ، لَمْ يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا، حَتَّىٰ يُغَيِّرُ[٥] مَا بِهِ[٦].

---

(١) فِي نُسْخَة ـ آ ـ «مَا يَقْبَل».

(٢) أُنظر، الكَافِي: ١٧٠/٢ ح ٥ وص: ٣٦١ ح ٨ و: ٣٦٥/٨ ح ٥٥٦، الوَافِي: ٥٢٤/١٢ ح ٥٥٦، المُسْتَدرَك: ٤٦/٩ ح ١٦ وص: ١٣٩ ح ١، تَنْبِيه الخوَاطر: ١٧٧/٢ عن أبي حمزة الثمالي، بحَار الأَنوَار: ١٠٢/١٠ و: ٢٢٢/٧١ ح ٢ و: ١٤٦/٧٢ ح ١٦، المحَاسن: ٩٩/١ ح ٣٠، وَسَائِل الشِّيعَة: ٢٠٦/١٢ ح ٨ و ١٠، تُحْف العُقول: ١١٤، الخِصَال: ٦٢٣. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد ابن الجَعد: ٢٨ ح ٧٨، الأَدَب المُفرد: ٩٨ ح ٤٣٥ و ٤٤٠، المُعْجَم الكَبِير: ٢٢٤/١٠ ح ١٠٥٤٤، تَهْذِيب الكَمَال: ٤٢١/١٠، النّهاية فِي غَرِيب الحَدِيث: ١٨٦/٤.

(٣) أنظر، تُحْف العُقُول: ٥٧، غُرر الحِكم وَالمواعظ: ٨٧/١ ح ٢٠١٧، بحَار الأَنـوَار: ١٦٠/٧٤ ح ١٦٤، مُسْتَدرك الوَسَائل: ١٣٦/٩ ح ١ و: ٢٠٩/١٨ ح ٢٣. وَقَرِيب مِنْهُ فِي مُسْنَد أحمَد: ١٦٨/٤، كَشف الخَفَاء: ١٢٥/٢ ح ١٩٩٣، سُنن التِّرْمِذي: ٢١٨/٣ ح ١٩٩٢ و: ٣٢٥/٤ ح ١٩٢٧، تَفْسِير الثّعالبي: ٢٧١/٥، كَنز العُمَّال: ١٥٠/١ ح ٧٤٧ و: ٣١٨/٤ ح ١٠٦٩٠، تَأْرِيخ دِمشق: ٣٦٠/٢١، أُسد الغَابة: ٣٢٣/٢، سِير أَعلاَم النُّبلاء: ٤٥٢/٣، جَامع العُلُوم وَالحِكم: ٣٢٦/١.

(٤) هَكَذا فِي الكَافِيّ (لأَخِيك).

(٥) فِي الكَافِي، وَالمُسْتَدرك (حَتَّىٰ يُفتَتن).

(٦) أُنظر، الكَافِيّ: ٣٥٩/٢ ح ١، المُستَدرك: ٤٤٢/٢ ح ٦٦، بحَار الأَنوَار: ٢١٣/٧٢ ح ٥، وَسَائِل الشِّيعَة: ٢٦٦/٣ ح ٧٨، أَمَالِي المُفِيد: ٢٦٩ ح ٤، أَمَالِي الطُّوسيّ: ٣٣ ح ٣٢، أَمَالِي الصَّدُوق: ٢٩٧ ح ٥، نُزهَة النَّاظر وَتَنبِيه الخَاطر: ٣٧ ح ١١٣، رَوضة الوَاعظِين: ٤٢٤. وَقَرِيب مِنْهُ فِي تَفْسِير القُرطبي: ٢٩١/٧، ⟺

٢٠١ ـ وَعَنْ أَخِي الطِّرْبَال[(١)] قَالَ: سَمِعْتَه يَقول: «إنَّ للهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الأَرْضِ حُرُمَاتٍ؛ حُرْمَةَ كِتَابِ اللهِ، وَحُرْمَةَ رَسُولِ اللهِ، وَحُرْمَةَ أَهْلِ البَيْتِ، وَحُرْمَةَ الكَعْبَةِ، وَحُرْمَةَ الْمُسْلِمِ (وَحُرْمَةَ الْمُسْلِمِ،، وَحُرْمَةَ الْمُسْلِمِ)»[(٢)].

نصب الرّاية: ٦٧/٣، تَهْذِيب الكَمَال: ٣٤٠/٣ ح ٥٦٠، مُسْنَد الشّهاب: ٧٩/٢ ح ٩١٩، الأَذكَار النَّووِية: ٣٤٩ ح ١٠٥٨، رِيَاض الصَّالِحِين: ٦٢٥ ح ١٥٧٧، الجَامع الصَّغير: ٧٤٠/٢ ح ٩٨٢٧، العهُود المُحَمدِية: ٨١٢، شَرح مُسْنَد أَبي حَنِيفة لمُلا عَليّ القَاري: ٥٩٠، تَأْرِيخ بَغْدَاد: ٩٨/٩.

(١) أخو الطِّرْبَال: هُو إبْرَاهِيم بن جَمِيل الكُوفِي، عَدهُ الشّيخ مِن أصحَاب الإِمَام البَاقر، وَالصَّادق عليهما السلام، مِن مُحدثي الإِمَامِية، رَوىٰ عَنهُ عَليّ بن شَجرَة، وَإبْرَاهِيم بن إسحَاق. أُنظر، رِجَال الطُّوسيّ: ١٢٥، تَنقِيح المَقَال: ٥٢/٢، رِجَال النَّجاشي: ١٣٨، رِجَال أَبي دَاوُد: ١٠٦، رِجَال الحِلي: ٨٤، مُعْجَم الثُّقات: ٦٠
وَالطِّرْبَال: قِطْعَة مِن جَبَلٍ، أَو قِطْعَة مِن حَائط تَسْتَطِيل فِي السَّماء وَتَمِيل. أُنظر، جَمهرة اللُّغة: ١١٢٢/٢، الفَائِق فِي غَرِيب الحَدِيث: ٢٩٩/٢.

(٢) بَيْن المَعْقُوفتِين فِي ـ ب ـ البحَار: عَن كتَاب القَضَاء للصُّوري بإسنَاده عَن جَعْفَر بـن مُحَمَّد عليهما السلام، وَفِيهِ (حُرْمَة بَيْت المَقدس، وَحُرْمَة المُؤمِن). وأُنظر، بحَار الأَنوَار: ٢٣٢/٧١ ح ٢٨ و: ١٨٦/٢٤ ح ٤، الكَافِي: ١٠٧/٨ ح ٨٢، بِتَقدِيم وَتَأخِير، الوَافِي: ٤١/١٢ ح ٨٢.
وَعَنْ أَبِي سَعِيد الخِدري رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُول الله صلى الله عليه وآله: (إنَّ للهِ عَزَّوَجَلَّ ثَلاَثَ حُرمَاتٍ، فَمَنْ حَفَظَهُنَّ حَفَظَ اللهُ تَعَالىٰ دِينَهُ، وَدُنيَاهُ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظهُنَّ، لَمْ يَحفظ اللهُ دُنيَاهُ وَلاَ آخِرَتَه، قُلتُ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُول الله؟ قَالَ: حُرْمَةُ الإِسْلامِ، وَحُرْمَتي، وَحُرْمَةُ رَحِمِي). أُنظر، المُعْجَم الكَبِير لِلطَّبرَاني: ١٣٥/٣، مُستَدرك الوَسَائِل: ٣٤٤/٩، تَأوِيل الآيَات: ٣٣٦/١، بحَار الأَنوَار: ١٨٦/٢٤ ح ٥، بَاب ٥١، (أَنَّهم عليهم السلام حُرْمَات الله)، الخِصَال: ١٤٦ ح ١٧٣، رَوضَة الوَاعظِين: ٢٩٧ مُرسَلاً، المُعْجَم الأَوْسَط: ٧٢/١ ح ٢٠٣، مَقْتَل الحُسِين لِلخوَارزمي: ٩٧/٢، يَنَابِيع المُودَة: ٣٦٥/٢ و ٤٣٨، مَنَاقب أَهْل البَيْت لِلمُولىٰ حَيدر الشِّيروَاني: ١٧٣، تَهْذِيب التَّهْذِيب: ١٢١/٨، سُبل الهُدىٰ وَالرّشاد لِلصَّالحي الشّامِي: ٩/١١، نُظم دُرر السّمطِين: ٢٤٠، الصّوَاعق المُحرقة: ٨٩ و ١٥٠.

فهرس المراجع والمصادر

١ ـ **الْقُرْآن الكَرِيم**،كتَاب الله تَبَارَك وَتَعَالىٰ الحَي القَيُوم.

حَرْف الْأَلف

٢ ـ **أسد الغَابة فِي مَعْرِفَة الصَّحَابة**، لأبي الحَسن عزّ الدّين عليّ بن أَبي الكَرم مُحَمَّد بـن مُحَمَّد بن عَبد الكَريم الشّيبَانِي المعروف بأبن الأَثِير الجَزريّ (ت ٦٣٠ هـق)، تَحقِيق: مُحَمَّد إِبْرَاهِيم، طَبْعَة ـ القَاهرة ١٣٩٠ هـ، وَطبع بالأُفست فِي المكتبة الإِسْلاَمِيَّة للحاج رياض، وطبع المطبعة الوهبية بمصر.

٣ ـ **الإِصَابَة فِي مَعْرِفَة تَمييز الصَّحَابة** لأبي الفضل أحمد شهاب الدّين بن عليّ الشّافعي المعروف بابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢ هـ ق)، تحقيق: ولي عارف، مطبعة السّعادة ـ مصر ١٣٢٣ هـ، وطبع دَار الفكر بيروت ١٤٠٣ هـ، وطَبْعَة مصر أُفسيت عَلىٰ كلكتا، وطَبْعَة إحياء التّراث العربي ١٤٠٨ هـ.

٤ ـ **أُصول الكَافِي**، لأبي جَعْفَر ثقة الإسلام مُحَمَّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرّازي، دَار الكتب الإِسْلاَمِيَّة ـ طهران، الطّبعة الثّانية ١٣٨٩ هـ، الوفاء ١٤٠٦ هـ.

٥ ـ **أَحْكَام الْقُرْآن**، لأبي بكر أحمد بن عليّ الرّازي الجصاص، دَار إحياء التّراث العربي، بيروت (١٤٠٥هـ). وطبع عبدالرّحمان مُحَمَّد.

٦ ـ **أَحْكَام الْقُرْآن**، لمحي الدّين مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد بن عربيّ الطّائيّ الحاتميّ المرسيّ الدّمشقي (ت ٦٣٨ هـ ق)، تحقيق: حسن حسنيّ الأزهريّ، طبع الحلبي، ومطبعة السّعادة ـ بيروت ١٤٠٦هـ.

٧ ـ **الإِرْشَاد فِي مَعْرِفَة حُجج الله عَلىٰ العِبَاد**، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النّعمان العكبري البَغْدَادي المعروف بالشيخ المُفِيد، (ت ٤١٣ هـ ق)، مُؤَسَّسَة آل البَيْت ـ قم، وطَبْعَة دَار إحياء التّراث العربيّ ١٤١٥هـ.

٨ ـ **الأَعْلاَم**، لخير الدّين الزّركليّ (ت ١٣٩٦ هـ ق)، دَار الملايين، الطّبعة الرّابعة ـ بيروت ١٣٩٩هـ، والطّبعة الخامسة ١٤٠٠هـ.

٩ ـ **أَعْيَان الشّيعَة**، محسن بن عبد الكريم الأَمِين الحُسِيني العاملي الشّقرائي (ت ١٣٧١هـ)، إعداد السّيّد حسن الأَمِين، مكتب الإِعْلاَم الإِسْلاَمي، قم، الطّبعة الخامسة ١٤٠٣هـ.

١٠ ـ **أَمَالِي الصَّدُوق**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عليّ بن الحُسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصَّدُوق (ت ٣٨١ هـ)، طَبْعَة دَار الفكر العربي ١٢٥٤هـ، وطَبْعَة مُؤَسَّسَة الأَعْلَمي ـ بيروت، الطّبعة الخامسة ١٤٠٠هـ.

١١ ـ **أَمَالِي المُرْتَضَىٰ**، لعليّ بن الحُسين الشّريف المُرْتَضَىٰ الموسوي، الطّبعة الأُولىٰ ـ قم.

١٢ ـ **أَمَالِي الشّيخ الطُّوسيّ**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن الحَسن الطُّوسيّ منشورات المكتبة الأهلية، اوفسيت مكتبة الدّاوري، قم ـ إيران، والمطبعة الإِسْلاَمِيّة، طهران ١٤٠٤هـ وطَبْعَة مُؤَسَّسَة البعثة دَار الثّقافة قم ١٤١٤هـ.

١٣ ـ **أَمَالِي الشّيخ المُفِيد**، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النّعمان العكبري البَغْدَادي المعروف بالشيخ المُفِيد، (ت ٤١٣ هـ ق)، طَبْعَة إيران مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي ١٤٠٤هـ.

١٤ ـ **أَنْسَاب الْأَشْرَاف**، لأحمد بن يحيىٰ بن جابر البلاذريّ، (ت ٢٧٩ هـ ق)، تحقيق: كمال الحارثيّ، طَبْعَة مكتبة الخانجيّ ـ مصر ١١٢٥ هـ، وطَبْعَة مكتبة المثنىٰ بَغْدَاد ١٣٩٦ هـ، وتحقيق المحمودي، مُؤَسَّسَة الأَعْلَمي بيروت .

١٥ ـ **الْأَنْسَاب**، لأبي سعيد عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور السّمعاني التّميمي، طبع المستشرق مرجليوت ليدن ١٩١٢م، وطبع قاسم مُحَمَّد رجب ١٩٧٠م، وإعادة طَبْعَة دَار الجنان بيروت ١٤٠٨ هـ.

حَرْف البَاء

١٦ ـ **بحَار الْأَنوَار الجَامعَة لدُرر أَخْبَار الْأَئِمَة الْأَطهَار**، للعلاّمة مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد تقيّ المَجْلِسيّ (ت ١١١٠هـ ق)، تحقيق ونشر: دَار إحياء التّراث، الطّبعة الأُولىٰ ـ بيروت ١٤١٢هـ، وطَبْعَة مُؤَسَّسَة الوفاء بيروت ١٤٠٠هـ، والطّبعة الرّابعة ـ بيروت ١٤٠٥هـ

١٧ ـ **البِدَايَة وَالنّهَايَة**، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدّمشقي، تحقيق : عليّ شيري، دَار الكتب العلمية، الطّبعة الخامسة، (١٤٠٩) هـ ، مطبعة السّعادة مصر ١٣٥١ هـ.

١٨ ـ **بِشَارَة المُصطَفىٰ لشِيعة المُرْتَضىٰ**، عماد الدّين أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن القاسم الطّبري، المطبعة الحيدرية، النّجف الْأَشْرَف، الطّبعة الثّانية ١٣٨٣ هـ، ونشر مطبعة الخانجي مصر ١٤٠٠هـ.

١٩ ـ **بُغْيَة الوْعَاة**، لعبد الرّحمن بن أبي بكر جلال الدّين السّيوطي (ت ٩١١ هـ)، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي القاهرة ١٩٦٤م، وطبعه القاهرة لسَنَة١٣٢٦هـ.

٢٠ ـ **البَيَان وَالتّبيين**، لعمرو بن بحر الجاحظ، (ت ٢٥٥ هـ ق)، شرح حسن السّندوبيّ، نشر دَار الجاحظ ١٤٠٩ هـ،ومطبعة الإستقامة، الطّبعة الثّالثة القاهرة ١٣٦٦ هـ، وطَبْعَة دَار الوعي سوريا ١٤٠٢ هـ.

٢١ ـ **البَيَان وَالتّعرِيف**،لإبراهيم بن مُحَمَّد بن كمال الدّين المعروف بابن حمزة الحُسِينِي الحراني الدّمشقي الحنفي (ت ١١٢٠ هـ)، طَبْعَة بيروت.

حَرْف التَّاء

٢٢ ـ **تَاج العَرُوس مِن جوَاهر القَامُوس**، لمحمّد مُرْتَضَىٰ الحُسِينِي الزّبيدي، دَار الهداية وطَبْعَة ـ بيروت ١٣٠٦ هـ.

٢٣ ـ **تَأْرِيخ بَغْدَاد أَو مَدِينَة السَّلاَم**، لأبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البَغْدَادي، (ت ٤٦٣ هـ ق)، طَبْعَة حيد آباد ـ الدّكن ١٣٧٨ هـ، والمكتبة السّلفيّه ـ المدينة المنوّرة، وطَبْعَة دَار السّعادة مصر.

٢٤ ـ **تَأْرِيخ الخَمِيس فِي أَحوَال أنفَس نَفِيس**، لحسين بن مُحَمَّد بن الحَسن الدّياربكري المالكي (ت ٩٦٦ هـ ق)، تحقيق: عليّ زغلول، طَبْعَة دَار الفكر ـ بيروت ١٤٠٦ هـ..، وطَبْعَة بولاق القاهرة ١٣٥٨ هـ، وطَبْعَة مؤسسه شعبان للنشر، ومطبعة الوهبية بمصر سَنَة ١٢٨٣ هـ.

٢٥ ـ **تَأْرِيخ الإِسلاَم وَوفِيَات المشَاهِير وَالأَعْلاَم**، لشمس الدّين مُحَمَّد بن أحمد الذَّهَبِي (ت ٧٤٨ هـ ق)، تحقيق: عمر عبد السّلام تدمريّ، طَبْعَة دَار الرّائد العربي ـ القاهرة ١٤٠٥ هـ، ونشر دَار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤١١ هـ وطَبْعَة حيد آباد الدّكن ١٣٥٤ هـ.

٢٦ ـ **تَأْرِيخ الإِسلاَم**، الدّكتور حسن إِبْرَاهِيم حسن، طَبْعَة دَار الكتاب بيروت ١٤٠١ هـ.

٢٧ ـ **تَأْرِيخ الطَّبريّ**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن جرير الطبري، دَار المعارف ـ بيروت.

٢٨ ـ **التَّأْرِيخ الكَبِير**، لأبي عبدالله إسماعيل بن إِبْرَاهِيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ ق)، طَبْعَة حيدر آباد الدّكن ـ الهند ١٣٦١ هـ، ودَار الكتب العلمية، بيروت.

٢٩ـ **تَأْرِيخ مَدِينة دِمشق**، لأبي قاسم عليّ بن الحَسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدّمشقي، (ت ٥٧١ هـ ق)، تحقيق: سكينة الشّهابي، طَبْعَة ـ دمشق ١٤٠٢ هـ، ودَار الفكر ـ بيروت، الطّبعة الأُولىٰ ١٤١٥ هـ.

٣٠ـ **تَأْرِيخ دِمشق (تَرْجَمَة الإِمَام عَليّ بن أَبي طَالب** عليه السلام**)**، لعليّ بن هبة الله المعروف بابن عساكر، طَبْعَة دمشق.

٣١ـ **تَأْرِيخ دِمشق (تَرْجَمَة الإِمَام الحُسين** عليه السلام**)**، لأبي القاسم عليّ بن الحَسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدّمشقي، مُؤَسَّسَة المحمودي ـ بيروت،.

٣٢ـ **تَأْرِيخ اليَعْقُوبِي**، لأحمد بن أبي يعقوب بن جَعْفَر بن وهب بن واضح المعروف باليَعْقُوبِي، دَار صادر بيروت ١٤٠٥ هـ.

٣٣ـ **تُحف العُقُول**، لأبي مُحَمَّد الحَسن بن عليّ الحراني المعروف بابن شعبة، مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي ـ قم، الطّبعة الثّانية ١٤٠٤ هـ، وإنتشارات جامعة مدرسين، وطَبْعَة دَار إحياء التّراث العربيّ ١٤٠٦ هـ.

٣٤ـ **تَذْكِرَة الحفَاظ**، لشمس الدّين أبي عبدالله الذَّهَبِي، (ت ٧٤٨هـق)، تحقيق: أحمد السّقا، طَبْعَة ـ القاهرة ١٤٠٠ هـ، وطَبْعَة حيدر آباد الدّكن ١٣٨٧ هـ وطَبْعَة دَار إحياء التّراث العربيّ مكتبة الحرم المكيّ بمكّة المكرمة.

٣٥ـ **تَذْكِرَة الخوَاص (تَذْكِرَة خوَاص الأُمَّة)**، ليوسف بن فرغلي بن عبد الله المعروف بسبط اٰبن الجوزيّ، الحنبليّ ثم الحنفيّ، نزيل دمشق (ت ٦٥٤ هـ)، طَبْعَة ـ بيروت الثّانية ١٤٠١ هـ، وطَبْعَة النّجف الأَشْرَف، وطَبْعَة مصر.

٣٦ـ **تَهْذِيب التَّهْذِيب**، لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢ هـ ق)، تحقيق: مصطفىٰ عبد القادر عطا، طَبْعَة دَار الكتب العلمية الطّبعة الأُولىٰ ـ بيروت ١٤١٥ هـ، ومطبعة مجلس دائرة المعارف النّظامية الهند ١٣١٥ هـ، النّاشر، دَار صادر بيروت ـ مصور من طَبْعَة دائرة المعارف العُثْمَانِيَة، حيدر آباد ـ الهند ١٣٢٥ هـ.

٣٧ ـ **تَفْسِير الْقُرْآن العَظِيم**، (تَفْسِير اْبن كثير)، لإِسماَعِيل بن عمر بن كثير البصريّ الدّمشقيّ، طَبْعَة بيروت دَار المَعْرِفَة ١٤٠٧ هـ، وطَبْعَة دَار إحياء التّراث العربيّ، طَبْعَة دَار صادر.

٣٨ ـ **تَفْسِير البُرْهَان** لهاشم بن سُلَيمان البحرانيّ، طَبْعَة دَار الكتب الإِسْلاَمِيَّة ١٤٠٩ هـ، وطَبْعَة مُؤَسَّسَة مطبوعات إسماعيليان ـ قم، الطّبعة الثّانية.

٣٩ ـ **تَفْسِير الثّعلَبي(الكَشف وَالبَيَان فِي التَفْسِير)**، لأحمد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم النّيسابوري، (ت ٤٣٧ هـ)، مطبوع الجزء الأول عَلىٰ الحجر، و(طَبْعَة) فِي مكتبة المرعشي النّجفي العامة.

٤٠ ـ **تَفْسِير الطّبريّ (جَامع البَيَان فِي تَفْسِير الْقُرْآن)**، لمحمّد بن جرير الطّبريّ، (ت ٣١٠ هـ ق)، طَبْعَة بولاق مصر ١٣٥٦ هـ، وطَبْعَة مكتبة المثنىٰ ـ بَغْدَاد ١٣٩٥ هـ.

٤١ ـ **تَفْسِير الفَخر الرّازيّ (التَفْسِيرالكَبِير وَمفَاتِيح الغَيب)**، لمحمّد بن عمر المعروف بفخر الرّازيّ (ت ٦٠٤ هـ ق)، طَبْعَة دَار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٨ هـ، دَار الطّباعة العامرة، البهية.

٤٢ ـ **تَفْسِير القُرطبيّ، (الجَامع لأحْكَام الْقُرْآن)**، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد القرطبيّ (ت ٦٧١ هـ)، طَبْعَة الفجالة القَدِيمة مصر، والطّبعة الأُولىٰ، دَار إحياء التّراث العربي، تصحيح أحمد عبد العليم البردوني.

٤٣ ـ **تلخيص الحبير**،

٤٤ ـ **تَنْقِيح المقَال فِي عِلم الرّجال** لعبد الله بن مُحَمَّد حسن المامقانيّ، طَبْعَة دَار الكتاب العربيّ بيروت ١٤٠٢ هـ. المطبعه المرتضوية ـ النّجف الأَشْرَف.

٤٥ ـ **التّهذِيب،(تَهْذِيب الأَحكَام فِي شَرح المُقْنعَة)**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن الحَسن المعروف بالطُّوسيّ (ت ٤٦٠ هـ)، دَار التّعارف بيروت الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠١ هـ.

٤٦ ـ **تَهْذِيب الكمَال فِي أَسمَاء الرّجال**، جمال الدّين يونس بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هق)، تحقيق بشار عواد، طَبْعَة مُؤَسَّسَة الرّسالة بيروت ١٤٠٩هـ. وطَبْعَة ثانية، دَار الملايين للعلم ـ بيروت.

حَرْف الثَّاء

٤٧ ـ **الثّقات**، لابي حاتم مُحَمَّد بن حبان بن أحمد التّميمي البستي، الطّبعة الأُولىٰ، مطبعة مجلسى دائرة المعارف العُثمَانِيَة بحيدر آباد الدّكن، الهند.

٤٨ ـ **ثوَاب الأَعمَال وَعقَاب الأَعمَال**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عليّ بن الحُسين بن بابوية القمّي المعروف بالشيخ الصَّدُوق، مكتبة الصَّدُوق ـ طهران.

حَرْف الجِيم

٤٩ ـ **جَامع الأُصول فِي أَحَادِيث الرَّسُول**، لأبي السّعادات مجد الدّين المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المعروف بابن الأَثِير الشِّيبَانِي الشّافعي، (ت ٦٠٦ هـ) طَبْعَة الفجالة مصر ١٤٠٦هـ.

٥٠ ـ **جَامع الرّوَاة**،للإربلي لمحمّد بن عليّ الأردبيلي، طَبْعَة المحمدي طهران.

٥١ ـ **الجَامع الصّحِيح**، لمحمّد بن إسماعيل بن إِبْرَاهِيم بن المغيرة الجعفي البخاري

٥٢ ـ **الجَامع الصَّغِير**، لعبد الرّحمن بن أبي بكر جلال الدّين السّيوطي (ت ٩١١ هق)، الطّبعة الأولىٰ ـ القاهرة ١٣٦٥ هـ

٥٣ ـ **الجَامع الكَبِير**، لأبي عيسىٰ مُحَمَّد بن عيسىٰ بن سورة التِّرْمِذي (ت ٢٩٧ هـ)، طَبْعَة بولاق.

٥٤ـ **الجَامع الكَبِير**، لعبد الرّحمن بن أبي بكر جلال الدّين السّيوطي (ت ٩١١ هق)، مطبعة الطّباعة العامرة مصر ١٣٦٨ هـ.

٥٥ـ **الجَامع لأحْكَام الْقُرآن**، لأحمد بن أبي فرح القرطبيّ(ت ٦٧١ هق)، تحقيق: اطفيش، طَبْعَة ـ بيروت ١٣٨٥ هـ، ومطبعة دَار الكتب المصرية القاهرة ١٩٣٨ م.

٥٦ـ **الجَمْهَرة فِي اللُّغة**، لأبي بكر بن مُحَمَّد بن الحَسن بن دريد الأَزْدِي (ت ٣٢١ هـ) طَبْعَة المَجْمَع اللّغوي العام بالقاهرة.

حَرْف الحَاء

٥٧ـ **حليَة الأَوليَاء وَطبقَات الأَصفِياء**، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الإِصْبهَانِي (ت ٤٣٠ هـ ق)، طَبْعَة دَار الكتاب العربي، الطّبعة الرّابعة ـ بيروت ١٤٠٥ هـ الطّبعة الثّانية ١٩٦٧هـ.

٥٨ـ **حيَاة الصَّحَابة**، لمحمد بن يوسف إلياس الحنفي الهندي، طبع لاهور.

حَرْف الخَاء

٥٩ـ **الخرَائج وَالجرَائح**، لأبي الحُسين سعيد بن عبدالله الرّاوندي المعروف بقطب الدّين الرّاوندي، مُؤَسَّسَة الإِمَامِ المهدي (عج) ـ قم.

٦٠ـ **الخِصَال**، لمحمّد بن عليّ بن الحُسين المعروف بالشيخ الصَّدُوق، تصوير دَار صادر بيروت، بدون نأريخ وطَبْعَة الأَعْلَمي بيروت ١٤١٠هـ.

٦١ـ **خصَائِص الأئمّة** عليهم السلام، لأبي الحَسن الشّريف الرّضي مُحَمَّد بن الحُسين بن موسىٰ الموسوي، الحضرة الرّضويّة المقدّسة مشهد.

٦٢ ـ **خَصَائِص الإِمَام أمير الْمُؤْمِنِين** عليه السلام، لأبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النّسائي، مطبعة التّقدم العلمية القاهرة ١٣٤٨هـ.

٦٣ ـ **الخِلاَف**، لابي جَعْفَر مُحَمَّد بن الحَسن الطُّوسيّ، النّاشر: مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي التّابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، إيرَان (١٤٠٧) هـ.

٦٤ ـ **خلاَصَة الأَقوَال فِي مَعْرِفَة الرّجال (رِجَال العَلاَّمَة الحِلي)** لجمال الدّين أبي منصور الحَسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ)، تصحيح مُحَمَّد صادق بحر العلوم، منشورات الشّريف الرّضي، الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠٢هـ.

حَرْف الدَّال

٦٥ ـ **دَعَائم الإِسلام وَذِكر الحَلاَل وَالحرَام وَالقضايا وَالأَحكَام**، لابي حنيفة النّعمان بن مُحَمَّد بن منصور بن أحمد بن حيون التّميمي، دَار المعارف ١٣٨٣هـ.

٦٦ ـ **دَلاَئِل الإِمَامة**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن جرير الطّبري، (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق ونشر: مُؤَسَّسَة البعثة ـ قم، الطّبعة الأُولىٰ ١٤١٣ هـ، وطَبْعَة النّجف الأَشْرَف.

٦٧ ـ **دَلاَئِل النُّبوَّة**، لأبي بكر أحمد بن الحُسين البيهقيّ (ت ٤٥٨ هـ ق)، تحقيق: السّيّد صقر، المجلس الأَعْلىٰ للشؤون الإِسْلاَمِيَّة، طَبْعَة دَار النّصر ـ بيروت ١٣٨٩ هـ، وتحقيق: الدّكتور عبد المعطي قلعچي، طبع دَار الكتب العلمية بيروت، الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠٥هـ.

٦٨ ـ **دَلاَئِل النُّبوَّة**، لأحمد بن عبدالله الإِصْبهَانِي (ت ٤٣٠ هـ ق)، طَبْعَة دَار الفكر ـ بيروت، بدون تَأْرِيخ.

٦٩ ـ **دُول الإِسلاَم**، لأبي عبد الله شمس الدّين بن مُحَمَّد بن أحمد الذَّهَبِي، (ت ٧٤٨ هـ ق)، طَبْعَة بيروت.

حَرْف الذَّال

٧٠ـ **الذُرِيَّة الطَّاهرة**، لمحمدبن أحمد الدّولابي (طَبْعَة)، وتحقيق: مُحَمَّد جواد الجلالي، مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي ١٤٠٧ هـ.

٧١ـ **الأَرْبعُون الصُغرىٰ**، ، لأبي بكر البيهقي، تحقيق أحمد صقر، دَار النّصر للطباعة، القاهرة ١٩٤٩م.

حَرْف الرَّاء

٧٢ـ **الدُر المَنْثُور فِي التّفسِير بِالمأثور**، لجلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر مُحمّد السّيوطيّ (ت ٩١١هق)، المطبعة الإِسْلاَمِيَّة بالأفست ـ طهران ١٣٧٧هـ.

٧٣ـ **رِجَال ابن دَاوُد**، الحَسن بن عليّ بن دَاوُد الحليّ، طبع المكتبة السّلفية بالمدينة المنورة ١٤٠٢هـ.

٧٤ـ **رِجَال البَرقي**،لأبي جَعْفَر أحمد بن مُحَمَّد البرقي الكوفِي (ت ٢٧٤؟ هـ) نشر جامعة طهران، الطّبعة الأُولىٰ ١٣٤٢ هـ، طبع ضمن رجال ابن دَاوُد.

٧٥ـ **رِجَال الطُوسيّ**، لأبيَ جَعْفَر مُحَمَّد بن الحَسن المعروف بالشيخ الطُّوسيّ، تحقيق: جواد القيومي، مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي ـ قم، ١٤١٥هـ.

٧٦ـ **رِجَال النّجاشي(فَهرس أسمَاء مُصنفي الشّيعَة)**، لأحمد بن عليّ بن أحمد النّجاشي، (ت ٤٥٠ هـ) طَبْعَة دَار الأضواء بيروت، الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠٨هـ.

٧٧ـ **رَوْضَة الكَافِي**، لأبي جَعْفَر ثقة الإسلام مُحَمَّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرّازي، دَارالكتب الإِسْلاَمِيَّة ـ طهران، الطّبعة الثّانية ١٣٨٩هـ.

٧٨ـ **رَوْضَة الوَاعظِين**، لمحمد بن الحَسن بن عليّ الفتال النّيسابوري ،(٥٠٨ هـ ق)، طَبْعَة بيروت ١٤٠٢هـ وطبع مُؤَسَّسَة الأَعْلَمي بيروت الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠٦هـ

٧٩ ـ **رِجَال العَلاَّمَة الحِلّي**، لجمال الدّين أبي منصور الحَسن ٱبن يوسف بن عليّ ٱبن المطهّر الحلّي المعروف بالعلاّمة ،منشورات الشّريف الرّضي ـ قم .

٨٠ ـ **رَوْضَة الطّالِبين**، لأبي زكريا محيي الدّين بن شرف النّووي، طَبْعَة دَار الكتب العلمية بيروت، وطبع دَار المكتب الإِسْلاَمي بيروت ١٩٧٥م . .

٨١ ـ **رِيَاض المسَائل فِي بَيَان الأَحكَام بِالدَلاَئِل**، السّيّد عليّ بن السّيّد مُحَمَّد عليّ الطّباطبائي، مُؤَسَّسَة آل البَيْت لإحياء التّراث ١٤١٩هـ.

٨٢ ـ **رِيَاض الصّالِحِين مِن كَلاَم سَيِّد المُرسَلِين**، يحيىٰ بن شرف النّووي، تحقيق أحمد أبو زينة، طبع فِي لبنان ١٣٩٠هـ.

حَرْف الزَّاي

٨٣ ـ **الزُّهد**، لأبي عبد الرّحمن بن عبد عبدالله بن مبارك الحنظلي المروزي (ت ١٨١ هـ)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظمي، دَار الكتب العلمية بيروت .

٨٤ ـ **الزُّهد**، لأبي مُحَمَّد الحُسين بن سعيد الكوفِي الأَهوَازي (ت ٢٥٠ هـ)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، حسينيان ،الطّبعة الثّانية قم المقدسة ١٤٠٢هـ.

حَرْف السِّين

٨٥ ـ **سُبل السّلاَم شَرح بلُوغ المرام مِن جَمع أَدلة الأَحْكَام**، لمحمد بن إسماعيل الكحلاني ثم الصّنعاني اليمني، مطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي وأَوْلاَده بمصر، الطّبعة الرّابعة ١٣٧٩هـ.

٨٦ ـ **السّرَاج الوَهّاج لدَفع عجَاج قَاطعَة اللّجاج**، إِبْرَاهِيم بن سُليمَان المعروف بالفاضل القطيفي، مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي، الطّبعة الأُولىٰ ١٤١٣هـ.

٨٧ ـ **السّرائِر الحَاوي لتَحرِير الفَتاوي**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن منصور بن أحمد ٱبن إدريس الحلي، مُؤَسَّسَة النّشر الإسْلاَمي، الطّبعة الثّانية ١٤١٠هـ.

٨٨ ـ **سَفِينَة البحَار**، لعباس القمي، (ت ١٣٥٩ هـ)، دَار الأسوة ـ طهران، الطّـبعة الأُولىٰ ١٤١٤هـ، طَبْعَة النّجف الأَشْرَف ١٣٦٥هـ.

٨٩ ـ **سُنن أبن مَاجه**، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن يزيد بن ماجه القزوينيّ (ت ٢٧٥ هـق)، تحقيق: فؤاد عبد الباقي، دَار إحـياء التّراث، بـيروت، الطّـبعة الأُولىٰ ١٣٩٥ هـ. ونـشر دَار الفكر، طَبْعَة ـ بيروت ١٣٧١ هـ.

٩٠ ـ **سُنن التِّرمِذي**، لأبي عيسىٰ مُحَمَّد بن عيسىٰ بن سورة التِّرْمِذي (ت ٢٩٧ هـ) تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، دَار إحياء التّراث، بيروت.

٩١ ـ **سُنن النِّسَائي**، لابي عبدالرّحمن أحمد بن شعيب بن عليّ بن بحر بن سنان ٱبن دينار النّسائي، الطّبعة الاولىٰ، دَارالفكر للـطباعة والنّـشر والتّـوزيع، بـيروت، ومـطبعة مصطفىٰ البابي القاهرة ١٩٦٤م.

٩٢ ـ **سُنن أَبي دَاوُد**، لأشعث السّجستانيّ الأَزْدِي (ت ٢٧٥هـ ق)، إعداد وتعليق: عزت عبد الدّعاس، طَبْعَة دَار الحديث الطّبعة الأُولىٰ ـ حمـص ١٣٨٨هـ وطَـبْعَة مـصطفىٰ البابيّ ـ مصر ١٣٩١هـ.

٩٣ ـ **سُنن الدّار قُطني**، لأبي الحَسن عليّ بن عـمر البَـغْدَادي المـعروف بـالدّار قـطني، (ت ٢٨٥هـ) تحقيق: أبـو الطّـيب مُحَـمَّد آبـادي، عـالم الكـتب، بـيروت، الطّـبعة الرّابعة ١٤٠٦هـ، وطَبْعَة بولاق بالقاهرة.

٩٤ ـ **سُنن الدّارميّ**، لعبدالله بن عبد الرّحمن الدّارميّ (ت ٢٥٥هـ ق)، بعناية: مُحَمَّد أحمد دهمان، طَبْعَة الأعتدال ـ دمشق ١٤١٩هـ، ونشرته دَار إحياء السُّنَّة النَّبوِّيَة، بـدون تَأْرِيخ.

٩٥ـ **السُنَّة**، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشّيبَانِي، المكتب الإِسْلاَمي ـ بيروت.

٩٦ـ **السُنن الكُبرىٰ**، لأحمد بن الحُسين بن عليّ البيهقيّ (ت ٤٥٨هق)، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، طَبْعَة دَار الكتب العلمية، الطّبعة الأُولىٰ ـ بيروت ١٤١٤هـ مصورة من دائرة المعارف العُثمَانِيَة، حيدر آباد الدّكن ١٣٥٣هـ.

٩٧ـ **سير أَعْلاَم النُبلاَء**، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد الذَّهَبِي، (ت ٧٤٨هق)، تحقيق: شُعيب الأرنؤوط، طبع مُؤَسَّسَة الرّسالة، بيروت، الطّبعة العاشرة ١٤١٤هـ.

حَرْف الشِّين

٩٨ـ **شَذَرات الذّهب فِي أَخبَار مَن ذَهب**، لأبي الفلاح عبد الحي المعروف بابن العماد طَبْعَة بيروت، ودمشق ١٤٠٩هـ، ونشر مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٠هـ.

٩٩ـ **شَرح الأَخبَار فِي فضَائل الأئِمّة الأَطهار**، لأبي حنيفة القاضي النّعمان بن مُحَمَّدالمصري، مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي ـ قم.

١٠٠ـ **شَرح صَحِيح البُخاريّ**، عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل، لمحمود بن أحمد العينيّ (ت ٨٥٥هق)، مطبعة الفجالة الجديدة ـ مصر ١٣٧٦هـ.

١٠١ـ **شَرح الزّرقاني عَلىٰ موطأ الإِمَام مَالِك**، لمحمد الزّرقاني، دَارالمَعْرِفَة بيروت.

١٠٢ـ **شَرح فَتح القَدِير للعَاجز الفَقِير**، لكمال الدّين مُحَمَّد بن عبدالواحد، دَار احياء التّراث العربي، بيروت.

١٠٣ـ **شَرح معَاني الآثَار**، لأبي جَعْفَر أحمد بن مُحَمَّد بن سلامه بن عبد الملك بن سلمه الأَزْدِي الحجري المصري الطّحاوي الحنفي، طبعه ٣، ١٤١٦هـ.

١٠٤ـ **شَرح نَهج البَلاَغَة**، لابن أبي الحديد المعتزليّ، طَبْعَة بيروت ١٣٧٥هـ.

١٠٥ـ **شَرح نَهج البَلاَغَة**، للشيخ مُحَمَّد عبده، طَبْعَة دَار الكتاب العربيّ ١٤٠٦هـ.

١٠٦ ـ **شَرح نَهج اَلْبَلاَغَة**، للخوئيّ، طَبْعَة دَار الفكر بيروت ١٤٠٦هـ.

١٠٧ ـ **شَرح أصول الكَافِي**، لصدر الدّين مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الشّيرازي المعروف بملاّ صدرا، مُؤَسَّسَة المطالعات والتّحقيقات الثّقافية ـ طهران.

حَرْف الصَّاد

١٠٨ ـ **صَحِيح البُخاري**، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن إسماعيل بن إِبْرَاهِيم بن المغيرة الجعفي البخاري، (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: مصطفىٰ ديب البغا، دَار ابن كثير، بيروت، الطّبعة الرّابعة ١٤١٠هـ، ومطبعة المصطفائي ١٣٠٧هـ.

١٠٩ ـ **صَحِيح البُخاري بشَرح الكِرمَاني**، المطبعة المصرية فِي القاهرة ١٩٣٢م.

١١٠ ـ **صَحِيح التِّرْمِذي**، لعيسىٰ بن سورة التِّرْمِذي، (ت ٢٩٧هـق)، طَبْعَة بيروت ١٤٠٥هـ، ومطبعة المكتبة السّلفية بالمدينة المنورة.

١١١ ـ **الصّحَاح**، لإِسماَعِيل بن حَمَّاد الجوهري، دَارالعلم للملايين، بيروت.

١١٢ ـ **صَحِيح مُسلم**، لابي الحُسين مسلم بن الحجاج القشيري النّيسابوري، دَار احياء التّراث العربي، بيروت.

١١٣ ـ **الصّحيفَة السّجّاديّة**، للإِمَام زين العَابدِين عليه السلام، المستشاريّة الثّقافيّة ـ دمشق.

١١٤ ـ **صَفوَة الصّفوة**، لأبي الفرج جمال الدّين عبد الرّحمن بن عليّ بن مُحَمَّد المعروف بابن الجوزيّ (ت ٥٩٧ هـق)، تحقيق: مُحَمَّد هارون، طَبْعَة دَار الفكر، بيروت الطّبعة الأُولىٰ ١٤١٣هـ.

١١٥ ـ **الصّوَاعق المُحرقَة فِي الرّدّ عَلىٰ أَهْل البِدع وَالزّندَقة**، لأحمد بن حجر الهيتميّ الكوفيّ (ت ٩٧٤ هـق)، إعداد: عبد الوهاب بن عبد اللّطيف، مكتبة القاهرة، الطّبعة الثّانية ـ مصر ١٣٨٥هـ، المطبعة الميمنية، وطبع المحمديّة، وطبع الحيدرية.

١١٦ـ **صَحِيح مُسلم بِشَرح النّووي**، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النّيشابوري (ت ٢٦١ هق)، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دَار الحديث، القاهرة، الطّبعة الأُولىٰ ١٤١٢هـ.

١١٧ـ **صَحِيح مُسْلِم**ـ لأبي الحُسين مسلم بن الحجاج القشيري النّيسابوري، (ت ٢٦١هق)، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، طَبْعَة ـ بيروت ١٣٧٤ هـ. دَار الحديث ـ القاهرة، الطّبعة الأُولىٰ ١٤١٢هـ، ودَار إحياء التّراث العربي، بيروت.

حرف الطّاء

١١٨ـ **الطّبقات الكُبرىٰ**، لمحمّد بن سعد الواقديّ، طَبْعَة أُوربا، ودَار صادر بيروت ١٣٥٤هـ.

١١٩ـ **طَبقات أَعْلَام الشّيعَة**، للشيخ آقا بُزرك الطّهراني، مُؤَسَّسَة إسماعيليان، قم، الطّبعة الثّانية.

١٢٠ـ **طَبقات الحفّاظ**، لعبد الرّحمن بن أبي بكر جلال الدّين السّيوطي (ت ٩١١هـ)، طَبْعَة بولاق.

١٢١ـ **طَبقات الشّافعية الكُبرىٰ**، لتقي الدّين أبي الحَسن عليّ بن عبد الكافيّ السّبكيّ (ت ٧٧١ هق)، تحقيق: عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، ومحمود مُحَمَّد الطّناحي، دَار إحياء الكتب العربية. وطَبْعَة عيسىٰ البابيّ ـ مصر ١٣٨٣هـ.

١٢٢ـ **طَبَقَات الفُقَهَاء**، لأبي إسحاق الشّيرازي الشّافعي (٣٩٣هـ)، طبع دَار الرّائد العربي، الطّبعة الثّانية ١٤٠١هـ.

حرف العين

١٢٣ـ **عِدّة الدّاعي وَنَجَاة السّاعي**، لأبي العبّاس أحمد بن مُحَمَّد بن فهد الحلّي الأسدي، مكتبة وجداني ـ طهران.

١٢٤ ـ **عِلل الشَّرائع**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عليّ بن الحُسين بن موسىٰ بن بابويه القمي الصَّدُوق، منشورات المكتبة الحيدرية، النّجف الشّرف.

١٢٥ ـ **العِلل ومَعْرِفَة الرِّجَال**، لأبي عبدالله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل الشِّيبَانِي، المكتب الإِسْلاَمي ـ بيروت.

١٢٦ ـ **العِبَر فِي خَبر مَن غَبر**، لمحمد بن عُثْمَان الذَّهَبِي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق وضبط: أبي هاجر مُحَمَّد السّعيد بن بسيوني دَار الكتب العلمية بيروت. وطَبْعَة دَار المعارف، الكويت ١٩٦١م.

١٢٧ ـ **العِلل**، لأبي عيسىٰ مُحَمَّد بن عيسىٰ بن سورة التِّرْمِذي (ت ٢٩٧ هـ)، (طَبْعَة).

١٢٨ ـ **العِلل المُتنَاهية فِي الأَحَاديث الوَاهية**، لابن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، طَبْعَة الهند لاهور.

١٢٩ ـ **عيُون أَخْبَار الرِّضا**عليه السلام، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عليّ بن الحُسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصَّدُوق (ت ٣٨١ هـ)، منشورات المكتبة الحيدرية، النّجف الأَشْرَف.

حَرْف الغَين

١٣٠ ـ **الغَارَات**، لأبي إسحاق إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن سعيد المعروف بابن هلال الثّقفي، منشورات أنجمن آثار ملّي ـ طهران.

١٣١ ـ **غُرر الحِكم ودُرر الكَلم**، لعبد الواحد الآمدي التّميميّ، طَبْعَة دَار الأضواء وأُفست عَلىٰ المطبعة الحيدرية النّجف الأَشْرَف ١٣٥٩هـ.

١٣٢ ـ **غَرِيب الحَدِيث**، لحمد بن مُحَمَّد الخطابي، تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، نشر أُمّ القرىٰ، طبع دمشق ١٤٠٢هـ.

١٣٣ ـ **الغَيْبَة** لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن الحَسن بن عليّ بن الحَسن الطُّوسيّ، (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: عبادالله الطّهراني، وعليّ أحمد ناصح، مُؤَسَّسَة المعارف الإِسْلاَمِيَّة، قم، الطّبعة الأُولىٰ ١٤١١ هـ. وطبع مطبعة حبيب الرّحمن الأَعْلَمي ١٣٩٥هـ.

١٣٤ ـ **الغَيْبَة**، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن جَعْفَر الكاتب النّعماني (ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: عليّ أكبر الغفاري، مكتبة الصَّدُوق، طهران. وطَبْعَة المكتبة العربية بيروت ١٤٠٥هـ.

١٣٥ ـ **الفَائِق فِي غَرِيب الحَدِيث**، لمحمود بن عمر الزّمخشريّ (ت ٥١٦ هق)، مطبعة عيسىٰ البابيّ الحلبيّ ـ مصر ١٣٥٩ هـ.

١٣٦ ـ **فَتح البَاري شَرح صَحِيح البُخاري**، لاحمد بن عليّ بن مُحَمَّد بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢ هـ ق)، النّاشر: دَار إحياء التّراث العربي، بيروت، والمطبعة السّلفية مصر ١٣٨٠ هـ، وتحقيق: عبد العزيز بن عبدالله بن باز ـ القاهرة ١٣٩٨ هـ.

١٣٧ ـ **الفَتح القَدِير (تَفْسِير)**، لمحمد بن عليّ الشّوكاني، (ت ١٢٥٠ هـ)، دَار إحياء التّراث العربي، وطَبْعَة دَار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ

١٣٨ ـ **فرَائد السّمطِين فِي فضَائل المُرْتَضَىٰ وَالبَتُول وَالسّبطِين وَالأئِمة مِن ذُرِيَتهم**، لإبراهيم ابن مُحَمَّد بن المؤيد بن عبد الله الجويني الحمويني، (ت ٧٢٢ أو ٧٣٠ هـ ق)، تحقيق: مُحَمَّد باقر المحمودي، طَبْعَة مُؤَسَّسَة المحمودي بيروت ١٣٩٨هـ.

١٣٩ ـ **الفِرْدُوْس بمَأثور الخِطَاب**، لأبي شجاع شيرويه بن شهردَار بن شيرويه بن فنا خسرو الدّيلمي الهمداني (إِلْكِيا) (ت ٥٠٩ هـ ق)، تحقيق: السّعيد بن بسيوني زغلول طَبْعَة دَار الكتب العلمية بيروت، الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠٦هـ، و١٤١٩هـ.

١٤٠ ـ **فضَائِل الصّحَابة**، لأبي عبدالله أحمد بن مُحَمَّد حنبل الشِّيبَانِي (٢٤١ هـ)، تحقيق: وصي الله بن مُحَمَّد عباس، دَار العلم، الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠٣ هـ، وطَبْعَة جامعة أُمّ القرىٰ السّعودية.

١٤١ ـ **فَضَائل الخَمْسَة مِن الصَحاح السِّتة**، لمُرتَضىٰ الحُسِيني الفيروز آبادي، **مُؤَسَّسَة** الأَعْلَمي للمطبوعات، بيروت، الطّبعة الثّالثة ١٩٧٣م.

١٤٢ ـ **الفِهْرَست**، لمحمد بن إسحاق بن النّديم، تحقيق: ناهد عباس عُثْمان، نشر دَار قطري بن الفجاءة، الطّبعة الأُولىٰ الدّوحة ـ قطر ١٩٨٥م.

١٤٣ ـ **الفِهْرَست**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن الحَسن المعروف بالشيخ الطُّوسيّ (ت ٤٦٠هـ ق)، طَبْعَة ـ بيروت ١٤١٢هـ.

١٤٤ ـ **فَيض القَدِير**، لمحمد بن عليّ الشّوكاني، (ت ١٢٥٠هـ)، طبع دَار الصّحابة.

١٤٥ ـ **فَيض القَدِير شَرح الجَامع الصَّغِير**، لأبي زكريا يحيىٰ بن مُحَمَّد عبد الرّؤوف المناويّ (ت ١٠٣١هـ ق)، الطّبعة الأُولىٰ ـ القاهرة ١٣٥٦هـ.

حَرْف القَاف

١٤٦ ـ **قَامُوس الرّجال فِي تَحقِيق روَاة الشّيعَة وَمُحَدثِيهم**، لمحمد تقي بن كاظم التّستري (ت ١٣٢٠هـ)، مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي، قم الطّبعة الثّانية ١٤١٠هـ.

١٤٧ ـ **قُرب الإِسنَاد**، لعبدالله بن جَعْفَر الحميري القميّ، طَبْعَة دَار الفكر بيروت ١٤٠٦هـ.

١٤٨ ـ **قوَاعد الأَحكَام**، لجمل الدّين الحَسن بن يوسف بن عليّ بن مطهر الحلي، منشورات المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية.

١٤٩ ـ **القَامُوس**، لمحمّد مُرْتَضىٰ الزّبيديّ (ت ١٢٠٥هـ ق)، طَبْعَة دَار إحياء التّراث العربي ـ بيروت ١٤٠٥هـ.

حَرْف الكَاف

١٥٠ ـ **الكَافيّ**، لمحمّد بن يعقوب الكلينيّ الرّازيّ، طَبْعَة دَار الكتب الإِسْلاَمِيَّة ـ طهران ١٣٨٩هـ.

١٥١ ـ **الكَافِي فِي الفِقْه**، أبي الصّلاح تقي الدّين بن نجم الدّين بن عبيد الله بن عبد الله الحلبي.

١٥٢ ـ **الكَامل فِي التَّأْرِيخ**، لعليّ بن مُحَمَّد الشِّيبَانِي الموصليّ المعروف بابن الأَثِير طَبْعَة دَار إحياء التّراث العربيّ بيروت ١٤٠٨هـ.

١٥٣ ـ **كتَاب سُلِيم بن قَيس الهلاليّ العَامريّ**، طَبْعَة دَار الكتاب العربيّ بيروت ١٤١٦هـ.

١٥٤ ـ **الكَامل فِي ضُعفاء الرّجال**، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني المعروف بـابن عدي، دَار الفكر ـ بيروت،.

١٥٥ ـ **كَشف الخَفَاء وَمُزِيل الإلبَاس**، لإِسماَعِيل بن مُحَمَّد العجلونيّ، طَبْعَة الفجالة الجديدة بمصر ١٤٠٦هـ.

١٥٦ ـ **كَشف الغُمَّة فِي مَعْرِفَة الأَئِمة**، لعليّ بن عيسىٰ الإِرْبِلي، طَبْعَة تبريز بدون تَأْرِيخ وطَبْعَة دَار الكتاب الإِسْلاَمي بيروت ١٤٠١هـ.

١٥٧ ـ **كفَايَة الأَخيَار فِي حَلّ غَاية الإختصَار**، لتقي الدّين ابي بكر بن مُحَمَّد الحُسِينِي الحصني الدّمشقي الشّافعي، الطّبعة الثّانية، النّاشر: دَار المَعْرِفَة، بيروت.

١٥٨ ـ **كَنز العُمّال فِي سُنن الأَقوَال وَالأَفعَال**، لعلاء الدّين عليّ المتّقي ابن حسام الدّين الهندي (ت ٩٧٥ هـ)، تصحيح صفوة السّقا، مكـتبة التّراث الإِسْـلاَمي ـ بـيروت، الطّبعة الأُولىٰ ١٣٩٧ هـ، وطبع دَار الوعي حلب ١٣٩٦ هـ.

١٥٩ ـ **كَنز الفوَائد**، لمحمّد بن عليّ الكراجكيّ الطّرابلسيّ، طَبْعَة دَار الذّخائر قم المـقدسة ١٤١٦هـ.

١٦٠ ـ **الكَامل فِي التَّأْرِيخ**، لأبي الحَسن عليّ بن مُحَمَّد الشِّيبَانِي الموصلي المعروف بابن الأَثِير (ت ٦٣٠هـ ق)، تحقيق: عليّ شيري، دَار إحياء التّراث العـربي، بـيروت، الطّـبعة الأُولىٰ ١٤٠٨هـ.

١٦١ ـ **الكَامل فِي ضُعفاء الرّجَال**، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني المعروف بـابن عدي، (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: لجنة من المختصين، دَار الفكر ـ بيروت، الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠٤ هـ.

١٦٢ ـ **كَشف الغُمة فِي مَعْرِفَة الأَئِمة**، لعليّ بن عيسىٰ الإِرْبِلي (ت ٦٨٧ هـ)، تصحيح هاشم الرّسولي المحلاتي، دَار الكتاب الإِسْلاَمي، بيروت، الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠١ هـ، وطَبْعَة تبريز بدون تَأْرِيخ.

١٦٣ ـ **كمَال الدّين وَتَمام النِّعمَة**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عليّ بن الحُسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصَّدُوق (ت ٣٨١ هـ)، تحـقيق: عليّ أكبر غفاري، مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي، قم، الطّبعة الأُولىٰ ١٤٠٥ هـ.

حَرْف اللاَّم

١٦٤ ـ **لسَان العَرْب**، لابي الفضل جمال الدّين مُحَمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت ٧١١ هـ ق)، الطّبعة الأُولىٰ دَار صادر ـ بيروت ١٤١٠ هـ.

١٦٥ ـ **لسَان المِيزَان**، لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢ هـ ق)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعليّ مُحَمَّد معوض، طَبْعَة دَار الكتب العـلمية بـيروت، الطّبعة الأُولىٰ ١٤١٦ هـ.

حَرْف المِيم

١٦٦ ـ **مَجْمَع الزّوائد وَمَنْبع الفوَائد**، لعليّ بن أبي بكر الهَيْثَمي (ت ٨٠٧ هـ ق)، تحقيق: عبدالله مُحَمَّد درويش، طَبْعَة دَار الفكر، الطّبعة الأُولىٰ ـ بيروت (١٤١٢ هـ ق)، مصورة عن طَبْعَة القدسيّ ١٣٨٩ هـ ق، وطَبْعَة ـ القاهرة الثّانية بدون تَأْرِيخ.

١٦٧ ـ **مَجْمَع البَحْرين**، لفخر الدّين الطّريحي، النّاشر مرتضوي، الطّبعة الثّانية، المطبعة خورشيد.

١٦٨ ـ **مَجْمَع البَحْرين فِي زوَائد المُعْجَمِين**، لأبي بكر تقي الدّين عليّ بن جمال الدّين عبد الله الهَيْثَمي، مخطوطة مصورة فِي حوزة الشّيخ مجتبىٰ البهادلي.

١٦٩ ـ **مَجْمَع الفَائِدة والبُرْهَان فِي شَرح إرْشَاد الأَذهَان**، أحمد الأردبيلي، منشورات جامعة المدرسين.

١٧٠ ـ **مَجْمَع البَيَان فِي تَفْسِير الْقُرْآن**، لأبي عليّ الفضل بن الحَسن الطّبرسيّ (ت٥٤٨هق)، طَبْعَة دَار المَعْرِفَة ـ بيروت ١٤١٩هـ.

١٧١ ـ **مُصْبَاح الزُّجَاجة**، لأَحمد بن أبي بَكْر بن إِسْمَاعِيل الكِنَاني، دَار العَرَبية ١٤٠٣هـ الطَّبْعَة الثَّانية تَحقِيق: مُحَمَّد المُنْتَقىٰ الكَشنَاوي.

١٧٢ ـ **المُحلىٰ**، لأبي مُحَمَّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الظّاهري، دَار الفكر.

١٧٣ ـ **المحَاسن**، لأبي جَعْفَر أحمد بن مُحَمَّد بن خالد البرقي، المَجْمَع العَالَمِي لأهل البَيْت ـ قم.

١٧٤ ـ **مُخْتَصر بصَائر الدّرجَات**، لحسن بن سُلِيمَان الحلّي، انتشارات الرّسول المصطفىٰ ـ قم.

١٧٥ ـ **مُخْتَلف الشّيعَة فِي أَحْكَام الشّريعة**، لابي منصور الحَسن بن يوسف بن المطهر الأسدي المعروف بالعَلاَّمَة الحلي، مُؤَسَّسَة النّشر الإِسْلاَمي التّابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة.

١٧٦ ـ **مروج الذّهب وَمعَادن الجَوهر**، لعليّ بن الحُسين المسعوديّ، طَبْعَة المكتبه التّجارية بيروت.

١٧٧ ـ **مُسْنَد أحمَد**، لمحمّد بن حنبل الشّيبَانِي (ت ٢٤١هـ ق)، تحقيق: عبد الله مُحَمَّد الدّرويش، طَبْعَة دَار الفكر، الطّبعة الثّانية ـ بيروت ١٤١٤هـ.

١٧٨ ـ **مُسْنَد الشّافعي**، لمحمد بن ادريس الشّافعي، دَار الفكر للطباعة و النّشر والتّوزيع، الطّبعة الثّانية.

١٧٩ ـ **مُسْنَد الإمَام زَيد بن عَليّ زين العَابدِين**، جمع عليّ بن سالم الصّنعانيّ، طَبْعَة دَار الصّحابة ١٤١٢هـ.

١٨٠ ـ **مُسْنَد أَبي يَعلىٰ المُوصليّ**، لأحمد بن عليّ المثنىٰ التّميميّ، طَبْعَة دَار القبلة جدّة ١٤٠٨هـ.

١٨١ ـ **المُسْتَدرك عَلىٰ الصّحِيحِين**، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله الحاكم النّيسابوري، دَار الكتب العلمية ـ بيروت، الطّبعة الاولىٰ.

١٨٢ ـ **مُسْتَدرك الوَسَائل وَمُستَنبط المسَائل**، للشيخ الميرزا حسين النّوريّ، طَبْعَة طهران ناصر خسرو.

١٨٣ ـ **مُصَادَقة الإخوَان**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عليّ بن الحُسين بن بابوية القمّي المعروف بالشيخ الصَّدُوق، مُؤَسَّسَة الإمَام المهدي (عج) ـ قم.

١٨٤ ـ **المُصنّف**، لعبد الرّزاق بن همام الصّنعانيّ (ت ٢١١هـ ق)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظمي، منشورات المجلس العلمي الأَعْلىٰ ـ بيروت ١٣٩٢هـ.

١٨٥ ـ **المُصنّف فِي الأَحَاديث الآثَار**، لمحمّد بن أبي شيبة الكوفيّ (ت ٢٣٥هـ ق)، مطبعة العلوم الشّرقيه، حيد آباد ـ الدّكن ١٣٩٠هـ، وطَبْعَة ودَار الفكر ـ بيروت ١٣٩٩هـ.

١٨٦ ـ **معَاني الأَخبَار**، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عليّ بن الحُسين بن بابويه المعروف بالصَّدُوق، طَبْعَة مُؤَسَّسَة النّشر الإسْلاَمي قم ١٣٦١هـ ق.

١٨٧ ـ **المُعْجَم الأَوْسَط**، لأبي القاسم سُلِيمَان بن أحمد اللّخمي الطّبرانيّ، طَبْعَة دَار الحرمين القاهرة ١٤١٥هـ.

١٨٨ ـ **مُعْجَم البُلدان**، لشهاب الدّين ياقوت بن عبدالله الحمويّ الرّوميّ، طَبْعَة دَار إحياء التّراث العربيّ بيروت ١٣٩٩هـ ق.

١٨٩ ـ **المُعْجَم الكَبِير**، لسُلِيمَان بن أحمد اللّخمي الطّبرانيّ، طَبْعَة دَار إحياءالتّراث العربيّ بيروت ١٤٠٤هـ

١٩٠ ـ **المُعْجَم الصَّغِير**، لسُلَيمَان بن أحمد اللّخمي الطّبرانيّ، طَبْعَة دَار الفكر بيروت ١٤٠١هـ.

١٩١ ـ **المَلاَحم وَالفِتن**، لأبي القاسم عليّ بن موسىٰ الحلّي المعروف بابن طاووس، مُؤَسَّسَة الْأَعْلَمي ـ بيروت.

١٩٢ ـ **مَقْتَل الحُسِين**، لموفق بن أحمد المكيّ الخوارزميّ، طَبْعَة مكتبة المُفِيد قم المقدسة.

١٩٣ ـ **المنَاقب لِابن المغَازلِيّ**، لعليّ بن مُحَمَّد الواسطيّ الشّافعيّ المعروف بابن المغازليّ، طَبْعَة دَار الكتب الْإِسْلاَمِيَّة ١٤٠٢هـ.

١٩٤ ـ **مناقب الإِمَام أَمِير الْمُؤْمِنِين**، لمحمّد بن سُلِيمَان الكوفيّ القاضي، طَبْعَة مجمع إحياء الثّقافة الْإِسْلاَمِيَّة قم ١٤١٢هـ.

١٩٥ ـ **المُهَذب البَارع فِي شَرح المُختصر النَّافع**، جمال الدّين أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن فهد الحلي، مُؤَسَّسَة النّشر الْإِسْلاَمي ١٤٠٧هـ.

١٩٦ ـ **المُهذب**، للقاضي عبدالعزيز بن البراج الطّرابلسي، النّاشر: مُؤَسَّسَة النّشر الْإِسْلاَمي التّابعة لجماعة المدرسين، قم المشرفة ـ إيرَان، (١٤٠٦)هـ.

١٩٧ ـ **موَارد الظّمآن إلىٰ زَوَائد ابن حبَّان**، لنور الدّين عليّ بن أبي بكر الهَيْثَمي، دَار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٩٨ ـ **المُوطّأ**، مالك بن أنس، تصحيح مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دَار إحياء الكتب العربية، عيسىٰ البابي، القاهرة ١٩٥١م.

١٩٩ ـ **مِيزَان الْإِعتدَال فِي نَقد الرِّجال**، لمحمد بن أحمد بن عُثْمَان الذَّهَبِي، تحقيق مُحَمَّد البجاوي، طَبْعَة دَار المَعْرِفَة للطباعة والنّشر بيروت ١٩٦٣م، وطبع القاهرة ١٣٢٥هـ.

٢٠٠ ـ **مَجْمَع البَيَان فِي تَفْسِير الْقُرْآن**، لأبي عليّ الفضل بن الحَسَن الطّبرسيّ (ت ٥٤٨هق)، طَبْعَة دَار المَعْرِفَة ـ بيروت ١٤١٩هـ، وطَبْعَة دَار إحياء التّراث العربي.

٢٠١ ـ **مَجْمَع الرّجال**، لمحمد قاسم بن الأمير مُحَمَّد الطّباطبائي الحسني الحُسِيني القهپائي (ت ١١٢٦ هـ)، تحقيق: ضياء الدّين الإِصْبهَانِي، مُؤَسَّسَة إسماعيليان، قم.

٢٠٢ ـ **المحَاسن**، لأبي جَعْفَر أحمد بن مُحَمَّد بن خالد البرقي (ت ٢٨٠ هـ)، تحقيق: السّيّد مهدي الرّجائي، المَجْمَع العَالَمِي لأهل البَيْت ـ قم، الطّبعة الأُولىٰ ١٤١٣ هـ.

٢٠٣ ـ **المُحلىٰ**، لأبي مُحَمَّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الظّاهري، دَار الفكر.

٢٠٤ ـ **مُحِيط المُحِيط**، بطرس البستاني، طَبْعَة لبنان.

٢٠٥ ـ **مرَآة العُقُول**، للعلاّمة مُحَمَّد باقر بن مُحَمَّد تقيّ المَجْلِسِيّ (ت ١١١٠هـ ق)، طَبْعَة دَار صادر، بيروت ١٤٠٠ هـ.

٢٠٦ ـ **مرُوج الذَّهب وَمعَادن الجَوهر**، لأبي الحَسن عليّ بن الحُسين المسعوديّ (ت ٣٤٦هـ ق)، تحقيق: مُحَمَّد مُحييّ الدّين عبد الحميد، مطبعة السّعادة، الطّبعة الرّابعة ـ القاهرة ١٣٨٤ هـ.

٢٠٧ ـ **المُستَدرك عَلىٰ الصّحِيحِين**، لأبي عبدالله مُحَمَّد بن عبدالله الحاكم النّيسابوري، دَار الكتب العلمية ـ بيروت، الطّبعة الأُولىٰ ١٤١١ هـ، وطَبْعَة حيدر آباد.

٢٠٨ ـ **مُعْجَم البُلدان**، لأبي عبدالله شهاب الدّين ياقوت بن عبدالله الحمويّ الرّوميّ (ت ٦٢٦هـ)، طَبْعَة دَار إحياء التّراث العربيّ بيروت الطّبعة الأُولىٰ ١٣٩٩هـ ق.

٢٠٩ ـ **البُلدان**، لأبي بكر أحمد بن مُحَمَّد الهمداني المعروف بابن الفقيه، طَبْعَة النّجف الأَشْرَف، وطَبْعَة ليدن.

٢١٠ ـ **مُعْجَم رِجَال الحَدِيث**، السّيّد أبو القاسم بن عليّ أكبر الخوئي، طَبْعَة دَار إحياء التّراث بيروت ١٤٠٦ هـ، ومنشورات مدينة العلم، قم، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٣ هـ.

٢١١ ـ **المُعْجَم الصَّغِير**، لأبي القاسم سُلَيمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللّخمي الشّامي الطّبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عُثْمَان، دَار الفكر، بيروت الطّبعة الثّانية ١٤٠١هـ.

٢١٢ ـ **المُعْجَم الكَبِير**، لأبي القاسم سُلِيمَان بن أحمد اللّخمي الطّبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السّلفي، دَار إحياء التّراث العربي، بيروت، الطّبعة الثّانية ١٤٠٤هـ

حَرْف النُّون

٢١٣ ـ **نوَادر الأُصول فِي مَعْرِفَة أَحَادِيث الرّسُول**، لمحمّد بن عليّ بن سورة التِّرْمِذي الشّافعيّ، طَبْعَة الميمنية مصر ١٣٥٩هـ.

٢١٤ ـ **نَيل الأَوطار مِن أَحَادِيث سَيِّد الأَخيَار شَرح مُنتقي الأَخبَار**، مُحَمَّد بن عليّ بن مُحَمَّد الشّوكاني، دَار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، الطّبعة الثّانية (١٤٠٣) هـ.

٢١٥ ـ **نَظم دُرر السّمطِين فِي فضَائِل المُصْطَفَىٰ وَالمُرْتَضَىٰ وَالبَتُول وَالسّبطِين**، جمال الدّين مُحَمَّد بن يوسف الزّرندي، (٦٩٣ ـ ٧٥٠هـ)، طبع بيروت، دَار الثّقافة للكتاب العربي ١٤٠٩هـ.

٢١٦ ـ **النّهايَة فِي غَرِيب الحَديث وَالأَثر**، لأبي السّعادات مبارك بن مبارك الجزري المعروف بابن الأَثِير الشَّيبَانِي الشّافعي (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: ظاهر أحمد الزّاوي، مُؤَسَّسَة إسماعيليان، قم، الطّبعة الرّابعة ١٣٦٧هـ.

حَرْف الوَاو

٢١٧ ـ **وَسَائِل الشّيعَة إلىٰ تَحصِيل مسَائل الشّرِيعة**، مُحَمَّد بن الحَسن الحر العاملي، طبع مُؤَسَّسَة آل البَيْت ١٤١٤هـ.

٢١٨ ـ **الوَافِي**، لمحمّد محسن بن مُرْتَضَىٰ الفيض الكَاشَانِي، نشر مكتبة الإِمَام أمير المُؤْمِنِين عليّ عليه السلام إصفهان ١٤٠٦هـ.

٢١٩ ـ **الوَافِي بِالوفِيَات**، لصفيّ الدّين خليل بن ايبك الصّفدي، دَار النّشر فرانز شتاينر ـ قيسبادان.

حَرْف اليَاء

٢٢٠ ـ **يَنَابِيع المودّة لذوي القُربىٰ**، لسُلِيمان بن إبْرَاهِيم القندوزيّ الحنفيّ، طَبْعَة الحيدرية فِي النّجف الأَشْرَف، وطَبْعَة دَار الأُسوة طهران ١٤١٦هـ.